مسند الإمام الصادق

أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

الجزء [illegible] عشر

جمعه ورتبه

الشيخ عزيز الله العطاردي

٦٥- باب العمرة و احكامها

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا استمتع الرجل بالعمرة فقد قضى ما عليه من فريضة العمرة.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالعمرة المفردة في أشهر الحج ثم يرجع إلى أهله.

٣- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالعمرة المفردة في أشهر الحج ثم يرجع إلى أهله إن شاء.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن إسماعيل عن الفضل ابن شاذان عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل خرج في أشهر الحج معتمرا ثم رجع إلى بلاده قال لا بأس و إن حج في عامه ذلك و أفرد الحج فليس عليه دم فإن الحسين بن علي عليهما السلام خرج قبل التروية بيوم إلى العراق و قد كان دخل معتمرا.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن

يونس عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من أين افترق المتمتع و المعتمر فقال إن المتمتع مرتبط بالحج و المعتمر إذا فرغ منها ذهب حيث شاء و قد اعتمر الحسين بن علي عليه السلام في ذي الحجة ثم راح يوم التروية إلى العراق و الناس يروحون إلى منى و لا بأس بالعمرة في ذي الحجة لمن لا يريد الحج.

٦- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن الوليد بن صبيح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بلغنا أن عمرة في شهر رمضان تعدل حجة فقال إنما كان ذلك في امرأة وعدها رسول الله صلى الله عليه و آله فقال لها اعتمري في شهر رمضان فهي لك حجة.

٧- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عيسى الفراء عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أهل بالعمرة في رجب و أحل في غيره كانت عمرته لرجب و إذا أهل في غير رجب و طاف في رجب فعمرته لرجب.

٨- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا أراد العمرة انتظر إلى صبيحة ثلاث و عشرين من شهر رمضان ثم يخرج مهلا في ذلك اليوم.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أحرم في شهر و أحل في آخر فقال يكتب له في الذي قد نوى أو يكتب له في أفضلهما

١٠- عنه عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال المعتمر يعتمر في أي

شهور السنة شاء و أفضل العمرة عمرة رجب.

١١- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له العمرة بعد الحج قال إذا أمكن الموسى من الرأس.

١٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مرازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقطع صاحب العمرة المفردة التلبية إذا وضعت الإبل أخفافها في الحرم.

١٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من اعتمر من التنعيم فلا يقطع التلبية حتى ينظر إلى المسجد.

١٤- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال العمرة المبتولة يطوف بالبيت و بالصفا و المروة ثم يحل فإن شاء أن يرتحل من ساعته ارتحل.

١٥- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يجيء معتمرا عمرة مبتولة قال يجزئه إذا طاف بالبيت و سعى بين الصفا و المروة و حلق أن يطوف طوافا واحدا بالبيت و من شاء أن يقصر قصر.

١٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن إبراهيم بن عبد الحميد عن عمر أو غيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال المعتمر يطوف و يسعى و يحلق قال و لا بد له بعد الحلق من طواف آخر.

١٧- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب

عن علي بن رئاب عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يعتمر عمرة مفردة و يطوف بالبيت طواف الفريضة ثم يغشى أهله قبل أن يسعى بين الصفا و المروة قال قد أفسد عمرته و عليه بدنة و يقيم بمكة محلا حتى يخرج الشهر الذي اعتمر فيه ثم يخرج إلى الوقت الذي وقته رسول الله صلى الله عليه وآله لأهل بلاده فيحرم منه و يعتمر.

١٨- عنه عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال المعتمر إذا ساق الهدي يحلق قبل أن يذبح.

١٩- عنه أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام من ساق هديا في عمرة فلينحره قبل أن يحلق و من ساق هديا و هو معتمر نحر هديه بالمنحر و هو بين الصفا و المروة و هي الحزورة قال و سألته عن كفارة العمرة أين تكون فقال بمكة إلا أن يؤخرها إلى الحج فيكون بمنى و تعجيلها أفضل و أحب إلي.

٢٠- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل بعث بهدي مع قوم و واعدهم يوم يقلدون فيه هديهم و يحرمون فيه فقال يحرم عليه ما يحرم على المحرم في اليوم الذي واعدهم حتى يبلغ الهدي محله فقلت أرأيت إن أخلفوا في ميعادهم و أبطئوا في السير عليه جناح في اليوم الذي واعدهم قال لا و يحل في اليوم الذي واعدهم.

٢١- عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان عن سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا عليه السلام كان يبعث بهديه

ثم يمسك عما يمسك عنه المحرم غير أنه لا يلبي و يواعدهم يوم ينحر فيه بدنة فيحل.

٢٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبعث بالهدي تطوعا ليس بواجب قال يواعد أصحابه يوما فيقلدونه فإذا كانت تلك الساعة اجتنب عما يجتنب المحرم إلى يوم النحر فإذا كان يوم النحر أجزأ عنه.

٢٣- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن هارون بن خارجة قال إن مرادا بعث ببدنة و أمر أن تقلد و تشعر في يوم كذا و كذا فقلت له إنما ينبغي أن لا يلبس الثياب فبعثني إلى أبي عبد الله عليه السلام بالحيرة فقلت له إن مرادا صنع كذا و كذا و إنه لا يستطيع أن يترك الثياب لمكان زياد فقال مره أن يلبس الثياب و ليذبح بقرة يوم الأضحى عن نفسه.

٢٤- الصدوق: روى سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من حج معتمرا في شوال و من نيته أن يعتمر و يرجع إلى بلاده فلا بأس بذلك و إن هو أقام إلى الحج فهو متمتع لأن أشهر الحج شوال و ذو القعدة و ذو الحجة فمن اعتمر فيهن و أقام إلى الحج فهي متعة و من رجع إلى بلاده و لم يقم إلى الحج فهي عمرة.

فإن اعتمر في شهر رمضان أو قبله فأقام إلى الحج فليس بمتمتع و إنما هو مجاور أفرد العمرة فإن هو أحب أن يتمتع في أشهر الحج بالعمرة إلى الحج فليخرج منها حتى يجاوز ذات عرق أو يجاوز عسفان فيدخل متمتعا بعمرة إلى الحج فإن هو أحب أن يفرد الحج فليخرج إلى الجعرانة فيلبي

منها.

٢٥- عنه روى عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من اعتمر عمرة مفردة فله أن يخرج إلى أهله متى شاء إلا أن يدركه خروج الناس يوم التروية.

٢٦- عنه في رواية عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال العمرة في العشر متعة.

٢٧- عنه روى معاوية بن عمار قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل أفرد الحج هل له أن يعتمر بعد الحج فقال نعم إذا أمكن الموسى من رأسه فحسن.

٢٨- عنه روى المفضل بن صالح عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال العمرة مفروضة مثل الحج فإذا أدى المتعة فقد أدى العمرة المفروضة.

٢٩- عنه سأله عبد الله بن سنان عن المملوك يكون في الظهر يرعى و هو يرضى أن يعتمر ثم يخرج فقال إن كان اعتمر في ذي القعدة فحسن و إن كان في ذي الحجة فلا يصلح إلا الحج.

٣٠- عنه روى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخل المعتمر مكة من غير تمتع و طاف بالبيت و صلى ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام و سعى بين الصفا و المروة فليلحق بأهله إن شاء.

٣١- عنه روى عنه أنه عليه السلام قال من ساق هديا في عمرة فلينحر قبل أن يحلق رأسه قال و من ساق هديا و هو معتمر نحر هديه عند المنحر و هو بين الصفا و المروة و هي الحزورة.

٣٢- عنه روى علي بن رئاب عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يعتمر عمرة مفردة ثم يطوف بالبيت طواف الفريضة ثم

يغشى امرأته قبل أن يسعى بين الصفا و المروة قال قد أفسد عمرته و عليه بدنة و يقيم بمكة حتى يخرج الشهر الذي اعتمر فيه ثم يخرج إلى الوقت الذي وقته رسول الله صلى الله عليه و آله لأهله فيحرم منه و يعتمر.

٣٣- عنه روى صفوان بن يحيى عن سالم بن الفضيل قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام دخلنا بعمرة فنقصرا و نحلق، فقال: احلق فان رسول الله صلى الله عليه و آله ترحم على المحلقين ثلاث مرات و على المقصر مرة.

٣٤- عنه روى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل أي العمرة أفضل عمرة في رجب أو عمرة في شهر رمضان فقال لا بل عمرة في شهر رجب أفضل.

٣٥- عنه روى عنه عليه السلام عبد الرحمن بن الحجاج في رجل أحرم في شهر و أحل في آخر قال يكتب له في الذي نوى و قال يكتب له في أفضلها.

٣٦- عنه في رواية عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أحرمت و عليك من رجب يوم و ليلة فعمرتك رجبية.

٣٧- عنه روى عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أراد أن يخرج من مكة ليعتمر أحرم من الجعرانة و الحديبية و ما أشبهها و من خرج من مكة يريد العمرة ثم دخل معتمرا لم يقطع التلبية حتى ينظر إلى الكعبة.

٣٨- عنه في رواية الفضيل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام قلت دخلت بعمرة فأين أقطع التلبية فقال بحيال العقبة عقبة المدنيين قلت أين عقبة المدنيين قال بحيال القصارين.

٣٩- عنه روي عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يعتمر عمرة مفردة فقال إذا رأيت ذا طوى فاقطع التلبية.

٤٠- عنه في رواية مرازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقطع صاحب العمرة المفردة التلبية إذا وضعت الإبل أخفافها في الحرم.

٤١- عنه روى أبو جعفر الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل فرض الحج في غير أشهر الحج قال يجعلها عمرة.

٤٢- عنه روى إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام السنة اثنا عشر شهرا يعتمر لكل شهر عمرة.

٤٣- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير و حماد و صفوان بن يحيى و فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحج من استطاع لأن الله تعالى يقول وَ أَتِمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلّٰهِ و إنما نزلت العمرة بالمدينة و أفضل العمرة عمرة رجب.

٤٤- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تمتع الرجل بالعمرة فقد قضى ما عليه من فريضة العمرة.

٤٥- عنه روى موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى و ابن أبي عمير عن يعقوب بن شعيب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز و جل: «وَ أَتِمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلّٰهِ» يكفي الرجل إذا تمتع بالعمرة إلى الحج مكان تلك العمرة المفردة قال كذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أصحابه.

٤٦- عنه عن موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال و العمرة في كل سنة مرة.

٤٧- عنه عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام و جميل

عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يكون عمرتان في سنة.

٤٨- عنه عن موسى بن القاسم عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من دخل مكة معتمرا مفردا للعمرة فقضى عمرته ثم خرج كان ذلك له و إن أقام إلى أن يدركه الحج كانت عمرته متعة و قال ليس يكون متعة إلا في أشهر الحج.

٤٩- عنه عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المعتمر في أشهر الحج فقال هي متعة.

٥٠- عنه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالعمرة المفردة في أشهر الحج ثم يرجع إلى أهله.

٥١- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل خرج في أشهر الحج معتمرا ثم رجع إلى بلاده قال لا بأس و إن حج مرة في عامه ذلك و أفرد الحج فليس عليه دم و إن الحسين بن علي عليهما السلام خرج يوم التروية إلى العراق و قد كان دخل معتمرا.

٥٢- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن حماد عن إسحاق عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من دخل مكة بعمرة فأقام إلى هلال ذي الحجة فليس له أن يخرج حتى يحج مع الناس.

٥٣- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من أين افترق المتمتع و المعتمر فقال إن المتمتع مرتبط بالحج و المعتمر إذا

فرغ منها ذهب حيث شاء و قد اعتمر الحسين بن علي عليه السلام في ذي الحجة ثم راح يوم التروية إلى العراق و الناس يروحون إلى منى و لا بأس بالعمرة في ذي الحجة لمن لا يريد الحج.

٥٤- عنه عن موسى بن القاسم عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المعتمر بعد الحج قال إذا أمكن الموسى من رأسه فحسن.

٥٥- عنه قد روى أصحابنا و غيرهم أن المتمتع إذا فاتته عمرة المتعة اعتمر بعد الحج و هو الذي أمر به رسول الله صلى الله عليه و آله عائشة و قال أبو عبد الله عليه السلام قد جعل الله في ذلك فرجا للناس و قال قال أبو عبد الله عليه السلام المتمتع إذا فاتته عمرة المتعة أقام إلى هلال المحرم اعتمر فأجزأت عنه مكان عمرة المتعة.

٥٦- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال المعتمر عمرة مفردة إذا فرغ من طواف الفريضة و صلاة الركعتين خلف المقام و السعي بين الصفا و المروة حلق أو قصر و سألته عن العمرة المبتولة فيها الحلق قال نعم و قال إن رسول الله صلى الله عليه و آله قال في العمرة المبتولة اللهم اغفر للمحلقين فقيل يا رسول الله صلى الله عليه و آله و للمقصرين فقال اللهم اغفر للمحلقين فقيل يا رسول الله و للمقصرين فقال و للمقصرين.

٥٧- عنه أحمد بن محمد عن الحسين عن فضالة عن أبان عن الفضل أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و جل: «وَ أَتِمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلّٰهِ» قال هما مفروضتان.

المنابع:

(١) الكافي: ٥٣٣/٤، الى ٥٣٩،

(٢) الفقيه: ٤٤٨/٢، الى ٤٥٥– ٤٥٨،

(٣) علل الشرايع: ٩٤/٢،

(٤) التهذيب: ٤٣٣/٥، الى ٤٣٨– ٤٥٩،

(٥) الاستبصار: ٣٢٥/٢.

٦٦- باب الكفارات

١- الطوسي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل إذا تهيأ للإحرام فله أن يأتي النساء ما لم يعقد التلبية أو يلب.

٢- عنه روى موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل محرم وقع على أهله فقال إن كان جاهلا فليس عليه شيء فإن لم يكن جاهلا فإن عليه أن يسوق بدنة و يفرق بينهما حتى يقضيا المناسك و يرجعا إلى المكان الذي أصابا فيه ما أصابا و عليهما الحج من قابل.

٣- عنه عن أبي الحسين النخعي عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرم وقع على أهله قال عليه بدنة قال فقال له زرارة قد سألته عن الذي سألته عنه فقال لي عليه بدنة قلت عليه شيء غير هذا قال نعم عليه الحج من قابل.

٤- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على أهله فيما دون الفرج قال عليه بدنة و ليس عليه الحج من قابل و إن كانت المرأة تابعته على الجماع فعليها مثل ما عليه و إن كان استكرهها فعليه بدنتان و عليهما الحج من قابل آخر الخبر.

٥- عنه روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير و صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في المحرم يقع على أهله قال إن كان أفضى إليها فعليه بدنة و الحج من قابل و إن لم يكن أفضى إليها فعليه بدنة و ليس عليه الحج من قابل.

٦- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا وقع الرجل بامرأته دون المزدلفة أو قبل أن يأتي مزدلفة فعليه الحج من قابل.

٧- عنه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في المحرم يقع على أهله قال يفرق بينهما و لا يجتمعان في خباء إلا أن يكون معهما غيرهما حتى يبلغ الهدي محله.

٨- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أمر جاريته أن تحرم من الوقت فأحرمت و لم يكن هو أحرم فغشيها بعد ما أحرمت قال يأمرها فتغتسل ثم تحرم و لا شيء عليه.

٩- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عن متمتع وقع على أهله و لم يزر قال ينحر جزورا و قد خشيت أن يكون قد ثلم حجه إن كان عالما و إن كان جاهلا فلا بأس عليه.

١٠- عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان ابن يحيى عن عيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل واقع

أهله حين ضحى قبل أن يزور البيت قال يهريق دما.

١١- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي خالد القماط قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على أهله يوم النحر قبل أن يزور البيت قال إن كان وقع عليها بشهوة فعليه بدنة و إن كان غير ذلك فبقرة قلت أو شاة قال أو شاة.

١٢- عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بالبيت أسبوعا طواف الفريضة ثم سعى بين الصفا و المروة أربعة أشواط ثم غمزه بطنه فخرج فقضى حاجته ثم غشي أهله قال يغتسل ثم يعود فيطوف ثلاثة أشواط و يستغفر ربه و لا شيء عليهقلت فإن كان طاف بالبيت طواف الفريضة فطاف أربعة أشواط ثم غمزه بطنه فخرج فقضى حاجته فغشي أهله.

فقال أفسد حجه و عليه بدنة و يرجع فيطوف أسبوعا ثم يسعى و يستغفر ربه قلت كيف لم تجعل عليه حين غشي أهله قبل أن يفرغ من سعيه كما جعلت عليه هديا حين غشي أهله قبل أن يفرغ من طوافه قال إن الطواف فريضة و فيه صلاة و السعي سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله قلت أليس الله تعالى يقول: «إِنَّ الصَّفٰا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعٰائِرِ اللّٰهِ

قال بلى و لكن قد قال فيهما: «وَ مَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللّٰهَ شٰاكِرٌ عَلِيمٌ» فلو كان السعي فريضة لم يقل فمن تطوع خيرا.

١٣- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن سلمة بن محرز قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على أهله قبل أن يطوف طواف النساء قال ليس عليه شيء فخرجت إلى أصحابنا فأخبرتهم فقالوا اتقاك هذا ميسر قد سأله

عن مثل ما سألت.

فقال له عليك بدنة قال فدخلت عليه فقلت جعلت فداك إني أخبرت أصحابنا بما أخبرتني فقالوا اتقاك هذا ميسر قد سأله عن مثل ما سألت فقال له عليك بدنة فقال له إن ذاك كان قد بلغه فهل بلغك قلت لا قال ليس عليك شيء.

١٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية ابن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على امرأته قبل أن يطوف طواف النساء قال عليه جزور سمينة و إن كان جاهلا فليس عليه شيء قال و سألته عن رجل قبل امرأته و قد طاف طواف النساء و لم تطف هي قال عليه دم يهريقه من عنده.

١٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يعتمر عمرة مفردة فيطوف بالبيت طواف الفريضة ثم يغشى أهله قبل أن يسعى بين الصفا و المروة قال قد أفسد عمرته و عليه بدنة و عليه أن يقيم بمكة محلا حتى يخرج الشهر الذي اعتمر فيه ثم يخرج إلى الوقت الذي وقته رسول الله صلى الله عليه وآله لأهل بلاده فيحرم منه و يعتمر.

١٦- عنه عن موسى بن القاسم عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل محرم نظر إلى ساق امرأة فأمنى فقال إن كان موسرا فعليه بدنة و إن كان وسطا فعليه بقرة و إن كان فقيرا فعليه شاة ثم قال: أما إني لم أجعل هذا عليه لأنه أمنى إنما جعلته عليه لأنه نظر إلى ما لا يحل له.

١٧- عنه روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد

بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير و صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن محرم نظر إلى امرأته فأمنى أو أمذى و هو محرم قال لا شيء عليه.

١٨- عنه روى موسى بن القاسم عن علي بن محمد عن درست عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المحرم يضع يده على امرأته قال لا بأس قلت فينزلها من المحمل و يضمها إليه قال لا بأس قلت فإنه أراد أن ينزلها من المحمل فلما ضمها إليه أدركته الشهوة قال ليس عليه شيء إلا أن يكون طلب ذلك.

١٩- عنه عن علي بن أبي حمزة عن حماد عن حريز عن محمد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل محرم حمل امرأته و هو محرم فأمنى أو أمذى قال إن كان حملها و مسها بشيء من الشهوة فأمنى أو لم يمن أمذى أو لم يمذ فعليه دم يهريقه فإن حملها أو مسها بغير شهوة أمنى أو أمذى فليس عليه شيء.

٢٠- عنه عن عبد الرحمن عن علاء عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حمل امرأته و هو محرم فأمنى أو أمذى فقال إن كان حملها أو مسها بشهوة فأمنى أو لم يمن أمذى أو لم يمذ فعليه دم يهريقه فإن حملها أو مسها بغير شهوة فأمنى أو لم يمن فليس عليه شيء.

٢١- عنه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن مسمع أبي سيار قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أبا سيار إن حال المحرم ضيقة إن قبل امرأته على غير شهوة و هو محرم فعليه دم شاة و إن قبل امرأته على شهوة فأمنى فعليه جزور و يستغفر الله و من مس امرأته و

هو محرم على شهوة فعليه دم شاة و من نظر إلى امرأته نظر شهوة فأمنى فعليه جزور و إن مس امرأته أو لازمها من غير شهوة فلا شيء عليه.

٢٢- عنه عن سعد عن أبي جعفر عن الحسين عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في محرم نظر إلى امرأته بشهوة فأمنى قال ليس عليه شيء.

٢٣- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان و الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يعبث بامرأته حتى يمني و هو محرم من غير جماع أو يفعل ذلك في شهر رمضان فقال عليهما جميعا الكفارة مثل ما على الذي يجامع.

٢٤- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن وهب ابن حفص عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يستمع كلام امرأة من خلف حائط و هو محرم فتشاهى حتى أمنى قال ليس عليه شيء.

٢٥- عنه روى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن سماعة الصيرفي عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال في محرم استمع على رجل يجامع أهله فأمنى قال ليس عليه شيء.

٢٦- عنه عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي عن محمد بن الوليد عن أبان بن عثمان عن الحسين بن حماد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يقبل أمه قال لا بأس به هذه قبلة رحمة إنما تكره قبلة الشهوة.

٢٧- عنه روى الحسين بن سعيد عن صفوان و النضر عن ابن سنان و حماد عن ابن المغيرة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس للمحرم

أن يتزوج و لا يزوج فإن تزوج أو زوج محلا فتزويجه باطل.

٢٨- عنه عن ابن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرم يتزوج قال نكاحه باطل.

٢٩- عنه عن حماد عن حريز عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن رجلا من الأنصار تزوج و هو محرم فأبطل رسول الله صلى الله عليه وآله نكاحه.

٣٠- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عمر بن أبان قال انتهيت إلى باب أبي عبد الله عليه السلام فخرج المفضل فاستقبلته فقال لي ما لك قلت أردت أن أصنع شيئا فلم أصنع حتى يأمرني أبو عبد الله عليه السلام فأردت أن يحصن الله فرجي و يغض بصري في إحرامي فقال لي كما أنت و دخل فسأله عن ذلك فقال هذا الكلبي على الباب و قد أراد الإحرام و أراد أن يتزوج ليغض الله بذلك بصره إن أمرته فعل و إلا انصرف عن ذلك فقال لي مره فليفعل و ليستتر.

٣١- عنه عن موسى بن القاسم عن عباس عن عبدالله بن بكير عن اديم بن الحر الخزاعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن المحرم إذا تزوج و هو محرم فرق بينهما ثم لا يتعاود ان أبدا.

٣٢- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابن بكير عن إبراهيم بن الحسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المحرم إذا تزوج و هو محرم فرق بينهما ثم لا يتعاودان أبدا.

٣٣- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المحرم لا ينكح و لا ينكح و لا يشهد فإن نكح فنكاحه باطل.

٣٤- عنه عن موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ليس ينبغي للمحرم أن يتزوج و لا يزوج محلا.

٣٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد و سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للرجل الحلال أن يزوج محرما و هو يعلم أنه لا يحل له قلت فإن فعل فدخل بها المحرم قال إن كانا عالمين فإن على كل واحد منهما بدنة و على المرأة إن كانت محرمة بدنة و إن لم تكن محرمة فلا شيء عليها إلا أن تكون قد علمت أن الذي قد تزوجها محرم فإن كانت علمت ثم تزوجته فعليها بدنة.

٣٦- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معاوية بن حكيم عن الحكم بن مسكين عن خالد الأصم قال حججت و جماعة من أصحابنا و كانت معنا امرأة فلما قدمنا مكة جاء رجل من أصحابنا فقال يا هؤلاء إني قد بليت قلنا بما ذا قال شكرت بهذه المرأة فاسألوا أبا عبد الله عليه السلام فسألناه فقال عليه بدنة فقالت المرأة فاسألوا لي أبا عبد الله عليه السلام فإني قد اشتهيت فسألناه فقال عليها بدنة.

٣٧- عنه عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قلم ظفرا من أظافيره و هو محرم قال عليه في كل ظفر قيمة مد من طعام حتى يبلغ عشرة فإن قلم أصابع يديه كلها فعليه دم شاة قلت فإن قلم أظافير رجليه و يديه جميعا فقال إن كان فعل ذلك في مجلس واحد فعليه دم و إن كان فعله متفرقا في مجلسين فعليه دمان.

٣٨- عنه عن موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام في المحرم ينسى فيقلم ظفرا من أظافيره فقال يتصدق بكف من الطعام قلت فاثنين قال كفين قلت فثلاثة قال ثلاثة أكف كل ظفر كف حتى تصير خمسة فإذا قلم خمسة فعليه دم واحد خمسة كان أو عشرة أو ما كان.

٣٩- عنه روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله على كعب بن عجرة الأنصاري و القمل يتناثر من رأسه فقال أتؤذيك هوامك قال نعم قال فأنزلت هذه الآية: «فَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذىً مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ» فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله فحلق رأسه و جعل عليه الصيام ثلاثة أيام و الصدقة على ستة مساكين لكل مسكين مدان و النسك شاة و قال أبو عبد الله عليه السلام و كل شيء في القرآن أو فصاحبه بالخيار يختار ما شاء و كل شيء في القرآن فمن لم يجد فعليه كذا فالأول بالخيار.

٤٠- عنه عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى في كتابه فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فمن عرض له أذى أو وجع فتعاطى ما لا ينبغي للمحرم إذا كان صحيحا فالصيام ثلاثة أيام و الصدقة على عشرة مساكين يشبعهم من الطعام و النسك شاة يذبحها فيأكل و يطعم و إنما عليه واحد من ذلك.

٤١- عنه روى موسى بن القاسم عن محمد عن أحمد عن مثنى عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أحصر الرجل فبعث بهديه فآذاه رأسه قبل أن ينحر هديه فإنه يذبح شاة مكان الذي أحصر فيه أو يصوم أو

يتصدق على ستة مساكين و الصوم ثلاثة أيام و الصدقة نصف صاع لكل مسكين.

٤٢- عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الرجل إذا حلف ثلاثة أيمان في مقام ولاء و هو محرم فقد جادل و عليه حد الجدال دم يهريقه و يتصدق به.

٤٣- عنه روى العباس بن معروف عن علي عن فضالة عن أبي المعزى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا جادل الرجل و هو محرم فكذب متعمدا فعليه جزور.

٤٤- عنه عن موسى بن القاسم عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يقول لا و الله و بلى و الله و هو صادق عليه شيء قال لا.

٤٥- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يقول لا لعمري و هو محرم قال ليس بالجدال إنما الجدال قول الرجل لا و الله و بلى و الله و أما قوله لا ها فإنما طلب الاسم و قوله يا هناه فلا بأس به و أما قوله لا بل شانئك فإنه من قول الجاهلية.

٤٦- روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يبين القملة على جسده فيلقيها قال يطعم مكانها طعاما.

٤٧- عنه عن أبي جعفر عن عبد الرحمن عن علاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المحرم ينزع القملة عن جسده فيلقيها قال يطعم مكانها طعاما.

٤٨- عنه عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال المحرم لا ينزع القملة من جسده و لا من ثوبه متعمدا و إن قتل شيئا من ذلك خطأ فليطعم مكانها طعاما قبضة بيده.

٤٩- عنه عن موسى بن القاسم عن ابراهيم عن معاوية بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام قال: المحرم يلق عنه الدواب كلها الا القملة فانها من جسده و ان أراد أن يحول قملة من مكان الى مكان فلا يضره.

٥٠- عنه عن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني وجدت علي قرادا أو حلمة أطرحها قال نعم و صغار لهما إنهما رقيا في غير مرقاهما.

٥١- عنه عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن مرة مولى خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يلقي القملة فقال ألقوها أبعدها الله غير محمودة و لا مفقودة.

٥٢- عنه عن فضالة عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المحرم يحك رأسه فتسقط عنه القملة و الثنتان قال لا شيء عليه و لا يعود قلت كيف يحك رأسه قال بأظافيره ما لم يدم و لا يقطع الشعر.

٥٣- عنه عن فضالة عن معاوية قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في محرم قتل قملة قال لا شيء في القملة و لا ينبغي أن يتعمد قتلها.

٥٤- عنه روى الحسين بن سعيد عن صفوان عن أبي سعيد عن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام في المحرم إذا مس لحيته فوقع منها شعرة قال يطعم كفا من طعام أو كفين.

٥٥- عنه عن فضالة عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المحرم يعبث بلحيته فتسقط منها الشعرة و الثنتان قال يطعم شيئا.

٥٦- عنه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسين عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا وضع أحدكم يده على رأسه أو لحيته و هو محرم فيسقط شيء من الشعر فليتصدق بكف من طعام أو كف من سويق.

٥٧- عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الهيثم بن عروة التميمي قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يريد إسباغ الوضوء فسقط من لحيته الشعرة أو الشعرتان فقال ليس بشيء ما جعل عليكم في الدين من حرج

٥٨- عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير و المفضل بن عمر قال دخل النباجي على أبي عبد الله عليه السلام فقال ما تقول في محرم مس لحيته فسقط منها شعرتان فقال أبو عبد الله عليه السلام لو مسست لحيتي فسقط منها عشر شعرات ما كان علي شيء.

٥٩- عنه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن المفضل بن صالح عن ليث المرادي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يتناول لحيته و هو محرم يعبث بها فينتف منها الطاقات يبقين في يده خطأ أو عمدا فقال لا يضره.

٦٠- عنه عن موسى بن القاسم عن عبد الله الكناني عن إسحاق بن عمار عن إسماعيل الجعفي عن الحسن بن هارون قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أولع بلحيتي و أنا محرم فتسقط الشعرات قال إذا فرغت من إحرامك فاشتر بدرهم تمرا و تصدق به فإن تمرة خير من شعرة.

٦١- عنه عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا نتف الرجل إبطيه بعد الإحرام فعليه دم.

٦٢- عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عبد الله بن جبلة عن أبي عبد الله عليه السلام في محرم نتف إبطه قال يطعم ثلاثة مساكين.

٦٣- عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لا يأخذ المحرم من شعر الحلال.

٦٤- عنه عن الحسين بن سعيد عن أبي الفضيل عن أبي الصباح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل في الصيد: «وَ مَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّداً فَجَزٰاءٌ مِثْلُ مٰا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ» قال في الظبي شاة و في حمار وحش بقرة و في النعامة جزور.

٦٥- عنه عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز و جل: «فَجَزٰاءٌ مِثْلُ مٰا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ» قال في النعامة بدنة و في حمار وحش بقرة و في الظبي شاة و في البقرة بقرة.

٦٦- عنه عن النضر عن هشام بن سالم و علي بن النعمان عن ابن مسكان جميعا عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام في الظبي شاة و في البقرة بقرة و في الحمار بدنة و في النعامة بدنة و فيما سوى ذلك قيمته.

٦٧- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أصاب المحرم الصيد و لم يجد ما يكفر من موضعه الذي أصاب فيه الصيد قوم جزاؤه من النعم دراهم ثم قومت الدراهم طعاما لكل مسكين نصف صاع فإن لم يقدر على الطعام صام لكل نصف صاع يوما.

٦٨- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

أبي عمير عن جميل عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في محرم قتل نعامة قال عليه بدنة فإن لم يجد فإطعام ستين مسكينا لم يزد على إطعام ستين مسكينا فإن كانت قيمة البدنة أقل من إطعام ستين مسكينا لم يكن عليه إلا قيمة البدنة.

٦٩- عنه عن موسى بن القاسم عن علي بن الحسن الجرمي عن محمد عن درست عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن محرم أصاب نعامة قال عليه بدنة قال قلت فإن لم يقدر على بدنة ما عليه قال يطعم ستين مسكينا قلت فإن لم يقدر على ما يتصدق به قال فليصم ثمانية عشر يوما.

قلت فإن أصاب بقرة أو حمار وحش ما عليه قال عليه بقرة قلت فإن لم يقدر على بقرة قال فليطعم ثلاثين مسكينا قلت فإن لم يقدر على ما يتصدق به قال فليصم تسعة أيام قلت فإن أصاب ظبيا ما عليه قال عليه شاة قلت فإن لم يجد شاة قال فعليه إطعام عشرة مساكين قلت فإن لم يقدر على ما يتصدق به قال فعليه صيام ثلاثة أيام.

٧٠- عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة و ابن أبي عمير و حماد عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أصاب شيئا فداؤه بدنة من الإبل فإن لم يجد ما يشتري بدنة فأراد أن يتصدق فعليه أن يطعم ستين مسكينا كل مسكين مدا فإن لم يقدر على ذلك صام مكان ذلك ثمانية عشر يوما مكان كل عشرة مساكين ثلاثة أيام و من كان عليه شيء من الصيد فداؤه بقرة فإن لم يجد فليطعم ثلاثين مسكينا فإن لم يجد فليصم تسعة أيام و من كان عليه شاة فلم يجد فليطعم عشرة مساكين فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام.

٧١- عنه روى محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل ثعلبا قال عليه دم قلت فأرنبا قال مثل ما في الثعلب.

٧٢- عنه روى موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج و عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام في القطاة إذا أصابها المحرم حمل قد فطم من اللبن و أكل من الشجر.

٧٣- عنه روى موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال في اليربوع و القنفذ و الضب إذا أصابه المحرم فعليه جدي و الجدي خير منه و إنما جعل هذا لكي ينكل عن فعل غيره من الصيد.

٧٤- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال القبرة و الصعوة و العصفور إذا قتله المحرم فعليه مد من طعام عن كل واحد منهم.

٧٥- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام محرم قتل عظاية قال كف من طعام.

٧٦- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن يحيى الأزرق قال سألت أبا عبد الله و أبا الحسن موسى عليه السلام عن محرم قتل زنبورا فقالا إن كان خطأ فليس عليه شيء قال قلت فالعمد قالا يطعم شيئا من طعام.

٧٧- عنه روى ابن أبي عمير عن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الحمامة درهم و في الفرخ نصف درهم و في البيض ربع درهم.

۷۸- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال المحرم إذا أصاب حمامة ففيها شاة و إن قتل فراخه ففيه حمل و إن وطئ البيض فعليه درهم.

۷۹- عنه عن موسى بن القاسم عن محمد بن سيف عن منصور قال حدثني صاحب لنا ثقة قال كنت أمشي في بعض طرق مكة فلقيني إنسان فقال اذبح لي هذين الطيرين فذبحتهما ناسيا و أنا حلال ثم سألت أبا عبد الله عليه السلام فقال عليك الثمن.

۸۰- عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فرخين مسرولين ذبحتهما و أنا بمكة محل فقال لي لم ذبحتهما فقلت جاءتني بهما جارية قوم من أهل مكة فسألتني أن أذبحهما فظننت أني بالكوفة و لم أذكر أني بالحرم فذبحتهما فقال تصدق بثمنهما فقلت و كم ثمنهما فقال درهم خير من ثمنهما.

۸۱- عنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في محرم ذبح طيرا إن عليه دم شاة يهريقه فإن كان فرخا فجدي أو حمل صغير من الضأن.

۸۲- عنه عن موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال و إن وطئ المحرم بيضة و كسرها فعليه درهم كل هذا يتصدق به بمكة و منى و هو قول الله تعالى: «تَنٰالُهُ أَيْدِيكُمْ وَ رِمٰاحُكُمْ»

۸۳- عنه عن موسى بن القاسم عن الجرمي عنهما عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن محرم قتل حمامة من حمام الحرم خارجا من الحرم قال فقال عليه شاة قلت فإن قتلها في جوف الحرم قال عليه شاة و قيمة الحمامة قلت فإن قتلها في الحرم و هو حلال قال عليه

ثمنها ليس عليه غيره قلت فمن قتل فرخا من فراخ الحمام و هو محرم قال عليه حمل.

٨٤- عنه عن موسى بن القاسم عن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في حمام مكة الأهلي غير حمام الحرم من ذبح منه طيرا و هو غير محرم فعليه أن يتصدق و إن كان محرما فشاة عن كل طير.

٨٥- عنه عن موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن حماد عن حريز عن محمد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أهدي إليه حمام أهلي جيء به و هو في الحرم محل قال إن أصاب منه شيئا فليتصدق مكانه بنحو من ثمنه.

٨٦- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن طائر أهلي أدخل الحرم حيا فقال لا يمس لأن الله تعالى يقول: «وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً».

٨٧- عنه عن صفوان عن مثنى عن كرب الصيرفي قال كنا جميعا فاشترينا طائرا فقصصناه و أدخلناه الحرم فعاب ذلك علينا أصحابنا أهل مكة فأرسل كرب إلى أبي عبد الله عليه السلام يسأله فقال استودعه رجلا من أهل مكة مسلما أو امرأة فإذا استوفى ريشه خلوا سبيله.

٨٨- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن ابن مسكان عن إبراهيم بن ميمون قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل نتف ريشة حمامة من حمام الحرم قال يتصدق بصدقة على مسكين و يطعم باليد التي نتفها فإنه قد أوجعها.

٨٩- عنه عن عبدالرحمان عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم

قال: سألت أباعبدالله عليه السلام من شراء القماري يخرج من مكة و المدينة، فقال: ما احب ان يخرج منها شيء.

٩٠- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام إذا أدخلت الطير المدينة فجائز لك أن تخرجه منها ما أدخلت و إذا أدخلت مكة فليس لك أن تخرجه.

٩١- عنه عن موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر و سليمان بن خالد قالا قلنا لأبي عبد الله عليه السلام رجل أغلق بابه على طائر فقال إن كان أغلق الباب بعد ما أحرم فعليه شاة و إن كان أغلق الباب قبل أن يحرم فعليه ثمنه.

٩٢- عنه عن موسى عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أغلق بابه على حمام من حمام الحرم و فراخ و بيض فقال إن كان أغلق عليها قبل أن يحرم فإن عليه لكل طير درهما و لكل فرخ نصف درهم و البيض لكل بيضة نصف درهم و إن كان أغلق عليها بعد ما أحرم فإن عليه لكل طائر شاة و لكل فرخ حملا و إن لم يكن تحرك فدرهم و للبيض نصف درهم.

٩٣- عنه روى محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال المحرم لا يدل على الصيد فإن دل عليه فقتل فعليه الفداء.

٩٤- عنه روى الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن اجتمع قوم على صيد و هم محرمون في صيده أو أكلوا منه فعلى كل واحد منهم قيمته.

٩٥- عنه عن موسى بن القاسم عن علي بن الحسن الجرمي عن محمد بن أبي حمزة و درست عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوم محرمين اشتروا صيدا فاشتركوا فيه فقالت رفيقة لهم اجعلوا لي فيه بدرهم فجعلوا لها فقال على كل إنسان منهم شاة.

٩٦- عنه عن موسى بن القاسم عن محمد بن إسماعيل عن أبيه عن إدريس بن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرمين يرميان صيدا فأصابه أحدهما الجزاء بينهما أو على كل واحد منهما قال عليهما جميعا يفدي كل واحد منهما على حدته

٩٧- عنه عن محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الحكم بن أعين عن يوسف الطاطري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام صيد أكله قوم محرمون قال عليهم شاة شاة و ليس على الذي ذبحه إلا شاة.

٩٨- عنه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي ولاد الحناط قال خرجنا ستة نفر من أصحابنا إلى مكة فأوقدنا نارا عظيمة في بعض المنازل أردنا أن نطرح عليها لحما نكببه و كنا محرمين فمر بها طير صافا مثل حمامة أو شبهها فاحترقت جناحاه فسقطت في النار فماتت.

فاغتممنا لذلك فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام بمكة فأخبرته و سألته فقال عليكم فداء واحد دم شاة و تشتركون فيه جميعا لأن ذلك كان منكم على غير تعمد و لو كان ذلك منكم تعمدا ليقع فيها الصيد فوقع ألزمت كل واحد منكم دم شاة قال أبو ولاد كان ذلك منا قبل أن ندخل الحرم.

٩٩- عنه عن موسى بن القاسم عن اللؤلؤي عن الحسن بن محبوب

عن علي بن رئاب و أبي جميلة عن أبان بن تغلب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرمين أصابوا فراخ نعام فذبحوها و أكلوها فقال عليهم مكان كل فرخ أصابوه و أكلوه بدنة يشتركون فيهن فيشترون على عدد الفراخ و عدد الرجال قلت فإن منهم من لا يقدر على شيء قال يقوم بحساب ما يصيبه من البدن و يصوم لكل بدنة ثمانية عشر يوما.

١٠٠- عنه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل أصاب طيرين واحد من حمام الحرم و الآخر من حمام غير الحرم قال يشتري بقيمة الذي من حمام الحرم قمحا فيطعمه حمام الحرم و يتصدق بجزاء الآخر.

١٠١- عنه عن موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أصاب بيض نعام و هو محرم فعليه أن يرسل الفحل في مثل عدة البيض من الابل فإنه ربما فسد كله و ربما خلق كله و ربما صلح بعضه و فسد بعضه فما نتجت الإبل فهديا بالغ الكعبة.

١٠٢- عنه عن موسى بن القاسم عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال في بيضة النعام شاة فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فمن لم يستطع فكفارته إطعام عشرة مساكين إذا أصابه و هو محرم.

١٠٣- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان، عن منصور بن حازم وابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قالا سألناه عن محرم وطئ بيض القطا فشدخه قال: يرسل الفحل فى مثل عدة البيض من الغنم كما يرسل الفحل في عدة البيض من الإبل.

١٠٤- عنه عن معاوية بن حكيم عن ابن رباط عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن بيض القطاة قال يصنع فيه في الغنم كما يصنع في بيض النعام في الإبل.

١٠٥- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة كفارة مثل ما في بيض النعام.

١٠٦- عنه عن موسى بن القاسم عن أبي الحسين التيمي عن صفوان عن يزيد بن خليفة قال سئل أبو عبد الله عليه السلام و أنا عنده فقال له رجل إن غلامي طرح مكتلا في منزلي و فيه بيضتان من طير حمام الحرم فقال عليه قيمة البيضتين يعلف به حمام الحرم و قيمة البيضتين و قيمة الطير سواء.

١٠٧- عنه روى موسى بن القاسم عن محمد بن أحمد عن عبد الكريم عن يزيد بن خليفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له كان في بيتي مكتل فيه بيض من حمام الحرم فذهب غلامي فأكب المكتل و هو لا يعلم أن فيه بيضا فكسره فخرجت فلقيت عبد الله بن الحسن فذكرت ذلك له فقال تصدق بكفين من دقيق قال ثم لقيت أبا عبد الله عليه السلام فأخبرته فقال ثمن طيرين تطعم به حمام الحرم فلقيت عبد الله بن الحسن بعد ذلك فأخبرته فقال صدق فخذ به فإنه أخذه عن آبائه عليهم السلام.

١٠٨- عنه عن موسى عن عباس عن أبان عن الحلبي عبيد الله قال حرك الغلام مكتلا فكسر بيضتين في الحرم فسألت أبا عبد الله عليه السلام فقال جديان أو حملان.

١٠٩- عنه روى موسى بن القاسم عن على الجرمى عن محمد بن أبي حمزة و درست عن عبدالله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام

قال سألته عن محرم رمى صيدا فاصاب يده فعرج، فقال: ان كـان الظـبي مشي عليها و رمى و هو ينظر اليه فلا شيء عليه و ان كان الظـبي ذهب لوجهه و هو واقعها فلايدرى ما صنع فعليه فدائه لانه لا يدرى لعله قـد هلك.

١١٠- عنه عن صفوان عن عبد الله بن سنان عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل رمى ظبيا و هو محـرم فكسر يده أو رجله فذهب الظبي على وجهه فلم يدر ما صنع فقال عليه فداؤه قلت فإنه رآه بعد ذلك مشى قال عليه ربع ثمنه.

١١١- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان يكره أن يرمى الصيد و هو يؤم الحرم.

١١٢- عنه روى محمد بن أحمد بن يحيى عن الهيثم بن أبي مسروق عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن مسمع عن أبي عـبد الله عليه السلام في رجل حل رمى صيدا في الحل فتحامل الصيد حتى دخل الحرم فقال لحمه حرام مثل الميتة.

١١٣- عنه عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبيه عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل قضى حجه ثم أقبل حتى إذا خرج من الحرم فاستقبله صيد قـريبا مـن الحـرم و الصـيد متوجه نحو الحرم فرماه فقتله ما عليه في ذلك قال يفديه على نحوه.

١١٤- عنه عن موسى بن القاسم عن أبي الحسين النخعي عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يـرمي الصيد و هو يؤم الحرم فتصيبه الرمية فيتحامل بهـا حـتى يـدخل الحـرم

فيموت فيه قال ليس عليه شيء إنما هو بمنزلة رجل نصب شبكة في الحل فوقع فيها صيد فاضطرب حتى دخل الحرم فمات فيه قلت هذا عندهم من القياس قال لا إنما شبهت لك شيئا بشيء.

١١٥- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين أو غيره عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن عبد الأعلى بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أصاب صيدا في الحل فربطه إلى جانب الحرم فمشى الصيد برباطه حتى دخل الحرم و الرباط في عنقه فاجتره الرجل بحبله حتى أخرجه و الرجل في الحل من الحرم فقال ثمنه و لحمه حرام مثل الميتة.

١١٦- عنه عن موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كنت محلا في الحل فقتلت صيدا فيما بينك و بين البريد إلى الحرم فإن عليك جزاءه فإن فقأت عينه أو كسرت قرنه تصدقت بصدقة.

١١٧- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الهيثم بن أبي مسروق عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل حل في الحرم و رمى صيدا خارجا من الحرم فقتله قال عليه الجزاء لأن الآفة جاءت الصيد من ناحية الحرم.

١١٨- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي سعيد المكاري عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يحرم أحد و معه شيء من الصيد حتى يخرجه من ملكه فإن أدخله الحرم وجب عليه أن يخليه فإن لم يفعل حتى يدخل الحرم و مات لزمه الفداء.

١١٩- عنه روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن و علاء عن محمد

بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن ظبي دخل الحرم قال لا يؤخذ و لا يمس إن الله تعالى يقول: «وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً».

١٢٠- عنه عن محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن جميل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الصيد يكون عند الرجل من الوحش في أهله أو من الطير يحرم و هو في منزله قال و ما به بأس لا يضره.

١٢١- عنه روى موسى بن القاسم عن محسن عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجراد يأكله المحرم قال لا.

١٢٢- عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس للمحرم أن يأكل جرادا و لا يقتله قال قلت ما تقول في رجل قتل جرادة و هو محرم قال تمرة خير من جرادة و هي من البحر و كل شيء أصله من البحر و يكون في البر و البحر فلا ينبغي للمحرم أن يقتله فإن قتله متعمدا فعليه الفداء كما قال الله.

١٢٣- عنه عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في محرم قتل جرادة قال يطعم تمرة و تمرة خير من جرادة.

١٢٤- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن صالح بن عقبة عن عروة الحناط عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أصاب جرادة فأكلها فقال عليه دم.

١٢٥- عنه عن موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن علاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن محرم قتل جرادا كثيرا قال كف من طعام و إن كان أكثر فعليه شاة.

١٢٦- عنه عن موسى بن القاسم عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال على المحرم أن يتنكب الجراد إذا كان على طريقه و إن لم يجد بدا

فقتل فلا بأس.

١٢٧- عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الجراد يكون على ظهر الطريق و القوم محرمون فكيف يصنعون قال يتنكبونه ما استطاعوا قلت فإن قتلوا منه شيئا ما عليهم قال لا شيء عليهم.

١٢٨- عنه روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يصيد المحرم السمك و يأكله طريه و مالحه و يتزود قال الله تعالى: «أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعٰامُهُ مَتٰاعاً لَكُمْ» قال فليخير الذين يأكلون و قال فصل ما بينهما كل طير يكون في الآجام يبيض في البر و يفرخ في البر فهو من صيد البر و ما كان من الطير يكون في البحر و يفرخ في البحر فهو من صيد البحر.

١٢٩- عنه عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل ما يخاف المحرم على نفسه من السباع و الحيات و غيرها فليقتله و إن لم يردك فلا ترده.

١٣٠- عنه عن موسى بن القاسم عن إبراهيم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثم اتق قتل الدواب كلها إلا الأفعى و العقرب و الفأرة فأما الفأرة فإنها توهي السقاء و تضرم على أهل البيت البيت و أما العقرب فإن رسول الله صلى الله عليه وآله مد يده إلى الحجر فلسعته فقال لعنك الله لا برا تدعينه و لا فاجرا و الحية إذا أرادتك فاقتلها و إن لم تردك فلا تردها و الأسود الغدر فاقتله على كل حال و ارم الغراب و الحدأة رميا على ظهر بعيرك.

١٣١- عنه عن عباس عن حسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقتل المحرم الأسود الغدر و الأفعى و العقرب و الفأرة فإن رسول

الله عليه السلام سماها الفاسقة و الفويسقة و يقذف الغراب و قال اقتل كل شيء منهن يريدك.

١٣٢- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن داود بن أبي يزيد العطار عن أبي سعيد المكاري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل قتل أسدا في الحرم فقال عليه كبش يذبحه.

١٣٣- عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بقتل النمل و البق في الحرم.

١٣٤- عنه عن فضالة عن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بقتل النمل و البق في الحرم و لا بأس بقتل القملة في الحرم.

١٣٥- عنه عن موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال المحرم يذبح ما حل للحلال في الحرم أن يذبحه هو في الحل و الحرم جميعا.

١٣٦- عنه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان و صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال يذبح في الحرم الإبل و البقر و الغنم و الدجاج.

١٣٧- عنه عن الحسين بن سعيد عن داود بن عيسى عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الدجاج الحبشي فقال ليس من الصيد إنما الصيد ما كان بين السماء و الأرض قال و قال أبو عبد الله عليه السلام ما كان من الطير لا يصف فلك أن تخرجه من الحرم و ما صف منها فليس لك أن تخرجه.

١٣٨- عنه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل أدخل فهدا إلى الحرم أله أن يخرجه

فقال هو سبع و كل ما أدخلت من السبع الحرم أسيرا فلك أن تخرجه.

١٣٩- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المحرم يضطر فيجد الميتة و الصيد أيهما يأكل قال يأكل من الصيد أما يحب أن يأكل من ماله قلت بلى قال إنما عليه الفداء فليأكل و ليفده.

١٤٠- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المضطر إلى الميتة و هو يجد الصيد قال يأكل الصيد قلت إن الله عز و جل قد أحل له الميتة إذا اضطر إليها و لم يحل له الصيد قال تأكل من مالك أحب إليك أو الميتة قلت من مالي قال هو مالك و عليك فداؤه قلت فإن لم يكن عندي مال قال تقضيه إذا رجعت إلى مالك.

١٤١- عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن عبد الغفار الجازي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم إذا اضطر إلى ميتة فوجدها و وجد صيدا فقال يأكل الميتة و يترك الصيد.

١٤٢- عنه عن موسى بن القاسم عن إبراهيم بن أبي سماك عن معاوية ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تأكل شيئا من الصيد و إن صاده حلال و ليس عليك فداء شيء أتيته و أنت محرم جاهلا به إذا كنت محرما في حجك أو عمرتك إلا الصيد فإن عليك الفداء بجهل كان أو عمد و لأن الله قد أوجبه عليك.

فإن أصبته و أنت حلال في الحرم فعليك قيمة واحدة و إن أصبته و أنت حرام في الحل فعليك القيمة و إن أصبته و أنت حرام في الحرم فعليك الفداء مضاعفا و أي قوم اجتمعوا على صيد فأكلوا منه فإن على كل إنسان

منهم قيمة قيمة و إن اجتمعوا عليه في صيد فعليهم مثل ذلك.

١٤٣- عنه روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن قتل المحرم حمامة في الحرم فعليه شاة و ثمن الحمامة درهم أو شبهه يتصدق به أو يطعمه حمام مكة فإن قتلها في الحرم و ليس بمحرم فعليه ثمنها.

١٤٤- عنه روى موسى بن القاسم عن محمد بن أبي بكر عن زكريا عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في محرم اصطاد طيرا في الحرم فضرب به الارض فقتله، قال: عليه ثلاث قيمات، قيمة لاحرامه و قيمة للحرم، و قيمة لاستصغاره اياه.

١٤٥- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل مر و هو محرم في الحرم فأخذ عنز ظبية فاحتلبها و شرب لبنها قال عليه دم و جزاء الحرم ثمن اللبن.

١٤٦- عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عمن حدثه عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ما في القمري و الزنجي و السماني و العصفور و البلبل قال قيمته فإن أصابه المحرم في الحرم فعليه قيمتان ليس عليه دم.

١٤٧- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن موسى بن عمر الصيقل عن علي بن أسباط عن الحسن بن علي بن فضال عن رجل قد سماه عن أبي عبد الله عليه السلام في الصيد يضاعفه ما بينه و بين البدنة فإذا بلغ البدنة فليس عليه التضعيف.

١٤٨- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في المحرم يصيد الصيد قال عليه الكفارة في كل ما أصاب.

١٤٩- عنه روى الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام محرم أصاب صيدا قال عليه الكفارة قلت فإن هو عاد قال عليه كلما عاد كفارة.

١٥٠- عنه عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال المحرم إذا قتل الصيد فعليه جزاؤه و يتصدق بالصيد على مسكين فإن عاد فقتل صيدا آخر لم يكن عليه جزاء و ينتقم الله منه و النقمة في الآخرة

١٥١- عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أصاب المحرم الصيد خطأ فعليه كفارة فإن أصابه ثانية خطأ فعليه الكفارة أبدا إذا كان خطأ فإن أصابه متعمدا كان عليه الكفارة فإن أصابه ثانية متعمدا فهو ممن ينتقم الله منه و لم يكن عليه الكفارة.

١٥٢- عنه روى محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام من وجب عليه فداء صيد أصابه محرما فإن كان حاجا نحر هديه الذي يجب عليه بمنى و إن كان معتمرا نحره بمكة قبالة الكعبة.

١٥٣- عنه عن موسى بن القاسم عن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن سنان عن إسحاق بن عمار أن عبادا البصري جاء إلى أبي عبد الله عليه السلام و قد دخل مكة بعمرة مبتولة و أهدى هديا فأمر به فنحر في منزله بمكة فقال له عباد نحرت الهدي في منزلك و تركت أن تنحره بفناء الكعبة و أنت رجل يؤخذ منك فقال له ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه و آله نحر هديه بمنى في المنحر و

أمر الناس فنحروا في منازلهم و كان ذلك موسعا عليهم فكذلك هو موسع على من نحر الهدي بمكة في منزله إذا كان معتمرا.

١٥٤- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن ابن أبي عمير عن منصور بن حازم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن كفارة العمرة المفردة أين تكون فقال بمكة إلا أن يشاء صاحبها أن يؤخرها إلى منى و يجعلها بمكة أحب إلي و أفضل.

١٥٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال من وجب عليه هدي في إحرامه فله أن ينحره حيث شاء إلا فداء الصيد فإن الله تعالى يقول: «هَدْياً بالِغَ الْكَعْبَةِ».

١٥٦- عنه روى موسى بن القاسم عن عباس عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل أصاب صيدا و هو محرم آكل منه و أنا حلال قال أنا كنت فاعلا قلت له فرجل أصاب مالا حراما فقال ليس هذا مثل هذا يرحمك الله إن ذلك عليه.

١٥٧- عنه عن حماد بن عيسى عن حريز قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرم أصاب صيدا أيأكل منه المحل فقال ليس على المحل شيء إنما الفداء على المحرم.

١٥٨- عنه عن الحسين بن سعيد عن صفوان و فضالة عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أصاب صيدا و هو محرم أيأكل منه الحلال فقال لا بأس إنما الفداء على المحرم.

١٥٩- عنه روى موسى بن القاسم عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرم أصاب صيدا و أهدى إلي منه قال لا إنه صيد في الحرم.

١٦٠- عنه عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في حمام ذبح في الحل قال لا يأكله محرم و إذا أدخل مكة أكله المحل بمكة و إذا أدخل الحرم حيا ثم ذبح في الحرم فلا يأكله لأنه ذبح بعد ما بلغ مأمنه.

١٦١- عنه عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أهدي لنا طير مذبوح فأكله أهلنا فقال لا يرى به أهل مكة بأسا قلت فأي شيء تقول أنت قال عليهم ثمنه.

١٦٢- عنه عن الحسين بن سعيد عن عبيد بن معاوية بن شريح عن أبيه عن ابن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن هؤلاء يأتونا بهذه اليعاقيب فقال لا تقربوها في الحرم إلا ما كان مذبوحا فقلت إنا نأمرهم أن يذبحوها هنالك فقال نعم كل و أطعمني.

١٦٣- عنه روى موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن صيد رمي في الحل ثم أدخل الحرم و هو حي فقال إذا أدخله الحرمو هو حي فقد حرم لحمه و إمساكه و قال لا تشتره في الحرم إلا مذبوحا قد ذبح في الحل ثم أدخل الحرم فلا بأس به.

١٦٤- عنه عن صفوان عن علاء بن رزين عن عبد الله بن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الصيد يصاد في الحل و يذبح في الحل و يدخل الحرم و يؤكل قال نعم لا بأس به.

١٦٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه عن حماد بن عيسى و ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أصاب المحرم الصيد في الحرم و هو محرم فإنه ينبغي له أن يدفنه و لا يأكله أحد و إذا أصابه في الحل فإن الحلال يأكله و عليه هو الفداء.

١٦٦- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن خلاد السندي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل ذبح حمامة من حمام الحرم قال عليه الفداء قال قلت فيأكله قال لا قلت فيطرحه قال إذا طرحه فعليه فداء آخر قلت فما يصنع به قال يدفنه.

١٦٧- عنه عن ابن أبي أحمد عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له المحرم يصيب الصيد فيفديه فيطعمه أو يطرحه قال إذا يكون عليه فداء آخر فقلت فما يصنع به قال فيدفنه.

١٦٨- عنه روى موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شجرة أصلها في الحرم و فرعها في الحل فقال حرم فرعها لمكان أصلها قال قلت فإن أصلها في الحل و فرعها في الحرم قال حرم أصلها لمكان فرعها.

١٦٩- عنه عن يزيد بن إسحاق عن هارون بن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن علي بن الحسين عليهما السلام كان يتقي الطاقة من العشب ينتفها من الحرم قال و رأيته قد نتف طاقة و هو يطلب أن يعيدها مكانها.

١٧٠- عنه عن الطاطري عنهما عن عبد الله بن مسكان عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل قلع من الأراك الذي بمكة قال عليه ثمنه و قال لا ينزع من شجر مكة شيء إلا النخل و شجر الفاكهة.

١٧١- عنه عن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل شيء ينبت في الحرم فهو حرام على الناس أجمعين إلا ما أنبته أنت و غرسته.

١٧٢- عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقلع الشجرة من مضربه أو داره في الحرم فقال إن كانت الشجرة لم تزل قبل أن يبني الدار أو يتخذ المضرب فليس له أن يقلعها و إن كانت طرية عليها فله قلعها.

١٧٣- عنه عن محمد بن الحسين عن أيوب بن نوح عن محمد بن يحيى الصيرفي عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام في الشجرة يقلعها الرجل في منزله في الحرم فقال إن بنى المنزل و الشجرة فيه فليس له أن يقلعها و إن كانت نبتت في منزله و هو له فليقلعها.

١٧٤- عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب و محمد بن أبي عمير و صفوان بن يحيى عن جميل و عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد ابن حمران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النبت الذي في أرض الحرم أينزع فقال أما شيء تأكله الإبل فليس به بأس أن تنزعه.

١٧٥- عنه عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال تخلى عن البعير في الحرم يأكل ما شاء.

١٧٦- عنه روى موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الله بن سنان و ابن أبي عمير عن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرم معه غلام له ليس بمحرم أصاب صيدا و لم يأمره سيده قال ليس على سيده شيء.

١٧٧- عنه روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل ما أصاب العبد و هو محرم في إحرامه فهو على السيد إذا أذن له في الإحرام.

١٧٨- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان و ابن أبي عمير عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول للمحرم أن

يطلق و لا يتزوج.

١٧٩- عنه روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن عبد الله ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يموت كيف يصنع به فحدثني أن عبد الرحمن بن الحسن بن علي عليهما السلام مات بالأبواء مع الحسين بن علي عليهما السلام و هو محرم و مع الحسين عليه السلام عبد الله بن العباس و عبد الله بن جعفر فصنع به كما صنع بالميت و غطى وجهه و لم يمسه طيبا قال و ذلك في كتاب علي عليه السلام.

١٨٠- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان و ابن أبي عمير عن سليمان بن العيص قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يلبس القميص متعمدا قال عليه دم.

١٨١- عنه عن موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال و أي محرم هلكت نعلاه فلم يكن له نعلان فله أن يلبس الخفين إذا اضطر إلى ذلك و الجوربين يلبسهما إذا اضطر إلى لبسهما.

١٨٢- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أكل لحم صيد لم يدر ما هو و هو محرم قال عليه دم شاة.

١٨٣- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن حفص بن البختري عن أبي هلال الرازي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجلين اقتتلا و هما محرمان قال سبحان الله بئس ما صنعا قلت فقد فعلا فما الذي يلزمهما قال على كل واحد منهما دم.

١٨٤- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عيسى عن أبان بن عثمان عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي عن أبي عبد

الله عليه السلام قال قلت له فهود تباع على باب المسجد ينبغي لأحد أن يشتريها و يخرج بها قال لا بأس.

١٨٥- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد ابن إسماعيل بن بزيع عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس للمحرم أن يلبي من دعاه حتى ينقضي إحرامه قلت كيف يقول قال يقول يا سعد.

١٨٦- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد ابن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المحرم يدخل الحمام قال لا يدخل.

١٨٧- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام و الحسن بن علي ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يدخل المحرم الحمام و لكن لا يتدلك.

١٨٨- عنه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أن المحرم إذا خاف العدو فلبس السلاح فلا كفارة عليه.

١٨٩- عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أيحمل السلاح المحرم فقال إذا خاف المحرم عدوا أو سرقا فليلبس السلاح.

١٩٠- عنه عن الحسين بن سعيد و عبد الرحمن بن أبي نجران جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يؤدب المحرم عبده ما بينه و بين عشرة أسواط.

١٩١- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن السندي بن الربيع عن

يحيى بن المبارك عن أبي جميلة عن سماعة بن مهران عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت فما تقول في محرم كسر إحدى قرني غزال في الحل قال عليه ربع قيمة الغزال قلت فإن كسر قرنيه قال عليه نصف قيمته يتصدق به.

قلت فإن هو فقأ عينيه قال عليه قيمته قلت فإن هو كسر إحدى يديه قال عليه نصف قيمته قلت فإن هو كسر إحدى رجليه قال عليه نصف قيمته قلت فإن هو قتله قال عليه قيمته قال قلت فإن هو فعل به و هو محرم في الحل قال عليه دم يهريقه و عليه هذه القيمة إذا كان محرما في الحرم.

١٩٢- عنه عن علي بن مهزيار عن فضالة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل قتل رجلا في الحل ثم دخل الحرم فقال لا يقتل و لا يطعم و لا يسقى و لا يبايع و لا يؤوى حتى يخرج من الحرم فيقام عليه الحد قلت فما تقول في رجل قتل في الحرم أو سرق فقال يقام عليه الحد صاغرا إنه لم ير للحرم حرمة و قد قال الله تعالى: «فَمَنِ اعْتَدىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدىٰ عَلَيْكُمْ» يقول هذا في الحرم فقال: «فَلا عُدْوٰانَ إِلّٰا عَلَى الظّٰالِمِينَ».

١٩٣- عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل عقص رأسه و هو متمتع فقدم مكة فقضى نسكه و حل عقاص رأسه و قصر و ادهن و أحل فقال عليه دم شاة.

١٩٤- عنه عن محمد بن أبي الصهبان عن محمد بن سنان عن العلاء بن فضيل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل و امرأة تمتعا جميعا فقصرت امرأته و لم يقصر فقبلها قال يهريق دما و إن كانا لم يقصرا جميعا فعلى كل واحد منهما أن يهريق دما.

١٩٥- عنه عن الحسن بن محبوب عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أفاض من عرفات قبل أن تغرب الشمس قال عليه بدنة فإن لم يقدر على بدنة صام ثمانية عشر يوما.

١٩٦- عنه عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بمنى إذ دخل عليه رجل فقال إن قوما قدموا اليوم و قد فاتهم الحج فقال نسأل الله العافية أرى أن يهريق كل واحد منهم دم شاة و يحلون و عليهم الحج من قابل إن انصرفوا إلى بلادهم و إن أقاموا حتى تمضي أيام التشريق بمكة حتى خرجوا إلى وقت أهل مكة و أحرموا منه و اعتمروا فليس عليهم الحج من قابل.

١٩٧- عنه عن أحمد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عليه بدنة واجبة في فداء قال إذا لم يجد بدنة فسبع شياه فإن لم يقدر صام ثمانية عشر يوما بمكة أو في منزله.

١٩٨- عنه عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يخرج من حجه و عليه شيء و يلزمه فيه دم يجزيه أن يذبحه إذا رجع إلى أهله فقال نعم و قال فيما أعلم يتصدق به.

١٩٩- عنه عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب عن شعيب العقرقوفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له سقت في العمرة بدنة فأين أنحرها قال بمكة قلت أي شيء أعطي منها قال كل ثلثا و أهد ثلثا و تصدق بثلث

٢٠٠- عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن أبي أيوب قال حدثني سلمة بن محرز أنه كان تمتع حتى إذا كان يوم النحر طاف بالبيت و بالصفا و المروة ثم رجع إلى منى و لم يطف طواف النساء فوقع على أهله فذكره

لأصحابه فقالوا فلان قد فعل مثل ذلك فسأل أبا عبد الله عليه السلام فأمره أن ينحر بدنة قال سلمة فذهبت إلى أبي عبد الله عليه السلام فسألته فقال ليس عليك شيء فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم بما قال.

فقالوا اتقاك و أعطاك من عين كدرة فرجعت إلى أبي عبد الله عليه السلام فقلت إني لقيت أصحابي فقالوا اتقاك فقد فعل فلان مثل ما فعلت فأمره أن ينحر بدنة فقال صدقوا ما اتقيتك و لكن فلان فعله متعمدا و هو يعلم و أنت فعلته و أنت لا تعلم فهل كان بلغك ذلك قال قلت لا و الله ما كان بلغني فقال ليس عليك شيء.

٢٠١- عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن جعفر بن ناجية قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عمن بات ليالي منى بمكة فقال عليه ثلاثة من الغنم.

٢٠٢- ابن أبي شيبة: حدثنا أبوبكر قال نا كثير بن هشام عن جعفر عن ميمون قال: من جعل عليه بدنة لا ينحرها إلا بمكة، و من جعل عليه جزورا نحرها حيث شاء.

المنابع:

(١) التهذيب: ٣١٦/٥، الى ٣٨٧- ٤٦٣- ٤٧٣- ٤٨٠، الى ٤٨٩.

(٢) الاستبصار: ١٨٧/٢، الى ٢١٦.

(٢) المصنف لابن أبي شيبة: ٤٥/٤.

٦٧- باب اتمام الصلوة في الحرمين

١- الطوسي عن صفوان عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي إذا دخلت مكة فأتم يوم تدخل.

٢- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التمام بمكة و المدينة قال أتم و إن لم تصل فيها إلا صلاة واحدة.

٣- عنه عن موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن معاوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التقصير في الحرمين و التمام فقال لا تتم حتى تجمع على مقام عشرة أيام فقلت إن أصحابنا رووا عنك أنك أمرتهم بالتمام فقال إن أصحابك كانوا يدخلون المسجد فيصلون و يأخذون نعالهم و يخرجون و الناس يستقبلونهم يدخلون المسجد للصلاة فأمرتهم بالتمام.

٤- عنه بهذا الإسناد عن يونس عن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام أن من المذخور الإتمام في الحرمين.

٥- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبي عبد الله البرقي عن علي بن مهزيار و أبي علي بن راشد عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من مخزون علم الله الإتمام في أربع مواطن حرم الله و حرم رسوله و حرم أمير المؤمنين و حرم الحسين بن علي عليهم السلام.

٦- عنه عن أبيه و محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد الأدمي عن محمد بن عبد الله عن صالح بن عقبة عن أبي شبل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أزور قبر الحسين عليه السلام قال قال زر الطيب و أتم الصلاة عنده قلت أتم الصلاة قال أتم قلت بعض أصحابنا يرى التقصير قال إنما يفعل ذلك الضعفة.

٧- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي عن إسماعيل بن جابر عن عبد الحميد خادم إسماعيل بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال تتم الصلاة في أربعة مواطن في المسجد الحرام و مسجد الرسول صلى الله عليه وآله و مسجد الكوفة و حرم الحسين عليه السلام.

٨- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن محمد ابن الحسين عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول تتم الصلاة في المسجد الحرام و مسجد الرسول و مسجد الكوفة و حرم الحسين صلوات الله عليه.

٩- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن إسحاق بن جرير عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول تتم الصلاة في أربعة مواطن في المسجد الحرام و مسجد الرسول و مسجد الكوفة و حرم الحسين عليه السلام.

١٠- عنه عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى و صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إن أهل مكة يتمون الصلاة بعرفات فقال ويلهم أو ويحهم و أي سفر أشد منه لا لا يتموا.

١١- عنه عن علي بن مهزيار عن فضالة عن معاوية بن عمار قال

سألت أبا عبد الله عليه‌السلام عن رجل قدم مكة فأقام على إحرامه قال فليقصر الصلاة ما دام محرما.

١٢- عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه‌السلام إني كنت أصلي في الحجر فقال لي رجل لا تصل المكتوبة في هذا الموضع فإن في الحجر من البيت فقال كذب صل فيه حيث شئت.

التهذيب: ٤٢٥/٥، الى ٤٣٣- ٤٧٤،

٦٨- باب نوادر الحج

١- المثنى سئلته عن معرس رسول الله ﷺ بذى الحليفة، فقال عند المسجد ببطن الوادى حيث يعرس الناس.

٢- مثنى عن أبي بصير قال سئلت أبا عبدالله عليه السلام عن ثمن ولد الزنا، فقال تزوج منه و لايحج.

٣- البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر و عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله اصطفى آدم و نوحا و هبطت حواء على المروة و إنما سميت المروة لأن المرأة هبطت عليها فقطع للجبل اسم من اسم المرأة و سمي النساء لأنه لم يكن لآدم أنس غير حواء.

و سمي المعرف لأن آدم اعترف عليه بذنبه و سميت جمع لأن آدم عليه السلام أمر أن ينبطح في بطحاء جمع فانبطح حتى انفجر الصبح ثم أمر أن يصعد جبيل جمع و أمر إذا طلعت الشمس أن يعترف بذنبه ففعل ذلك آدم عليه السلام و إنما جعله اعترافا ليكون سنة في ولده فقرب قربانا و أرسل الله تبارك و تعالى نارا من السماء فقبضت قربان آدم عليه السلام.

٤- عنه عن أبيه عن فضالة و صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سميت التروية لأن جبرئيل عليه السلام أتى إبراهيم عليه السلام يوم التروية فقال يا إبراهيم ارتو من الماء لك و لأهلك و لم يكن بين مكة و

عرفات ماء ثم مضى به إلى الموقف فقال اعترف و اعرف مناسكك فلذلك سميت عرفة ثم قال له ازدلف إلى المشعر الحرام فسميت المزدلفة.

٥- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام لم سميت التروية قال لأنه لم يكن بعرفات ماء و كانوا يستقون من مكة الماء لريهم و كان يقول بعضهم لبعض ترويتم من الماء فسميت التروية.

٦- عنه عن أبيه و محمد بن علي عن علي بن النعمان عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما سميت البيت العتيق لأنه أعتق من الغرق و أعتق الحرم معه كف عنه الماء.

٧- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام لم سميت بكة؟ قال: لأن الناس يبك بعضهم بعضا بالأيدي.

٨- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال سألته عن السعي فقال إن إبراهيم عليه السلام لما خلف هاجر و إسماعيل بمكة عطش إسماعيل فبكى فخرجت هاجر حتى علت على الصفا و بالوادي أشجار فنادت هل بالوادي من أنيس فلم يجبها أحد فانحدرت حتى علت على المروة فنادت هل بالوادي من أنيس فلم تزل تفعل ذلك حتى فعلته سبع مرات.

فلما كانت السابعة هبط عليها جبرئيل عليه السلام فقال لها أيتها المرأة من أنت قالت أنا هاجر أم ولد إبراهيم قال لها و إلى من خلفك قالت أما إذا قلت ذلك لقد قلت له يا إبراهيم إلى من تخلفني هاهنا فقال إلى الله عز و جل أخلفك فقال لها جبرئيل عليه السلام نعم ما خلفك إليه و لقد وكلك إلى كاف فارجعي إلى ولدك.

فرجعت إلى البيت و قد انبعث زمزم و الماء ظاهر يجري فجمعت حوله التراب فحبسته قال أبو عبد الله عليه السلام و لو تركته لكان سيحا ثم مر ركب من اليمن و لم يكونوا يدخلون مكة فنظروا إلى الطير مقبلة على مكة من كل فج فقالوا ما أقبلت الطير على مكة إلا و قد رأت الماء.

فمالوا إلى مكة حتى أتوا موضع البيت فنزلوا و استقوا من الماء و تزودوا منه ما يكفيهم و خلفوا عندهما من الزاد ما يكفيهما فأجرى الله لهم بذلك رزقا و روى محمد بن خلف عن بعض أصحابه قال فكان الناس يمرون بمكة فيطعمونهم من الطعام و يسقونهم من الماء.

٩- عنه عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما سمي الخيف لأنه مرتفع عن الوادي و كل ما ارتفع عن الوادي سمي خيفا.

١٠- عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى و فضالة و ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك و تعالى لما أخذ مواثيق العباد أمر الحجر فالتقمها فلذلك يقال أمانتي أديتها و ميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة.

١١- الحميري عن محمد بن عيسى قال حدثني حفص بن محمد مؤذن علي بن يقطين قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام و قد حج و وقف الموقف فلما رفع الناس منصرفين سقط أبو عبد الله عن بغلة كان عليها فعرفه الوالي الذي وقف بالناس تلك السنة و هي سنة أربعين و مائة فوقف على أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو عبد الله لا تقف فإن الإمام إذا وقف بالناس لم يكن له أن يقف و كان الذي وقف بالناس تلك السنة إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس.

١٢- عنه عن محمد بن عيسى قال حدثني حماد بن عيسى قال رأيت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام بالموقف على بغلة رافعا يده إلى السماء عن يسار والي الموسم حتى انصرف و كان في موقف النبي صلى الله عليه وآله و ظاهر كفيه إلى السماء و هو يلوذ ساعة بعد ساعة بسبابتيه.

١٣- عنه عن حنان بن سدير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن نصراني أسلم و حضر أيام الحج و لم يكن اختتن أيحج قبل أن يختتن قال لا يبدأ بالسنة.

١٤- عنه عن محمد بن عيسى عن حفص بن عمر مؤذن علي بن يقطين قال كنا نروي أنه يقف للناس في سنة أربعين و مائة خير الناس فحججت في ذلك السنة فإذا إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس واقف قال فدخلنا من ذلك غم شديد لما كنا نرويه فلم يلبث إذا أبو عبد الله عليه السلام واقف على بغل أو بغلة له فرجعت أبشر أصحابنا و رجعت فقلت هذا خير الناس الذي كنا نرويه.

فلما أمسينا قال قال إسماعيل لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول يا أبا عبد الله سقط القرص فدفع أبو عبد الله عليه السلام بغلته و قال له نعم و دفع إسماعيل بن علي دابته على أثره فسارا غير بعيد حتى سقط أبو عبد الله عليه السلام عن بغلة أو بغلته فوقف إسماعيل عليه حتى ركب فقال له أبو عبد الله عليه السلام و رفع رأسه إليه فقال إن الإمام إذا دفع لم يكن له أن يقف إلا بالمزدلفة فلم يزل إسماعيل يتقصد حتى ركب أبو عبد الله عليه السلام و لحق به.

١٥- عنه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام متى ينقطع مشي الماشي قال إذا أفضت من عرفات.

١٦- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

وهب بن عبد ربه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيحج الرجل عن الناصب فقال لا فقلت فإن كان أبي قال فإن كان أباك فنعم.

١٧- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أصرم بن حوشب عن عيسى بن عبد الله عن جعفر بن محمد عليه السلام قال أودية الحرم تسيل في الحل و أدوية الحل لا تسيل في الحرم.

١٨- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل لبى بحجة أو عمرة و ليس يريد الحج قال ليس بشيء و لا ينبغي له أن يفعل.

١٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في هؤلاء الذين يفردون الحج إذا قدموا مكة و طافوا بالبيت أحلوا و إذا لبوا أحرموا فلا يزال يحل و يعقد حتى يخرج إلى منى بلا حج و لا عمرة.

٢٠- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن الحسن بن علي بن يقطين عن حفص المؤذن قال حج إسماعيل بن علي بالناس سنة أربعين و مائة فسقط أبو عبد الله عليه السلام عن بغلته فوقف عليه إسماعيل فقال له أبو عبد الله عليه السلام سر فإن الإمام لا يقف.

٢١- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل في المسجد الحرام من أعظم الناس وزرا فقال من يقف بهذين الموقفين عرفة و المزدلفة و سعى بين هذين الجبلين ثم طاف بهذا البيت و صلى خلف مقام إبراهيم عليه السلام ثم قال في نفسه أو ظن أن الله لم يغفر له فهو من أعظم الناس وزرا.

٢٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن بعض رجاله

عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده فذكروا الماء في طريق مكة و ثقله فقال الماء لا يثقل إلا أن ينفرد به الجمل فلا يكون عليه إلا الماء.

٢٣- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ركب راحلة فليوص.

٢٤- عنه عن محمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن العباس بن عامر عن أحمد بن رزق الغشاني عن عبد الرحمن بن الأشل بياع الأنماط عن أبي عبد الله عليه السلام قال كانت قريش تلطخ الأصنام التي كانت حول الكعبة بالمسك و العنبر و كان يغوث قبال الباب و كان يعوق عن يمين الكعبة و كان نسر عن يسارها وكانوا إذا دخلوا خروا سجدا ليغوث و لا ينحنون. ثم يستديرون بحيالهم إلى يعوق ثم يستديرون بحيالهم إلى نسر ثم يلبون فيقولون لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه و ما ملك قال فبعث الله ذبابا أخضر له أربعة أجنحة فلم يبق من ذلك المسك و العنبر شيئا إلا أكله و أنزل الله تعالى: «يا أَيُّهَا النّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُباباً وَ لَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَ إِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبابُ شَيْئاً لا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطّالِبُ وَ الْمَطْلُوبُ».

٢٥- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يلي الموسم مكي.

٢٦- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن الحسن بن موسى عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن آبائه عليهم السلام أن عليا صلوات الله عليه كان يكره الحج و العمرة على الإبل الجلالات.

٢٧- عنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن غير واحد عن أبان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله جل ثناؤه ثم ليقضوا تفثهم قال هو ما يكون من الرجل في إحرامه فإذا دخل مكة فتكلم بكلام طيب كان ذلك كفارة لذلك الذي كان منه.

٢٨- عنه عن أحمد بن محمد عمن حدثه عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن القائم عليه السلام إذا قام رد البيت الحرام إلى أساسه و مسجد الرسول إلى أساسه و مسجد الكوفة إلى أساسه و قال أبو بصير إلى موضع التمارين من المسجد.

٢٩- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة تلد يوم عرفة كيف تصنع بولدها أيطاف عنه أم كيف يصنع به قال ليس عليه شيء.

٣٠- عنه عن محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن الحسن بن محمد بن سلام عن أحمد بن بكر بن عصام عن داود الرقي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام و لي على رجل مال قد خفت تواه فشكوت إليه ذلك فقال لي إذا صرت بمكة فطف عن عبد المطلب طوافا و صل ركعتين عنه و طف عن أبي طالب طوافا و صل عنه ركعتين و طف عن عبد الله طوافا و صل عنه ركعتين و طف عن آمنة طوافا و صل عنها ركعتين و طف عن فاطمة بنت أسد طوافا و صل عنها ركعتين.

ثم ادع أن يرد عليك مالك قال ففعلت ذلك ثم خرجت من باب الصفا و إذا غريمي واقف يقول يا داود حبستني تعال اقبض مالك.

٣١- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين ابن عثمان و محمد بن أبي حمزة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في

الرجل يحج عن آخر فاجترح في حجه شيئا يلزمه فيه الحج من قابل أو كفارة قال هي للأول تامة و على هذا ما اجترح.

٣٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن أبان عن أبي الحسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام فقال إني أهديت جارية إلى الكعبة فأعطيت خمسمائة دينار فما ترى قال بعها ثم خذ ثمنها ثم قم على هذا الحائط حائط الحجر ثم ناد و أعط كل منقطع به و كل محتاج من الحاج.

٣٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال و الحجال عن ثعلبة عن أبي خالد القماط عن عبد الخالق الصيقل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل: «وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً» فقال لقد سألتني عن شيء ما سألني أحد إلا من شاء الله قال من أم هذا البيت و هو يعلم أنه البيت الذي أمره الله عز و جل به و عرفنا أهل البيت حق معرفتنا كان آمنا في الدنيا و الآخرة.

٣٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسماعيل الخثعمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنا إذا قدمنا مكة ذهب أصحابنا يطوفون و يتركوني أحفظ متاعهم قال أنت أعظمهم أجرا.

٣٥- عنه بإسناده عن ابن أبي عمير عن مرازم بن حكيم قال زاملت محمد بن مصادف فلما دخلنا المدينة اعتللت فكان يمضي إلى المسجد و يدعني وحدي فشكوت ذلك إلى مصادف فأخبر به أبا عبد الله عليه السلام فأرسل إليه قعودك عنده أفضل من صلاتك في المسجد.

٣٦- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن علي بن أبي عبد الله عن الحسين بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول و قد قال له أبو حنيفة عجب الناس منك أمس و أنت بعرفة تماكس ببدنك أشد مكاسا يكون قال فقال له أبو عبد الله عليه السلام و ما لله من الرضا أن أغبن في مالي قال فقال أبو حنيفة لا و الله ما لله في هذا من الرضا قليل و لا كثير و ما نجيئك بشيء إلا جئتنا بما لا مخرج لنا منه.

٣٧- عنه عن سهل عن علي بن أسباط عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي لأحد أن يحتبي قبالة الكعبة.

٣٨- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت نكون بمكة أو بالمدينة أو الحيرة أو المواضع التي يرجى فيها الفضل فربما خرج الرجل يتوضأ فيجيء آخر فيصير مكانه قال من سبق إلى موضع فهو أحق به يومه و ليلته.

٣٩- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أماط أذى عن طريق مكة كتب الله له حسنة و من كتب له حسنة لم يعذبه.

٤٠- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يزال العبد في حد الطواف بالكعبة ما دام حلق الرأس عليه.

٤١- عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن إبراهيم التيملي عن علي بن أسباط عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان أيام الموسم بعث الله عز و جل ملائكة في صور الآدميين يشترون متاع الحاج و التجار قلت فما يصنعون به قال يلقونه في البحر.

٤٢- الصدوق: قال الصادق عليه السلام أودية الحرم تسيل في الحل و أودية الحل لا تسيل في الحرم.

٤٣- عنه ذكر الماء عند الصادق عليه السلام في طريق مكة و ثقله قال الماء لا يثقل إلا أن ينفرد به الجمل فلا يكون عليه غير الماء.

٤٤- عنه قال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام إذا كان أيام الموسم بعث الله تبارك الله تعالى ملائكة في صور الآدميين يشترون متاع الحاج و التجار قيل ما يصنعون به قال يلقونه في البحر.

٤٥- عنه روي عن داود الرقي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام و لي على رجل مال قد خفت تواه فشكوت ذلك إليه فقال لي إذا صرت بمكة فطف عن عبد المطلب طوافا و صل عنه ركعتين و طف عن أبي طالب طوافا و صل عنه ركعتين و طف عن عبد الله طوافا و صل عنه ركعتين و طف عن آمنة أم محمد طوافا و صل عنها ركعتين و طف عن فاطمة بنت أسد طوافا و صل عنها ركعتين ثم ادع الله عز و جل أن يرد عليك مالك قال ففعلت ذلك ثم خرجت من باب الصفا فإذا غريمي واقف يقول يا داود حبستني تعال فاقبض مالك.

٤٦- عنه في رواية حريز عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قدم مكة في وقت العصر فقال يبدأ بالعصر ثم يطوف.

٤٧- عنه قيل للصادق عليه السلام رجل في ثوبه دم مما لا يجوز الصلاة في مثله فطاف في ثوبه فقال أجزأه الطواف فيه ثم ينزعه و يصلي في ثوب طاهر.

٤٨- عنه قال الصادق عليه السلام دع الطواف و أنت تشتهيه.

٤٩- عنه قال الهيثم بن عروة التميمي لأبي عبد الله عليه السلام إني حملت امرأتي ثم طفت بها و كانت مريضة و إني طفت بها بالبيت في طواف الفريضة و بالصفا و المروة و احتسبت بذلك لنفسي فهل يجزيني فقال نعم.

٥٠- عنه روي عن الصادق عليه السلام أنه قال حلق الرأس في غير حج و لا عمرة مثلة لأعدائكم و جمال لكم.

٥١- عنه روى محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ركب زاملة ثم وقع منها فمات دخل النار.

٥٢- عنه أما الحديث الذي روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من ركب زاملة فليوص.

٥٣- عنه روى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل أفرد الحج فلما دخل مكة طاف بالبيت ثم أتى أصحابه و هم يقصرون فقصر معهم ثم ذكر بعد ما قصر أنه مفرد للحج فقال ليس عليه شيء إذا صلى فليجدد التلبية.

٥٤- عنه روي عن منصور بن حازم قال سأل سلمة بن محرز أبا عبد الله عليه السلام و أنا حاضر فقال إني طفت بالبيت و بين الصفا و المروة ثم أتيت منى فوقعت على أهلي و لم أطف طواف النساء فقال بئس ما صنعت فجهلني فقلت ابتليت فقال لا شيء عليك.

٥٥- عنه قال الصادق عليه السلام أول ما يظهر القائم عليه السلام من العدل أن ينادي مناديه أن يسلم أصحاب النافلة لأصحاب الفريضة الحجر الأسود و الطواف بالبيت.

٥٦- عنه روي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال مقام يوم قبل الحج أفضل من مقام يومين بعد الحج.

٥٧- عنه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود قال سمعت غير واحد من أصحابنا يروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله لن يعمل ابن آدم

عملا أعظم عند الله تبارك و تعالى من رجل قتل نبيا أو إماما أو هدم الكعبة التي جعلها الله عز و جل قبلة لعباده أو أفرغ ماءه في امرأة حراما.

٥٨- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن أيمن بن محرز عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال أسماء زمزم ركضة جبرئيل و حفيرة إسماعيل و حفيرة عبد المطلب و زمزم و برة و المضمونة و الرواء و شبعة و طعام و مطعم و شفاء سقم.

٥٩- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن كليب بن معاوية الأسدي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام شيعتك تقول الحاج أهله و ماله في ضمان الله و قد يخلف في أهله و قد أراه يخرج فيحدث على أهله الأحداث فقال عليه السلام إنما يخلفه فيهم بما كان يقوم به فأما ما كان حاضرا لم يستطع دفعه فلا.

٦٠- الطوسي عن موسى بن القاسم عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن عبد الله بن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل نذر لله لئن عاقى الله ابنه من وجعه ليحجنه إلى بيت الله الحرام فعافى الله الابن و مات الأب فقال الحجة على الأب يؤديها عنه بعض ولده قلت هي واجبة على ابنه الذي نذر فيه فقال هي واجبة على الأب من ثلثه أو يتطوع ابنه فيحج عن أبيه.

٦١- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن عيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحاج من الكوفة يبدأ بالمدينة أفضل أو بمكة قال بالمدينة.

٦٢- عنه عن بعض أصحابنا عن الفهري عن محمد بن سنان عن

المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من ركب زاملة ثم وقع منها فمات دخل النار.

٦٣- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ركب زاملة فليوص

٦٤- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن علان عن عبد الله بن المغيرة عن حماد بن طلحة عن عيسى بن أبي منصور قال قال لي جعفر بن محمد عليهما السلام يا عيسى إن استطعت أن تأكل الخبز و الملح و تحج في كل سنة فافعل.

٦٥- عنه عن البرقي عن شيخ رفع الحديث إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قال له يا فلان أقلل النفقة للحج تنشط للحج و لا تكثر النفقة في الحج فتمل الحج.

٦٦- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن أصرم بن حوشب عن عيسى بن عبد الله عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال أودية الحرم تسيل في الحل و أودية الحل لا تسيل في الحرم.

٦٧- عنه عن الحسن بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن يزيد بن معاوية لعنهما الله حج فلما انصرف قال شعرا.

إذا جعلنا ثافلا يمينا فلا نعود بعدها سنينا

للحج و العمرة ما بقينا

فنقص الله عمره قبل أجله.

٦٨- عنه عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عبد الوهاب بن الصباح عن أبيه قال لقي مسلم مولى أبي عبد الله عليه السلام صدقة الأحدب و

قد قدم من مكة فقال له مسلم الحمد لله الذي يسر سبيلك و هدى دليلك و أقدمك بحال عافية و قد قضى الحج و أعان على السعة فقبل الله منك و أخلف عليك نفقتك و جعلها حجة مبرورة و لذنوبك طهورا فبلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال له كيف قلت لصدقة فأعاد عليه فقال له من علمك هذا فقال جعلت فداك مولاي أبو الحسن عليه السلام فقال له نعم ما تعلمت إذا لقيت أخا من إخوانك فقل له هكذا فإن الهدى بنا هدى و إذا لقيت هؤلاء فقل لهم ما يقولون.

٦٩- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي محمد الحجال عن صفوان الجمال قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما يعبأ بمن يؤم هذا البيت إذا لم يكن فيه خصال ثلاث حلم يملك به غضبه و خلق يخالق به من صحبه و ورع يحجزه عن معاصي الله.

٧٠- عنه عن موسى بن القاسم عن محمد عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن عمر بن يزيد قال حاضت صاحبتي و أنا بالمدينة قال فكان ميقات جمالنا و إبان مقامنا و خروجنا قبل أن تطهر و لم تقرب القبر و لا المسجد و لا المنبر قال فذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام قال مرها لتغتسل ثم لتأت مقام جبرئيل عليه السلام.

فإن جبرئيل عليه السلام كان يجيء فيستأذن على رسول الله صلى الله عليه وآله فإن كان على حال لا ينبغي له أن يأذن له قام في مكانه حتى يخرج إليه و إن أذن له دخل عليه قال قلت له و أين المكان قال كان بحيال الميزاب الذي إذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة عليها السلام بحذاء القبر رفعت رأسك مع حذاء الباب و الميزاب فوق رأسك و الباب وراء ظهرك.

قال تقعد في ذلك الموضع و لتدع ربها قلت و أي شيء تقول قال

تقول اللهم إني أسألك بأنك أنت الله ليس كمثلك شيء أن تفعل بي كذا و كذا قال فصنعت صاحبتي الذي أمرني و تطهرت و دخلت المسجد قال و كانت لنا خادم أيضا و كانت قد حاضت.

قال فقالت يا سيدي أذهب أنا زيارة فأصنع كما صنعت سيدتي قال قلت بلى قال فذهبت فصنعت مثل الذي صنعت مولاتها فتطهرت و دخلت المسجد.

٧١- عنه عن موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن مسكان عن إبراهيم بن ميمون و قد كان إبراهيم بن ميمون تلك السنة معنا بالمدينة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن أصحابنا مجاورون بمكة و هم يسألوني لو قدمت عليهم كيف يصنعون.

قال قل لهم إذا كان هلال ذي الحجة فليخرجوا إلى التنعيم فليحرموا و ليطوفوا بالبيت و بين الصفا و المروة ثم يطوفوا فيعقدوا بالتلبية عند كل طواف ثم قال أما أنت فإنك تمتع في أشهر الحج و أحرم يوم التروية من المسجد الحرام.

٧٢- عنه عن عبد الرحمن عن حماد عن حريز قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الطواف بغير أهل مكة ممن جاور بها أفضل أو الصلاة فقال الطواف للمجاورين أفضل و الصلاة لأهل مكة و القاطنين بها أفضل من الطواف.

٧٣- عنه عن عبد الرحمن عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري و حماد و هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أقام الرجل بمكة سنة فالطواف أفضل و إذا أقام سنتين خلط من هذا و هذا فإذا أقام ثلاث سنين فالصلاة أفضل.

٧٤- عنه عن النخعي عن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي لأهل مكة أن يلبسوا القميص و أن يتشبهوا بالمحرمين شعثا غبرا و قال ينبغي للسلطان أن يأخذهم بذلك.

٧٥- عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة أوصت أن ينظر قدر ما يحج به فيسأل فإن كان الفضل أن يوضع في فقراء ولد فاطمة عليها السلام وضع فيهم و إن كان الحج أفضل حج به عنها فقال إن كان عليها حجة مفروضة فليجعل ما أوصت في حجتها أحب إلي من أن يقسم في فقراء ولد فاطمة عليها السلام.

٧٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الله ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز و جل: «وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً»

البيت عنى أو الحرم قال من دخل الحرم من الناس مستجيرا به فهو آمن من سخط الله و من دخله من الوحش و الطير كان آمنا من أن يهاج أو يؤذى حتى يخرج من الحرم.

٧٧- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الله بن جبلة عن عبد الملك بن عتبة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شيء يصل إلينا من ثياب الكعبة هل يصلح لنا أن نلبس شيئا منها فقال يصلح للصبيان و المصاحف و المخدة يبتغي بذلك البركة إن شاء الله.

٧٨- عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخرج من المسجد في ثوبي حصاة قال ردها أو اطرحها في مسجد.

٧٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رجل

عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن رجلا استشارني في الحج و كان ضعيف الحال فأشرت عليه ألا يحج فقال ما أخلقك أن تمرض سنة قال فمرضت سنة.

٨٠- عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي عن محمد بن الوليد عن أبان عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال من مضت له خمس سنين فلم يفد إلى ربه و هو موسر إنه لمحروم.

٨١- عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحطيم فقال هو ما بين الحجر الأسود و بين الباب و سألته لم سمي الحطيم فقال لأن الناس يحطم بعضهم بعضا.

٨٢- عنه عن أحمد بن محمد عمن حدثه عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن القائم عليه السلام إذا قام رد البيت الحرام إلى أساسه و رد مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أساسه و رد مسجد الكوفة إلى أساسه و قال أبو بصير موضع التمارين من المسجد.

٨٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال و الحجال عن ثعلبة عن أبي خالد القماط عن عبد الخالق الصيقل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل: «وَ مَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً» فقال لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد إلا من شاء الله ثم قال من أم هذا البيت و هو يعلم أنه البيت الذي أمره الله تعالى به و عرفنا أهل البيت حق معرفتنا كان آمنا في الدنيا و الآخرة.

٨٤- عنه عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي لأحد أن يحتبي قبالة البيت.

٨٥- عنه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس ينبغي لأحد أن يأخذ من تربة ما حول البيت و إن أخذ شيئا من ذلك رده.

٨٦- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسين بن نعيم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عما زادوا في المسجد الحرام عن الصلاة فيه فقال إن إبراهيم و إسماعيل عليهما السلام حدا المسجد ما بين الصفا و المروة فكان الناس يحجون من المسجد إلى الصفا.

٨٧- عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال خط إبراهيم عليه السلام بمكة ما بين الحزورة إلى المسعى فذلك الذي خط إبراهيم عليه السلام يعني المسجد.

٨٨- عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس ينبغي لأهل مكة أن يجعلوا على دورهم أبوابا و ذلك أن الحاج ينزلون معهم في ساحة الدار حتى يقضوا حجهم.

٨٩- عنه عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن إبراهيم بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل الذي يسلم و يريد أن يختتن و قد حضر الحج أيحج أم يختتن قال لا يحج حتى يختتن.

٩٠- عنه عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن أيوب بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن امرأة كانت تطوف و خلفها رجل فأخرجت ذراعها فقال بيده حتى وضعها على ذراعها فأثبت الله يده في ذراعها حتى قطع الطواف و أرسل إلى الأمير و اجتمع الناس و أرسل إلى

الفقهاء فجعلوا يقولون اقطع يده فهو الذي جنى الجناية.

فقال هاهنا أحد من ولد محمد رسول الله ﷺ فقالوا نعم الحسين بن علي عليه السلام قدم الليلة فأرسل إليه فدعاه فقال انظر ما لقيا ذان فاستقبل القبلة و رفع يديه فمكث طويلا يدعو ثم جاء إليها حتى خلص يده من يدها فقال الأمير ألا نعاقبه بما صنع فقال لا.

٩١- عنه عن أحمد بن رزق، عن عاصم بن عبد الواحد المدائني، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول مكة حرم إبراهيم (عليه السلام)، و المدينة حرم محمد (صلى الله عليه و آله)، و الكوفة حرم علي بن أبي طالب (عليه السلام)، إن عليا (عليه السلام) حرم من الكوفة ما حرم إبراهيم من مكة، و ما حرم محمد (صلى الله عليه و آله) من المدينة..

٩٢- أبوحنيفة المغربي عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن رجل حج و لا يعرف هذا الأمر ثم من الله تعالى عليه بمعرفته قال يجزيه حجه و لو حج كان أحب إلي و إن كان ناصبا معتقدا للنصب فحج ثم من الله تعالى عليه بالمعرفة فعليه الحج.

المنابع:

(١) اصل المثنى: ٨٥،

(٢) اصل الحناط: ١٠٤،

(٣) المحاسن: ٣٣٦، الى ٣٣٨- ٣٤٠،

(٤) قرب الاسناد: ٨- ٢٢- ٤٧- ٧٥،

(٥) الكافي: ٤/٣٠٩- ٥٤٠، الى ٥٤٨،

(٦) الفقيه: ٥١٩/٢، الى ٥٢٥،

(٧) الخصال: ١٢٠- ٤٥٥،

(٨) معاني الاخبار: ٤٠٧،

(٩) التهذيب: ٤٣٩/٥، الى ٤٥٣- ٤٦٣- ٤٦٩- ٤٧٠،

(١٠) امالي الطوسي: ٢٨٤/٢، (١١) دعائم الاسلام: ٢١٦/١.

كتاب الزيارة

١- باب زيارة النبي صلى الله عليه و آله

١- الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري ايده الله، قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد الدهقان، قال حدثنا أبوجعفر أحمد بن زيد بن جعفر الازدي البزاز، قال حدثنا محمد بن المثنى ابن القاسم الحضرمي، قال حدثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ذريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال: صلوا إلى جانب قبر رسول الله صلى الله عليه و آله و إن كانت صلاة المؤمن تبلغه أينما كان.

٢- الكلني عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبان عن السدوسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من أتاني زائرا كنت شفيعه يوم القيامة.

٣- عنه عن علي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق عن

محمد بن سليمان الديلمي عن أبي حجر الأسلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتى مكة حاجا و لم يزرني إلى المدينة جفوته يوم القيامة و من أتاني زائرا وجبت له شفاعتي و من وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة و من مات في أحد الحرمين مكة و المدينة لم يعرض و لم يحاسب و من مات مهاجرا إلى الله عز و جل حشر يوم القيامة مع أصحاب بدر.

٤- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن يحيى بن يسار قال حججنا فمررنا بأبي عبد الله عليه السلام فقال حاج بيت الله و زوار قبر نبيه صلى الله عليه وآله و شيعة آل محمد هنيئا لكم.

٥- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن سليمان عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ذريح المحاربي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الله أمرني في كتابه بأمر فأحب أن أعمله قال و ما ذاك قلت قول الله عز و جل: «ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَ لْيُوفُوا نُذُورَهُمْ» قال ليقضوا تفثهم لقاء الإمام و ليوفوا نذورهم تلك المناسك.

قال عبد الله بن سنان فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك قول الله عز و جل: «ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَ لْيُوفُوا نُذُورَهُمْ» قال أخذ الشارب و قص الأظفار و ما أشبه ذلك قال قلت جعلت فداك إن ذريح المحاربي حدثني عنك بأنك قلت له: «لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ» لقاء الإمام «وَ لْيُوفُوا نُذُورَهُمْ» تلك المناسك فقال صدق ذريح و صدقت إن للقرآن ظاهرا و باطنا و من يحتمل ما يحتمل ذريح.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان و ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن تدخلها أو

حين تدخلها ثم تأتي قبر النبي ﷺ ثم تقوم فتسلم على رسول الله ﷺ ثم تقوم عند الأسطوانة المقدمة من جانب القبر الأيمن عند رأس القبر عند زاوية القبر و أنت مستقبل القبلة و منكبك الأيسر إلى جانب القبر و منكبك الأيمن مما يلي المنبر فإنه موضع رأس رسول الله ﷺ و تقول:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله و أشهد أنك رسول الله و أشهد أنك محمد بن عبد الله و أشهد أنك قد بلغت رسالات ربك و نصحت لأمتك و جاهدت في سبيل الله و عبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين بالحكمة و الموعظة الحسنة و أديت الذي عليك من الحق و أنك قد رؤفت بالمؤمنين و غلظت على الكافرين فبلغ الله بك أفضل شرف محل المكرمين.

الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك و الضلالة اللهم فاجعل صلواتك و صلوات ملائكتك المقربين و عبادك الصالحين و أنبيائك المرسلين و أهل السماوات و الأرضين و من سبح لك يا رب العالمين من الأولين و الآخرين على محمد عبدك و رسولك و نبيك و أمينك و نجيك و حبيبك و صفيك و خاصتك و صفوتك و خيرتك من خلقك.

اللهم أعطه الدرجة و الوسيلة من الجنة و ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون و الآخرون اللهم إنك قلت: «وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوّاباً رَحِيماً» و إني أتيت نبيك مستغفرا تائبا من ذنوبي و إني أتوجه بك إلى الله ربي و ربك ليغفر لي ذنوبي.

و إن كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي ﷺ خلف كتفيك و استقبل القبلة و ارفع يديك و اسأل حاجتك فإنك أحرى أن تقضى إن شاء الله.

٧- عنه أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسعود قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام انتهى إلى قبر النبي صلى الله عليه و آله فوضع يده عليه و قال أسأل الله الذي اجتباك و اختارك و هداك و هدى بك أن يصلي عليك ثم قال إن الله و ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما.

٨- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن إسحاق بن عمار أن أبا عبد الله عليه السلام قال لهم مروا بالمدينة فسلموا على رسول الله صلى الله عليه و آله من قريب و إن كانت الصلاة تبلغه من بعيد.

٩- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن وهب قال قال أبو عبد الله عليه السلام صلوا إلى جانب قبر النبي صلى الله عليه و آله و إن كانت صلاة المؤمنين تبلغه أينما كانوا.

١٠- الصدوق: روى محمد بن سليمان الديلمي عن إبراهيم بن أبي حجر الأسلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من أتى مكة حاجا و لم يزرني إلى المدينة جفوته يوم القيامة و من أتاني زائرا وجبت له شفاعتي و من وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة و من مات في أحد الحرمين مكة و المدينة لم يعرض و لم يحاسب و مات مهاجرا إلى الله عز و جل و حشر يوم القيامة مع أصحاب بدر.

١١- عنه روى علي بن الحكم عن زياد بن أبي الحلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من نبي و لا وصي يبقى في الأرض أكثر من ثلاثة أيام حتى يرفع بروحه و عظمه و لحمه إلى السماء و إنما يؤتى مواضع آثارهم و يبلغونهم من بعيد السلام و يسمعونهم في مواضع آثارهم من قريب

١٢- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن إبراهيم بن أبي حجر الأسلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتى مكة حاجا و لم يزرني إلى المدينة جفاني و من جفاني جفوته يوم القيامة و من جاءني زائرا وجبت له شفاعتي و من وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة.

١٣- الطوسي روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله و قبر أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين و قبور الحجج عليهم السلام و هو في بلده فليغتسل في يوم الجمعة و ليلبس ثوبين نظيفين و ليخرج إلى فلاة من الأرض ثم يصلي أربع ركعات يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن فإذا تشهد و سلم فليقم مستقبل القبلة و ليقل.

السلام عليك أيها النبي و رحمة الله و بركاته السلام عليك أيها النبي المرسل و الوصي المرتضى و السيدة الكبرى و السيدة الزهراء و السبطان المنتجبان و الأولاد و الأعلام و الأمناء المنتجبون المستخزنون جئت انقطاعا إليكم و إلى آبائكم و ولدكم الخلف على بركة الحقّ فقلبي لكم مسلم و نصرتي لكم معدة حتى يحكم الله بدينه.

فمعكم معكم لا مع عدوكم إني لمن القائلين بفضلكم مقر برجعتكم لا أنكر لله قدرة و لا أزعم إلا ما شاء الله سبحان الله ذي الملك و الملكوت يسبح الله بأسمائه جميع خلقه و السلام على أرواحكم و أجسادكم و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

١٤- عنه قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو القاسم جعفر ابن محمد رحمه الله عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكة، و إنه

لينزل كل يوم سبعون ألف ملك،

فيأتون البيت المعمور فيطوفون به، فإذا هم طافوا به نـزلوا فطافوا بالكعبة، فإذا طافوا بها أتوا قبر النبي (صلى الله عليه و آله) فسلموا عليه، ثم أتوا قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فسلموا عليه، ثم أتـوا قـبر الحسـين (عليه السلام) فسلموا عليه، ثم عرجوا، و ينزل مثلهم أبدا إلى يوم القيامة.

١٥– أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن قاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

بينا الحسين بن علي عليهما السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه و آله إذ رفع رأسه فقال له يا أبة ما لمن زارك بعد موتك فقال يا بني من أتاني زائرا بعد موتي فله الجنة و من أتى أباك زائرا بعد موته فله الجنة و من أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنة و من أتاك زائرا بعد موتك فله الجنة.

١٦– عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أسباط عن عثمان ابن عيسى عن المعلى بـن أبي شهـاب عـن أبي عـبد الله عليه السلام قـال قـال الحسين عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه و آله ما جزاء من زارك فقال يا بني من زارني حيا أو ميتا أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك كان حقا علي أن أزوره يوم القيامة حتى أخلصه من ذنوبه.

١٧– عنه حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه الحسن عن أبيه علي بن مهزيار قال حدثنا عثمان بن عـيسى عـن المعلى بـن أبي شهاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين بن علي عليهما السلام لرسول الله صلى الله عليه و آله يا أبتاه ما جزاء من زارك فقال صلى الله عليه و آله يا بني من زارني حيا أو ميتا أو زار أباك

أو زار أخاك أو زارك كان حقا علي أن أزوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه.

١٨- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبان عن السدوسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتاني زائرا كنت شفيعه يوم القيامة.

١٩- عنه بإسناده عن سيف بن عميرة عن عامر بن عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني زدت جمالي دينارين أو ثلاث على أن يمر بي إلى المدينة فقال قد أحسنت ما أيسر هذا تأتي قبر رسول الله صلى الله عليه وآله أما إنه يسمعك من قريب و يبلغه عنك من بعيد

٢٠- عنه حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد و محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبي حجر الأسلمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتى مكة حاجا و لم يزرني بالمدينة جفوته يوم القيامة و من زارني زائرا وجبت له شفاعتي و من وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة و من مات في أحد الحرمين مكة أو المدينة لم يعرض إلى الحساب و مات مهاجرا إلى الله و حشر يوم القيامة مع أصحاب بدر.

٢١- عنه حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبان عن السدوسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتاني زائرا كنت شفيعه يوم القيامة.

٢٢- عنه عن سلمة عن جعفر بن بشير عن أبان بن عثمان عن السدوسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من أتاني زائرا كنت له شفيعا يوم القيامة.

٢٣- عنه حدثني أبي و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبان عن السدوسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتاني زائرا كنت شفيعه يوم القيامة.

٢٤- عنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله قال كمن زار الله في عرشه.

٢٥- عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب و صفوان عن ابن أبي عمير جميعا عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن تدخلها أو حين تريد أن تدخلها ثم تأتي قبر النبي صلى الله عليه وآله فتسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تقوم عند الأسطوانة المقدمة عن جانب القبر الأيمن عند رأس القبر و أنت مستقبل القبلة و منكبك الأيسر إلى جانب القبر و منكبك الأيمن مما يلي المنبر فإنه موضع رأس النبي صلى الله عليه وآله و تقول:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله و أشهد أنك رسول الله و أنك محمد بن عبد الله و أشهد أنك قد بلغت رسالات ربك و نصحت لأمتك و جاهدت في سبيل الله و عبدت الله حتى أتاك اليقين بالحكمة و الموعظة الحسنة و أديت الذي عليك من الحق و أنك قد رؤفت بالمؤمنين و غلظت على الكافرين فبلغ الله بك أفضل شرف محل المكرمين.

الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك و الضلالة اللهم اجعل صلواتك و صلوات ملائكتك المقربين و عبادك الصالحين و أنبيائك

المرسلين و أهل السماوات و الأرضين و من سبح لرب العالمين من الأولين و الآخرين على محمد عبدك و رسولك و نبيك و أمينك و نجيك و حبيبك و صفيك و صفوتك و خاصتك و خيرتك من خلقك.

اللهم و أعطه الدرجة و الوسيلة من الجنة و ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون و الآخرون اللهم إنك قلت وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّاباً رَحِيماً و إني أتيت نبيك مستغفرا تائبا من ذنوبي و إني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله يا محمد إني أتوجه إلى الله ربي و ربك بك ليغفر لي ذنوبي.

و إن كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي صلى الله عليه وآله خلف كتفيك و استقبل القبلة و ارفع يديك و اسأل حاجتك فإنك أحرى أن تقضي إن شاء الله.

٢٦- عنه حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي عن عبد الله بن نهيك عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا فرغت من الدعاء عند القبر فأت المنبر و امسحه بيدك و خذ برمانتيه و هما السفلاوان و امسح وجهك و عينيك به فإنه يقال إنه شفاء للعين و قم عنده فاحمد الله و أثن عليه و سل حاجتك.

فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما بين منبري و بيتي روضة من رياض الجنة و إن منبري على ترعة من ترع الجنة و قوائم المنبر رتب في الجنة و الترعة هي الباب الصغير ثم تأتي مقام النبي صلى الله عليه وآله فصل فيه ما بدا لك فإذا دخلت المسجد فصل على محمد و آله و إذا خرجت فافعل ذلك و أكثر من الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله

٢٧- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران و الحسين بن سعيد و غير واحد عن

حماد بن عيسى عن محمد بن مسعود قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام انـتهى إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع يده عليه و قال أسأل الله الذي اجتباك و اختارك و هداك و هدى بك أن يصلي عليك ثم قال إن الله و ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما.

٢٨- عنه حدثني علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن أبي عبد الله زكريا المؤمن عن إبـراهـيم بـن ناجية عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام علمني تسليما خفيفا على النبي صلى الله عليه وآله قال قل أسأل الله الذي انتجبك و اصطفاك و اختارك و هداك و هدى بك أن يصلي عليك صلاة كثيرة طيبة.

٢٩- عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن ين بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله هـي مـثل الصـلاة بالمدينة قال عليه السلام لا لأن الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله بـألف صـلاة و الصلاة بالمدينة مثل الصلاة في سائر الأمصار.

٣٠- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله بـن أبي خـلف القـمي الأشعري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عمن حدثه عن مرازم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في مسجد رسـول الله صلى الله عليه وآله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة في مسجدي تعدل ألف صـلاة في غيره و صلاة في مسجد الحرام تعدل ألف صلاة في مسجدي ثم قال إن الله فضل مكة و جعل بعضها أفضل من بعض فقال وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقامِ إِبْراهِيمَ مُصَلًّى و قال إن الله فضل أقواما و أمر باتباعهم و أمر بمودتهم في الكتاب.

٣١- عنه حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبيه إسماعيل عن ابن مسكان عن أبي الصامت قال قال أبو عبد الله عليه السلام صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله تعدل عشرة آلالف صلاة.

٣٢- عنه حدثني جماعة مشايخي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى و ابن أبي عمير و فضالة بن أيوب جميعا عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام لابن أبي يعفور أكثر من الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة في مسجد غيره إلا المسجد الحرام فإن صلاة في مسجد الحرام تعدل ألف صلاة في مسجدي.

٣٣- عنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمة و حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره.

٣٤- عنه حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله هل مثل الصلاة في المدينة قال عليه السلام لا لأن الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله بألف صلاة و الصلاة بالمدينة مثل الصلاة في سائر الأمصار.

٣٥- عنه حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن علي بن سيف عن أبيه عن داود بن فرقد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره.

٣٦- عنه عن سلمة عن إسماعيل بن جعفر عن بعض أصحابه عن مرازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلاة في مسجد المدينة أفضل من ألف صلاة في غيره من المساجد.

٣٧- الطبرى الامامي أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد ابن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام.

قال ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكة و أنه لينزل كل يوم و ليلة سبعون ألف ملك فيأتون البيت المعمور فيطوفون به فإذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة فإذا طافوا بها أتوا قبر النبي صلى الله عليه وآله فسلموا عليه ثم أتوا إلى قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فسلموا عليه ثم أتوا قبر الحسين عليه السلام فسلموا عليه ثم عرجوا و ينزل مثلهم أبدا هكذا إلى يوم القيامة.

و قال عليه السلام من زار قبر أمير المؤمنين عليه السلام عارفا بحقه غير متجبر و لا متكبر كتب الله له أجر مائة ألف شهيد و غفر الله ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و بعث من الآمنين و هون عليه الحساب و استقبلته الملائكة فإذا انصرف شيعوه إلى منزله فإذا مرض عادوه و إن مات تبعوه بالاستغفار إلى قبره قال و من زار قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب الله له ثواب ألف حجة مقبولة و ألف عمرة مقبولة و غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر.

٣٨- الطوسي عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبان عن السندي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتاني زائرا كنت شفيعه يوم القيامة.

٣٩- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبي يحيى الأسلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتى مكة حاجا و لم يزرني في المدينة جفوته يوم القيامة و من أتاني زائرا وجبت له شفاعتي و من وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة.

٤٠- عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله قال كمن زار الله فوق عرشه.

٤١- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أردت أن تخرج من المدينة فاغتسل ثم ائت قبر النبي صلى الله عليه وآله بعد ما تفرغ من حوائجك فودعه و اصنع مثل ما صنعت عند دخولك و قل اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيك فإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد في مماتي على ما شهدت عليه في حياتي أن لا إله إلا أنت و أن محمدا عبدك و رسولك صلى الله عليه وآله

٤٢- عنه عن الشيخ رحمه الله قال أخبرني الشريف الفاضل أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي عن أحمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن بن فضال عن أخيه أحمد عن العلاء بن يحيى أخي مغلس عن عمرو بن زياد عن عطية الأبزاري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تمكث جثة نبي و لا وصي نبي في الأرض أكثر من أربعين يوما.

٤٣- عنه عن محمد بن أحمد بن داود القمي عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن أبي الحلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من نبي و لا وصي يبق في الأرض بعد موته أكثر من ثلاثة أيام حتى ترفع روحه و عظمه و لحمه إلى السماء و إنما تؤتى مواضع آثارهم و يبلغهم السلام من بعيد و يسمعونه في مواضع آثارهم من قريب.

٤٤- ابن طاووس: في حديث عن الصادق عليه السلام و ذكر زيارة النبي صلى الله عليه وآله فقال إنه يسمعك من قريب و يبلغه عنك من بعيد فإذا أردت ذلك فمثل بين يديك شبه القبر و اكتب عليه اسمه و تكون على غسل ثم قم قائما و قل و أنت متخيل بقلبك مواجهته صلى الله عليه وآله

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله و أنه سيد الأولين و الآخرين و أنه سيد الأنبياء و المرسلين اللهم صل عليه و على أهل بيته الأئمة الطاهرين الطيبين ثم قل:

السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خليل الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا رحمة الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نجيب الله السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا قائما بالقسط السلام عليك يا فاتح الخير السلام عليك يا معدن الوحي و التنزيل.

السلام عليك يا مبلغا عن الله السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك يا مبشر السلام عليك يا نذير السلام عليك يا منذر السلام عليك يا نور الله الذي يستضاء به السلام عليك و على أهل بيتك الطيبين الطاهرين الهادين المهديين.

السلام عليك و على جدك عبد المطلب و على أبيك عبد الله السلام عليك و على أمك آمنة بنت وهب السلام على عمك حمزة سيد الشهداء السلام عليك و على عمك عباس بن عبد المطلب السلام على عمك و كفيلك أبي طالب السلام عليك يا محمد السلام عليك يا أحمد السلام عليك يا حجة الله على الأولين و الآخرين و السابق في طاعة رب العالمين و المهيمن على رسله و الخاتم لأنبيائه و الشاهد على خلقه و الشفيع إليه و المكين لديه و المطاع في ملكوته الأحمد من الأوصاف المحمد لسائر الأشراف الكليم عند الرب و المكلم من وراء الحجب.

الفائز بالسباق و الفائت عن اللحاق تسليم عارف بحقك معترف بالتقصير في قيامه بواجبك غير منكر ما انتهى إليه من فضلك موقن بالمزيدات من ربك مؤمن بالكتاب المنزل عليك محلل حلالك محرم حرامك.

أشهد يا رسول الله مع كل شاهد و أتحملها عن كل جاحد أنك قد بلغت رسالات ربك و نصحت لأمتك و جاهدت في سبيل ربك و صدعت بأمره و احتملت الأذى في جنبه و دعوت إلى سبيله بالحكمة و الموعظة الحسنة الجميلة و أديت الحق الذي كان عليك و أنك قد رؤفت على المؤمنين و غلظت على الكافرين و عبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين.

فبلغ الله بك أشرف محل المكرمين و أعلى منازل المقربين و أرفع درجات المرسلين حيث لا يلحقك لاحق و لا يفوقك فائق و لا يسبقك سابق و لا يطمع في إدراكك طامع.

الحمد لله الذي استنقذنا بك من الهلكة و هدانا بك من الضلالة و نورنا بك من الظلمات فجزاك الله يا رسول الله من مبعوث أفضل ما جازى

نبيا عن أمته و رسولا عمن أرسل إليه بأبي أنت و أمي يا رسول الله زرتك عارفا بحقك مقرا بفضلك مستبصرا بضلالة من خالفك و خالف أهل بيتك عارفا بالهدى الذي أنت عليه.

بأبي أنت و أمي و نفسي و أهلي و مالي و ولدي و أنا أصلي عليك كما صلى الله عليك و صلى عليك ملائكته و أنبيائه و رسله صلاة متتابعة وافرة متواصلة لا انقطاع لها و لا أمد و لا أجل و صلى الله عليك و على أهل بيتك الطيبين الطاهرين كما أنتم أهله.

ثم ابسط كفيك و قل: اللهم اجعل جوامع صلواتك و نوامي بركاتك و فواضل خيراتك و شرائف تحياتك و تسليماتك و كراماتك و رحماتك و صلوات ملائكتك المقربين و أنبيائك المرسلين و أئمتك المنتجبين و عبادك الصالحين و أهل السماوات و الأرضين و من سبح لك يا رب العالمين من الأولين و الآخرين.

على محمد عبدك و رسولك و شاهدك و نبيك و نذيرك و أمينك و مكينك و نجيبك و نجيك و حبيبك و خليلك و صفيك و صفوتك و خاصتك و خالصتك و رحمتك و خير خيرتك من خلقك نبي الرحمة و خازن المغفرة و قائد الخير و البركة و منقذ العباد من الهلكة بإذنك و داعيهم إلى دينك القيم بأمرك.

أول النبيين ميثاقا و آخرهم مبعثا الذي غمسته في بحر الفضيلة للمنزلة الجليلة و الدرجة الرفيعة و المرتبة الخطيرة و أودعته الأصلاب الطاهرة و نقلته منها إلى الأرحام المطهرة لطفا منك له و تحننا منك عليه إذ وكلت لصونه و حراسته و حفظه و حياطته من قدرتك عينا عاصمة حجبت بها عنه مدانس العهر و معايب السفاح حتى رفعت به نواظر العباد

و أحييت به ميت البلاد بأن كشفت عن نور ولادته ظلم الأستار و ألبست حرمك به حلل الأنوار.

اللهم فكما خصصته بشرف هذه المرتبة الكريمة و ذخر هذه المنقبة العظيمة صل عليه كما وفى بعهدك و بلغ رسالاتك و قاتل أهل الجحود على توحيدك و قطع رحم الكفر في إعزاز دينك و لبس ثوب البلوى في مجاهدة أعدائك و أوجب له بكل أذى مسه أو كيد أحس به من الفئة التي حاولت قتله فضيلة تفوق الفضائل و يملك الجزيل بها من نوالك فلقد أسر الحسرة و أخفى الزفرة و تجرع الغصة و لم يتخط ما مثل له وحيك.

اللهم صل عليه و على أهل بيته صلاة ترضاها لهم و بلغهم منا تحية كثيرة و سلاما و آتنا من لدنك في موالاتهم فضلا و إحسانا و رحمة و غفرانا إنك ذو الفضل العظيم.

ثم صل صلاة الزيارة و هي أربع ركعات و تقرأ فيها ما شئت فإذا فرغت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام و قل:

اللهم إنك قلت لنبيك محمد صلى الله عليه وآله وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّاباً رَحِيماً و لم أحضر زمان رسولك عليه السلام اللهم و قد زرته راغبا تائبا من سيئ عملي و مستغفرا لك من ذنوبي و مقرا لك بها و أنت أعلم بها مني و متوجها بنبيك إليك نبي الرحمة صلواتك عليه و آله.

فاجعلني اللهم بمحمد و أهل بيته عندك وجيها في الدنيا و الآخرة و من المقربين يا محمد يا رسول الله بأبي أنت و أمي يا نبي الله يا سيد خلق الله إني أتوجه بك إلى الله ربك و ربي ليغفر لي ذنوبي و يتقبل مني عملي و يقضي لي حوائجي فكن لي شفيعا عند ربك و ربي فنعم المسئول المولى ربي

نعم الرب و نعم الشفيع أنت يا محمد عليك و على أهل بيتك السلام.

اللهم و أوجب لي منك المغفرة و الرحمة و الرزق الواسع الطيب النافع كما أوجبت لمن أتى نبيك محمدا صلواتك عليه و آله و هو حي فأقر له بذنوبه و استغفر له رسولك عليه السلام فغفرت له برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم و قد أملتك و رجوتك و قمت بين يديك و رغبت إليك عمن سواك و قد أملت جزيل ثوابك و إني مقر غير منكر و تائب إليك مما اقترفت و عائذ بك في هذا المقام مما قدمت من الأعمال التي تقدمت إلي فيها و نهيتني عنها و أوعدت عليها العقاب.

و أعوذ بكرم وجهك أن تقيمني مقام الخزي و الذل يوم تهتك فيه الأستار و تبدو فيه الأسرار و الفضائح و ترعد فيه الفرائص يوم الحسرة و الندامة يوم الأفكة يوم الآزفة يوم التغابن يوم الفصل يوم الجزاء يوما كان مقداره خمسين ألف سنة يوم النفخة يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة يوم النشر يوم العرض يوم يقوم الناس لرب العالمين.

يوم يفر المرء من أخيه و أمه و أبيه و صاحبته و بنيه يوم تشقق الأرض و أكناف السماء يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها يوم يردون إلى الله فينبؤهم بما عملوا يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا و لا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم.

يوم يردون إلى عالم الغيب و الشهادة يوم يردون إلى الله مولاهم الحق يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون و كأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداعي إلى الله يوم الواقعة يوم ترج الأرض رجا يوم تكون السماء كالمهل و تكون الجبال كالعهن و لا يسئل حميم حميا يوم الشاهد و المشهود يوم تكون الملائكة صفا صفا.

اللهم ارحم موقفي في ذلك اليوم بموقفي في هذا اليوم و لا تخزني في ذلك الموقف بما جنيت على نفسي و اجعل يا رب في ذلك اليوم مع أوليائك منطلقي و في زمرة محمد و أهل بيته عليهم السلام محشري و اجعل حوضه موردي و في الغر الكرام مصدري و أعطني كتابي بيميني حتى أفوز بحسناتي و تبيض به وجهي و تيسر به حسابي و ترجح به ميزاني و أمضي مع الفائزين من عبادك الصالحين إلى رضوانك و جنانك إله العالمين.

اللهم إني أعوذ بك من أن تفضحني في ذلك اليوم بين يدي الخلائق بجريرتي أو أن ألق الخزي و الندامة بخطيئتي أو أن تظهر فيه سيئاتي على حسناتي أو أن تنوه بين الخلائق باسمي يا كريم يا كريم العفو العفو الستر الستر.

اللهم و أعوذ بك من أن يكون في ذلك اليوم في مواقف الأشرار موقفي أو في مقام الأشقياء مقامي و إذا ميزت بين خلقك فسقت كلا بأعمالهم زمرا إلى منازلهم فسقني برحمتك في عبادك الصالحين و في زمرة أوليائك المتقين إلى جناتك يا رب العالمين.

ثم ودعه عليه السلام و قل:

السلام عليك يا رسول الله السلام عليك أيها البشير النذير السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك أيها السفير بين الله و بين خلقه أشهد يا رسول الله أنك كنت نورا في الأصلاب الشامخة و الأرحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها و لم تلبسك من مدلهمات ثيابها و أشهد يا رسول الله أني مؤمن بك و بالأئمة من أهل بيتك موقن بجميع ما أتيت به راض مؤمن و أشهد أن الأئمة من أهل بيتك أعلام الهدى و العروة الوثق و الحجة على أهل الدنيا.

اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة نبيك عليه السلام و إن توفيتني فإني أشهد في مماتي على ما أشهد عليه في حياتي أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك و أن محمدا عبدك و رسولك و أن الأئمة من أهل بيته أولياؤك و أنصارك و حججك على خلقك و خلفائك في عبادك و أعلامك في بلادك و خزان علمك و حفظة سرك و تراجمة وحيك.

اللهم صل على محمد و آل محمد و بلغ روح نبيك محمد و آله في ساعتي هذه و في كل ساعة تحية مني و سلاما و السلام عليك يا رسول الله و رحمة الله و بركاته و لا جعله الله آخر تسليمي عليك.

٤٥- في البحار عن المزار الكبير، سئل الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن مقام جبرئيل عليه السلام فقال تحت الميزاب الذي إذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة بحيال الباب و الميزاب فوقك و الباب من وراء ظهرك فإن قدرت أن تصلي فيه ركعتين مندوبا فافعل فإنه لا يدعو أحد هناك إلا استجيب له ثم قال فإذا أردت وداعه صلى الله عليه وآله فسلم عليه كما فعلت أول مرة و قل:

السلام عليك يا رسول الله أستودعك الله و أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنت بالله و بما جئت به و دللت عليه اللهم لا تجعله آخر العهد مني لزيارة قبر نبيك فإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد في مماتي على ما شهدت عليه في حياتي أشهد أن لا إله إلا أنت و أن محمدا عبدك و رسولك صلى الله عليه وآله.

٤٦- عنه عن كتاب محمد بن المثنى بن جعفر بن محمد بن شريح، عن ذريح المحاربي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حد المسجد فقال من الأسطوانة إلى عند الرأس إلى الأسطوانتين إلى عند الرأس إلى الأسطوانتين من وراء المنبر عن يمين القبلة و كان وراء المنبر طريق تمر فيه الشاة أو يمر

الرجل منحرفا و زعم أن ساحة المسجد إلى البلاطة من المسجد و سألته عن بيت علي فقال إذا دخلت من الباب فهو من عضادته اليمنى إلى ساحة المسجد و كان بينه و بينها بيت نبي الله خوخة.

٤٧- عنه عن مصباح، روى مبشر بن عبد العزيز قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل بعض أصحابنا فقال جعلت فداك إني فقير فقال له أبو عبد الله عليه السلام استقبل يوم الأربعاء فصمه و اتله بالخميس و الجمعة ثلاثة أيام فإذا كان في ضحى يوم الجمعة.

فزر رسول الله صلى الله عليه وآله من أعلى سطحك أو في فلاة من الأرض حيث لا يراك أحد ثم صل مكانك ركعتين ثم اجث على ركبتيك و أفض بهما إلى الأرض و أنت متوجه إلى القبلة يدك اليمنى فوق اليسرى و قل:

اللهم أنت أنت انقطع الرجاء إلا منك و خابت الآمال إلا فيك يا ثقة من لا ثقة له لا ثقة لي غيرك اجعل لي من أمري فرجا و مخرجا و ارزقني من حيث أحتسب و من حيث لا أحتسب.

ثم اسجد على الأرض و قل يا مغيث اجعل لي رزقا من فضلك فلن يطلع عليك نهار يوم السبت إلا برزق جديد.

٤٨- ابن قولويه حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى و ابن أبي عمير و فضالة عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أردت أن تخرج من المدينة فاغتسل ثم ائت قبر النبي صلى الله عليه وآله بعد ما تفرغ من حوائجك فودعه و اصنع مثل ما صنعت عند دخولك و قل:

اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي قبر نبيك صلى الله عليه وآله فإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد في مماتي على ما أشهد عليه في حياتي أن لا إله إلا أنت و أن

محمدا عبدك و رسولك.

٤٩– عنه حدثني جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وداع قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال تقول صلى الله عليك السلام عليك لا جعله الله آخر تسليمي عليك.

المنابع:

(١) اصل المثنى: ٨٣، (٢) الكافي: ٥٤٨/٤، الى ٥٥٢،

(٣) الفقيه: ٥٦٥/٢– ٥٧٧، (٤) علل الشرايع: ١٤٥/٢،

(٥) مصباح المتهجدين: ٢٠٠. (٦) امالى الطوسي: ٢١٨/١،

(٧) كامل الزيارات: ٦، الى ١٦، (٨) بشارة المصطفى: ١٣١،

(٩) اقبال الاعمال: ٦٠٤، (١٠) التهذيب: ٤/٦، الى ١١– ١٠٦،

(١١) بحار الانوار: ١٨٠/١٠٠– ١٨٩.

٢- باب ماروى روضة النبي صلى الله عليه و آله

١- محمد بن المثنى عن جعفر عن ذريح قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن جلود السباع التى يجلس عليها فقال ادبغوها فرخص فى ذلك فقلت الرجل يزور القبر كيف الصلاة على صاحب القبر، قال يصلي عند النبي صلوات الله عليه و على صاحب القبر و ليس فيه شيء موقت.

٢- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير و صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا فرغت من الدعاء عند قبر النبي صلى الله عليه و آله فائت المنبر فامسحه بيدك و خذ برمانتيه و هما السفلاوان و امسح عينيك و وجهك به فإنه يقال إنه شفاء العين و قم عنده فاحمد الله و أثن عليه و سل حاجتك.

فإن رسول الله صلى الله عليه و آله قال ما بين منبري و بيتي روضة من رياض الجنة و منبري على ترعة من ترع الجنة و الترعة هي الباب الصغير ثم تأتي مقام النبي صلى الله عليه و آله فتصلي فيه ما بدا لك فإذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه و آله و إذا خرجت فاصنع مثل ذلك و أكثر من الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه و آله

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لما كان سنة إحدى و أربعين أراد معاوية الحج فأرسل نجارا و أرسل بالآلة و كتب إلى صاحب

المدينة أن يقلع منبر رسول الله صلى الله عليه وآله و يجعلوه على قدر منبره بالشام فلما نهضوا ليقلعوه انكسفت الشمس و زلزلت الأرض فكفوا و كتبوا بذلك إلى معاوية فكتب عليهم يعزم عليهم لما فعلوه ففعلوا ذلك فمنبر رسول الله صلى الله عليه وآله المدخل الذي رأيت.

٤- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن جميل عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين بيتي و منبري روضة من رياض الجنة و منبري على ترعة من ترع الجنة و قوائم منبري ربت في الجنة قال قلت هي روضة اليوم قال نعم إنه لو كشف الغطاء لرأيتم.

٥- عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يقول الناس في الروضة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيما بين بيتي و منبري روضة من رياض الجنة و منبري على ترعة من ترع الجنة فقلت له جعلت فداك فما حد الروضة فقال بعد أربع أساطين من المنبر إلى الظلال فقلت جعلت فداك من الصحن فيها شيء قال لا.

٦- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال حد الروضة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله إلى طرف الظلال و حد المسجد إلى الأسطوانتين عن يمين المنبر إلى الطريق مما يلي سوق الليل.

٧- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن موسى بن بكر عن عبد الأعلى مولى آل سام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كم كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال كان ثلاثة آلاف و ستمائة ذراع مكسرا.

٨- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام هل قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين بيتي و منبري روضة من رياض الجنة فقال نعم و قال بيت علي و فاطمة عليهما السلام ما بين البيت الذي فيه النبي صلى الله عليه وآله إلى الباب الذي يحاذي الزقاق إلى البقيع قال فلو دخلت من ذلك الباب و الحائط مكانه أصاب منكبك الأيسر ثم سمى سائر البيوت و قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فهو أفضل.

٩- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء و عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد جميعا عن حماد بن عثمان عن القاسم بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا دخلت من باب البقيع فبيت علي صلوات الله عليه على يسارك قدر ممر عنز من الباب و هو إلى جانب بيت رسول الله صلى الله عليه وآله و باباهما جميعا مقرونان.

١٠- عنه عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين منبري و بيوتي روضة من رياض الجنة و منبري على ترعة من ترع الجنة و صلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام قال جميل قلت له بيوت النبي صلى الله عليه وآله و بيت علي منها قال نعم و أفضل.

١١- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام أفضل أو في الروضة قال في بيت فاطمة عليها السلام.

١٢- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أيوب بن نوح عن

صفوان و ابن أبي عمير و غير واحد عن جميل بن دراج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام مثل الصلاة في الروضة قال و أفضل.

١٣- الصدوق: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين قبري و منبري روضة من رياض الجنة و منبري على ترعة من ترع الجنة لأن قبر فاطمة عليها السلام بين قبره و منبره و قبرها روضة من رياض الجنة و إليه ترعة من ترع الجنة.

١٤- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني الحسن بن علي بن النعمان عن أبي عبد الله البرقي عن علي بن مهزيار و أبي علي بن راشد عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال من مخزون علم الله عز و جل الإتمام في أربعة مواطن حرم الله عز و جل و حرم رسوله صلى الله عليه وآله و حرم أمير المؤمنين عليه السلام و حرم الحسين بن علي عليهما السلام.

١٥- الطوسي عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن وهب قال قال أبو عبد الله عليه السلام صلوا إلى جنب قبر النبي صلى الله عليه وآله و إن كانت صلاة المؤمنين تبلغه أينما كانوا.

١٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن إسماعيل عن الفضل ابن شاذان عن ابن أبي عمير و صفوان عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا فرغت من الدعاء عند القبر فأت المنبر فامسحه بيديك و خذ برمانتيه و هما السفلاوان فامسح عينيك و وجهك فإنه يقال إنه شفاء للعين و قم عنده فاحمد الله و أثن عليه و سل حاجتك.

فإن رسول الله ﷺ قال ما بين منبري و بيتي روضة من رياض الجنة و منبري على ترعة من ترع الجنة و الترعة هي الباب الصغير ثم تأتي مقام النبي ﷺ فتصلي فيه ما بدا لك فإذا دخلت المسجد فصل على النبي ﷺ و إذا خرجت فاصنع مثل ذلك و أكثر من الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ.

١٧- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن حماد عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله ﷺ ما بين منبري و بيتي روضة من رياض الجنة و منبري على ترعة من ترع الجنة و صلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام قال جميل قلت له بيوت النبي ﷺ و بيت علي عليه السلام منها قال نعم يا جميل و أفضل.

١٨- عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال حد الروضة من مسجد النبي ﷺ إلى طرف الظلال و حد المسجد إلى الأسطوانتين عن يمين المنبر إلى الطريق مما يلي سوق الليل.

١٩- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام هل قال رسول الله ﷺ ما بين منبري و بيتي روضة من رياض الجنة فقال نعم و قال و بيت علي و فاطمة عليهما السلام ما بين البيت الذي فيه النبي ﷺ إلى الباب الذي يحاذي الزقاق إلى البقيع قال فلو دخلت من ذلك الباب و الحائط مكانه أصاب منكبك الأيسر ثم سمى سائر البيوت و قال قال رسول الله ﷺ الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فهو أفضل.

٢٠- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن

يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الصلاة في بيت فـاطمة عليها السلام أفضل أو في الروضة قال في بيت فاطمة عليها السلام.

٢١- عنه عن الحسين بن سعيد عن معاوية بن عمار عـن أبي عـبد الله عليه السلام قال سأله ابن أبي يعفور كم أصلي فقال صل ثمان ركعات عند زوال الشمس فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلاة في مسجدي كـألف في غـيره إلا المسجد الحرام فإن الصلاة في المسجد الحرام تعدل ألف صلاة في مسجدي.

٢٢- عنه عن حماد عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره إلا المسـجد الحرام فإنه أفضل منه.

٢٣- عنه عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة في مسجدي مثل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فإنها خير من ألف صلاة.

٢٤- عنه عن صفوان و فضالة و ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كم تعدل الصلاة فيه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صـلاة في غيره إلا المسجد الحرام.

٢٥- عنه عن موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الجنب يجلس في المسجد قال لا و لكن يمر فيه إلا المسجد الحرام و مسجد المدينة قال و روى أصحابنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا ينام في مسجدي أحد و لا يجنب فيه أحد و قال:

إن الله أوحى إلي أن اتخذ مسجدا طهورا لا يحل لأحد أن يجنب فيه إلا أنا و علي و الحسن و الحسين عليهم السلام قال ثم أمر بسد أبوابهم و ترك باب

علي عليه السلام فتكلموا في ذلك فقال ما أنا سددت أبوابكم و تركت باب علي عليه السلام و لكن الله أمر بسدها و ترك باب علي عليه السلام.

٢٦- عنه قال حدثنا معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن كان لك مقام بالمدينة ثلاثة أيام صمت أول يوم يوم الأربعاء و تصلي ليلة الأربعاء عند أسطوانة أبي لبابة و هي أسطوانة التوبة التي كان ربط نفسه إليها حتى نزل عذره من السماء و تقعد عندها يوم الأربعاء ثم تأتي ليلة الخميس الأسطوانة التي تليها مما يلي مقام النبي صلى الله عليه وآله ليلتك و يومك و تصوم يوم الخميس.

ثم تأتي الأسطوانة التي تلي مقام النبي صلى الله عليه وآله و مصلاه ليلة الجمعة فتصلي عندها ليلتك و يومك و تصوم يوم الجمعة فإن استطعت ألا تتكلم بشيء في هذه الأيام فافعل إلا ما لا بد لك منه و لا تخرج من المسجد إلا لحاجة و لا تنام في ليل و لا نهار فافعل لأن ذلك مما يعد فيه الفضل.

ثم احمد الله في يوم الجمعة و أثن عليه و صل على النبي صلى الله عليه وآله و سل حاجتك. و ليكن فيما تقول:

اللهم ما كانت لي إليك من حاجة شرعت أنا في طلبها و التماسها أو لم أشرع سألتكها أو لم أسألكها فإني أتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله في قضاء حوائجي صغيرها و كبيرها فإنك حري أن تقضى إليك حاجتك إن شاء الله.

٢٧- عنه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام حد الروضة من مسجد الرسول صلى الله عليه وآله إلى طرف الظلال و حد المسجد إلى الأسطوانتين عن يمين المنبر إلى الطريق مما يلي سوق الليل.

٢٨- في البحار: عن إسماعيل بن جابر عن عبد الحميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال تتم الصلاة في أربعة مواطن في المسجد الحرام و مسجد الرسول و مسجد الكوفة و حرم الحسين عليه السلام.

٢٩- ابن قولويه: حدثني أبي و محمد بن الحسن بن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله هي مثل الصلاة بالمدينة قال عليه السلام لا لأن الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله بألف صلاة و الصلاة بالمدينة مثل الصلاة في سائر الأمصار.

٣٠- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي الأشعري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عمن حدثه عن مرازم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره و صلاة في مسجد الحرام تعدل ألف صلاة في مسجدي ثم قال إن الله فضل مكة و جعل بعضها أفضل من بعض فقال وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقامِ إِبْراهِيمَ مُصَلًّى و قال إن الله فضل أقواما و أمر باتباعهم و أمر بمودتهم في الكتاب.

٣١- عنه حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبيه إسماعيل عن ابن مسكان عن أبي الصامت قال قال أبو عبد الله عليه السلام صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله تعدل عشرة آلالف صلاة.

٣٢- عنه حدثني جماعة مشايخي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى

و ابن أبي عمير و فضالة بن أيوب جميعا عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام لابن أبي يعفور أكثر من الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه قال صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة في مسجد غيره إلا المسجد الحرام فإن صلاة في مسجد الحرام تعدل ألف صلاة في مسجدي.

٣٣- عنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمة و حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره.

٣٤- عنه حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله هل مثل الصلاة في المدينة قال عليه السلام لا لأن الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله بألف صلاة و الصلاة بالمدينة مثل الصلاة في سائر الأمصار.

٣٥- عنه حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن علي بن سيف عن أبيه عن داود بن فرقد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره.

٣٦- عنه عن سلمة عن إسماعيل بن جعفر عن بعض أصحابه عن مرازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلاة في مسجد المدينة أفضل من ألف صلاة في غيره من المساجد.

المنابع:

(١) اصل المثنى: ٨٩، (٢) الكافي: ٥٥٣/٤، الى ٥٥٦.

(٣) معاني الاخبار: ٢٦٧، (٤) الخصال: ٢٥٢،

(٥) التهذيب: ٦/٧، الى ١٦،

(٦) بحار الانوار: ١٠١/٨٣،

(٧) كامل الزيارات: ١٦- ١٧.

٣- باب الدعاء في مقام جبرئيل عليه السلام

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار جميعا قال قال أبو عبد الله عليه السلام ائت مقام جبرئيل عليه السلام و هو تحت الميزاب فإنه كان مقامه إذا استأذن على رسول الله صلى الله عليه وآله و قل أي جواد أي كريم أي قريب أي بعيد أسألك أن تصلي على محمد و أهل بيته و أسألك أن ترد علي نعمتك قال و ذلك مقام لا تدعو فيه حائض تستقبل القبلة ثم تدعو بدعاء الدم إلا رأت الطهر إن شاء الله.

٢- في البحار عن المزار الكبير، سئل الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن مقام جبرئيل عليه السلام فقال تحت الميزاب الذي إذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة بحيال الباب و الميزاب فوقك و الباب من وراء ظهرك.

فإن قدرت أن تصلي فيه ركعتين مندوبا فافعل فإنه لا يدعو أحد هناك إلا استجيب له ثم قال فإذا أردت وداعه صلى الله عليه وآله فسلم عليه كما فعلت أول مرة و قل السلام عليك يا رسول الله أستودعك الله و أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنت بالله و بما جئت به و دللت عليه اللهم لا تجعله آخر العهد مني لزيارة قبر نبيك فإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد في مماتي على

ما شهدت عليه في حياتي أشهد أن لا إله إلا أنت و أن محمدا عبدك و رسولك ﷺ.

المنابع:

(١) الكافي: ٥٥٧/٤،

(٢) البحار: ١٨٠/١٠٠

٤- باب فضل المقام بالمدينة المنورة

١- الكليني عن أحمد بن محمد عن علي بن جديد عن مرازم قال دخلت أنا و عمار و جماعة على أبي عبد الله عليه السلام بالمدينة فقال ما مقامكم فقال عمار قد سرحنا ظهرنا و أمرنا أن نؤتى به إلى خمسة عشر يوما فقال أصبتم المقام في بلد رسول الله صلى الله عليه وآله و الصلاة في مسجده و اعملوا لآخرتكم و أكثروا لأنفسكم إن الرجل قد يكون كيسا في الدنيا فيقال ما أكيس فلانا و إنما الكيس كيس الآخرة.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان بن مهران قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال أمير المؤمنين عليه السلام مكة حرم الله و المدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وآله و الكوفة حرمي لا يريدها جبار بحادثة إلا قصمه الله.

٣- عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان عن أبي العباس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة قال نعم حرم بريدا في بريد غضاها قال قلت صيدها قال لا يكذب الناس.

٤- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال أبو عبد الله عليه السلام كنت عند زياد بن عبد الله و عنده ربيعة الرأي فقال زياد ما الذي حرم رسول

الله صلى الله عليه وآله من المدينة فقال له بريد في بريد فقال لربيعة و كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله أميال فسكت و لم يجبه فأقبل علي زياد فقال يا أبا عبد الله ما تقول أنت فقلت حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة ما بين لابتيها قال و ما بين لابتيها قلت ما أحاطت به الحرار قال و ما حرم من الشجر قلت من عير إلى وعير.

قال صفوان قال ابن مسكان قال الحسن فسأله إنسان و أنا جالس فقال له و ما بين لابتيها فقال ما بين الصورين إلى الثنية.

٥- عنه في رواية ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال حد ما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من ذباب إلى واقم و العريض و النقب من قبل مكة.

٦- عنه أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن مكة حرم الله حرمها إبراهيم عليه السلام و إن المدينة حرمي ما بين لابتيها حرم لا يعضد شجرها و هو ما بين ظل عائر إلى ظل وعير و ليس صيدها كصيد مكة يؤكل هذا و لا يؤكل ذلك و هو بريد.

٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحدث بالمدينة حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله قلت و ما الحدث قال القتل

٨- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن إسماعيل عن الفضل ابن شاذان عن صفوان بن يحيى و ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا انصرفت من مكة إلى المدينة و انتهيت إلى ذي

الحليفة و أنت راجع إلى المدينة من مكة فائت معرس النبي ﷺ فإن كنت في وقت صلاة مكتوبة أو نافلة فصل فيه و إن كان في غير وقت صلاة مكتوبة فانزل فيه قليلا فإن رسول الله ﷺ قد كان يعرس فيه و يصلي.

٩- الصدوق : روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال حد ما حرم رسول الله ﷺ من المدينة من رباب إلى واقم و العريض و النقب من قبل مكة.

١٠- عنه في رواية عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال يحرم من صيد المدينة ما صيد بين الحرتين.

١١- عنه سأله يونس بن يعقوب قال يحرم علي في حرم رسول الله ﷺ ما يحرم علي في حرم الله تعالى قال لا.

١٢- عنه روى أبان عن أبي العباس يعني الفضل بن عبد الملك قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حرم رسول الله ﷺ المدينة فقال نعم حرم بريدا في بريد عضاها قلت صيدها قال لا، يكذب الناس.

١٣- عنه روي أن الصادق عليه السلام ذكر الدجال فقال لا يبق منها سهل إلا وطئه إلا مكة و المدينة فإن على كل نقب من أنقابهما ملكا يحفظهما من الطاعون و الدجال و الله الموفق.

١٤- عنه حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لعن رسول الله ﷺ من أحدث في المدينة حدثا أو آوى محدثا قلت و ما ذلك الحدث قال القتل.

١٥- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى

و فضالة عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما بين لابتي المدينة ظل عائر إلى ظل وعير حرم قلت طائره كطائر مكة قال لا و لا يعضد شجرها و روي أنه يحرم من صيد المدينة ما صيد بين الحرتين.

١٦- الطوسي عن الحسين بن سعيد عن صفوان و ابن فضال عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر الدجال قال فلم يبق منهل إلا وطئه إلا مكة و المدينة فإن على كل نقب من أنقابها ملكا يحفظها من الطاعون و الدجال.

١٧- عنه عن محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن مكة حرم الله حرمها إبراهيم عليه السلام و إن المدينة حرمي ما بين لابتيها حرم لا يعضد شجرها و هو ما بين ظل عائر إلى ظل وعير و ليس صيدها كصيد مكة يؤكل هذا و لا يؤكل ذاك و هو بريد.

١٨- عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن غير واحد عن أبان عن أبي العباس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة قال نعم بريد في بريد عضاها قال قلت صيدها قال لا، يكذب الناس

١٩- عنه عن الحسين بن سعيد عن صفوان و النضر و حماد عن عبد الله بن المغيرة جميعا عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام يحرم من الصيد صيد المدينة ما بين الحرتين.

٢٠- عنه عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنت جالسا عند زياد بن عبد الله و عنده ربيعة الرأي فقال له زياد يا ربيعة ما الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من

المدينة فقال بريد في بريد فقال أبو عبد الله عليه السلام فقلت لربيعة و كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله أميال؟

فسكت فلم يحسن فمال علي زياد فقال يا أبا عبد الله فما تقول أنت قلت حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من الصيد ما بين لابتيها فقال و ما لابتيها قلت ما أحاطت به الحرتان قال و ما الذي يحرم من الشجر قلت من عائر إلى وعير.

٢١- عنه عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن مرازم قال قال أبو عبد الله عليه السلام الصيام بالمدينة و القيام عند الأساطين ليس بمفروض و لكن من شاء فليصم فإنه خير له إنما المفروض صلاة الخمس و صيام شهر رمضان فأكثروا الصلاة في هذا المسجد ما استطعتم فإنه خير لكم و اعلموا أن الرجل قد يكون كيسا في أمر الدنيا فيقال ما أكيس فلانا فكيف من كان كاس في أمر آخرته.

٢٢- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابنا يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له نكون بمكة أو بالمدينة أو بالحائر أو في الموضع الذي جاء فيه الخير فربما خرج الرجل يتوضأ فيجيء آخر فيصير مكانه قال من سبق إلى موضع فهو أحق به في يومه و ليلته.

٢٣- أبوحنيفة المغربي عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال ما بين لابتي المدينة حرم فقيل له طيرها كطير مكة قال لا و لا يعضد شجرها قيل له و ما لابتاها قال ما أحاطت به الحرة حرم ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله لا يهاج صيدها و لا يعضد شجرها.

٢٤- عنه عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال ينبغي لمن أراد دخول المدينة زائرا أن يغتسل و قد ذكرنا في كتاب الطهارة أن هذا الغسل و ما هو

مثله مرغب فيه و ليس بفرض كالغسل من الجنابة و ينبغي لمن دخل المدينة زائرا أن يبدأ بعد حوطة رحله بمسجد رسول الله صلى الله عليه و آله لزيارة قبره صلى الله عليه و آله و الصلاة في مسجده.

٢٥- عنه قال جعفر بن محمد عليه السلام و أفضل موضع يصلى فيه منه ما قرب من القبر فإذا دخلت المدينة فاغتسل و ائت المسجد فابدأ بقبر النبي صلى الله عليه و آله و قف به و سلم على النبي صلى الله عليه و آله و اشهد له بالرسالة و البلاغ و أكثر من الصلاة عليه و ادع من الدعاء بما فتح الله لك فيه.

المنابع:

(١) الكافي: ٥٥٧/٤- ٥٦٣، الى ٥٦٥،

(٢) الفقيه: ٥٦٢/٢، الى ٥٦٤،

(٣) معاني الاخبار: ٢٦٤- ٣٣٨،

(٤) التهذيب: ١٢/٦، الى ١٩- ١١٠،

(٥) دعائم الاسلام: ٣٠٣/١.

٥- باب زيارة فاطمة عليها السلام

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام أفضل أو في الروضة قال في بيت فاطمة عليها السلام.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أيوب بن نوح عن صفوان و ابن أبي عمير و غير واحد عن جميل بن دراج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام مثل الصلاة في الروضة قال و أفضل.

٣- الطوسي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام هل قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين منبري و بيتي روضة من رياض الجنة فقال نعم و قال و بيت علي و فاطمة عليهما السلام ما بين البيت الذي فيه النبي صلى الله عليه وآله إلى الباب الذي يحاذي الزقاق إلى البقيع.

قال فلو دخلت من ذلك الباب و الحائط مكانه أصاب منكبك الأيسر ثم سمى سائر البيوت و قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فهو أفضل.

٤- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام أفضل أو في الروضة قال في بيت فاطمة عليها السلام.

٥- في البحار عن مصباح الأنوار، عن جعفر بن محمد الصادق عن آبائه عليهم السلام قال من زار قبر الطاهرة فاطمة فقال:

السلام عليك يا سيدة نساء العالمين السلام عليك يا والدة الحجج على الناس أجمعين السلام عليك أيتها المظلومة الممنوعة حقها.

ثم قل: اللهم صل على أمتك و ابنة نبيك و زوجة وصي نبيك صلاة تزلفها فوق زلفى عبادك المكرمين من أهل السماوات و أهل الأرضين.

المنابع:

(١) الكافي: ٥٥٦/٤، (٢) التهذيب: ٨/٦،

(٣) بحار الانوار: ١٩٩/١٠٠

٦- باب مساجد المدينة و قبور الشهداء

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير و محمد ابن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى و ابن أبي عمير جميعا عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تدع إتيان المشاهد كلها مسجد قباء فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم و مشربة أم إبراهيم و مسجد الفضيخ و قبور الشهداء و مسجد الأحزاب و هو مسجد الفتح،

قال و بلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا أتى قبور الشهداء قال السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار و ليكن فيما تقول عند مسجد الفتح يا صريخ المكروبين و يا مجيب دعوة المضطرين اكشف همي و غمي و كربي كما كشفت عن نبيك همه و غمه و كربه و كفيته هول عدوه في هذا المكان.

٢- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أنا نأتي المساجد التي حول المدينة فبأيها أبدأ فقال ابدأ بقبا فصل فيه و أكثر فإنه أول مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه العرصة ثم ائت مشربة أم إبراهيم فصل فيها و هي مسكن رسول الله صلى الله عليه وآله و مصلاه.

ثم تأتي مسجد الفضيخ فتصلي فيه فقد صلى فيه نبيك فإذا قضيت هذا الجانب أتيت جانب أحد فبدأت بالمسجد الذي دون الحرة فصليت فيه ثم

مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب فسلمت عليه ثم مررت بقبور الشهداء فقمت عندهم فقلت:

السلام عليكم يا أهل الديار أنتم لنا فرط و إنا بكم لاحقون ثم تأتي المسجد الذي كان في المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حين تدخل أحدا فتصلي فيه فعنده خرج النبي صلى الله عليه وآله إلى أحد حين لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة فصلى فيه ثم مر أيضا حتى ترجع فتصلي عند قبور الشهداء ما كتب الله لك.

ثم امض على وجهك حتى تأتي مسجد الأحزاب فتصلي فيه و تدعو الله فيه فإن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا فيه يوم الأحزاب و قال يا صريخ المكروبين و يا مجيب دعوة المضطرين و يا مغيث المهمومين اكشف همي و كربي و غمي فقد ترى حالي و حال أصحابي.

٣- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول عاشت فاطمة عليها السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة و سبعين يوما لم تر كاشرة و لا ضاحكة تأتي قبور الشهداء في كل جمعة مرتين الإثنين و الخميس فتقول هاهنا كان رسول الله صلى الله عليه وآله و هاهنا كان المشركون.

٤- عنه في رواية أخرى عن أبان عمن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام أنها كانت تصلي هناك و تدعو حتى ماتت عليها السلام.

٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن ليث المرادي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مسجد الفضيخ لم سمي مسجد الفضيخ فقال لنخل يسمى الفضيخ فلذلك سمي مسجد الفضيخ.

٦- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام هل أتيتم مسجد قباء أو مسجد الفضيخ أو مشربة أم إبراهيم قلت نعم قال أما إنه لم يبق من آثار رسول الله صلى الله عليه وآله شيء إلا و قد غير غير هذا.

٧- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمر بن سعيد عن الحسن بن صدقة عن عمار بن موسى قال دخلت أنا و أبو عبد الله عليه السلام مسجد الفضيخ فقال يا عمار ترى هذه الوهدة قلت نعم قال كانت امرأة جعفر التي خلف عليها أمير المؤمنين عليه السلام قاعدة في هذا الموضع و معها ابناها من جعفر فبكت فقال لها ابناها ما يبكيك يا أمه قالت بكيت لأمير المؤمنين عليه السلام فقالا لها تبكين لأمير المؤمنين و لا تبكين لأبينا؟

قالت: ليس هذا هكذا و لكن ذكرت حديثا حدثني به أمير المؤمنين عليه السلام في هذا الموضع فأبكاني قالا و ما هو قالت كنت أنا و أمير المؤمنين في هذا المسجد فقال لي ترين هذه الوهدة قلت نعم قال كنت أنا و رسول الله صلى الله عليه وآله قاعدين فيها إذ وضع رأسه في حجري ثم خفق حتى غط و حضرت صلاة العصر فكرهت أن أحرك رأسه عن فخذي فأكون قد آذيت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ذهب الوقت و فاتت فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال: يا علي صليت؟ قلت لا، قال و لم ذلك قلت كرهت أن أوذيك قال فقام و استقبل القبلة و مد يديه كلتيهما و قال اللهم رد الشمس إلى وقتها حتى يصلي علي فرجعت الشمس إلى وقت الصلاة حتى صليت العصر ثم انقضت انقضاض الكوكب.

٨- الصدوق: روى معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا انصرفت من مكة إلى المدينة و انتهيت إلى ذي الحليفة و أنت راجع إلى

المدينة من مكة فائت معرس النبي صلى الله عليه وآله فإن كنت في وقت صلاة مكتوبة أو نافلة فصل و إن كان غير وقت صلاة فانزل فيه قليلا فإن النبي صلى الله عليه وآله قد كان يعرس فيه و يصلي فيه.

٩- عنه سأل العيص بن القاسم أبا عبد الله عليه السلام عن الغسل في المعرس فقال ليس عليك فيه غسل و التعريس هو أن يصلي فيه و يضطجع فيه ليلا مر به أو نهارا.

١٠- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن علي بن فضال عن المفضل بن صالح عن أبي بصير ليث المرادي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لم سمي مسجد الفضيخ مسجد الفضيخ قال النخل سمي الفضيخ فلذلك سميه.

١١- ابن قولويه حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى و ابن أبي عمير و فضالة بن أيوب جميعا عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تدع إتيان المشاهد كلها و مسجد قبا فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم و مشربة أم إبراهيم و مسجد الفضيخ و قبور الشهداء و مسجد الأحزاب و هو مسجد الفتح و بلغني أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا أتى قبور الشهداء قال السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار،

و ليكن فيما تقول في مسجد الفتح: «يا صريخ المكروبين و يا مجيب دعوة المضطرين اكشف عني غمي و كربي و همي كما كشفت عن نبيك صلى الله عليه وآله همه و غمه و كربه و كفيته هول عدوه في هذا المكان».

١٢- عنه حدثني أبي و محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري رحمه الله

عن عبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسن عن عبد الله بن يحيى عن حريز عمن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتى مسجدي مسجد قبا فصلى فيه ركعتين رجع بعمرة.

١٣- عنه حدثني جماعة من مشايخنا عن عبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى و ابن أبي عمير و فضالة بن أيوب جميعا عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام لابن أبي يعفور: لا تدعن أن تأتي المشاهد كلها و مسجد قبا فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم و مشربة أم إبراهيم و مسجد الفضيخ و قبور الشهداء و مسجد الأحزاب و هو مسجد الفتح.

١٤- عنه حدثني جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أني آتي المساجد التي حول المدينة فبأيها أبدأ قال ابدأ بقبا فصل فيه و أكثر فإنه أول مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه العرصة، ثم ائت مشربة أم إبراهيم فصل فيها فإنه مسكن رسول الله صلى الله عليه وآله و مصلاه ثم تأتي مسجد الفضيخ فتصلي فيه ركعتين فقد صلى فيه نبيك فإذا قضيت هذا الجانب فائت جانب أحد فابدأ بالمسجد الذي دون الحرة فصليت فيه ثم مررت بقبر حمزة و الحديث طويل.

١٥- عنه حدثني محمد بن الحسن بن أحمد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل قال: أني آتي المساجد التي حول المدينة فبأيها أبدأ قال ابدأ بقبا فصل فيه و أكثر فإنه أول مسجد صلى فيه رسول

الله صلى الله عليه وآله في هذه العرصة.

ثم ائت مشربة أم إبراهيم فصل فيها فإنه مسكن رسول الله صلى الله عليه وآله و مصلاه ثم تأتي مسجد الفضيح فتصلي فيه ركعتين فقد صلى فيه نبيك فإذا قضيت هذا الجانب فائت جانب أحد فابدأ بالمسجد الذي دون الحرة فصليت فيه ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب فسلمت عليه ثم مررت بقبور الشهداء فقمت عندهم فقلت:

«السلام عليكم يا أهل الديار أنتم لنا فرط و إنا بكم لاحقون».

ثم تأتي المسجد الذي في المكان الواسط إلى جنب الجبل عن يمينك حتى تدخل أحد فتصلي فيه فعنده خرج النبي صلى الله عليه وآله إلى أحد حيث لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة فصلى فيه ثم مر أيضا حتى ترجع فصل عند قبور الشهداء ما كتب الله لك.

ثم امض على وجهك حتى تأتي مسجد الأحزاب فتصلي فيه فإن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا فيه يوم الأحزاب و قال يا صريخ المكروبين و يا مجيب دعوة المضطرين و يا غياث الملهوفين اكشف همي و كربي و غمي فقد ترى حالي و حال أصحابي.

١٦- الفتال: قال أبو عبد الله عليه السلام إن الدجال لم يبق منهل إلا وطئه إلا مكة و المدينة فإن على كل نقب من أنقابها ملكا يحفظها من الطاعون و الدجال.

١٧- عنه قال عليه السلام حد الروضة في مسجد الرسول إلى طرق الظلال.

١٨- عنه قال عليه السلام من مات في المدينة بعثه الله في الآمنين يوم القيامة

١٩- عنه قال أبو عبد الله عليه السلام لا تدع إتيان المشاهد كلها مسجد قبا فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم و مشربة أم إبراهيم و

مسجد الفضيح و قبور الشهداء و مسجد الأحزاب و هو مسجد الفتح.

٢٠- عنه قال و بلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا أتى قبور الشهداء قال السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

و ليكن فيما يقول عند مسجد الفتح يا صريخ المستصرخين و يا مجيب دعوة المضطرين اكشف غمي و همي و كربي كما كشفت عن نبيك همه و غمه و كربه و كفيته هول عدوه في هذا المكان.

٢١- عنه قال عليه السلام إنما سمي مسجد الفضيح بذلك النخل يسمى الفضيح فلذلك سمي مسجد الفضيح.

٢٢- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير و محمد بن إسماعيل عن الفضل عن صفوان و ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تدع إتيان المشاهد كلها مسجد قباء فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم و مشربة أم إبراهيم عليه السلام و مسجد الفضيخ و قبور الشهداء و مسجد الأحزاب و هو مسجد الفتح.

قال و بلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا أتى قبور الشهداء قال السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار و ليكن فيما تقول عند مسجد الفتح يا صريخ المكروبين و يا مجيب دعوة المضطرين اكشف همي و غمي و كربي كما كشفت عن نبيك همه و غمه و كربه و كفيته هول عدوه في هذا المكان.

٢٣- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أنا نأتي المساجد التي حول المدينة فبأيها أبدأ فقال ابدأ بقبا فصل فيه و أكثر فإنه أول مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه العرصة ثم ائت مشربة أم إبراهيم عليه السلام

فصل فيها فهو مسكن رسول الله صلى الله عليه وآله و مصلاه ثم تأتي مسجد الفضيخ فتصلي فيه فقد صلى فيه نبيك فإذا قضيت هذا الجانب أتيت جانب أحد فبدأت بالمسجد الذي دون الحرة فصليت فيه.

ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب عليه السلام فسلمت عليه ثم مررت بقبور الشهداء فأقمت عندهم فقلت السلام عليكم يا أهل الديار أنتم لنا فرط و إنا بكم لاحقون ثم تأتي المسجد الذي في المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حين تدخل أحدا فصل فيه فعنده خرج النبي صلى الله عليه وآله إلى أحد حيث لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة فصلى فيه.

ثم مر أيضا حتى ترجع فتصلي عند قبور الشهداء ما كتب الله لك ثم امض على وجهك حتى تأتي مسجد الأحزاب فتصلي فيه و تدعو الله فيه فإن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا فيه يوم الأحزاب و قال يا صريخ المستصرخين و يا مجيب المضطرين و يا مغيث المهمومين اكشف غمي و همي و كربي فقد ترى حالي و حال أصحابي.

٢٤- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن ليث المرادي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مسجد الفضيخ لم سمي مسجد الفضيخ فقال النخل يسمى الفضيخ فلذلك يسمى مسجد الفضيخ.

٢٥- أبوحنيفة المغربي عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال و من المشاهد في المدينة التي ينبغي أن يؤتى إليها و تشاهد و يصلى فيها و تعاهد مسجد قبا و هو المسجد الذي أسس على التقوى و مسجد الفتح و مسجد الفضيخ و مشربة أم إبراهيم و قبر حمزة و قبور الشهداء.

المنابع:

(١) الكافي: ٥٦٠/٤، الى ٥٦٢- ٥٨٦،

(٢) الفقيه: ٥٦٠/٢، (٣) علل الشرايع: ١٤٤/٢

(٤) كامل الزيارات: ٢٢، الى ٢٦،

(٥) روضة الواعظين: ٣٣٦- ٣٣٧،

(٦) التهذيب: ١٧/٦- ١٨،

(٧) دعائم الاسلام: ٣٠٤/١.

٧- باب مسجد غدير خم

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحجال عن عبد الصمد بن بشير عن حسان الجمال قال حملت أبا عبد الله عليه السلام من المدينة إلى مكة فلما انتهينا إلى مسجد الغدير نظر إلى ميسرة المسجد فقال ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه.

ثم نظر إلى الجانب الآخر فقال ذلك موضع فسطاط أبي فلان و فلان و سالم مولى أبي حذيفة و أبي عبيدة الجراح فلما أن رأوه رافعا يديه قال بعضهم لبعض انظروا إلى عينيه تدور كأنهما عينا مجنون فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية: «وَ إِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَ ما هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ».

٢- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال يستحب الصلاة في مسجد الغدير لأن النبي صلى الله عليه وآله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام و هو موضع أظهر الله عز و جل فيه الحق.

٣- الصدوق عن أحمد بن محمد بن أبي نصر روى عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال يستحب الصلاة في مسجد الغدير لأن النبي صلى الله عليه وآله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام و هو موضع أظهر الله فيه الحق.

٤- عنه روى صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا

إبراهيم عليه السلام عن الصلاة في مسجد غدير خم بالنهار و أنا مسافر فقال صل فيه فإن فيه فضلا و قد كان أبي عليه السلام يأمر بذلك.

٥- عنه روي عن حسان الجمال قال حملت أبا عبد الله عليه السلام من المدينة إلى مكة فلما انتهينا إلى مسجد الغدير نظر في ميسرة المسجد فقال ذاك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه و آله حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم نظر إلى الجانب الآخر فقال ذاك موضع فسطاط المنافقين و سالم مولى أبي حذيفة و أبي عبيدة بن الجراح فلما رأوه رافعا يده قال بعضهم انظروا إلى عينيه تدوران كأنهما عينا مجنون فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية «وَ إِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَ مَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ».

٦- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل ابن زيادعن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال يستحب الصلاة في مسجد الغدير لأن النبي صلى الله عليه و آله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام و هو موضع أظهر الله عز و جل فيه الحق.

المنابع:

(١) الكافي: ٥٦٦/٤.

(٢) الفقيه: ٥٥٩/٢.

(٣) التهذيب: ١٨/٦.

٨- باب زيارة امير المؤمنين عليه السلام

١- الصدوق: روى صفوان بن مهران الجمال عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال سار و أنا معه في القادسية حتى أشرف على النجف فقال هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح عليه السلام فقال : «سَآوِي إِلىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمٰاءِ» فأوحى الله عز و جل إليه يا جبل أ يعتصم بك مني أحد فغار في الأرض و تقطع إلى الشام ثم قال عليه السلام اعدل بنا.

قال فعدلت به فلم يزل سائرا حتى أتى الغري فوقف على القبر فساق السلام من آدم على نبي نبي عليهم السلام و أنا أسوق السلام معه حتى وصل السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله ثم خر على القبر فسلم عليه و علا نحيبه ثم قام فصلى أربع ركعات و في خبر آخر ست ركعات و صليت معه و قلت له يا ابن رسول الله ما هذا القبر قال هذا القبر قبر جدي علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- ابن قولويه: حدثني أبي و أخي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعا عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت و عامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له عامر إن الناس يزعمون أن أمير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة فقال لا قال فأين دفن؟

قال إنه لما مات حمله الحسن عليه السلام فأتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسره عن الغري يمنة عن الحيرة فدفن بين ذكوات بيض قال فلما

كان بعد ذهبت إلى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم أتيته فأخبرته فقال أصبت أصبت ثلاث مرات رحمك الله.

٣- عنه حدثني جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال أتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى نزلنا منزل حفص الكناسي فاستخرجه فركب معنا فمضينا حتى أتينا الغري فانتهينا إلى قبر فقال انزلوا هذا القبر قبر أمير المؤمنين عليه السلام فقلنا له من أين عرفت هذا قال أتيته مع أبي عبد الله عليه السلام حيث كان في الحيرة غير مرة و خبرني أنه قبره.

٤- عنه حدثني أبي و محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن يحيى بن زكريا عن يزيد بن عمر بن طلحة قال قال أبو عبد الله عليه السلام و هو بالحيرة أما تريد ما وعدتك قال قلت بلى يعني الذهاب إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام قال فركب و ركب إسماعيل ابنه معه و ركبت معهم حتى إذا جاز الثوية و كان بين الحيرة و النجف عند ذكوات بيض نزل و نزل إسماعيل و نزلت معهم فصلى فصلى إسماعيل و صليت،

فقال لإسمعيل: قم فسلم على جدك الحسين بن علي عليهما السلام فقلت جعلت فداك أليس الحسين عليه السلام بكربلاء فقال نعم و لكن لما حمل رأسه إلى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجنب أمير المؤمنين عليه السلام.

٥- عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن جميعا عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن عقبة عن الحسن الخزاز الوشاء عن أبي الفرج عن أبان بن تغلب قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمر بظهر الكوفة فنزل و صلى ركعتين ثم تقدم قليلا فصلى ركعتين ثم سار قليلا فنزل فصلى ركعتين ثم قال هذا موضع قبر أمير المؤمنين قلت جعلت فداك فما

للموضعين اللذين صليت فيهما قال موضع رأس الحسين عليه السلام و موضع منبر القائم عليه السلام.

٦- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن أسباط رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنك إذا أتيت الغري رأيت قبرين قبرا كبيرا و قبرا صغيرا فأما الكبير فقبر أمير المؤمنين و أما الصغير فرأس الحسين بن علي عليهما السلام

٧- عنه حدثني محمد بن عبد الله عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد قال حدثنا صفوان بن مهران عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سار و أنا معه من القادسية حتى أشرف على النجف فقال هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح عليه السلام فقال: «سَآوِي إِلىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمٰاءِ» فأوحى الله تبارك و تعالى إليه بالنجف أيعتصم بك مني فغاب في الأرض و تقطع إلى قطر الشام.

ثم قال اعدل بنا فعدلت فلم يزل سائرا حتى أتى الغري فوقف على القبر فساق السلام من آدم على نبي و نبي عليهم السلام و أنا أسوق معه حتى وصل السلام إلى النبي صلى الله عليه و آله ثم خر على القبر فسلم عليه و علا نحيبه ثم قام فصلى أربع ركعات و صليت معه و قلت يا ابن رسول الله ما هذا القبر فقال هذا قبر جدي علي بن أبي طالب عليه السلام

٨- عنه حدثني محمد بن أحمد بن علي بن يعقوب عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن الجهم بن بكير قال ذكرت لأبي الحسن عليه السلام يحيى بن موسى و تعرضه لمن يأتي قبر أمير المؤمنين عليه السلام و أنه كان ينزل موضعا كان يقال به الثوية يتنزه إليه ألا و قبر أمير المؤمنين عليه السلام فوق ذلك قليلا و هو الموضع الذي روى صفوان الجمال أن أبا

عبد الله وصفه له قال له فيما ذكر إذا انتهيت إلى الغري ظهر الكوفة فاجعله خلف ظهرك و توجه خلف النجف و تيامن قليلا.

فإذا انتهيت إلى الذكوات البيض و الثنية أمامه فذلك قبر أمير المؤمنين عليه السلام و أنا أتيته كثيرا و من أصحابنا من لا يرى ذلك و يقول هو في المسجد و بعضهم يقول هو في القصر فأرد عليهم أن الله لم يكن ليجعل قبر أمير المؤمنين عليه السلام في القصر في منازل الظالمين و لم يكن يدفن في المسجد و هم يريدون ستره فأينا أصوب قال أنت أصوب منهم أخذت بقول جعفر بن محمد عليهما السلام

قال: ثم قال لي يا أبا محمد ما أرى أحدا من أصحابنا يقول بقولك و لا يذهب مذهبك فقلت له جعلت فداك أما ذلك شيء من الله قال أجل إن الله يوفق من يشاء و يؤمن عليه فقل ذلك بتوفيق الله و احمده عليه.

٩- عنه حدثني محمد بن الحسن و محمد بن أحمد بن الحسين جميعا عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه علي بن مهزيار قال حدثني علي بن أحمد بن أشيم عن رجل عن يونس بن ظبيان قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بالحيرة أيام مقدمه على أبي جعفر في ليلة صحيانة مقمرة قال فنظر إلى السماء فقال يا يونس أما ترى هذه الكواكب ما أحسنها أما إنها أمان لأهل السماء و نحن أمان لأهل الأرض.

ثم قال: يا يونس فمر بإسراج البغل و الحمار فلما أسرجا قال: يا يونس أيهما أحب إليك البغل أو الحمار، قال فظننت أن البغل أحب إليه لقوته فقلت الحمار فقال أحب أن تؤثرني به قلت قد فعلت فركب و ركبت و لما خرجنا من الحيرة قال تقدم يا يونس قال فأقبل يقول تيامن تياسر فلما انتهينا إلى الذكوات الحمر قال هو المكان قلت نعم فتيامن ثم قصد إلى

موضع فيه ماء و عين فتوضأ.

ثم دنا من أكمة فصلى عندها ثم مال عليها و بكى ثم مال إلى أكمة دونها ففعل مثل ذلك، ثم قال: يا يونس افعل مثل ما فعلت ففعلت ذلك فلما تفرغت قال لي يا يونس تعرف هذا المكان فقلت لا فقال الموضع الذي صليت عنده أولا هو قبر أمير المؤمنين عليه السلام و الأكمة الأخرى رأس الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام أن الملعون عبيد الله بن زياد لعنه الله لما بعث رأس الحسين عليه السلام إلى الشام رد إلى الكوفة فقال أخرجوه عنها لا يفتتن به أهلها فصيره الله عند أمير المؤمنين عليه السلام فالرأس مع الجسد و الجسد مع الرأس.

١٠- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن جرير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إني لما كنت بالحيرة عند أبي العباس كنت آتي قبر أمير المؤمنين عليه السلام ليلا و هو بناحية النجف إلى جانب الغري النعمان فأصلي عنده صلاة الليل و انصرف قبل الفجر.

١١- عنه عن محمد بن الحسين عن الحجال عن صفوان بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام قال فوصف لي موضعه حيث دكادك الميل قال فأتيته فصليت عنده ثم عدت إلى أبي عبد الله عليه السلام من قابل فأخبرته بذهابي و صلاتي عنده فقال أصبت فمكثت عشرين سنة أصلي عنده.

١٢- عنه حدثني أبي و محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيشابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن أبي وهب البصري قال دخلت المدينة فأتيت أبا

عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك أتيتك و لم أزر قبر أمير المؤمنين عليه السلام قال بئس ما صنعت لو لا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة و يزوره الأنبياء و يزوره المؤمنون قلت جعلت فداك ما علمت ذلك قال فاعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام أفضل عند الله من الأئمة كلهم و له ثواب أعمالهم و على قدر أعمالهم فضلوا.

۱۳- عنه حدثني محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عمن ذكره عن محمد بن سنان و حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني ابن سنان قال حدثني المفضل بن عمر قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت إني أشتاق إلى الغري قال فما شوقك إليه؟

قلت له إني أحب أمير المؤمنين عليه السلام و أحب أن أزوره قال فهل تعرف فضل زيارته قلت لا يا ابن رسول الله فعرفني ذلك قال إذا أردت زيارة أمير المؤمنين عليه السلام فاعلم أنك زائر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن أبي طالب عليه السلام قلت إن آدم هبط بسرنديب في مطلع الشمس و زعموا أن عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة؟

قال إن الله تبارك و تعالى أوحى إلى نوح عليه السلام و هو في السفينة أن يطوف بالبيت أسبوعا فطاف كما أوحى الله إليه ثم نزل في الماء إلى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم فحمل التابوت في جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء الله تعالى أن يطوف،

ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله للأرض ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدا الماء من مسجدها و تفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فأخذ نوح التابوت فدفنه بالغري و هو

قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما و قدس عليه عيسى تقديسا و اتخذ عليه إبراهيم خليلا و إتخذ عليه محمدا حبيبا و جعله للنبيين مسكنا و الله ما سكن فيه أحد بعد آبائه الطاهرين.

آدم و نوح أكرم من أمير المؤمنين عليه السلام فإذا أردت جانب النجف فزر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن أبي طالب عليه السلام فإنك زائر الآباء الأولين و محمدا صلى الله عليه و آله خاتم النبيين و عليا سيد الوصيين فإن زائره تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما.

١٤- عنه حدثني علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن المعلى أبي شهاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحسن لرسول الله صلى الله عليه و آله يا أبت ما جزاء من زارك قال بني من زارني حيا أو ميتا أو زار أباك كان حقا على الله عز و جل أن أزوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه.

١٥- الطوسي عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن ابن راشد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا الحسن بن علي عليهما السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه و آله إذ رفع رأسه فقال يا أبه ما لمن زارك بعد موتك فقال يا بني من أتاني زائرا بعد موتي فله الجنة و من أتى أباك زائرا بعد موته فله الجنة و من أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنة و من أتاك زائرا بعد موتك فله الجنة.

١٦- عنه عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن أبي وهب القصري قال دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك

أتيتك و لم أزر قبر أمير المؤمنين عليه السلام فقال بئس ما صنعت لو لا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة و يزوره الأنبياء عليهم السلام و يزوره المؤمنون قلت جعلت فداك ما علمت ذلك قال فاعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام عند الله أفضل من الأئمة كلهم و له ثواب أعمالهم و على قدر أعمالهم فضلوا.

١٧- عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن همام قال وجدت في كتاب كتبه ببغداد جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن الحسين بن إسماعيل الصيمري عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار أمير المؤمنين عليه السلام ماشيا كتب الله له بكل خطوة حجة و عمرة فإن رجع ماشيا كتب الله له بكل خطوة حجتين و عمرتين.

١٨- عنه عن محمد بن همام قال حدثنا محمد بن محمد بن رباح قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن رباح قال حدثني أحمد بن حماد عن زهير القرشي عن يزيد بن إسحاق شعر عن أبي السخين الأرجني قال حدثني عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبيه قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال يا عبد الله بن طلحة أما تزور قبر أبي الحسين عليه السلام قلت بلى إنا لنأتيه قال تأتونه كل جمعة قلت لا قال تأتونه في كل شهر قلت لا قال ما أجفاكم إن زيارته تعدل حجة و عمرة و زيارة أبي علي عليه السلام تعدل حجتين و عمرتين.

١٩- عنه عن محمد بن الحسن الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا محمد بن مسعدة قال حدثني عبد الرحمن بن أبي نجران عن علي بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا الحسين عليه السلام قاعد في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم إذ رفع رأسه إليه فقال يا أبه قال لبيك يا بني قال ما

لمن أتاك بعد وفاتك زائرا لا يريد إلا زيارتك؟

قال يا بني من أتاني بعد وفاتي زائرا لا يريد إلا زيارتي فله الجنة و من أتى أباك بعد وفاته زائرا لا يريد إلا زيارته فله الجنة و من أتى أخاك بعد وفاته زائرا لا يريد إلا زيارته فله الجنة و من أتاك بعد وفاتك زائرا لا يريد إلا زيارتك فله الجنة.

٢٠- عنه عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن المجاور قال حدثنا أبو محمد بن المغيرة الكوفي قال حدثنا الحسين بن محمد بن مالك عن أخيه جعفر عن رجاله يرفعه قال كنت عند جعفر بن محمد الصادق عليه السلام و قد ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ابن مارد لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار جدك أمير المؤمنين عليه السلام.

فقال يا ابن مارد من زار جدي عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة و عمرة مبرورة و الله يا ابن مارد ما يطعم الله النار قدما اغبرت في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ماشيا كان أو راكبا يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب.

٢١- عنه عن محمد بن علي بن الفضل قال أخبرني الحسين بن محمد بن الفرزدق قال حدثنا علي بن موسى بن الأحول قال حدثنا محمد بن أبي السري إملاء قال حدثني عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عمارة بن زيد عن أبي عامر الساجي واعظ أهل الحجاز قال أتيت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له يا ابن رسول الله ما لمن زار قبره يعني أمير المؤمنين و عمر تربته.

قال: يا أبا عامر حدثني أبي عن أبيه عن جده الحسين بن علي عن علي عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه و آله قال له و الله لتقتلن بأرض العراق و تدفن بها قلت

يا رسول الله ما لمن زار قبورنا و عمرها و تعاهدها فقال لي يا أبا الحسن إن الله جعل قبرك و قبر ولدك بقاعا من بقاع الجنة و عرصة من عرصاتها و إن الله جعل قلوب نجباء من خلقه و صفوته من عباده تحن إليكم و تحتمل المذلة و الأذى فيكم.

فيعمرون قبوركم و يكثرون زيارتها تقربا منهم إلى الله مودة منهم لرسوله أولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي و الواردون حوضي و هم زواري غدا في الجنة يا علي من عمر قبوركم و تعاهدها فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس و من زار قبوركم عدل ذلك له ثواب سبعين حجة بعد حجة الإسلام و خرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه.

فأبشر و بشر أولياءك و محبيك من النعيم و قرة العين بما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر و لكن حثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانية بزناها أولئك شرار أمتي لا نالتهم شفاعتي و لا يردون حوضي

٢٢- عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له إني أشتاق إلى الغري فقال فما شوقك إليه فقلت له إني أحب أن أزور أمير المؤمنين عليه السلام فقال هل تعرف فضل زيارته.

فقلت لا يا ابن رسول الله إلا أن تعرفني ذلك قال إذا زرت أمير المؤمنين عليه السلام فاعلم أنك زائر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت إن آدم عليه السلام هبط بسرانديب في مطلع الشمس و زعموا أن

عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة فقال إن الله عز و جل أوحى إلى نوح عليه السلام و هو في السفينة أن يطوف بالبيت أسبوعا فطاف بالبيت كما أوحى الله تعالى إليه.

ثم نزل في الماء إلى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم عليه السلام فحمله في جوف السفينة حتى طاف ما شاء الله أن يطوف ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله تعالى للأرض ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه و تفرق الجمع الذي كان مع نوح عليه السلام في السفينة.

فأخذ نوح عليه السلام التابوت فدفنه في الغري و هو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما و قدس عليه عيسى تقديسا و اتخذ عليه إبراهيم خليلا و اتخذ محمدا صلى الله عليه و آله حبيبا و جعله للنبيين مسكنا فو الله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم و نوح أكرم من أمير المؤمنين عليه السلام.

فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن أبي طالب عليه السلام فإنك زائر الآباء الأولين و محمدا خاتم النبيين و عليا سيد الوصيين و إن زائره تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما.

٢٣- عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمد بن سعيد قال أخبرنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي قال حدثنا ذبيان بن حكيم قال حدثني يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام فتوضأ و اغتسل و امش على هنيئتك و قل.

الحمد لله الذي أكرمني بمعرفة رسول الله صلى الله عليه و آله و من فرض طاعته رحمة منه و تطولا منه علي بالإيمان الحمد لله الذي سيرني في بلاده و حملني

على دوابه و طوى لي البعيد و دفع عني المكروه حتى أدخلني حرم أخي رسوله ﷺ فأرانيه في عافية.

الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله جاء بالحق من عنده و أشهد أن عليا عبد الله و أخو رسوله عليه السلام ثم تدنو من القبر و تقول:

السلام من الله و التسليم على محمد أمين الله على رسالته و عزائم أمره و معدن الوحي و التنزيل الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و الشاهد على الخلق السراج المنير و السلام عليه و رحمة الله و بركاته اللهم صل على محمد و أهل بيته المظلومين أفضل و أكمل و أرفع و أنفع و أشرف ما صليت على أنبيائك و أصفيائك.

اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي رسولك و وصي رسولك الذي بعثته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و حفظة على سرك و شهداء على خلقك و أعلاما لعبادك و صل عليهم جميعا ما استطعت السلام على خالصة الله من خلقه السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمرك و آزروا أولياء الله و خافوا لخوفهم السلام على ملائكة الله السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب حبيب الله.

السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا

حجة الله السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و صاحب المقام و الصراط المستقيم أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و وفيت بعهد الله و جاهدت في الله حق جهاده و نصحت لله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا مجاهدا عن دين الله موقيا لرسوله طالبا لما عند الله راغبا فيما وعد الله من رضوانه مضيت للذي كنت عليه شاهدا و شهيدا و مشهودا.

فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء و لعن الله من قتلك و لعن الله من بايع على قتلك و لعن الله من خالفك و لعن الله من افترى عليك و ظلمك و غصبك و من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم بريء و لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدت ولايتك و أمة تظاهرت عليك و أمة قتلتك و أمة قاتلتك و أمة خذلتك و خذلت عنك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم و بئس الورد المورود.

اللهم العن أمة قتلت أنبياءك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك و العن الجوابيت و الطواغيت و الفراعنة و اللات و العزى و الجبت و الطاغوت و كل ند يدعى من دون الله و كل محدث مفتر اللهم العنهم و أشياعهم و أتباعهم و محبيهم و أولياءهم لعنا كثيرا.

اللهم العن قتلة الحسين ثلاثا اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه أحدا من العالمين و ضاعف عليهم عذابك بما شاقوا ولاة أمرك و أعد لهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك اللهم و أدخل على قتلة أنصار رسولك و أنصار أمير المؤمنين و على قتلة الحسين و أنصار الحسين و قتلة من قتل في ولاية آل محمد عليهم السلام أجمعين عذابا مضاعفا في أسفل درك الجحيم لا يخفف عنهم

العذاب و هم فيه مبلسون ملعونون ناكسو رءوسهم قد عاينوا الندامة و الخزي الطويل بقتلهم عترة نبيك و رسولك و أتباعهم من عبادك الصالحين.

اللهم و العنهم في مستسر السر و ظاهر العلانية و سمائك و أرضك اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك و حبب إلي مشهدهم و مشاهدهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعا في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين.

و اجلس عند رأسه و قل سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك صادق صديق عليك يا مولاي صلى الله على روحك و بدنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء و أشهد أنك حبيب الله و أنك باب الله و أنك وجه الله الذي منه يؤتى و أنك سبيل الله و أنك عبد الله و أنك أخو رسوله.

أتيتك وافدا لعظيم حالك و منزلتك عند الله و عند رسوله متقربا إلى الله بزيارتك طالبا خلاص رقبتي متعوذا بك من نار استحققتها بما جنيت على نفسي أتيتك انقطاعا إليك و إلى ولدك الخلف من بعدك على تزكية الحق فقلبي لكم مسلم و أمري لكم متبع و نصرتي لكم معدة أنا عبد الله و مولاك و في طاعتك الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله و أنت ممن أمرني الله بصلته و حثني على بره و دلني على فضله و هداني بحبه و رغبني في الوفادة إليه و ألهمني طلب الحوائج من عنده.

أنتم أهل بيت سعد من تولاكم و لا يخيب من أتاكم و لا يخسر من يهواكم و لا يسعد من عاداكم لا أجد أحدا أفزع إليه خيرا لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة و دعائم الدين و أركان الأرض و الشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك و آل رسولك و لا ترد استشفاعي بهم إليك.

اللهم أنت مننت علي بزيارة مولاي و ولايته و معرفته فاجعلني ممن ينصره و ممن ينتصر به و من علي بنصري لدينك في الدنيا و الآخرة اللهم إني أحيا على ما حيي عليه علي بن أبي طالب عليه السلام و أموت على ما مات عليه علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٤- عنه عن محمد بن أحمد بن داود القمي قال أخبرني محمد بن علي بن الفضل قال أخبرني علي بن الحسين بن يعقوب من بني خزيمة قراءة عليه قال حدثني جعفر بن محمد بن يوسف الأزدي قال حدثنا علي بن بزرج الخياط قال حدثنا عمرو قال جاءني سعد الإسكاف قال يا بني تحمل الحديث فقلت نعم فقال حدثني أبو عبد الله عليه السلام قال إنه لما أصيب أمير المؤمنين عليه السلام

قال للحسن و الحسين عليهما السلام غسلاني و كفناني و حنطاني و احملاني على سريري و احملا مؤخره تكفيان مقدمه فإنكما تنتهيان إلى قبر محفور و لحد ملحود و لبن موضوع فألحداني و أشرجا اللبن علي و ارفعا لبنة مما يلي رأسي فانظرا ما تسمعان.

فأخذا اللبنة من عند الرأس بعد ما أشرجا عليه اللبن فإذا ليس في القبر شيء و إذا هاتف يهتف أمير المؤمنين عليه السلام كان عبدا صالحا فألحقه الله بنبيه و كذلك يفعل بالأوصياء بعد الأنبياء حتى لو أن نبيا مات في المشرق و مات وصيه في المغرب لألحق الله الوصي بالنبي.

٢٥- ابن شهر آشوب عن الصادق عليه السلام من ترك زيارة أمير المؤمنين عليه السلام لم ينظر الله إليه ألا تزورون من تزوره الملائكة و النبيون.

٢٦- عنه عليه السلام إن أبواب السماء لتفتح عند دعاء الزائر لأمير المؤمنين فلا تكن عند الخير نواما.

٢٧- ابن طاووس: روى عدة من شيوخنا عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني من كتابه بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فادن من قبره بعد الصلاة و الدعاء و إن كنت في بعد فأوم إليه بعد الصلاة و هذا الدعاء:

اللهم صل على وليك و أخي نبيك و وزيره و حبيبه و خليله و موضع سره و خيرته من أسرته و وصيه و صفوته و خالصته و أمينه و وليه و أشرف عترته الذين آمنوا به و أبي ذريته و باب حكمته و الناطق بحجته و الداعي إلى شريعته و الماضي على سنته و خليفته على أمته سيد المسلمين و أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين أفضل ما صليت على أحد من خلقك و أصفيائك و أوصياء أنبيائك.

اللهم إني أشهد أنه قد بلغ عن نبيك صلى الله عليه وآله ما حمل و رعى ما استحفظ و حفظ ما استودع و حلل حلالك و حرم حرامك و أقام أحكامك و دعا إلى سبيلك و والى أولياءك و عادى أعداءك و جاهد الناكثين في سبيلك و القاسطين و المارقين عن أمرك صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر لا تأخذه في الله لومة لائم حتى بلغ في ذلك الرضا و سلم إليك القضاء و عبدك مخلصا و نصح لك مجتهدا حتى أتاه اليقين فقبضته إليك شهيدا سعيدا وليا تقيا رضيا زكيا هاديا مهديا.

اللهم صل على محمد و عليه أفضل ما صليت على أحد من أنبيائك و أصفيائك يا رب العالمين.

٢٨- عنه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام حيث حضر عند ضريح مولانا علي عليه السلام في يوم سابع عشر ربيع الأول مولد سيدنا و مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله فإنها فاضلة فيما أشار إليه رواها محمد بن مسلم الثقفي قال إذا أتيت

مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فاغتسل غسل الزيارة و البس أنظف ثيابك و شم شيئا من الطيب و عليك السكينة و الوقار و إذا وصلت إلى باب السلام فاستقبل القبلة و كبر الله ثلاثين مرة و قل السلام على رسول الله خيرة الله السلام على البشير النذير السراج المنير و رحمة الله و بركاته.

السلام على أنبياء الله المرسلين و عباد الله الصالحين السلام على الملائكة الحافظين الحافين لهذا الحرم و لهذا الضريح اللائذين به.

ثم ادن من القبر؛ و قل:

السلام عليك يا وصي الأوصياء السلام عليك يا عماد الأتقياء السلام عليك يا ولي الأولياء السلام عليك يا خير الشهداء السلام عليك يا آية الله العظمى السلام عليك يا خامس أهل العباء السلام عليك يا قائد الغر المحجلين الأتقياء السلام عليك يا عصمة الأولياء السلام عليك يا زين الموحدين النجباء السلام عليك يا صاحب الحوض و اللواء السلام عليك يا قاسم الجنة و النار اللظى.

السلام عليك يا من شرفت به مكة و منى السلام عليك يا بحر العلوم و يا كهف الفقراء و السلام عليك يا من ولد في الكعبة و زوج في السماء بسيدة النساء و كان شهوده السفرة الأصفياء السلام عليك يا مصباح الضياء السلام على من خصه النبي بجزيل الحباء السلام عليك يا من بات على فراش خير الأنبياء و وقاه بنفسه عند مبارزة الأعداء السلام عليك يا من ردت له الشمس فسامى شمعون الصفا.

السلام عليك يا من أنجى الله سفينة نوح باسمه و اسم أخيه حيث التطم حولها الماء و طما السلام عليك يا من تاب الله به و بأخيه على آدم إذ غوى السلام عليك يا فلك النجاة الذي من ركبه نجا و من تخلف عنه هوى

السلام عليك يا مخاطب الثعبان و ذئب الفلا السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

السلام عليك يا حجة الله على من كفر و أناب السلام عليك يا إمام ذوي الألباب السلام عليك يا معدن الحكمة و فصل الخطاب السلام عليك يا من عنده علم الكتاب السلام عليك يا ميزان يوم الحساب السلام عليك يا فاصل الحكم الناطق بالصواب السلام عليك أيها المتصدق بالخاتم في المحراب السلام عليك يا من كفى الله المؤمنين به القتال في يوم الأحزاب السلام عليك يا من أخلص لله بالوحدانية و أناب.

السلام عليك يا قالع باب خيبر الصيخود من الصلاب السلام عليك يا من دعاه خير الأنام إلى المبيت على فراشه فأسلم نفسه للمنية و أجاب السلام عليك يا من له طوبى و حسن مآب و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا عصمة الدين و يا سيد السادات السلام عليك يا صاحب المعجزات السلام عليك يا من نزلت في فضله سورة براءة و العاديات.

السلام عليك يا من كتب اسمه في السماء على السرادقات السلام عليك يا مظهر العجائب و الآيات السلام عليك يا أمير الغزوات السلام عليك يا مخبرا بما غبر و ما هو آت السلام عليك يا مخاطب ذئب الفلوات السلام عليك يا خاتم الحصا و مبين المشكلات.

السلام عليك يا من عجبت من حملاته في الوغا ملائكة السماوات السلام عليك يا من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه صدقات السلام عليك يا والد الأئمة البررة السادات و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا تالي المبعوث السلام عليك يا وارث علم خير موروث و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا سيد المؤمنين السلام عليك يا إمام المتقين السلام عليك يا

ملجأ المكروبين.

السلام عليك يا عصمة المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه و يس السلام عليك يا حبل الله المتين السلام عليك يا من تصدق بخاتمه في صلاته على المسكين السلام عليك يا قالع الصخرة عن فم القليب و مظهر الماء المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة في العالمين و يده الباسطة و لسانه المعبر عنه في بريته أجمعين.

السلام عليك يا وارث علم النبيين و مستودع علم الأولين و الآخرين و صاحب لواء الحمد و ساقي أوليائه من حوض خاتم النبيين السلام عليك يا يعسوب الدين و قائد الغر المحجلين و والد الأئمة المرضيين و رحمة الله و بركاته السلام على اسم الله الرضي و وجهه المضيء و جنبه القوي و صراطه السوي.

السلام على الإمام التقي المخلص الصفي السلام على الكوكب الدري السلام على الإمام أبي الحسن علي السلام على أئمة الهدى و مصابيح الدجى و أعلام التقى و منار الهدى و ذوي النهى و كهف الورى و العروة الوثقى و الحجة على أهل الدنيا و رحمة الله و بركاته.

السلام على نور الأنوار و حجج الجبار و والد الأئمة الأطهار و قسيم الجنة و النار المخبر عن الآثار المدمر على الكفار و مستنقذ الشيعة المخلصين من عظيم الأوزار السلام على المخصوص بالطاهرة التقية السيدة ابنة المختار المولود في البيت ذي الأستار المزوج في السماء بالبرة الطاهرة الرضية المرضية ابنة خير الأطهار و رحمة الله و بركاته.

السلام على النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون و عليه يعرضون و عنه يسألون السلام على نور الله الأنور و ضيائه الأزهر و رحمة الله و بركاته

السلام عليك يا ولي الله و حجته و خاصة الله و خالصته أشهد يا ولي الله و ولي رسوله لقد جاهدت في سبيل الله حق جهاده و اتبعت منهاج رسول الله صلى الله عليه و آله و حللت حلال الله و حرمت حرام الله و شرعت أحكامه و أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و جاهدت في سبيل الله صابرا مجتهدا محتسبا عند الله عظيم الأجر حتى أتاك اليقين لعن الله من دفعك عن مقامك و أزالك عن مرامك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي به أنا من أعدائك براء.

ثم انكب على القبر فقبله و قل:

أشهد أنك تسمع كلامي و تشهد مقامي و أشهد لك يا ولي الله بالبلاغ و الأداء يا مولاي يا حجة الله يا أمين الله إن بيني و بين الله تعالى ذنوبا قد أثقلت ظهري و منعتني من الرقاد و ذكرها يقلقل أحشائي و قد هربت منها إلى الله و إليك فبحق من ائتمنك على سره و استرعاك أمر خلقه و قرن طاعتك بطاعته و موالاتك بموالاته كن لي شفيعا و من النار مجيرا و على الدهر ظهيرا.

ثم انكب على القبر و قبله و قل:

يا ولي الله يا حجة الله يا باب الله أنا زائرك يا باب حطة الله اللائذ بقبرك النازل بفنائك المنيخ رحله في جوارك أسألك أن تشفع لي إلى الله في قضاء حاجتي و نجح طلبتي للدنيا و الآخرة فإن لك عند الله الجاه العظيم و الشفاعة المقبولة فاجعلني يا مولاي من همك و أدخلني في حزبك و السلام عليك و على ضجيعك آدم و نوح و السلام عليك و على ولديك الحسن و الحسين و الأئمة الطاهرين من ذريتك و تمجد و ابتهل إلى الله جلت عظمته و ألح في الدعاء بما أحببت إن شاء الله تعالى.

٢٩- فى البحار عن فرحة الغرى ذكر الفقيه صفي الدين ابن معدان في مزار فقيهنا محمد بن علي بن الفضل و كان ثقة عينا صحيح الاعتقاد قال أخذت هذه الزيارة من كتب عمومتي و كانت بخط عمي الحسين بن الفضل قال حدثني الحسين بن محمد بن مصعب و أخبرني زيد بن علي بن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن مصعب عن ابن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن صفوان الجمال أنه قال خرجت مع الصادق عليه السلام من المدينة أريد الكوفة فلما جزنا بالحيرة.

قال يا صفوان قلت لبيك يا ابن رسول الله قال تخرج المطايا إلى القائم و حد الطريق إلى الغري قال صفوان فلما صرنا إلى قائم الغري أخرج رشاء معه دقيقا قد عمل من الكنبار ثم أبعد من القائم مغربا خطى كثيرة ثم مد ذلك الرشاء حتى إذا انتهى إلى آخره وقف ثم ضرب بيده إلى الأرض فأخرج منها كفا من تراب فشمه مليا.

ثم أقبل يمشي حتى وقف على موضع القبر الآن ثم ضرب بيده المباركة إلى التربة فقبض منها قبضة ثم شمها ثم شهق شهقة حتى ظننت أنه فارق الدنيا فلما أفاق قال هاهنا و الله مشهد أمير المؤمنين عليه السلام ثم خط تخطيطا فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه و آله ما منع الأبرار من أهل البيت من إظهار مشهده قال حذرا من بني مروان و الخوارج أن تحتال في أذاه قال صفوان فسألت الصادق أبا عبد الله عليه السلام كيف تزور أمير المؤمنين عليه السلام.

فقال: يا صفوان إذا أردت ذلك فاغتسل و البس ثوبين طاهرين غسيلين أو جديدين و نل شيئا من الطيب فإن لم تنل أجزأك فإذا خرجت من منزلك فقل اللهم إني خرجت من منزلي و تمم الزيارة و تركتها لطولها.

٣٠- عنه قال و ذكر صاحب كتاب الأنوار يرويها يوسف الكاتب و

معاوية بن عمار جميعا عن الصادق عليه السلام إذا أردت الزيارة لقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل حيث منزلك و قل حين تعبره اللهم اجعل سعيي مشكورا و ذكر الزيارة تكون كراستين قطع الثمن أو أكثر من ذلك و آخرها اللهم اختم لي بالسعادة و المغفرة و الخيرة.

٣١- عنه ذكر محمد بن المشهدي في مزاره أن الصادق عليه السلام علم لمحمد بن مسلم الثقفي هذه الزيارة و قال إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فاغتسل للزيارة و البس أنظف ثيابك و شم شيئا من الطيب و امش و عليك السكينة و الوقار فإذا وصلت إلى باب السلام فاستقبل القبلة و كبر الله تعالى ثلاثين مرة و قل السلام على رسول الله السلام على خيرة الله و ذكر الزيارة بطولها.

٣٢- عنه ذكر العم السعيد في مزاره أن الصادق عليه السلام زار بها علي بن أبي طالب يوم سابع عشر ربيع الأول و هي التي رواها محمد بن مسلم و لكني رأيت في الروايتين اختلافا كثيرا.

٣٣- عنه أبو نعيم الحسن بن أحمد بن ميثم عن السكوني عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد و محمد بن مسلم قالا مضينا إلى الحيرة فاستأذنا و دخلنا إلى أبي عبد الله عليه السلام فجلسنا إليه و سألناه عن أمير المؤمنين عليه السلام فقال إذا خرجتم فجزتم الثوية و القائم و صرتم من النجف على غلوة أو غلوتين رأيتم ذكوات بيضا بينها قبر قد جرفه السيل ذاك قبر أمير المؤمنين عليه السلام.

قال فغدونا من غد فجزنا الثوية و القائم و إذا ذكوات بيض فجئناها فإذا القبر كما وصف قد جرفه السيل فنزلنا فسلمنا و صلينا عنده ثم انصرفنا فلما كان من الغد غدونا إلى أبي عبد الله عليه السلام فوصفنا له فقال أصبتم

أصاب الله بكم الرشاد.

٣٤- عنه ذكر أن الصادق عليه السلام زار رأس الحسين عليه السلام عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام و صلى عنده أربع ركعات و هي هذه السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين.

السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله و رحمة الله و بركاته أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله حق جهاده و صبرت على الأذى في جنبه محتسبا حتى أتاك اليقين و أشهد أن الذين خالفوك و حاربوك و أن الذين خذلوك و الذين قتلوك ملعونون على لسان النبي الأمي.

و قد خاب من افترى لعن الله الظالمين لكم من الأولين و الآخرين و ضاعف عليهم العذاب الأليم أتيتك يا مولاي يا ابن رسول الله زائرا عارفا بحقك مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك مستبصرا بالهدى الذي أنت عليه عارفا بضلالة من خالفك فاشفع لي عند ربك.

٣٥- عنه أورد الشيخ المفيد هذه الزيارة بأدنى تغيير مع زيادات قال: تتمة في ذكر زيارة مولانا أبي الحسن أمير المؤمنين و أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليهما جميعا و هي مروية عن أبي عبد الله عليه السلام إذا أردت ذلك فقف متوجها إلى قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه و قل:

السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا أمين الله السلام على من اصطفاه الله و اختصه و اختاره من بريته السلام عليك يا خليل الله ما دجى الليل و غسق و أضاء النهار و أشرق السلام

عليك ما صمت صامت و نطق ناطق و ذر شارق و رحمة الله و بركاته.

السلام على مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صاحب السوابق و المناقب و النجدة و مبيد الكتائب الشديد البأس العظيم المراس المكين الأساس ساقي المؤمنين بالكأس من حوض الرسول المكين الأمين السلام على صاحب النهى و الفضل و الطوائل و المكرمات و النوائل السلام على فارس المؤمنين و ليث الموحدين و قاتل المشركين و وصي رسول رب العالمين و رحمة الله و بركاته.

السلام على من أيده الله بجبرئيل و أعانه بميكائيل و أزلفه في الدارين و حباه بكل ما تقر به العين و صلى الله عليه و على آله الطاهرين و على أولاده المنتجبين و على الأئمة الراشدين الذين أمروا بالمعروف و نهوا عن المنكر و فرضوا علينا الصلوات و أمروا بإيتاء الزكاة و عرفونا صيام شهر رمضان و قراءة القرآن.

السلام عليك يا أمير المؤمنين و يعسوب الدين و قائد الغر المحجلين السلام عليك يا باب الله السلام عليك يا عين الله الناظرة و يده الباسطة و أذنه الواعية و حكمته البالغة و نعمته السابغة السلام على قسيم الجنة و النار السلام على نعمة الله على الأبرار و نقمته على الفجار السلام على سيد المتقين الأخيار السلام على أخي رسول الله و ابن عمه و زوج ابنته و المخلوق من طينته السلام على الأصل القديم و الفرع الكريم.

السلام على الثمر الجني السلام على أبي الحسن علي السلام على شجرة طوبى و سدرة المنتهى السلام على آدم صفوة الله و نوح نبي الله و إبراهيم خليل الله و موسى كليم الله و عيسى روح الله و محمد حبيب الله و من بينهم من الصديقين و النبيين وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً السلام

على نور الأنوار و سليل الأطهار و عناصر الأخيار السلام على والد الأئمة الأطهار.

السلام على حبل الله المتين و جنبه المكين و رحمة الله و بركاته السلام على أمين الله في أرضه و خليفته و الحاكم بأمره و القيم بدينه و الناطق بحكمته و العامل بكتابه أخي الرسول و زوج البتول و سيف الله المسلول السلام على صاحب الدلالات و الآيات الباهرات و المعجزات القاهرات و المنجي من الهلكات الذي ذكره الله في محكم الآيات.

فقال تعالى «وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ» السلام على اسم الله الرضي و وجهه المضيء و جنبه العلي و رحمة الله و بركاته السلام على حجج الله و أوصيائه و خاصة الله و أصفيائه و خالصته و أمنائه و رحمة الله و بركاته قصدتك يا مولاي يا أمين الله و حجته زائرا عارفا بحقك مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك متقربا إلى الله بزيارتك فاشفع لي عند الله ربي و ربك في خلاص رقبتي من النار و قضاء حوائجي حوائج الدنيا و الآخرة.

ثم انكب على القبر فقبله و قل:.

سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم يا أمير المؤمنين و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك صادق أمين صديق عليك و رحمة الله و بركاته أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء و أشهد أنك جنب الله و بابه و أنك حبيب الله و وجهه الذي يؤتى منه و أنك سبيل الله و أنك عبد الله و أخو رسول الله صلى الله عليه و آله.

أتيتك متقربا إلى الله عز و جل بزيارتك راغبا إليك في الشفاعة أبتغي بشفاعتك خلاص رقبتي من النار متعوذا بك من النار هاربا من ذنوبي التي

احتطبتها على ظهري فزعا إليك رجاء رحمة ربي أتيتك أستشفع بك يا مولاي و أتقرب بك إلى الله ليقضي بك حوائجي فاشفع يا أمير المؤمنين إلى الله فإني عبد الله و مولاك و زائرك و لك عند الله المقام المحمود و الجاه العظيم و الشأن الكبير و الشفاعة المقبولة.

اللهم صل على محمد و آل محمد و صل على أمير المؤمنين عبدك المرتضى و أمينك الأوفى و عروتك الوثق و يدك العليا و جنبك الأعلى و كلمتك الحسنى و حجتك على الورى و صديقك الأكبر و سيد الأوصياء و ركن الأولياء و عماد الأصفياء أمير المؤمنين و يعسوب الدين و قدوة الصالحين و إمام المخلصين و المعصوم من الخلل المهذب من الزلل المطهر من العيب المنزه من الريب.

أخي نبيك و وصي رسولك البائت على فراشه و المواسي له بنفسه و كاشف الكرب عن وجهه الذي جعلته سيفا لنبوته و آية لرسالته و شاهدا على أمته و دلالة لحجته و حاملا لرايته و وقاية لمهجته و هاديا لأمته و يدا لبأسه و تاجا لرأسه و بابا لسره و مفتاحا لظفره حتى هزم جيوش الشرك بإذنك و أباد عساكر الكفر بأمرك و بذل نفسه في مرضاة رسولك و جعلها وقفا على طاعته فصل اللهم عليه صلاة دائمة باقية.

ثم قل:

السلام عليك يا ولي الله و الشهاب الثاقب و النور العاقب يا سليل الأطايب يا سر الله إن بيني و بين الله تعالى ذنوبا قد أثقلت ظهري و لا يأتي عليها إلا رضاه فبحق من ائتمنك على سره و استرعاك أمر خلقه كن لي إلى الله شفيعا و من النار مجيرا و على الدهر ظهيرا فإني عبد الله و وليك و زائرك صلى الله عليك.

و صل ست ركعات صلاة الزيارة و ادع بما أحببت و قل:

السلام عليك يا أمير المؤمنين عليك مني سلام الله أبدا ما بقيت و بقي الليل و النهار.

٣٦- عنه عن المزار الكبير قال روى محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة قال خرجت مع صفوان بن مهران الجمال و جماعة من أصحابنا إلى الغري بعد ما ورد أبو عبد الله عليه السلام فزرنا أمير المؤمنين فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبد الله عليه السلام و قال نزور الحسين بن علي عليهما السلام من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام.

و قال صفوان: وردت مع سيدي أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ففعل مثل هذا و دعا بهذا الدعاء بعد أن صلى و ودع ثم قال لي يا صفوان تعاهد هذه الزيارة و ادع بهذا الدعاء و زرهما بهذه الزيارة فإني ضامن على الله لكل من زارهما بهذه الزيارة و دعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد أن زيارته مقبولة و أن سعيه مشكور و سلامه واصل غير محجوب و حاجته مقضية من الله بالغا ما بلغت و أن الله يجيبه.

يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونا بهذا الضمان عن أبي و أبي عن أبيه علي بن الحسين و الحسين عن أخيه الحسن عن أمير المؤمنين عليهم السلام مضمونا بهذا الضمان و أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله عن جبرئيل مضمونا بهذا الضمان قال آلى الله عز و جل أن من زار الحسين بن علي بهذه الزيارة من قرب أو بعد في يوم عاشوراء و دعا بهذا الدعاء قبلت زيارته و شفعته في مسألته بالغا ما بلغ و أعطيته سؤله.

ثم لا ينقلب عني خائبا و أقلبه مسرورا قريرا عينه بقضاء حوائجه و الفوز بالجنة و العتق من النار و شفعته في كل من يشفع ما خلا الناصب

لأهل البيت آلى الله بذلك على نفسه و أشهد ملائكته على ذلك.

و قال جبرئيل يا محمد إن الله أرسلني إليك مبشرا لك و لعلي و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة عليهم السلام من ولدك قدام إلى يوم القيامة سرورك يا محمد و سرور علي و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة عليهم السلام و شيعتكم إلى يوم البعث.

و قال صفوان قال أبو عبد الله عليه السلام يا صفوان إذا حدث لك إلى الله حاجة فزره بهذه الزيارة من حيث كان و ادع بهذا الدعاء و سل ربك حاجتك تأتك من الله و الله غير مخلف وعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنه و الحمد لله و هذه الزيارة السلام عليك يا رسول الله و ساقها إلى آخر ما أورده المفيد.

٣٧- عنه عن كتاب الأنوار، قيل إن الخضر عليه السلام زاره بها و بالإسناد عن يوسف الكناسي و عن معاوية بن عمار جميعا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت الزيارة لأمير المؤمنين عليه السلام فاغتسل حيث تيسر لك و قل حين تعزم،

اللهم اجعل سعيي مشكورا و ذنبي مغفورا و عملي مقبولا و اغسلني من الخطايا و الذنوب طهر قلبي من كل آفة و زك عملي و تقبل سعيي و اجعل ما عندك خيرا لي اللهم اجعلني من التوابين و اجعلني من المتطهرين «وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ».

ثم امش و عليك السكينة و الوقار حتى تأتي باب الحرم فقم على الباب و قل اللهم إني أريدك فأردني و أقبلت بوجهي إليك فلا تعرض بوجهك عني و إني قصدت إليك فتقبل مني و إن كنت ماقتا فارض عني و إن كنت ساخطا علي فاعف عني و ارحم مسيري إليك برحمتك أبتغي بذلك رضاك فلا تقطع رجائي و لا تخيبني يا أرحم الراحمين.

اللهم أنت السلام و منك السلام و إليك يعود السلام أنت معدن السلام حيينا ربنا منك بالسلام و الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة و لا ولدا و الحمد لله الذي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً السلام عليك يا أبا الحسن أشهد أنك قد بلغت عن رسول الله ما أمرك به و وفيت بعهد الله و تمت بك كلمات الله و جاهدت في سبيل الله حتى أتاك اليقين لعن الله من قتلك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي عنه أنا بأبي أنت و أمي ولي لمن والاك و عدو لمن عاداك أبرأ إلى الله ممن برئت منه و بريء منكم.

ثم تقول: السلام عليك يا أبا الحسن و رحمة الله و بركاته أشهد أنك تسمع صوتي أتاك متعاهدا لديني و بيعتي ائذن لي في بيتك أشهد أن روحك المقدسة أعينت بالقدس و السكينة جعلت لها بيتا تنطق على لسانك.

ثم ادخل و قل: السلام على ملائكة الله المقربين السلام على ملائكة الله المردفين السلام على حملة العرش الكروبيين السلام على ملائكة الله المنتجبين السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم بإذن الله مقيمون.

الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته و معرفة رسوله و من فرض طاعته رحمة منه و تطولا منه علي بذلك الحمد لله الذي سيرني في بلاده و حملني على دوابه و طوى إلي البعيد و دفع عني المكاره حتى أدخلني حرم ولي الله و أرانيه في عافية:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهٰذا وَ ما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللّٰهُ» أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله جاء بالحق من عنده و أشهد أن عليا عبد الله و أخو رسوله،

اللهم عبدك و زائرك متقرب إليك بزيارة أخي رسولك و على كل

مزور حق لمن أتاه و زاره و أنت أكرم مزور و خير مأتي فأسألك يا رحمان يا رحيم يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا من لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل تحفتك إياي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتي من النار و اجعلني ممن يسارع في الخيرات رَغَباً وَ رَهَباً و اجعلني من الخاشعين.

اللهم إنك بشرتني على لسان نبيك فقلت: «وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ»، اللهم فإني بك مؤمن و بجميع آياتك موقن فلا توقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني على رءوس الخلائق بل أوقفني معهم و توفني على تصديق فإنهم عبيدك خصصتهم بكرامتك و أمرتني باتباعهم.

ثم تدنو من القبر و تقول السلام من الله على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين و إمام المتقين السلام على أمين الله على رسالاته و عزائم رسله و معدن الوحي و التنزيل الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و الشاهد على الخلق و السراج المنير و السلام عليك و رحمة الله و بركاته اللهم صل على محمد و أهل بيته المظلومين أفضل و أكمل و أرفع و أنفع و أشرف ما صليت على أحد من أنبيائك و أصفيائك.

اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي نبيك و وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان يوم الدين بعدلك و فصل خطابك من خلقك و المهيمن على ذلك كله و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم و صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعد نبيك المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و أعلاما لعبادك.

ثم تقول: السلام على الأئمة المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه أجمعين السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمر الله و خالفوا لخوفه العالمين السلام على ملائكة الله المقربين.

ثم تقول: السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك أيها البر التقي السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا أبا الحسن و الحسين.

السلام عليك يا وصي الرسول السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم السلام عليك يا ولي الله أنت أول مظلوم و أول من غصب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين و أشهد أنك لقيت الله و أنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب جئتك يا ولي الله عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك و من ظلمك ألقى على ذلك ربي إن شاء الله إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي فيها عند ربك فإن لك عند الله مقاما محمودا و إن لك عنده جاها و شفاعة و قد قال الله تعالى: «وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضىٰ».

السلام عليك يا نور الله في سمائه و أرضه و أذنه السامعة و ذكره الخالص و نوره الساطع أشهد أن لك من الله المزيد و أن وجهك إلى قبل رب العالمين و أن لك من الله رزقا جديدا تغدو عليك الملائكة في كل صباح رب اغفر لي و تجاوز عن سيئاتي و ارحم طول مكثي في القيامة به فإنك عَلّامُ الْغُيُوبِ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ.

ثم تقول: السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث

نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث هود نبي الله السلام عليك يا وارث داود خليفة الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك أيها الصديق الشهيد السلام عليك و على الأرواح التي حلت بفنائك و أناخت برحلك.

السلام على ملائكة الله المحدقين بك أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و بلغت عن رسول الله و وفيت بعهد الله و تمت بك كلمات الله و جاهدت في سبيل الله حق جهاده و نصحت لله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا محتسبا و مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله صلى الله عليه و آله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله و مضيت للذي كنت عليه شاهدا و مشهودا.

فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء و كنت أول القوم إسلاما و أخلصهم إيمانا و أشدهم يقينا و أخوفهم لله و أعظمهم عناء و أحوطهم على رسول الله صلى الله عليه و آله و أفضلهم مناقب و أكثرهم سوابق و أرفعهم درجة و أشرفهم منزلة و أكرمهم عليه.

قويت حين ضعف أصحابه و برزت حين استكانوا و نهضت حين وهنوا و لزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه و آله و كنت خليفته حقا برغم المنافقين و غيظ الكافرين و كيد الحاسدين و صغر الفاسقين فقمت بالأمر حين فشلوا و نطقت حين تتعتعوا و مضيت بنور الله إذ وقفوا.

فمن اتبعك فقد هدي كنت أقلهم كلاما و أصوبهم منطقا و أكثرهم رأيا و أشجعهم قلبا و أشدهم يقينا و أحسنهم عملا و أعرفهم بالله كنت للدين

يعسوبا أولا حين تفرق الناس و آخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحيما إذ صاروا عليك عيالا.

فحملت أثقال ما عنه ضعفوا و حفظت ما أضاعوا و رعيت ما أهملوا و شمرت إذ خنعوا و علوت إذ هلعوا و صبرت إذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا و غلظة و غيظا و للمؤمنين عينا و حصنا و علما.

لم تفلل حجتك و لم يرتب قلبك و لم تضعف بصيرتك و لم تجبن نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف و لا تزيله القواصف و كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله قويا في أمر الله وضيعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين.

لم يكن لأحد فيك مهمز و لا لقائل فيك مغمز و لا لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه و القوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق و القريب و البعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق و الصدق و الرفق و قولك حكم و حتم و أمرك حلم و حزم و رأيك علم و عزم.

اعتدل بك الدين و سهل بك العسير و أطفئت بك النيران و قوي بك الإسلام و المؤمنون و سبقت سبقا بعيدا و أتعبت من بعدك تعبا شديدا فعظمت رزيتك في السماء و هدت مصيبتك الأنام «فَإِنَّا لِلّٰهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» لعن الله من قتلك و لعن الله من شايع على قتلك و لعن الله من خالفك لعن الله من ظلمك حقك لعن الله من عصاك لعن الله من غصبك حقك لعن الله من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم بريء لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدت ولايتك و أمة حادت عنك و أمة قتلتك.

الحمد لله الذي جعل النار مثواهم «وَ بِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ» اللهم العن

قتلة أنبيائك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك اللهم العن الجوابيت و الطواغيت و كل تد يدعى من دون الله و كل ملحد مفتر.

اللهم العنهم و أشياعهم و أتباعهم و أولياءهم و أعوانهم و محبيهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة أمير المؤمنين اللهم العن قتلة الحسن و الحسين اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه أحدا من العالمين و ضاعف عليهم عذابك بما شاقوا ولاة أمرك و عذبهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك.

اللهم أدخل على قتلة رسولك و أولاد رسولك و على قتلة أمير المؤمنين و قتلة أنصاره و قتلة الحسن و الحسين و أنصارهما و من نصب لآل محمد و شيعتهم حربا من الناس أجمعين عذابا مضاعفا في أسفل الدرك من الجحيم لا يخفف عنهم من عذابها و هم فيه مبلسون ملعونون «نٰاكِسُوا رُؤُسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ» قد عاينوا الندامة و الخزي الطويل بقتلهم عترة أنبيائك و رسلك و أتباعهم من عبادك الصالحين.

اللهم العنهم في مستسر السر و ظاهر العلانية في سمائك و أرضك اللهم «اجْعَلْ لِي لِسٰانَ صِدْقٍ» في أوليائك و حبب إلي مشاهدهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعا في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم انكب على القبر و أنت تقول يا سيدي تعرضت لرحمتك بلزومي لقبر أخي رسولك صلوات الله عليه عائذا لتجيرني من نقمتك و سخطك و من زلازل يوم تكثر فيه العثرات يوم تقلب فيه القلوب و الأبصار يوم تبيض فيه وجوه و تسود فيه وجوه «يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنٰاجِرِ كٰاظِمِينَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ» و الندامة.

«يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ» يوم مقداره خمسون ألف سنة يوم يشيب فيه الوليد و «تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمّٰا أَرْضَعَتْ يوم تَشْخَصُ فِيهِ

الأَبْصَارُ و تشغل كل نفس بما قدمت و تجادل كل نفس عن نفسها و يطلب كل ذي جرم الخلاص.

ثم ارفع رأسك و قل اللهم إن ترحمني اليوم و في يوم مقداره خمسون ألف سنة فلا خوف و لا حزن و إن تعاقب فمولى له القدرة على عبده و جزاه بسوء فعله إن لم أرحم نفسي فكن أنت رحيمها الحجج كلها لك و لا حجة لي و لا عذرها أنا ذا عبدك المقر بذنبي فيا خير من رجوت عنده المغفرة بالإقرار و الاعتراف هذه نفسي بما جنت معترفة و بذنبي مقرة و بظلم نفسي معترفة و ذنوبي أكثر مما أحصيها و إنما يخضع العبد العاصي لسيده و يخشع لمولاه بالذل.

فيا من أقر له بالذنوب ما أنت صانع بمقر لك بذنبه متقرب إليك برسولك و عترة نبيك لائذ بقبر أخي رسولك صلوات الله عليهما يا من يملك حوائج السائلين و يعرف ضمير الصامتين كما وفقتني لزيارتي و وفادتي و مسألتي و رحمتني بذلك فأعطني مناي في آخرتي و دنياي و وفقني لكل مقام محمود تحب أن تدعى فيه بأسمائك و تسأل فيه من عطائك.

اللهم إني لذت بقبر أخي رسولك ابتغاء مرضاتك فانظر اليوم إلى تقلبي في هذا القبر و به فكني من النار و لا تحجب عنك صوتي و لا تقلبني بغير قضاء حوائجي و ارحم تضرعي و تملقي و عبرتي و اقلبني اليوم مفلحا منجحا و أعطني أفضل ما أعطيت من زاره ابتغاء مرضاتك

ثم اجلس عند رأسه و قل سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك صادق صديق عليك يا مولاي صلى الله عليك و على روحك و بدنك أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله

بالبلاغ و الأداء و أشهد أنك حبيب الله و أشهد أنك باب الله.

و أشهد أنك وجه الله الذي منه يؤتى و أنك سبيل الله و أنك عبد الله أتيتك وافدا لعظيم حالك و منزلتك عند الله و عند رسوله ﷺ أتيتك متقربا إلى الله بزيارتك راغبا إليك في الشفاعة أبتغي بزيارتك خلاص نفسي متعوذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا إليك رجاء رحمة ربي أتيتك أستشفع بك يا مولاي إلى الله ليقضي بك حاجتي فاشفع لي يا مولاي أتيتك مكروبا مغموما قد أوقرت ظهري ذنوبا.

فاشفع لي عند ربك أتيتك زائرا عارفا بحقك مقرا بفضلك مستبصرا بضلالة من خالفك أتيتك انقطاعا إليك و إلى ولدك الخلف من بعدك على الحق فقلبي لكم مسلم و أمري لكم متبع و نصرتي لكم معدة حتى يحيي الله بكم دينه و يردكم فمعكم معكم لا مع غيركم إني من المؤمنين برجعتكم لا منكر لله قدرة و لا مكذب منه مشية.

أتيتك بأبي أنت و أمي و مالي و نفسي زائرا و متقربا إلى الله بزيارتك متوسلا إليك بك إذ رغب عنكم مخالفوكم و اتخذوا آيات الله هزوا و استكبروا عنها و أنا عبد الله و مولاك في طاعتك الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله و أنت مولاي ممن حثني الله على بره و دلني على فضله و هداني لحبه و رغبني في الوفادة إليه و ألهمني طلب الحوائج عنده.

أنتم أهل بيت لا يشقى من تولاكم و لا يخيب من ناداكم و لا يخسر من يهواكم و لا يسعد من عاداكم لا أجد أحدا أفزع إليه خيرا لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة و دعائم الدين و أركان الأرض و الشجرة الطيبة أتيتكم زائرا و بكم متعوذا لما سبق لكم من الله من الكرامة اللهم لا تخيب توجهي

إليك برسولك و آل رسولك و استنقذنا بحبهم يا من لا يخيب سائله.

اللهم إنك مننت علي بزيارة مولاي و ولايته و معرفته فاجعلني ممن ينصره و ينتصر به و من علي بنصري لدينك في الدنيا و الآخرة اللهم توفني على دينه اللهم أوجب لي من الرحمة و الرضوان و المغفرة و الرزق الواسع الحلال ما أنت أهله.

اللهم افعل بي ما أنت أهله اللهم إني أحيا على ما حيي عليه مولاي علي بن أبي طالب عليه السلام و أموت على ما مات عليه اللهم اختم لي بالسعادة و المغفرة و الخير.

ثم تصلي ما بدا لك و تدعو و تقول اللهم لا بد من أمرك و ساق الدعاء إلى آخر ما روى فى الكتاب.

٣٨- السيد ابن طاوس في كتاب الإقبال روي أن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام زار أمير المؤمنين صلوات الله عليه في هذا اليوم بهذه الزيارة و علمها لمحمد بن مسلم الثقفي فقال إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل للزيارة و البس أنظف ثيابك و شم شيئا من الطيب و عليك السكينة و الوقار فإذا وصلت إلى باب السلام فاستقبل القبلة و كبر الله ثلاثين تكبيرة و قل:

السلام على رسول الله السلام على خيرة الله السلام على البشير النذير السراج المنير و رحمة الله و بركاته السلام على الطهر الطاهر السلام على العلم الزاهر السلام على المنصور المؤيد السلام على أبي القاسم محمد و رحمة الله و بركاته السلام على أنبياء الله المرسلين و عباد الله الصالحين السلام على ملائكة الله الحافين بهذا الحرم و بهذا الضريح اللائذين به.

ثم ادن من القبر و قل:

السلام عليك يا وصي الأوصياء السلام عليك يا عماد الأتقياء السلام عليك يا ولي الأولياء السلام عليك يا سيد الشهداء السلام عليك يا آية الله العظمى السلام عليك يا خامس أهل العباء السلام عليك يا قائد الغر المحجلين الأتقياء السلام عليك يا عصمة الأولياء السلام عليك يا زين الموحدين النجباء.

السلام عليك يا خالص الأخلاء السلام عليك يا والد الأئمة الأمناء السلام عليك يا صاحب الحوض و حامل اللواء السلام عليك يا قسيم الجنة و لظى السلام عليك يا من شرفت به مكة و منى السلام عليك يا بحر العلوم و كنف الفقراء السلام عليك يا من ولد في الكعبة و زوج في السماء بسيدة النساء و كان شهودها الملائكة الأصفياء السلام عليك يا مصباح الضياء.

السلام عليك يا من خصه النبي بجزيل الحباء السلام عليك يا من بات على فراش خاتم الأنبياء و وقاه بنفسه شر الأعداء السلام عليك يا من ردت له الشمس فسامى شمعون الصفا السلام عليك يا من أنجى الله سفينة نوح باسمه و اسم أخيه حيث التطم الماء حولها و طمى السلام عليك يا من تاب الله به و بأخيه على آدم إذ غوى.

السلام عليك يا فلك النجاة الذي من ركبه نجا و من تأخر عنه هوى السلام عليك يا من خاطب الثعبان و ذئب الفلا السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا حجة الله على من كفر و أناب السلام عليك يا إمام ذوي الألباب السلام عليك يا معدن الحكمة و فصل الخطاب.

السلام عليك يا من عنده علم الكتاب السلام عليك يا ميزان يوم

الحساب السلام عليك يا فاصل الحكم الناطق بالصواب السلام عليك أيها المتصدق بالخاتم في المحراب السلام عليك يا من كَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ به يوم الأحزاب السلام عليك يا من أخلص لله الوحدانية و أناب.

السلام عليك يا قاتل خيبر و قالع الباب السلام عليك يا من دعاه خير الأنام للمبيت على فراشه فأسلم نفسه للمنية و أجاب السلام عليك يا من له طوبى وَ حُسْنُ مَآبٍ و رحمة الله و بركاته.

السلام عليك يا ولي عصمة الدين و يا سيد السادات السلام عليك يا صاحب المعجزات السلام عليك يا من نزلت في فضله سورة العاديات السلام عليك يا من كتب اسمه في السماء على السرادقات السلام عليك يا مظهر العجائب و الآيات السلام عليك يا أمير الغزوات.

السلام عليك يا مخبرا بما غبر و بما هو آت السلام عليك يا مخاطب ذئب الفلوات السلام عليك يا خاتم الحصى و مبين المشكلات السلام عليك يا من عجبت من حملاته في الوغى ملائكة السماوات السلام عليك يا من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه الصدقات.

السلام عليك يا والد الأئمة البررة السادات و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا تالي المبعوث السلام عليك يا وارث علم خير موروث و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا إمام المتقين السلام عليك يا غياث المكروبين السلام عليك يا عصمة المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه و يس السلام عليك يا حبل الله المتين السلام عليك يا من تصدق في صلاته بخاتمه على المسكين.

السلام عليك يا قالع الصخرة عن فم القليب و مظهر الماء المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة و يده الباسطة و لسانه المعبر عنه في بريته

أجمعين السلام عليك يا وارث علم النبيين و مستودع علم الأولين و الآخرين و صاحب لواء الحمد و ساقي أوليائه من حوض خاتم النبيين السلام عليك يا يعسوب الدين و قائد الغر المحجلين و والد الأئمة المرضيين و رحمة الله و بركاته السلام على اسم الله الرضي و وجهه المضيء و جنبه القوي و صراطه السوي.

السلام على الإمام التقي المخلص الصفي السلام على الكوكب الدري السلام على الإمام أبي الحسن علي و رحمة الله و بركاته السلام على أئمة الهدى و مصابيح الدجى و أعلام التقى و منار الهدى و ذوي النهى و كهف الورى و العروة الوثقى و الحجة على أهل الدنيا و رحمة الله و بركاته السلام على نور الأنوار و حجج الجبار و والد الأئمة الأطهار و قسيم الجنة و النار المخبر عن الآثار المدمر على الكفار مستنقذ الشيعة المخلصين من عظيم الأوزار.

السلام على المخصوص بالطاهرة التقية ابنة المختار المولود في البيت ذي الأستار المزوج في السماء بالبرة الطاهرة الرضية المرضية ابنة الأطهار و رحمة الله و بركاته السلام على النَّبَإِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ و عليه يعرضون و عنه يسألون السلام على نور الله الأنور و ضيائه الأزهر و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا ولي الله و حجته فيه و خالصة الله و خاصته.

أشهد أنك يا ولي الله و حجته لقد جاهدت في سبيل الله حق جهاده و اتبعت منهاج رسول الله صلى الله عليه و آله و حللت حلال الله و حرمت حرام الله و شرعت أحكامه و أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و جاهدت في سبيل الله صابرا ناصحا مجتهدا محتسبا عند الله عظيم الأجر حتى أتاك اليقين.

فلعن الله من دفعك عن حقك و أزالك عن مقامك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي به أشهد الله و ملائكته و أنبياءه و رسله أني ولي لمن والاك و عدو لمن عاداك السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

ثم انكب على القبر فقبله و قل:

أشهد أنك تسمع كلامي و تشهد مقامي و أشهد لك يا ولي الله بالبلاغ و الأداء يا مولاي يا حجة الله يا أمين الله يا ولي الله إن بيني و بين الله عز و جل ذنوبا قد أثقلت ظهري و منعتني من الرقاد و ذكرها يقلقل أحشائي و قد هربت إلى الله عز و جل و إليك فبحق من ائتمنك على سره و استرعاك أمر خلقه و قرن طاعتك بطاعته و موالاتك بموالاته كن لي إلى الله شفيعا و من النار مجيرا و على الدهر ظهيرا.

ثم انكب أيضا على القبر فقبله و قل:

يا ولي الله يا حجة الله يا باب حطة الله وليك و زائرك و اللائذ بقبرك و النازل بفنائك و المنيخ رحله في جوارك يسألك أن تشفع له إلى الله في قضاء حاجته و نجح طلبته في الدنيا و الآخرة فإن لك عند الله الجاه العظيم و الشفاعة المقبولة فاجعلني يا مولاي من همك و أدخلني في حزبك و السلام عليك و على ضجيعيك آدم و نوح و السلام عليك و على ولديك الحسن و الحسين و على الأئمة الطاهرين من ذريتك و رحمة الله و بركاته.

ثم صل ست ركعات لأمير المؤمنين عليه السلام ركعتين للزيارة و لآدم عليه السلام ركعتين كذلك و كذلك لنوح عليه السلام و ادع الله كثيرا يجاب إن شاء الله تعالى.

المنابع:

(١) الفقيه: ٥٨٦/٢، (٢) كامل الزيارات: ٣٠، الى ٣٦،

(٣) التهذيب: ٢٠/٦، الى ٢٨- ١٠٦،

(٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٨٤/٢،

(٥) اقبال الاعمال: ٤٩٣- ٦٠٨،

(٦) بحـــار الانـــوار: ٢٣٥/١٠٠- ٢٣٧- ٢٩٣- ٣٠٥- ٣١٠- ٣٣٤- ٣٧٣.

٩- باب زيارة الامام الحسين عليه السلام

١- حسين عن ام سعيد الا حمسية قال سئلت أبا عبدالله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال تعدل حجة و عمرة و من الخير هكذا و من الخير هكذا و قال بيديه.

٢- الحميرى عن حنان بن سدير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام فإنه بلغنا عن بعضكم أنه قال تعدل حجة و عمرة قال فقال ما أصعب هذا الحديث ما تعدل هذا كله لكن زوروه و لا تجفوه و إنه سيد شباب الشهداء و سيد شباب أهل الجنة و شبيه يحيى بن زكريا و عليهما بكت السماء و الأرض.

٣- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن زكريا عن يزيد بن عمر بن طلحة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام و هو بالحيرة أما تريد ما وعدتك قلت بلى يعني الذهاب إلى قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال فركب و ركب إسماعيل و ركبت معهما حتى إذا جاز الثوية و كان بين الحيرة و النجف عند ذكوات بيض نزل و نزل إسماعيل و نزلت معهما فصلى و صلى إسماعيل و صليت فقال لإسماعيل قم فسلم على جدك الحسين عليه السلام فقلت جعلت فداك أليس الحسين بكربلاء فقال نعم و لكن لما حمل رأسه إلى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجنب أمير المؤمنين عليه السلام.

٤- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن عقبة

عن الحسن الخزاز عن الوشاء أبي الفرج عن أبان بن تغلب قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمر بظهر الكوفة فنزل فصلى ركعتين ثم تقدم قليلا فصلى ركعتين ثم سار قليلا فنزل فصلى ركعتين ثم قال هذا موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام قلت جعلت فداك و الموضعين اللذين صليت فيهما قال موضع رأس الحسين عليه السلام و موضع منزل القائم عليه السلام.

٥- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن نعيم بن الوليد عن يونس الكناسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فائت الفرات و اغتسل بحيال قبره و توجه إليه و عليك السكينة و الوقار حتى تدخل إلى القبر من الجانب الشرقي و قل حين تدخله.

السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المردفين السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم مقيمون فإذا استقبلت قبر الحسين عليه السلام فقل:

السلام على رسول الله السلام على أمين الله على رسله و عزائم أمره و الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و السلام عليه و رحمة الله و بركاته ثم تقول:

اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك و أخي رسولك الذي انتجبته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و المهيمن على ذلك كله و السلام عليه و رحمة الله و بركاته:

اللهم صل على الحسن بن علي عبدك و ابن الذي انتجبته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان

الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و المهيمن على ذلك كله و السلام عليه و رحمة الله و بركاته

ثم تصلي على الحسين و سائر الأئمة عليهم السلام كما صليت و سلمت على الحسن عليه السلام ثم تأتي قبر الحسين عليه السلام فتقول: السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين صلى الله عليك يا أبا عبد الله أشهد أنك قد بلغت عن الله عز و جل ما أمرت به و لم تخش أحدا غيره و جاهدت في سبيله و عبدته صادقا حتى أتاك اليقين أشهد أنك كلمة التقوى و باب الهدى و العروة الوثق و الحجة على من يبقى و من تحت الثرى.

أشهد أن ذلك سابق فيما مضى و ذلك لكم فاتح فيما بقي أشهد أن أرواحكم و طينتكم طيبة طابت و طهرت هي بعضها من بعض منا من الله و رحمة و أشهد الله و أشهدكم أني بكم مؤمن و لكم تابع في ذات نفسي و شرائع ديني و خاتمة عملي و منقلبي و مثواي و أسأل الله البر الرحيم أن يتم ذلك لي.

أشهد أنكم قد بلغتم عن الله ما أمركم به و لن تخشوا أحدا غيره و جاهدتم في سبيله و عبدتموه حتى أتاكم اليقين لعن الله من قتلكم و لعن الله من أمر به و لعن الله من بلغه ذلك منهم فرضي به أشهد أن الذين انتهكوا حرمتكم و سفكوا دمكم ملعونون على لسان النبي الأمي صلى الله عليه و آله

ثم تقول: اللهم العن الذين بدلوا نعمتك و خالفوا ملتك و رغبوا عن أمرك و اتهموا رسولك و صدوا عن سبيلك اللهم احش قبورهم نارا و أجوافهم نارا و احشرهم و أشياعهم إلى جهنم زرقا.

اللهم العنهم لعنا يلعنهم به كل ملك مقرب و كل نبي مرسل و كل عبد مؤمن امتحنت قلبه للإيمان اللهم العنهم في مستسر السر و في ظاهر العلانية

اللهم العن جوابيت هذه الأمة و العن طواغيتها و العن فراعنتها و العن قتلة أمير المؤمنين و العن قتلة الحسين و عذبهم عذابا لا تعذب به أحدا من العالمين اللهم اجعلنا ممن ينصره و تنتصر به و تمن عليه بنصرك لدينك في الدنيا و الآخرة.

ثم اجلس عند رأسه فقل صلى الله عليك أشهد أنك عبد الله و أمينه بلغت ناصحا و أديت أمينا و قتلت صديقا و مضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى و لم تمل من حق إلى باطل أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و دعوت إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة.

صلى الله عليك و سلم تسليما و جزاك الله من صديق خيرا عن رعيتك و أشهد أن الجهاد معك جهاد و أن الحق معك و إليك و أنت أهله و معدنه و ميراث النبوة عندك و عند أهل بيتك صلى الله عليك و سلم تسليما أشهد أنك صديق الله و حجته على خلقه و أشهد أن دعوتك حق و كل داع منصوب غيرك فهو باطل مدحوض و أشهد أن الله هو الحق المبين.

ثم تحول عند رجليه و تخير من الدعاء و تدعو لنفسك. ثم تحول عند رأس علي بن الحسين عليه‌السلام و تقول:

سلام الله و سلام ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين يا مولاي و ابن مولاي و رحمة الله و بركاته عليك صلى الله عليك و على أهل بيتك و عترة آبائك الأخيار الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

ثم تأتي قبور الشهداء و تسلم عليهم و تقول:

السلام عليكم أيها الربانيون أنتم لنا فرط و نحن لكم تبع و نحن لكم خلف و أنصار أشهد أنكم أنصار الله و سادة الشهداء في الدنيا و الآخرة

فإنكم أنصار الله كما قال الله عز و جل: «وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَكانُوا» و ما ضعفتم و ما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق و نصرة كلمة الله التامة،

صلى الله على أرواحكم و أبدانكم و سلم تسليما أبشروا بموعد الله الذي لا خلف له إنه لا يخلف الميعاد و الله مدرك لكم بثار ما وعدكم أنتم سادة الشهداء في الدنيا و الآخرة أنتم السابقون و المهاجرون و الأنصار أشهد أنكم قد جاهدتم في سبيل الله و قتلتم على منهاج رسول الله صلى الله عليه و آله و ابن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تسليما الحمد لله الذي صدقكم وعده و أراكم ما تحبون.

ثم ترجع إلى القبر و تقول:

أتيتك يا حبيب رسول الله و ابن رسوله و إني بك عارف و بحقك مقر بفضلك مستبصر بضلالة من خالفك عارف بالهدى الذي أنتم عليه بأبي أنت و أمي و نفسي اللهم إني أصلي عليه كما صليت عليه أنت و رسولك و أمير المؤمنين صلاة متتابعة متواصلة مترادفة تتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها و لا أمد و لا أجل في محضرنا هذا و إذا غبنا و شهدنا و السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

و إذا أردت أن تودعه فقل:

السلام عليك و رحمة الله و بركاته أستودعك الله و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جئت به و دللت عليه و اتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد منا و منه اللهم إني أسألك أن تنفعنا بحبه.

اللهم ابعثه مقاما محمودا تنصر به دينك و تقتل به عدوك و تبير به من نصب حربا لآل محمد فإنك وعدت ذلك و أنت لا تخلف الميعاد السلام عليك و رحمة الله و بركاته أشهد أنكم شهداء نجباء جاهدتم في سبيل الله و قتلتم على منهاج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تسليما كثيرا.

٦- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير قال كنت أنا و يونس بن ظبيان و المفضل بن عمر و أبو سلمة السراج جلوسا عند أبي عبد الله عليه السلام و كان المتكلم منا يونس و كان أكبرنا سنا فقال له جعلت فداك إني أحضر مجلس هؤلاء القوم يعني ولد العباس فما أقول فقال إذا حضرت فذكرتنا فقل:

اللهم أرنا الرخاء و السرور فإنك تأتي على ما تريد فقلت جعلت فداك إني كثيرا ما أذكر الحسين عليه السلام فأي شيء أقول فقال قل صلى الله عليك يا أبا عبد الله تعيد ذلك ثلاثا فإن السلام يصل إليه من قريب و من بعيد ثم قال إن أبا عبد الله الحسين عليه السلام لما قضى بكت عليه السماوات السبع و الأرضون السبع و ما فيهن و ما بينهن و من ينقلب في الجنة و النار من خلق ربنا و ما يرى و ما لا يرى بكى على أبي عبد الله الحسين عليه السلام إلا ثلاثة أشياء لم تبك عليه.

قلت: جعلت فداك و ما هذه الثلاثة الأشياء قال لم تبك عليه البصرة و لا دمشق و لا آل عثمان عليهم لعنة الله قلت جعلت فداك إني أريد أن أزوره فكيف أقول و كيف أصنع قال إذا أتيت أبا عبد الله عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات ثم البس ثيابك الطاهرة ثم امش حافيا فإنك في حرم من حرم الله و حرم رسوله و عليك بالتكبير و التهليل و التسبيح و التحميد و

التعظيم لله عز و جل كثيرا و الصلاة على محمد و أهل بيته حتى تصير إلى باب الحير.

ثم تقول: السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله و زوار قبر ابن نبي الله ثم اخط عشر خطوات ثم قف و كبر ثلاثين تكبيرة ثم امش إليه حتى تأتيه من قبل وجهه فاستقبل وجهك بوجهه و تجعل القبلة بين كتفيك ثم قل:

السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته السلام عليك يا قتيل الله و ابن قتيله السلام عليك يا ثار الله و ابن ثاره السلام عليك يا وتر الله الموتور في السماوات و الأرض أشهد أن دمك سكن في الخلد و اقشعرت له أظلة العرش و بكى له جميع الخلائق و بكت له السماوات السبع و الأرضون السبع و ما فيهن و ما بينهن و من يتقلب في الجنة و النار من خلق ربنا و ما يرى و ما لا يرى أشهد أنك حجة الله و ابن حجته.

و أشهد أنك قتيل الله و ابن قتيله و أشهد أنك ثائر الله و ابن ثائره و أشهد أنك وتر الله الموتور في السماوات و الأرض و أشهد أنك قد بلغت و نصحت و وفيت و أوفيت و جاهدت في سبيل الله و مضيت للذي كنت عليه شهيدا و مستشهدا و شاهدا و مشهودا أنا عبد الله و مولاك و في طاعتك و الوافد إليك ألتمس كمال المنزلة عند الله و ثبات القدم في الهجرة إليك و السبيل الذي لا يختلج دونك من الدخول في كفالتك التي أمرت بها.

من أراد الله بدأ بكم بكم يبين الله الكذب و بكم يباعد الله الزمان الكلب و بكم فتح الله و بكم يختم الله و بكم يمحو ما يشاء و بكم يثبت و بكم يفك الذل من رقابنا و بكم يدرك الله ترة كل مؤمن يطلب بها و بكم تنبت الأرض أشجارها و بكم تخرج الأشجار أثمارها و بكم تنزل السماء

قطرها و رزقها و بكم يكشف الله الكرب و بكم ينزل الله الغيث و بكم تسيخ الأرض التي تحمل أبدانكم و تستقر جبالها عن مراسيها إرادة الرب في مقادير أموره تهبط إليكم و تصدر من بيوتكم و الصادر عما فصل من أحكام العباد.

لعنت أمة قتلتكم و أمة خالفتكم و أمة جحدت ولايتكم و أمة ظاهرت عليكم و أمة شهدت و لم تستشهد الحمد لله الذي جعل النار مثواهم و بئس ورد الواردين و بئس الورد المورود و الحمد لله رب العالمين و صلى الله عليك يا أبا عبد الله أنا إلى الله ممن خالفك بريء ثلاثا.

ثم تقوم فتأتي ابنه عليا عليه السلام و هو عند رجليه.

فتقول: السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن علي أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسن و الحسين السلام عليك يا ابن خديجة و فاطمة صلى الله عليك لعن الله من قتلك تقولها ثلاثا أنا إلى الله منهم بريء ثلاثا.

ثم تقوم فتومي بيدك إلى الشهداء و تقول:

السلام عليكم ثلاثا فزتم و الله فزتم و الله فليت أني معكم فأفوز فوزا عظيما ثم تدور فتجعل قبر أبي عبد الله عليه السلام بين يديك فصل ست ركعات و قد تمت زيارتك فإن شئت فانصرف.

٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن زيد بن إسحاق عن الحسن بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا فرغت من السلام على الشهداء فائت قبر أبي عبد الله عليه السلام فاجعله بين يديك ثم تصلي ما بدا لك.

٨- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن

إسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين عليه السلام فقال أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد.

كتب الله له عشرين حجة و عشرين عمرة مبرورات مقبولات و عشرين حجة و عمرة مع نبي مرسل أو إمام عدل و من أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة و مائة عمرة و مائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل قال قلت له كيف لي بمثل الموقف.

قال فنظر إلي شبه المغضب ثم قال لي يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة و اغتسل من الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها و لا أعلمه إلا قال و غزوة.

٩- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عشرين حجة و أفضل و من عشرين عمرة و حجة.

١٠- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمر قوم على حمير فقال أين يريد هؤلاء قلت قبور الشهداء قال فما يمنعهم من زيارة الشهيد الغريب فقال رجل من أهل العراق و زيارته واجبة قال زيارته خير من حجة و عمرة و عمرة و حجة حتى عد عشرين حجة و عمرة.

ثم قال: مقبولات مبرورات قال فو الله ما قمت حتى أتاه رجل فقال له إني قد حججت تسع عشرة حجة فادع الله أن يرزقني تمام العشرين

حجة قال هل زرت قبر الحسين عليه السلام قال لا قال لزيارته خير من عشرين حجة.

١١- عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي سعيد المدائني قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام قال نعم يا أبا سعيد فائت قبر ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أطيب الطيبين و أطهر الطاهرين و أبر الأبرار فإذا زرته كتب الله لك به خمسا و عشرين حجة.

١٢- عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة و كمن حمل على ألف فرس مسرجة ملجمة في سبيل الله.

١٣- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وكل الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه و إن مرض عادوه غدوة و عشية و إن مات شهدوا جنازته و استغفروا له إلى يوم القيامة.

١٤- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن أبان الكلبي عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر إلا استقبلوه و لا يودعه مودع إلا شيعوه و لا مرض إلا عادوه و لا يموت إلا

صلوا على جنازته و استغفروا له بعد موته.

١٥- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن غسان البصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر أبي عبد الله عليه السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر.

١٦- عنه عن محمد بن يحيى و غيره عن محمد بن أحمد و محمد بن الحسين جميعا عن موسى بن عمر عن غسان البصري عن معاوية بن وهب و علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابنا عن إبراهيم بن عقبة عن معاوية بن وهب قال استأذنت على أبي عبد الله عليه السلام فقيل لي ادخل فدخلت فوجدته في مصلاه في بيته فجلست حتى قضى صلاته فسمعته و هو يناجي ربه و يقول يا من خصنا بالكرامة و خصنا بالوصية و وعدنا الشفاعة و أعطانا علم ما مضى و ما بقي و جعل أفئدة من الناس تهوي إلينا.

اغفر لي و لإخواني و لزوار قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام الذين أنفقوا أموالهم و أشخصوا أبدانهم رغبة في برنا و رجاء لما عندك في صلتنا و سرورا أدخلوه على نبيك صلواتك عليه و آله و إجابة منهم لأمرنا و غيظا أدخلوه على عدونا أرادوا بذلك رضاك.

فكافهم عنا بالرضوان و اكلأهم بالليل و النهار و اخلف على أهاليهم و أولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف و اصحبهم و اكفهم شر كل جبار عنيد و كل ضعيف من خلقك أو شديد و شر شياطين الإنس و الجن و أعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم و ما آثرونا به على أبنائهم و أهاليهم و قراباتهم.

اللهم إن أعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينههم ذلك عن الشخوص إلينا و خلافا منهم على من خالفنا فارحم تلك الوجوه التي قد

غيرتها الشمس و ارحم تلك الخدود التي تقلبت على حفرة أبي عبد الله عليه السلام و ارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا و ارحم تلك القلوب التي جزعت و احترقت لنا و ارحم الصرخة التي كانت لنا.

اللهم إني أستودعك تلك الأنفس و تلك الأبدان حتى نوافيهم على الحوض يوم العطش فما زال و هو ساجد يدعو بهذا الدعاء فلما انصرف قلت جعلت فداك لو أن هذا الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف الله لظننت أن النار لا تطعم منه شيئا و الله لقد تمنيت أن كنت زرته و لم أحج فقال لي ما أقربك منه فما الذي يمنعك من إتيانه.

ثم قال يا معاوية لم تدع ذلك قلت جعلت فداك لم أدر أن الأمر يبلغ هذا كله قال يا معاوية من يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض.

١٧- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن إسحاق بن جرير عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول تتم الصلاة في أربعة مواطن في المسجد الحرام و مسجد الرسول و مسجد الكوفة و حرم الحسين عليه السلام.

١٨- عنه عن علي عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول تتم الصلاة في المسجد الحرام و مسجد الرسول صلى الله عليه وآله و مسجد الكوفة و حرم الحسين عليه السلام.

١٩- عنه أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد عن رجل من أصحابنا يقال له حسين عن أبي عبد الله عليه السلام قال تتم الصلاة في ثلاثة مواطن في المسجد الحرام و مسجد الرسول صلى الله عليه وآله و عند قبر الحسين عليه السلام.

٢٠- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الملك القمي عن إسماعيل بن جابر عن عبد الحميد خادم إسماعيل بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال تتم الصلاة في أربعة مواطن المسجد الحرام و مسجد الرسول صلى الله عليه وآله و مسجد الكوفة و حرم الحسين عليه السلام.

٢١- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن صالح بن عقبة عن أبي شبل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أزور قبر الحسين عليه السلام قال نعم زر الطيب و أتم الصلاة فيه قلت فإن بعض أصحابنا يرون التقصير قال إنما يفعل ذلك الضعفة

٢٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت زيارة الحسين عليه السلام فزره و أنت حزين مكروب شعث مغبر جائع عطشان و سله الحوائج و انصرف عنه و لا تتخذه وطنا.

٢٣- عنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن كرام عن ابن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يأخذ الإنسان من طين قبر الحسين عليه السلام فينتفع به و يأخذ غيره و لا ينتفع به فقال لا و الله الذي لا إله إلا هو ما يأخذه أحد و هو يرى أن الله ينفعه به إلا نفعه به.

٢٤- عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن يونس بن الربيع عن أبي عبد الله قال إن عند رأس الحسين عليه السلام لتربة حمراء فيها شفاء من كل داء إلا السام قال فأتينا القبر بعد ما سمعنا هذا الحديث فاحتفرنا عند رأس القبر فلما حفرنا قدر ذراع ابتدرت علينا من رأس القبر مثل السهلة حمراء قدر الدرهم فحملناها إلى الكوفة فمزجناه و أقبلنا نعطي الناس يتداوون بها

٢٥- عنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن سنان عن مسمع عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال فما أجفاكم قال فتزورونه في كل جمعة قلت لا قال فتزورونه في كل شهر قلت لا قال فتزورونه في كل سنة قلت قد يكون ذلك.

قال: يا سدير ما أجفاكم للحسين عليه السلام أما علمت أن لله عز و جل ألفي ألف ملك شعث غبر يبكون و يزورون لا يفترون و ما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات و في كل يوم مرة قلت جعلت فداك إن بيننا و بينه فراسخ كثيرة فقال لي اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة و يسرة ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم انح نحو القبر و تقول:

السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك و رحمة الله و بركاته تكتب لك زورة و الزورة حجة و عمرة قال سدير فربما فعلت في الشهر أكثر من عشرين مرة.

٢٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن هارون ابن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى ألا زائري قبر الحسين ارجعوا مغفورا لكم و ثوابكم على ربكم و محمد نبيكم.

٢٧- الصدوق: روى إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة.

٢٨- عنه قال عليه السلام موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة.

٢٩- عنه قال عليه السلام حريم قبر الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من أربعة

جوانب القبر.

٣٠- عنه روى إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء السابعة مختلف الملائكة.

٣١- عنه روى صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين عليه السلام قال أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة و عشرون عمرة مبرورات متقبلات و عشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل و من أتاه في يوم عيد كتبت له ألف حجة و ألف عمرة مبرورات متقبلات و ألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل.

قال فقلت له و كيف لي بمثل الموقف قال فنظر إلي شبه المغضب ثم قال يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفا بحقه فاغتسل بالفرات ثم توجه إليه كتب الله عز و جل له بكل خطوة حجة بمناسكها و لا أعلمه إلا قال و عمرة.

٣٢- عنه روي عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد و أبا الحسن موسى بن جعفر و أبا الحسن علي بن موسى عليهم السلام و هم يقولون من أتى قبر الحسين بن علي عليهما السلام بعرفة قلبه الله تعالى ثلج الصدر.

٣٣- عنه قال الصادق عليه السلام إن الله تبارك و تعالى يبدأ بالنظر إلى زوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عشية عرفة قيل له قبل نظره إلى أهل الموقف قال نعم قيل له و كيف ذاك قال لأن في أولئك أولاد زنى و ليس في هؤلاء أولاد زنى.

٣٤- عنه قال عليه السلام من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام جعل ذنوبه جسرا على باب داره ثم عبرها كما يخلف أحدكم الجسر وراءه إذا عبره.

٣٥- عنه روى علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال وكل الله عز و جل بالحسين صلى الله عليه وآله سبعين ألف ملك يصلون عليه في كل يوم شعثا غبرا و يدعون لمن زاره و يقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين افعل بهم و افعل بهم.

٣٦- عنه قال عليه السلام من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتبه الله عز و جل في أعلى عليين.

٣٧- عنه سأله زيد الشحام فقال له ما لمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله.

٣٨- عنه روى هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى يا زائري قبر الحسين ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على ربكم و محمد نبيكم.

٣٩- عنه قال الصادق عليه السلام إذا أتيت أبا عبد الله الحسين عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات ثم البس ثيابا طاهرة ثم امش حافيا فإنك في حرم من حرم الله عز و جل و حرم رسوله صلى الله عليه وآله و عليك بالتكبير و التهليل و التمجيد و التعظيم لله عز و جل كثيرا و الصلاة على محمد و أهل بيته عليهم السلام حتى تصير إلى باب الحائر ثم تقول:

السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله و زوار قبر ابن نبي الله ثم اخط عشر خطى ثم قف و كبر الله ثلاثين تكبيرة ثم امش إليه حتى تأتيه من قبل وجهه و استقبل وجهه بوجهك و اجعل القبلة بين كتفيك ثم قل:

السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته السلام عليك يا ثار الله في الأرض و ابن ثاره السلام عليك يا وتر الله الموتور في السماوات و الأرض

أشهد أن دمك سكن في الخلد و اقشعرت له أظلة العرش و بكى له جميع الخلائق و بكت له السماوات السبع و الأرضون السبع و ما فيهن و ما بينهن و من يتقلب في الجنة و النار من خلق ربنا و ما يرى و ما لا يرى.

أشهد أنك حجة الله و ابن حجته و أشهد أنك ثار الله و ابن ثاره و أشهد أنك وتر الله الموتور في السماوات و الأرض و أشهد أنك بلغت عن الله و نصحت و وفيت و أوفيت و جاهدت في سبيل ربك و مضيت للذي كنت عليه شهيدا و مستشهدا و شاهدا و مشهودا.

أنا عبد الله و مولاك و في طاعتك و الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله عز و جل و ثبات القدم في الهجرة إليك و السبيل الذي لا يختلج دونك من الدخول في كفالتك التي أمرت بها.

من أراد الله بدأ بكم من أراد الله بدأ بكم من أراد الله بدأ بكم بكم يبين الله الكذب و بكم يباعد الله الزمان الكلب و بكم يفتح الله و بكم يختم الله و بكم يمحو الله ما يشاء و بكم يثبت و بكم يفك الذل من رقابنا و بكم يدرك الله ترة كل مؤمن و مؤمنة تطلب و بكم تنبت الأرض أشجارها و بكم تخرج الأشجار أثمارها و بكم تنزل السماء قطرها و بكم يكشف الله الكرب و بكم ينزل الله الغيث و بكم تسبح الأرض التي تحمل أبدانكم.

لعنت أمة قتلتكم و أمة خالفتكم و أمة جحدت ولايتكم و أمة ظاهرت عليكم و أمة شهدت و لم تنصركم الحمد لله الذي جعل النار مأواهم و بئس ورد الواردين و بئس الورد المورود و الحمد لله رب العالمين.

صلى الله عليك يا أبا عبد الله أنا إلى الله ممن خالفك بريء أنا إلى الله ممن خالفك بريء أنا إلى الله ممن خالفك بريء.

ثم ائت عليا ابنه عليه السلام و هو عند رجليه و تقول:

السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن علي أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسن و الحسين السلام عليك يا ابن خديجة و فاطمة صلى الله عليك صلى الله عليك صلى الله عليك لعن الله من قتلك لعن الله من قتلك لعن الله من قتلك أنا إلى الله منهم بريء أنا إلى الله منهم بريء أنا إلى الله منهم بريء.

ثم تقوم فتومى بيدك إلى الشهداء و تقول:

السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم فزتم و الله فزتم و الله فزتم و الله يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزا عظيما.

ثم تدور فتجعل قبر أبي عبد الله عليه السلام بين يديك فتصلي ست ركعات و قد تمت زيارتك.

هذه الزيارة رواية الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير عن الصادق عليه السلام.

٤٠- عنه عن يوسف الكناسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت أن تودعه فقل:

السلام عليك و رحمة الله و بركاته نستودعك الله و نقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جاء به و دل عليه و اتبعنا الرسول يا رب فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد منا و منه.

اللهم إنا نسألك أن تنفعنا بحبه اللهم ابعثه مقاما محمودا تنصر به دينك و تقتل به عدوك و تبير به من نصب حربا لآل محمد فإنك وعدته ذلك و أنت لا تخلف الميعاد السلام عليك و رحمة الله و بركاته أشهد أنكم شهداء نجباء جاهدتم في سبيل الله و قتلتم على منهاج رسول الله صلى الله عليه و آله و ابن رسوله كثيرا.

و الحمد لله الذي صدقكم وعده و أراكم ما تحبون و صلى الله على محمد و آل محمد و عليهم السلام و رحمة الله و بركاته اللهم لا تشغلني في الدنيا عن شكر نعمتك و لا بإكثار فيها فتلهيني عجائب بهجتها و تفتنني زهرتها و لا بإقلال يضر بعملي ضره و يملأ صدري همه أعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك و بلاغا أنال به رضاك يا أرحم الراحمين.

٤١- عنه إذا أتيت الفرات فاغتسل و البس ثوبيك الطاهرين ثم ائت القبر و قل صلى الله عليك يا أبا عبد الله صلى الله عليك يا أبا عبد الله صلى الله عليك يا أبا عبد الله و قد تمت زيارتك هذه في حال التقية روى ذلك يونس بن ظبيان عن الصادق عليه السلام.

٤٢- عنه روى ابن أبي عمير عن هشام قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا بعدت بأحدكم الشقة و نأت به الدار فليصعد أعلى منزله فليصل ركعتين و ليوم بالسلام إلى قبورنا فإن ذلك يصل إلينا.

٤٣- عنه في رواية حنان بن سدير عن أبيه قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال ما أجفاكم فتزوره في كل شهر قلت لا قال فتزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما أجفاكم للحسين عليه السلام أما علمت أن لله تبارك و تعالى ألف ألف ملك شعث غبر يبكون و يزورون و لا يفترون و ما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات أو في كل يوم مرة.

قلت جعلت فداك بيننا و بينه فراسخ كثيرة فقال لي اصعد فوق سطحك ثم التفت يمنة و يسرة ثم ارفع رأسك إلى السماء ثم تنحو نحو القبر فتقول السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك و رحمة الله و بركاته تكتب

لك بذلك زورة و الزورة حجة و عمرة قال سدير فربما فعلت ذلك في الشهر أكثر من عشرين مرة.

٤٤- عنه قال الصادق عليه السلام في طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء و هو الدواء الأكبر.

٤٥- عنه قال عليه السلام إذا أكلته فقل اللهم رب التربة المباركة و رب الوصي الذي وارته صل على محمد و آل محمد و اجعله علما نافعا و رزقا واسعا و شفاء من كل داء.

٤٦- عنه قال عليه السلام حريم قبر الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من أربعة جوانب القبر.

٤٧- عنه روى إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة.

٤٨- عنه قال عليه السلام موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة.

٤٩- عنه حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين قال أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة و عشرون عمرة مبرورات متقبلات و عشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل.

و من أتاه في يوم عيد كتبت له مائة حجة و مائة عمرة و مائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل و من أتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتبت له ألف حجة و ألف عمرة مبرورات متقبلات و ألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل قال فقلت له و كيف بمثل الموقف قال فنظر إلي شبه المغضب ثم

قال يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة و اغتسل بالفرات ثم توجه إليه كتب الله عز و جل له بكل خطوة حجة بمناسكها و لا أعلمه إلا قال و غزوة.

٥٠– عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن علي بن أبي عثمان عن الحسن بن علي بن أبي المغيرة عن أبي عمارة المنشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا أبا عمارة أنشدني في الحسين عليه السلام قال فأنشدته فبكى قال ثم أنشدته فبكى قال فو الله ما زلت أنشده و يبكي حتى سمعت البكاء من الدار.

فقال لي يا أبا عمارة من أنشد في الحسين بن علي عليهما السلام شعرا فأبكى خمسين فله الجنة و من أنشد في الحسين عليه السلام فأبكى أربعين فله الجنة و من أنشد في الحسين عليه السلام فأبكى ثلاثين فله الجنة و من أنشد في الحسين عليه السلام فأبكى عشرين فله الجنة و من أنشد في الحسين عليه السلام فأبكى عشرة فله الجنة و من أنشد في الحسين شعرا واحدا فله الجنة و من أنشد في الحسين عليه السلام شعرا فبكى فله الجنة و من أنشد في الحسين عليه السلام شعرا فتباكى فله الجنة.

٥١– عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أنشد في الحسين عليه السلام بيتا من شعر فبكى و أبكى عشرة فله و لهم الجنة فلم يزل حتى قال و من أنشد في الحسين عليه السلام شعرا فبكى و أظنه قال أو تباكى فله الجنة.

٥٢– عنه حدثنا حمزة بن محمد العلوي عن علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن عيينة بياع القصب عن أبي

عبد الله عليه السلام قال من أتى الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب الله تعالى له في أعلى عليين.

٥٣- عنه حدثني محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن أبي داود المسترق عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب في عليين.

٥٤- عنه حدثني الحسين بن أحمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير عن هارون بن خارجة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنهم يروون أن من زار قبر الحسين عليه السلام كانت له حجة و عمرة قال من زار و الله عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر.

٥٥- عنه حدثني محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر أبي عبد الله عليه السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر

٥٦- عنه أبي عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن إسماعيل بن أبي عبادة عن الحسن بن علي عن أبي سعيد المدائني قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام قال نعم يا أبا سعيد ائت قبر ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أطيب الطيبين و أطهر الطاهرين و أبر الأبرار فإذا زرته كتب الله لك اثنتين و عشرين عمرة.

٥٧- عنه حدثني محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن

هارون قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام و أنا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام فقال إن قبر الحسين عليه السلام وكل الله به أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة فقلت له بأبي أنت و أمي تروى عن آبائك أن ثواب زيارته كثواب الحج قال نعم حجة و عمرة حتى عد عشرا.

٥٨- عنه أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة و كمن حمل ألف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة.

٥٩- عنه أبي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي سعيد المدائني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام قال نعم يا أبا سعيد ائت قبر ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله أطيب الطيبين و أطهر الطاهرين و أبر الأبرار و إذا زرته كتب الله لك عتق خمس و عشرين رقبة.

٦٠- عنه بهذا الإسناد عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن أبان الكلبي عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شعث غبر يبكون إلى يوم القيامة بينهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر إلا استقبلوه و لا يودعه مودع إلا شيعوه و لا يمرض إلا عادوه و لا يموت إلا صلوا على جنازته و استغفروا له بعد موته.

٦١- عنه حدثني محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثنا علي بن حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال وكل الله بقبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك

يصلون عليه عدد كل يوم شعث غبر و يدعون لمن زاره و يقولون يا ربنا هؤلاء زوار الحسين افعل بهم افعل بهم.

٦٢- عنه حدثني محمد بن الحسن قال حدثني الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وكل الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه و إن مرض عادوه غدوة و عشيا و إن مات شهدوا جنازته و استغفروا له إلى يوم القيامة.

٦٣- عنه حدثني محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إذا زرت أبا عبد الله عليه السلام فزره و أنت حزين مكروب شعث مغبر جائع عطشان فإن الحسين عليه السلام قتل حزينا مكروبا شعثا مغبرا جائعا عطشانا و اسأله الحوائج و انصرف عنه و لا تتخذه وطنا.

٦٤- عنه أبي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن صالح بن السندي الجمال عن رجل من أهل رقة يقال له أبو المضا قال قال لي رجل قال أبو عبد الله عليه السلام تأتون قبر أبي عبد الله عليه السلام قال قلت نعم قال تتخذون لذلك سفرة قال قلت نعم قال أما لو أتيتم قبور آبائكم أو أمهاتكم لم تفعلوا ذلك قال قلت أي شيء نأكل قال الخبز باللبن.

٦٥- عنه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله عليه السلام بلغني أن قوما إذا زاروا الحسين عليه السلام حملوا معهم السفرة فيها الجداء و الأخبصة و أشباهه لو زاروا قبور أحبائهم ما حملوا معهم هذا.

٦٦- عنه أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيما مؤمن زار الحسين بن علي عليهما السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة و عشرون عمرة مبرورات متقبلات و عشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل.

٦٧- عنه بهذا الإسناد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين عليه السلام قال أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة و عشرون عمرة مبرورات متقبلات و عشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل.

و من أتاه في يوم عيد كتبت له مائة حجة و مائة عمرة و مائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل و من أتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتبت له ألف حجة و ألف عمرة متقبلات و ألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل قال فقلت له و كيف لي بمثل الموقف قال فنظر إلي شبه المغضب ثم قال يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة و اغتسل بالفرات ثم توجه إليه كتبت له بكل خطوة حجة بمناسكها و لا أعلمه إلا قال و عمرة و غزوة.

٦٨- عنه أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن علي بن أسباط يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز و جل يبدأ بالنظر إلى زوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عشية عرفة قال قلت قبل نظره إلى أهل الموقف قال نعم قلت و كيف ذاك قال لأن في أولئك أولاد زنى و ليس في هؤلاء أولاد الزنا.

٦٩- عنه حدثني محمد بن علي بن ماجيلويه قال حدثنا محمد بن

يحيى عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله تبارك و تعالى يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات فيفعل ذلك بهم و يقضي حوائجهم و يغفر ذنوبهم و يشفعهم في مسائلهم ثم يثني بعرفات فيفعل ذلك بهم.

٧٠- عنه أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن صالح عن عبد الله بن هلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما أدنى ما لزائر الحسين عليه السلام فقال لي يا عبد الله إن أدنى ما يكون له أن الله يحفظه في نفسه و ماله حتى يرده إلى أهله فإذا كان يوم القيامة كان الله أحفظ له.

٧١- عنه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن زائر الحسين عليه السلام تجعل ذنوبه جسرا باب داره ثم يعبرها كما يخلف أحدكم الجسر وراءه إذا عبر.

٧٢- عنه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن أبي سعيد عن الحسن بن ثوير بن أبي فاختة قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا حسين إنه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام

إن كان ماشيا كتب له بكل خطوة حسنة و محي عنه سيئة فإن كان راكبا كتب الله له بكل حافر حسنة و حط بها عنه سيئة حتى إذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين المنجحين حتى إذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له إن رسول الله صلى الله عليه و آله يقرئك

السلام و يقول لك استأنف العمل فقد غفر الله لك ما مضى.

٧٣- عنه أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام فله إذا خرج من أهله بأول خطوة مغفرة لذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه فإذا أتاه ناجاه الله فقال عبدي سلني أعطك ادعني أجبك اطلب مني أعطك سلني حاجتك أقضها لك قال قال أبو عبد الله عليه السلام و حق على الله أن يعطي ما بذل.

٧٤- عنه بهذا الإسناد عن صالح بن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لله عز و جل ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا هم الرجل بزيارته أعطاهم ذنوبه فإذا أخطأ محوها ثم إذا أخطأ ضاعفوا له حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة.

ثم اكتنفوه فقدسوه و ينادون ملائكة السماء أن قدسوا زوار قبر حبيب حبيب الله فإذا اغتسلوا ناداهم محمد صلى الله عليه وآله يا وفد الله أبشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم أمير المؤمنين علي عليه السلام أنا ضامن لحوائجكم و دفع البلاء عنكم في الدنيا و الآخرة ثم اكتنفوهم عن أيمانهم و عن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم.

٧٥- عنه حدثني محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عند الله عشرين حجة و أفضل من عشرين حجة.

أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن أبي سعيد المدائني قال دخلت على

أبي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام قال نعم يا أبا سعيد ائت قبر ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله أطيب الطيبين و أطهر الطاهرين و أبر الأبرار و إذا زرته كتب الله لك به خمسا و عشرين حجة.

٧٦- عنه بهذا الإسناد عن محمد بن الحسين عن أحمد بن النضر النخعي عن شهاب بن عبد ربه أو عن رجل عن شهاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألني فقال لي يا شهاب كم حججت من حجة قال فقلت تسعة عشر قال فقال لي تتمها عشرين حجة يكتب الله لك زيارة الحسين عليه السلام.

٧٧- عنه حدثني محمد بن علي بن ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال قال أبو عبد الله عليه السلام كم حججت فقلت تسعة عشر قال فقال أما إنك لو أتممت إحدى و عشرين حجة لكنت كمن زار الحسين بن علي عليهما السلام

٧٨- عنه أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله

٧٩- عنه بهذا الإسناد عن محمد بن صدقة عن مالك بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر أبي عبد الله كتب الله له ثمانين حجة مبرورة.

٨٠- عنه حدثني محمد بن الحسن قال حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن الخيبري عن موسى بن القاسم الحضرمي قال ورد أبو عبد الله عليه السلام في أول ولاية أبي جعفر فنزل

النجف فقال يا موسى اذهب إلى الطريق الأعظم فقف على الطريق فانظر فإنه سيجيئك رجل من ناحية القادسية فإذا دنا منك فقل له هاهنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك فيجيء معك.

قال فذهبت حتى قمت على الطريق و الحر شديد فلم أزل قائما حتى كدت أعصي و أنصرف و أدعه إذ نظرت إلى شيء مقبل شبه رجل على بعير قال فلم أزل أنظر إليه حتى دنا مني فقلت له يا هذا هاهنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك و قد وصفك لي قال اذهب بنا إليه قال فجئته حتى أناخ بعيره ناحية قريبا من الخيمة قال فدعا به فدخل الأعرابي إليه و دنوت أنا فصرت باب الخيمة أسمع الكلام و لا أراهما.

فقال أبو عبد الله عليه السلام من أين قدمت قال من أقصى اليمن قال فأنت من موضع كذا و كذا قال نعم أنا من موضع كذا و كذا قال فما جئت هاهنا قال جئت زائرا للحسين عليه السلام فقال أبو عبد الله عليه السلام فجئت من غير حاجة إلا الزيارة قال جئت من غير حاجة ليس إلا أن أصلي عنده و أزوره و أسلم عليه و أرجع إلى أهلي.

قال له أبو عبد الله عليه السلام و ما ترون من زيارته قال نرى في زيارته البركة في أنفسنا و أهالينا و أولادنا و أموالنا و معايشنا و قضاء حوائجنا قال فقال له أبو عبد الله عليه السلام أفلا أزيدك من فضله فضلا يا أخا اليمن قال زدني يا ابن رسول الله قال زيارة أبي عبد الله عليه السلام تعدل حجة مقبولة متقبلة زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتعجب من ذلك.

فقال إي و الله حجتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتعجب من ذلك فلم يزل أبو عبد الله عليه السلام يزيد حتى قال ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله

٨١- عنه أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمر قوم على حمير فقال أين يريدون هؤلاء فقلت قبور الشهداء قال فما يمنعهم عن زيارة قبر الشهيد الغريب.

فقال له رجل من أهل العراق و زيارته واجبة فقال زيارته خير من حجة و عمرة و حجة و عمرة حتى عد عشرين حجة و عشرين عمرة ثم قال مبرورات متقبلات قال فو الله ما قمت حتى أتاه رجل فقال إني حججت تسع عشرة حجة فادع الله لي أن يرزقني تمام العشرين فقال هل زرت قبر الحسين عليه السلام قال لا قال زيارته خير من عشرين حجة.

٨٢- عنه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معروفة من عرفها و استجار بها أجير فقلت له تصف لي موضعها جعلت فداك قال امسح من موضع قبره اليوم خمسة و عشرين ذراعا من ناحية رأسه و خمسة و عشرين ذراعا من ناحية رجليه و خمسة و عشرين ذراعا من خلفه و خمسة و عشرين ذراعا مما يلي وجهه.

٨٣- عنه بهذا الإسناد عن الحسن بن محبوب بن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة و قال موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة.

٨٤- عنه أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن وهب قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام و هو في مصلاه فجلست حتى قضى صلاته فسمعته و هو يناجي ربه فيقول

يا من خصنا بالكرامة و وعدنا الشفاعة و حملنا الرسالة و جعلنا ورثة الأنبياء و ختم بنا الأمم السالفة و خصنا بالوصية و أعطانا علم ما مضى و علم ما بقي.

و جعل أفئدة من الناس تهوي إلينا اغفر لي و لإخواني و زوار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام الذين أنفقوا أموالهم و أشخصوا أبدانهم رغبة في برنا و رجاء لما عندك في صلتنا و سرورا أدخلوه على نبيك محمد صلى الله عليه وآله و إجابة منهم لأمرنا و غيظا أدخلوه على عدونا أرادوا بذلك رضوانك فكافهم عنا بالرضوان و اكلأهم بالليل و النهار.

و اخلف على أهاليهم و أولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف و أصحبهم و اكفهم شر كل جبار عنيد و كل ضعيف من خلقك و شديد و شر شياطين الإنس و الجن و أعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم و ما آثروا على أبنائهم و أبدانهم و أهاليهم و قراباتهم.

اللهم إن أعداءنا أعابوا عليهم خروجهم فلم ينهم ذلك عن النهوض و الشخوص إلينا خلافا عليهم فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس و ارحم تلك الخدود التي تقلبت على قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام و ارحم تلك العيون التي جرت دموعها رحمة لنا و ارحم تلك القلوب التي جزعت و احترقت لنا و ارحم تلك الصرخة التي كانت لنا.

اللهم إني أستودعك تلك الأنفس و تلك الأبدان حتى ترويهم من الحوض يوم العطش فما زال صلى الله عليه وآله يدعو بهذا الدعاء و هو ساجد فلما انصرف قلت له جعلت فداك لو أن هذا الذي سمعته منك كان لمن لا يعرف الله لظننت أن النار لا تطعم منه شيئا أبدا و الله لقد تمنيت إن كنت زرته و لم أحج فقال لي ما أقربك منه فما الذي يمنعك عن زيارته.

يا معاوية و لم تدع ذلك قلت جعلت فداك فلم أدر أن الأمر يبلغ هذا كله فقال يا معاوية و من يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض لا تدعه لخوف من أحد فمن تركه لخوف رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان بيده أما تحب أن يرى الله شخصك و سوادك ممن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله أما تحب أن تكون غدا ممن تصافحه الملائكة أما تحب أن تكون غدا فيمن رأى و ليس عليه ذنب فتتبع أما تحب أن تكون غدا فيمن يصافح رسول الله صلى الله عليه وآله.

٨٥- عنه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ليس ملك في السموات و الأرض إلا و هم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل و فوج يعرج.

٨٦- عنه بهذا الإسناد عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكة و إنه ينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله فسلموا عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسن فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين فيسلمون عليه ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس.

ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى إذا دنت الشمس للغروب انصرفوا إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسن فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين فيسلمون عليه ثم يعودون إلى

السماء قبل أن تغيب الشمس.

٨٧- عنه أبي قال حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن محمد بن فضيل عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما بين قبر الحسين بن علي عليهما السلام إلى السماء السابعة مختلف الملائكة.

٨٨- عنه أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير قال قال أبو عبد الله عليه السلام زوروه يعني قبر الحسين عليه السلام و لا تجفوه فإنه سيد الشهداء و سيد شباب أهل الجنة.

٨٩- عنه حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بالمدينة أين قبور الشهداء قال أليس أفضل الشهداء عندك الحسين عليه السلام و الذي نفسي بيده إن حول قبره أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة.

٩٠- عنه أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن داود المسترق عن أم سعيد الأحمسية قالت كنت عند أبي عبد الله عليه السلام و قد بعثت من يكتري لي حمارا إلى قبور الشهداء فقال عليه السلام ما يمنعك من سيد الشهداء قالت قلت و من هذا جعلت فداك قال فذلك الحسين بن علي عليهما السلام قالت قلت و ما لمن زاره قال حجة و عمرة و من الخير كذا و كذا عد ثلاث مرات بيده.

٩١- عنه أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن أم سعيد الأحمسية قالت جئت إلى أبي عبد الله عليه السلام فدخلت فجاءت الجارية فقالت قد جئتك بالدابة فقال عليه السلام يا

أم سعيد أي شيء هذه الدابة أين تبغين أين تذهبين قالت قلت لأزور قبور الشهداء.

فقال أخبريني ذلك اليوم ما أعجبكم يا أهل العراق تأتون الشهداء من سفر بعيد و تتركون سيد الشهداء و لا تأتونه قالت قلت له من سيد الشهداء فقال الحسين بن علي عليه السلام قالت قلت إني امرأة فقال لا بأس بمن كانت مثلك أن تذهب إليه و تزوره قلت أي شيء لنا في زيارته قال تعدل حجة و عمرة و اعتكاف شهرين في المسجد الحرام و صيامها.

٩٢- عنه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن عبد الله البرقي عن أبيه عن ابن مسكان عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين بن علي عليه السلام أنا قتيل العبرة قتلت مكروبا و حقيق على الله أن لا يأتيني مكروب إلا أرده و أقلبه إلى أهله مسرورا.

٩٣- جعفر بن محمد بن قولويه حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن يزيد بن إسحاق شعر عن الحسن بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخلت الحائر فقل:

اللهم إن هذا مقام كرمتني به و شرفتني به اللهم فأعطني فيه رغبتي على حقيقة إيماني بك و برسلك سلام الله عليك يا ابن رسول الله و سلام ملائكته فيما تروح و تغتدي به الرائحات الطاهرات الطيبات لك و عليك و سلام على ملائكة الله المقربين و سلام على المسلمين لك بقلوبهم الناطقين لك بفضلك بألسنتهم.

أشهد أنك صادق صديق صدقت فيما دعوت إليه و صدقت فيما أتيت

به و إنك ثار الله في الأرض من الدم الذي لا يدرك ثاره من الأرض إلا بأوليائك اللهم حبب إلي مشاهدهم و شهادتهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم فرطا و تابعا في الدنيا و الآخرة.

ثم تمشي قليلا و تكبر بسبع تكبيرات ثم تقوم بحيال القبر و تقول:

سبحان الذي سبح له الملك و الملكوت و قدست بأسمائه جميع خلقه و سبحان الله الملك القدوس رب الملائكة و الروح اللهم اكتبني في وفدك إلى خير بقاعك و خير خلقك اللهم العن الجبت و الطاغوت و العن أشياعهم و أتباعهم اللهم اشهدني مشاهد الخير كلها مع أهل بيت نبيك اللهم توفني مسلما و اجعل لي قدم صدق مع الباقين الوارثين الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون من عبادك الصالحين.

ثم كبر خمس تكبيرات ثم تمشي قليلا و تقول:

اللهم إني بك مؤمن و بوعدك موقن اللهم اكتب لي إيمانا و ثبته في قلبي اللهم اجعل ما أقول بلساني حقيقته في قلبي و شريعته في عملي اللهم اجعلني ممن له مع الحسين عليه السلام قدم ثبات و أثبتني فيمن استشهد معه.

ثم كبر ثلاث تكبيرات و ترفع يديك حتى تضعها على القبر جميعا ثم تقول:

أشهد أنك طهر طاهر من طهر طاهر طهرت و طهرت بك البلاد و طهرت أرض أنت بها و طهر حرمك أشهد أنك أمرت بالقسط و العدل و دعوت إليهما و أنك ثار الله في أرضه حتى يستثير لك من جميع خلقه.

ثم ضع خديك جميعا على القبر ثم تجلس و تذكر الله بما شئت و توجه إلى الله فيما شئت أن تتوجه ثم تعود و تضع يديك عند رجليه ثم تقول:

صلوات الله على روحك و على بدنك صدقت و أنت الصادق المصدق

و قتل الله من قتلك بالأيدي و الألسن ثم تقبل إلى علي ابنه فتقول ما أحببت ثم تقوم قائما فتستقبل قبور الشهداء فتقول:

السلام عليكم أيها الشهداء أنتم لنا فرط و نحن لكم تبع أبشروا بموعد الله الذي لا خلف له الله مدرك لكم وتركم و مدرك بكم في الأرض عدوه أنتم سادة الشهداء في الدنيا و الآخرة.

ثم تجعل القبر بين يديك، ثم تصلي ما بدا لك ثم تقول:

جئت وافدا إليك و أتوسل إلى الله بك في جميع حوائجي من أمر دنياي و آخرتي بك يتوسل المتوسلون إلى الله في حوائجهم و بك يدرك عند الله أهل التراث طلبتهم.

ثم تكبر إحدى عشرة تكبيرة متتابعة و لا تعجل فيها ثم تمشي قليلا فتقوم مستقبل القبلة فتقول:

الحمد لله الواحد المتوحد في الأمور كلها خلق الخلق فلم يغب شيء من أمورهم عن علمه فعلمه بقدرته ضمنت الأرض و من عليها دمك و ثارك يا ابن رسول الله صلى الله عليك أشهد أن لك من الله ما وعدك من النصر و الفتح و أن لك من الله الوعد الصادق في هلاك أعدائك و تمام موعد الله إياك أشهد أن من تبعك الصادقون الذين قال الله تبارك و تعالى فيهم «أُولٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَدٰاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ».

ثم كبر سبع تكبيرات ثم تمشي قليلا ثم تستقبل القبر و تقول:

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك في الملك و خلق كل شيء فقدره تقديرا أشهد أنك دعوت إلى الله و إلى رسوله و وفيت لله بعهده و قمت لله بكلماته و جاهدت في سبيل الله حتى أتاك اليقين لعن الله أمة قتلتك و لعن الله أمة ظلمتك و لعن الله أمة خذلتك و لعن الله أمة خدعتك.

اللهم إني أشهدك بالولاية لمن واليت و والته رسلك و أشهد بالبراءة ممن برئت منه و برئت منه رسلك اللهم العن الذين كذبوا رسلك و هدموا كعبتك و حرفوا كتابك و سفكوا دماء أهل بيت نبيك و أفسدوا في بلادك و استذلوا عبادك اللهم ضاعف عليهم العذاب فيما جرى من سبلك و برك و بحرك، اللهم العنهم في مستسر السرائر و ظاهر العلانية في أرضك و سمائك.

و كلما دخلت الحائر فسلم و ضع يدك على القبر.

٩٤- عنه حدثني أبي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعا عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة قال كنت أنا و يونس بن ظبيان و المفضل بن عمر و أبو سلمة السراج جلوسا عند أبي عبد الله عليه السلام و كان المتكلم يونس- و كان أكبر منا سنا-

فقال له جعلت فداك إني أحضر مجالس هؤلاء القوم يعني ولد العباس فما أقول قال إذا حضرتهم و ذكرتنا فقل اللهم أرنا الرخاء و السرور فإنك تأتي على كل ما تريد فقلت جعلت فداك إني كثيرا ما أذكر الحسين عليه السلام فأي شيء أقول قال قل:

السلام عليك يا أبا عبد الله تعيد ذلك ثلاثا فإن السلام يصل إليه من قريب و من بعيد ثم قال إن أبا عبد الله عليه السلام لما مضى بكت عليه السماوات السبع و الأرضون السبع و ما فيهن و ما بينهن و من يتقلب في الجنة و النار من خلق ربنا و ما يرى و ما لا يرى بكى على أبي عبد الله عليه السلام إلا ثلاثة أشياء لم تبك عليه قلت جعلت فداك ما هذه الثلاثة الاشياء؟

قال: لم تبك عليه البصرة و لا دمشق و لا آل عثمان قال قلت جعلت فداك إني أريد أن أزوره فكيف أقول و كيف أصنع؟ قال إذا أتيت أبا عبد

الله عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات، ثم البس ثيابك الطاهرة ثم امش حافيا فإنك في حرم من حرم الله و حرم رسوله و عليك بالتكبير و التهليل و التمجيد و التعظيم لله كثيرا و الصلاة على محمد و أهل بيته حتى تصير إلى باب الحائر ثم تقول:

السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله و زوار قبر ابن نبي الله.

ثم اخط عشر خطى فكبر ثم قف فكبر ثلاثين تكبيرة ثم امش حتى تأتيه من قبل وجهه و استقبل بوجهك وجهه و اجعل القبلة بين كتفيك.

ثم تقول:

السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته السلام عليك يا قتيل الله و ابن قتيله السلام عليك يا ثار الله و ابن ثاره السلام عليك يا وتر الله الموتور في السماوات و الأرض أشهد أن دمك سكن في الخلد و اقشعرت له أظلة العرش و بكى له جميع الخلائق و بكت له السماوات السبع و الأرضون السبع و ما فيهن و ما بينهن و من يتقلب في الجنة و النار من خلق ربنا و ما يرى و ما لا يرى.

أشهد أنك حجة الله و ابن حجته و أشهد أنك قتيل الله و ابن قتيله و أشهد أنك ثار الله في الأرض و ابن ثاره و أشهد أنك وتر الله الموتور في السماوات و الأرض و أشهد أنك قد بلغت و نصحت و وفيت و وافيت و جاهدت في سبيل ربك و مضيت على بصيرة للذي كنت عليه شهيدا و مستشهدا و شاهدا و مشهودا أنا عبد الله و مولاك و في طاعتك و الوافد إليك ألتمس كمال المنزلة عند الله و ثبات القدم في الهجرة إليك و السبيل الذي لا يختلج دونك من الدخول في كفالتك التي أمرت بها.

من أراد الله بدأ بكم من أراد الله بدأ بكم من أراد الله بدأ بكم بكم يبين الله الكذب و بكم يباعد الله الزمان الكلب و بكم فتح الله و بكم يختم الله و بكم يمحوا الله ما يشاء و بكم يثبت و بكم يفك الذل من رقابنا و بكم يدرك الله ترة كل مؤمن يطلب و بكم تنبت الأرض أشجارها و بكم تخرج الأشجار أثمارها و بكم تنزل السماء قطرها و رزقها و بكم يكشف الله الكرب و بكم ينزل الله الغيث.

و بكم تسبح الله الأرض التي تحمل أبدانكم و تستقر جبالها على مراسيها إرادة الرب في مقادير أموره تهبط إليكم و تصدر من بيوتكم و الصادر عما فصل من أحكام العباد لعنت أمة قتلتكم و أمة خالفتكم و أمة جحدت ولايتكم و أمة ظاهرت عليكم و أمة شهدت و لم تستشهد الحمد لله الذي جعل النار مأواهم و بئس ورد الواردين و بئس الورد المورود الحمد لله رب العالمين و تقول ثلاثا:

صلى الله عليك يا أبا عبد الله، و إنا إلى الله ممن خالفك بريء ثم تقوم فتأتي ابنه عليا عليه السلام و هو عند رجليه فتقول السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسن و الحسين السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى و فاطمة الزهراء صلى الله عليك ثلاثا لعن الله من قتلك ثلاثا إنا إلى الله منهم بريء ثلاثا.

ثم تقوم فتومي بيدك إلى الشهداء و تقول السلام عليكم ثلاثا فزتم و الله ثلاثا فليت إني معكم فأفوز فوزا عظيما ثم تدور فتجعل قبر أبي عبد الله عليه السلام بين يديك و أمامك فتصلي ست ركعات و قد تمت زيارتك فإن شئت أقم و إن شئت فانصرف.

٩٥- عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن

أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن نعيم بن الوليد عن يوسف الكناسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فائت الفرات و اغتسل بحيال قبره و توجه إليه و عليك السكينة و الوقار حتى تدخل الحائر من جانبه الشرقي و قل حين تدخله:

السلام على ملائكة الله المقربين السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المردفين السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحائر بإذن الله مقيمون.

فإذا استقبلت قبر الحسين عليه السلام فقل:

السلام على رسول الله صلى الله على محمد أمين الله على رسله و عزائم أمره الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

ثم تقول: السلام على أمير المؤمنين عبدك و أخي رسولك الذي انتجبته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و المهيمن على ذلك كله و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على الحسن بن علي عبدك و ابن رسولك الذي انتجبته بعلمك...- إلى آخر ما صليت على أمير المؤمنين-، ثم تسلم على الحسين و سائر الأئمة كما صليت و سلمت على الحسن بن علي ثم تأتي قبر الحسين عليه السلام فتقول:

السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله صلى الله عليك يا أبا عبد الله رحمك الله يا أبا عبد الله أشهد أنك قد بلغت عن الله ما أمرك به و لم تخش أحدا غيره و جاهدت في سبيله و عبدته صادقا مخلصا

حتى أتاك اليقين أشهد أنكم كلمة التقوى و باب الهدى و العروة الوثقى و الحجة على من يبقى و من تحت الثرى أشهد أن ذلك لكم سابق فيما مضى و ذلك لكم فاتح فيما بقي.

أشهد أن أرواحكم و طينتكم طينة طيبة طابت و طهرت هي بعضها من بعض منا من الله و من رحمته فأشهد الله و أشهدكم أني بكم مؤمن و بإيابكم موقن و لكم تابع في ذات نفسي و شرائع ديني و خاتمة عملي و منقلبي و مثواي.

فأسأل الله البر الرحيم أن يتمم لي ذلك و أشهد أنكم قد بلغتم عن الله ما أمركم به حتى لم تخشوا أحدا غيره و جاهدتم في سبيله و عبدتموه حتى أتاكم اليقين فلعن الله من قتلكم و لعن الله من أمر به و لعن الله من بلغه ذلك فرضي به أشهد أن الذين انتهكوا حرمتك و سفكوا دمك ملعونون على لسان النبي الأمي.

ثم تقول: اللهم العن الذين بدلوا نعمتك و خالفوا ملتك و رغبوا عن أمرك و اتهموا رسولك و صدوا عن سبيلك اللهم احش قبورهم نارا و أجوافهم نارا و احشرهم و أتباعهم إلى جهنم زرقا اللهم العنهم لعنا يلعنهم به كل ملك مقرب و كل نبي مرسل و كل عبد مؤمن امتحنت قلبه للايمان.

اللهم العنهم في مستسر السر و ظاهر العلانية اللهم العن جوابيت هذه الأمة و طواغيتها و العن فراعنتها و العن قتلة أمير المؤمنين و العن قتلة الحسن و الحسين و عذبهم عذابا أليما لا تعذب به أحدا من العالمين اللهم اجعلنا ممن تنصره و تنتصر به و تمن عليه بنصرك لدينك في الدنيا و الآخرة.

ثم اجلس عند رأسه صلوات الله عليه فقل:

صلى الله عليك أشهد أنك عبد الله و أمينه بلغت ناصحا و أديت أمينا و قتلت صديقا و مضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى و لم تمل من حق إلى باطل أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و دعوت إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة صلى الله عليك و سلم تسليما كثيرا.

أشهد أنك كنت على بينة من ربك قد بلغت ما أمرت به و قمت بحقه و صدقت من قبلك غير واهن و لا موهن صلى الله عليك و سلم تسليما فجزاك الله من صديق خيرا عن رعيتك.

أشهد أن الجهاد معك جهاد و أن الحق معك و إليك و أنت أهله و معدنه و ميراث النبوة عندك و عند أهل بيتك عليهم السلام أشهد أنك صديق عند الله و حجته على خلقه و أشهد أن دعوتك حق و كل داع منصوب غيرك فهو باطل مدحوض و أشهد أن الله هو الحق المبين.

ثم تحول عند رجليه و تخير من الدعاء و تدعو لنفسك ثم تحول عند رأس علي بن الحسين عليهما السلام و تقول:

سلام الله و سلام ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين عليك يا مولاي و ابن مولاي و رحمة الله و بركاته صلى الله عليك و على أهل بيتك و عترة آبائك الأخيار الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

ثم تأتي قبور الشهداء و تسلم عليهم و تقول:

السلام عليكم أيها الربانيون أنتم لنا فرط و سلف و نحن لكم أتباع و أنصار أشهد أنكم أنصار الله كما قال الله تبارك و تعالى في كتابه: «وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا

اسْتَكَانُوا» فما وهنتم و ما ضعفتم و ما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق و نصره كلمة الله التامة صلى الله على أرواحكم و أبدانكم و سلم تسليما.

أبشروا بموعد الله الذي لا خلف له إنه لا يخلف الميعاد الله مدرك لكم ثار ما وعدكم أنتم سادة الشهداء في الدنيا و الآخرة أنتم السابقون و المهاجرون و الأنصار أشهد أنكم قد جاهدتم في سبيل الله و قتلتم على منهاج رسول الله و ابن رسول الله الحمد لله الذي صدقكم وعده و أراكم ما تحبون.

ثم تقول أتيتك يا حبيب رسول الله و ابن رسوله و إني لك عارف و بحقك مقر و بفضلك مستبصر و بضلالة من خالفك موقن عارف بالهدى الذي أنت عليه بأبي أنت و أمي و نفسي اللهم إني أصلي عليه كما صليت أنت عليه و رسلك و أمير المؤمنين صلاة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها و لا أمد و لا أبد و لا أجل في محضرنا هذا و إذا غبنا و شهدنا و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

٩٦- عنه حدثني أبي و محمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر الحميري عن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي عن الحسن بن علي عن أبيه عن فضل بن عثمان الصائغ عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما أقول إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام قال قل السلام عليك يا أبا عبد الله صلى الله عليك يا أبا عبد الله رحمك الله يا أبا عبد الله لعن الله من قتلك و لعن الله من شرك في دمك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله من ذلك بريء.

٩٧- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أبي عبد الله الرازي عن

الحسن بن علي بن أبي حمزة عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم أبي علي عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال قال أبو عبد الله عليه‌السلام للمفضل كم بينك و بين قبر الحسين عليه‌السلام قلت بأبي أنت و أمي يوم و بعض يوم آخر قال فتزوره فقال نعم قال فقال ألا أبشرك ألا أفرحك ببعض ثوابه قلت بلى جعلت فداك.

قال فقال لي: إن الرجل منكم ليأخذ في جهازه و يتهيأ لزيارته فيتباشر به أهل السماء فإذا خرج من باب منزله راكبا أو ماشيا وكل الله به أربعة آلاف ملك من الملائكة يصلون عليه حتى يوافي قبر الحسين عليه‌السلام يا مفضل إذا أتيت قبر الحسين بن علي عليهما‌السلام فقف بالباب و قل هذه الكلمات فإن لك بكل كلمة كفلا من رحمة الله فقلت ما هي جعلت فداك قال تقول:

السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث علي وصي رسول الله،

السلام عليك يا وارث الحسن الرضي السلام عليك يا وارث فاطمة بنت رسول الله السلام عليك أيها الصديق الشهيد السلام عليك أيها الوصي البار التقي السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته السلام على الأرواح التي حلت بفنائك و أناخت برحلك السلام على ملائكة الله المحدقين بك أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و عبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

ثم تسعى فلك بكل قدم رفعتها و وضعتها كثواب المتشحط بدمه في سبيل الله فإذا سلمت على القبر فالتمسه بيدك و قل السلام عليك يا حجة

الله في سمائه و أرضه.

ثم تمضي إلى صلاتك و لك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج و اعتمر ألف مرة و أعتق ألف رقبة و كأنما وقف في سبيل الله ألف مرة مع نبي مرسل فإذا انقلبت من عند قبر الحسين ناداك مناد لو سمعت مقالته لأقمت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام و هو يقول:

طوبى لك أيها العبد قد غنمت و سلمت قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل فإن هو مات من عامه أو في ليلته أو يومه لم يل قبض روحه إلا الله و تقبل الملائكة معه و يستغفرون له و يصلون عليه حتى يوافي منزله و تقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد وافى قبر ابن نبيك صلى الله عليه و آله و قد وافى منزله فأين نذهب فيناديهم النداء من السماء يا ملائكتي قفوا بباب عبدي فسبحوا و قدسوا و اكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم يتوفى.

قال: فلا يزالون ببابه إلى يوم يتوفى يسبحون الله و يقدسونه و يكتبون ذلك في حسناته فإذا توفي شهدوا جنازته و كفنه و غسله و الصلاة عليه و يقولون ربنا وكلتنا بباب عبدك و قد توفي فأين نذهب فيناديهم يا ملائكتي قفوا بقبر عبدي فسبحوا و قدسوا و اكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم القيامة.

٩٨- عنه حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عامر بن جذاعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أتيت الحسين عليه السلام فقل:

الحمد لله و صلى الله على محمد النبي و آله و السلام عليه و عليهم و رحمة الله و بركاته صلى الله عليك يا أبا عبد الله لعن الله من قتلك و من شارك في دمك و من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم بريء ثلاثا.

٩٩- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن أبي عمير عن عامر بن جذاعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أتيت الحائر فقل الحمد لله و صلى الله على محمد و أهل بيته و السلام عليه و عليهم السلام و رحمة الله و بركاته عليك السلام يا أبا عبد الله لعن الله من قتلك و من شارك في دمك و من بلغه ذلك فرضي به إنا إلى الله منهم بريء.

١٠٠- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول إذا أتيت إلى قبره:

السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا سيد شباب أهل الجنة و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا من رضاه من رضى الرحمن و سخطه من سخط الرحمن السلام عليك يا أمين الله و حجته و باب الله و الدليل على الله و الداعي إلى الله أشهد أنك قد حللت حلال الله و حرمت حرام الله و أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و دعوت إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة.

و أشهد أنك و من قتل معك شهداء أحياء عند ربكم ترزقون و أشهد أن قاتليك في النار أدين الله بالبراءة ممن قاتلك و ممن قتلك و شايع عليك و ممن جمع عليك و ممن سمع صوتك و لم يجبك يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزا عظيما.

١٠١- عنه حدثني علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن

أبيه عن ابن أبي نجران عن يزيد بن إسحاق عن الحسن بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقول عند قبر الحسين عليه السلام ما أحببت.

١٠٢- عنه حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي سعيد المدائني قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام قال نعم يا با سعيد ائت قبر الحسين عليه السلام أطيب الطيبين و أطهر الطاهرين و أبر الأبرار و إذا زرته يا با سعيد فسبح عند رأسه تسبيح أمير المؤمنين عليه السلام ألف مرة و سبح عند رجليه تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ألف مرة.

ثم صل عنده ركعتين تقرأ فيهما يس و الرحمن فإذا فعلت ذلك كتب الله لك ثواب ذلك إن شاء الله تعالى قال قلت جعلت فداك علمني تسبيح علي و فاطمة عليهما السلام قال نعم يا با سعيد تسبيح علي عليه السلام سبحان الذي لا تنفذ خزائنه سبحان الذي لا تبيد معالمه سبحان الذي لا يفنى ما عنده سبحان الذي لا يشرك أحدا في حكمه سبحان الذي لا اضمحلال لفخره سبحان الذي لا انقطاع لمدته سبحان الذي لا إله غيره.

و تسبيح فاطمة عليها السلام سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان ذي البهجة و الجمال سبحان من تردى بالنور و الوقار سبحان من يرى أثر النمل في الصفا و وقع الطير في الهواء.

١٠٣- عنه حدثني أبي و غير واحد عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن يونس عن عامر بن جذاعة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا أبا عبد الله عليه السلام لعن الله من

قتلك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي به إنا إلى الله منهم بريء.

١٠٤- عنه حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن أحمد بن إسحاق بن سعد قال حدثنا سعدان بن مسلم قائد أبي بصير قال حدثنا بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أتيت القبر بدأت فأثنيت على الله عز و جل و صليت على النبي صلى الله عليه وآله و اجتهدت في ذلك [إن شاءالله]. ثم تقول:

سلام الله و سلام ملائكته فيما تروح و تغدو الزاكيات الطاهرات لك و عليك و سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشهداء على أنك صادق صديق صدقت و نصحت فيما أتيت به و أنك ثار الله في الأرض و الدم الذي لا يدرك ثاره أحد من أهل الأرض و لا يدركه إلا الله وحده جئتك يا ابن رسول الله وافدا إليك و أتوسل إلى الله بك في جميع حوائجي من أمر دنياي و آخرتي و بك يتوسل المتوسلون إلى الله في حوائجهم و بك يدرك أهل الترات من عباد الله طلبتهم.

ثم امش قليلا ثم تستقبل القبر و القبلة بين كتفيك فقل:

الحمد لله الواحد الأحد المتوحد بالأمور كلها خالق الخلق فلم يعزب عنه شيء من أمرهم و عالم كل شيء بلا تعليم ضمن الأرض و من عليها دمك و ثارك يا ابن رسول الله أشهد أن لك من الله ما وعدك من النصر و الفتح و أن لك من الله الوعد الحق في هلاك عدوك و تمام موعده إياك أشهد أنه قاتل معك ربيون كثير كما قال الله تعالى وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ.

ثم كبر سبع تكبيرات ثم امش قليلا و استقبل القبر ثم قل:

الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة و لا ولدا و لم يكن له شريك في الملك

خلق كل شيء فقدره تقديرا أشهد أنك قد بلغت عن الله ما أمرت به و وفيت بعهد الله و تمت بك كلماته و جاهدت في سبيله حتى أتاك اليقين لعن الله أمة قتلتك و أمة خذلتك و لعن الله أمة خذلت عنك.

اللهم إني أشهد بالولاية لمن واليت و والت رسلك و أشهد بالبراءة ممن برئت منه و برئت منه رسلك اللهم العن الذين كذبوا رسولك و هدموا كعبتك و حرفوا كتابك و سفكوا دماء أهل بيت نبيك و أفسدوا عبادك و استذلوهم.

اللهم ضاعف لهم اللعنة فيما جرت به سنتك في برك و بحرك اللهم العنهم في سمائك و أرضك اللهم و اجعل لي لسان صدق في أوليائك و حبب إلي مشاهدهم حتى تلحقني بهم و تجعلهم لي فرطا و تجعلني لهم تبعا في الدنيا و الآخرة.

ثم امش قليلا فكبر سبعا و هلل سبعا و احمد الله سبعا و سبح الله تعالى سبعا و أجبه سبعا و تقول:

لبيك داعي الله لبيك داعي الله إن كان لم يجبك بدني فقد أجابك قلبي و شعري و بشري و رأيي و هواي على التسليم لخلف النبي المرسل و السبط المنتجب و الدليل العالم و الأمين المستخزن و المرضي البليغ و المظلوم المهتضم جئت انقطاعا إليك و إلى ولدك و ولد ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لكم مسلم و أمري لكم متبع و نصرتي لكم معدة حتى يحكم الله و هو خير الحاكمين لديني و يبعثكم فمعكم معكم لا مع عدوكم إني من المؤمنين برجعتكم لا أنكر لله قدره و لا أكذب له مشيه و لا أزعم أن ما شاء لا يكون.

ثم امش حتى تنتهي إلى القبر و قل و أنت قائم:

سبحان الله الذي يسبح له ذي الملك و الملكوت و يقدس بأسمائه جميع خلقه سبحان الله الملك القدوس ربنا و رب الملائكة و الروح اللهم اجعلني في وفدك إلى خير بقاعك و خير خلقك اللهم العن الجبت و الطاغوت.

ثم ارفع يديك حتى تضعهما ممدودتين على القبر ثم تقول:

أشهد أنك طهر طاهر من طهر طاهر قد طهرت بك البلاد و طهرت أرض أنت فيها و أنك ثار الله في الأرض حتى يستثير لك من جميع خلقه.

ثم ضع خديك و يديك جميعا على القبر ثم اجلس عند رأسه و اذكر الله بما أحببت و توجه إليه و اسأل حوائجك ثم ضع يديك و خديك عند رجليه و قل صلى الله عليك و على روحك و بدنك فلقد صدقت و صبرت و أنت الصادق المصدق قتل الله من قتلك بالأيدي و الألسن.

ثم تقوم إلى قبر ولده و تثني عليهم بما أحببت و تسأل ربك حوائجك و ما بدا لك ثم تستقبل قبور الشهداء قائما فتقول:

السلام عليكم أيها الربانيون أنتم لنا فرط و نحن لكم تبع و أنصار أبشروا بموعد الله الذي لا خلف له و أن الله مدرك بكم ثاركم و أنتم سادة الشهداء في الدنيا و الآخرة.

ثم اجعل القبر بين يديك و صل ما بدا لك و كلما دخلت الحائر فسلم ثم امش حتى تضع يديك و خديك جميعا على القبر فإذا أردت أن تخرج فاصنع مثل ذلك و لا تقصر عنده من الصلاة ما أقمت و إذا انصرفت من عنده فودعه و قل:

سلام الله و سلام ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و عباده الصالحين عليك يا ابن رسول الله و على روحك و بدنك و ذريتك و من

حضرك من أوليائك.

١٠٥-عنه حدثني أحمد بن محمد بن الحسن بن سهل عن أبيه عن جده عن موسى بن الحسن بن عامر عن أحمد بن هلال قال حدثنا أمية بن علي القيسي الشامي عن سعدان بن مسلم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام مثله و زاد في آخره من عند من حضرك من أوليائك فإذا بلغت الرواح فقل هذا الكلام من أوله إلى آخره كما قلت حين دخلت الحائر فإذا دخلت منزلك فقل:

الحمد لله الذي سلمني و سلم مني الحمد لله في الأمور كلها و على كل حال الحمد لله رب العالمين ثم كبر إحدى و عشرين تكبيرة متتابعة و سهل و لا تعجل فيها إن شاء الله تعالى- و الباقي مثله-.

١٠٦- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر عن أبان عن الحسين بن عطية أبي ناب بياع السابري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام و هو يقول من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة و عمرة و - أو عمرة و حجة - قال: قلت جعلت فداك فما أقول إذا أتيته؟ قال تقول:

السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يوم ولدت و يوم تموت و يوم تبعث حيا أشهد أنك حي شهيد ترزق عند ربك و أتوالى وليك و أبرأ من عدوك و أشهد أن الذين قاتلوك و انتهكوا حرمتك ملعونون على لسان النبي الأمي و أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و جاهدت في سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة أسأل الله وليك و ولينا أن يجعل تحفتنا من زيارتك الصلاة على نبينا و المغفرة لذنوبنا اشفع لي يا ابن رسول

الله عند ربك.

١٠٧- عنه حدثني علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن أبي الصامت عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من أتى الحسين عليه السلام ماشيا كتب الله له بكل خطوة ألف حسنة و محا عنه ألف سيئة و رفع له ألف درجة فإذا أتيت الفرات فاغتسل و علق نعليك و امش حافيا و امش بمشي العبد الذليل فإذا أتيت باب الحائر فكبر الله أربعا و صل عنده و اسأل حاجتك.

١٠٨- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن صفوان بن يحيى عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام أو عن أبي بصير عنه عليه السلام قال: قلت: كيف السلام على الحسين بن علي عليهما السلام؟ قال تقول:

السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله لعن الله من قتلك و لعن الله من أعان عليك و من بلغه ذلك فرضي به إنا إلى الله منهم بريء.

١٠٩- عنه بإسناده عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن أبان بن عثمان عن أبي همام عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فقل السلام عليك يا أبا عبد الله لعن الله من قتلك و لعن الله من شرك في دمك و من بلغه ذلك فرضي به و إنا إلى الله منهم بريء.

١١٠- عنه حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري و محمد بن الحسن جميعا عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه علي بن مهزيار عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن مروان عن أبي حمزة الثمالي قال قال الصادق عليه السلام إذا أردت المسير إلى قبر الحسين عليه السلام فصم يوم الأربعاء و

الخميس و الجمعة فإذا أردت الخروج فاجمع أهلك و ولدك و ادع بدعاء السفر و اغتسل قبل خروجك و قل حين تغتسل:

اللهم طهرني و طهر قلبي و اشرح لي صدري و أجر على لساني ذكرك و مدحتك و الثناء عليك فإنه لا قوة إلا بك و قد علمت أن قوام ديني التسليم لأمرك و الاتباع لسنة نبيك و الشهادة على جميع أنبيائك و رسلك إلى جميع خلقك اللهم اجعله نورا و طهورا و حرزا و شفاء من كل داء و سقم و آفة و عاهة و من شر ما أخاف و أحذر.

فإذا خرجت فقل اللهم إني إليك وجهت وجهي و إليك فوضت أمري و إليك أسلمت نفسي و إليك ألجأت ظهري و عليك توكلت لا ملجأ و لا منجى إلا إليك تباركت و تعاليت عز جارك و جل ثنائك.

ثم قل: بسم الله و بالله و من الله و إلى الله و في سبيل الله و على ملة رسول الله صلى الله عليه و آله على الله توكلت و إليه أنبت فاطر السماوات السبع و الأرضين السبع و رب العرش العظيم اللهم صل على محمد و آل محمد و احفظني في سفري و اخلفني في أهلي بأحسن الخلف:

اللهم إليك توجهت و إليك خرجت و إليك وفدت و لخيرك تعرضت و بزيارة حبيب حبيبك تقربت اللهم لا تمنعني خير ما عندك بشر ما عندي اللهم اغفر لي ذنوبي و كفر عني سيئاتي و حط عني خطاياي و اقبل مني حسناتي.

و تقول: اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد اللهم إني أبرأ إليك من الحول و القوة ثلاث مرات و اقرأ فاتحة الكتاب و المعوذتين و قل هو الله أحد و إنا أنزلناه و آية الكرسي و يس و آخر سورة الحشر: «لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ

اللهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ.

هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنىٰ يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ».

و لا تدهن و لا تكتحل حتى تأتي الفرات و أقل من الكلام و المزاح و أكثر من ذكر الله تعالى و إياك و المزاح و الخصومة فإذا كنت راكبا أو ماشيا فقل اللهم إني أعوذ بك من سطوات النكال و عواقب الوبال و فتنة الضلال و من أن تلقاني بمكروه و أعوذ بك من الحبس و اللبس و من وسوسة الشيطان و طوارق السوء و من شر كل ذي شر و من شر شياطين الجن و الإنس و من شر من ينصب لأولياء الله العداوة و من أن يفرطوا علي و أن يطغوا و أعوذ بك من شر عيون الظلمة و من شر كل ذي شر و من شرك إبليس و من يرد عن الخير باللسان و اليد.

فإذا خفت شيئا فقل لا حول و لا قوة إلا بالله به احتجبت و به اعتصمت اللهم اعصمني من شر خلقك فإنما أنا بك و أنا عبدك.

فإذا أتيت الفرات فقل قبل أن تعبره:

اللهم أنت خير من وفد إليه الرجال و أنت يا سيدي أكرم مأتي و أكرم مزور و قد جعلت لكل زائر كرامة و لكل وافد تحفة و قد أتيتك زائرا قبر ابن نبيك صلواتك عليه فاجعل تحفتك إياي فكاك رقبتي من النار و تقبل مني عملي و اشكر سعيي و ارحم مسيري إليك بغير من مني،

بل لك المن علي إذ جعلت لي السبيل إلى زيارته و عرفتني فضله و حفظتني حتى بلغتني قبر ابن وليك و قد رجوتك فصل على محمد و آل

محمد و لا تقطع رجائي و قد أتيتك فلا تخيب أملي و اجعل هذا كفارة لما كان قبله من ذنوبي و اجعلني من أنصاره يا أرحم الراحمين.

ثم اعبر الفرات و قل:

اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل سعيي مشكورا و ذنبي مغفورا و عملي مقبولا و اغسلني من الخطايا و الذنوب و طهر قلبي من كل آفة تمحق ديني أو تبطل عملي يا أرحم الراحمين ثم تأتي النينوى فتضع رحلك بها و لا تدهن و لا تكتحل و لا تأكل اللحم ما دمت مقيما بها ثم تأتي الشط بحذاء نخل القبر و اغتسل و عليك الوقار و قل و أنت تغتسل:

اللهم طهرني و طهر لي قلبي و اشرح لي صدري و أجر على لساني محبتك و مدحتك و الثناء عليك فإنه لا حول و لا قوة إلا بك و قد علمت أن قوام ديني التسليم لأمرك و الشهادة على جميع أنبيائك و رسلك بالألفة بينهم أشهد أنهم أنبياؤك و رسلك إلى جميع خلقك.

اللهم اجعله لي نورا و طهورا و حرزا و شفاء من كل سقم و داء و من كل آفة و عاهة و من شر ما أخاف و أحذر اللهم طهر به قلبي و جوارحي و عظامي و لحمي و دمي و شعري و بشري و مخي و عصبي و ما أقلت الأرض مني و اجعله لي شاهدا يوم فقري و فاقتي.

ثم البس أطهر ثيابك فإذا لبستها فقل الله أكبر ثلاثين مرة و تقول الحمد لله الذي إليه قصدت فبلغني و إياه أردت فقبلني و لم يقطع بي و رحمته ابتغيت فسلمني اللهم أنت حصني و كهفي و حرزي و رجائي و أملي لا إله إلا أنت يا رب العالمين.

فإذا أردت المشي فقل: اللهم إني أردتك فأردني و إني أقبلت بوجهي إليك فلا تعرض بوجهك عني فإن كنت علي ساخطا فتب علي و ارحم

مسيري إلى ابن حبيبك أبتغي بذلك رضاك عني فارض عني و لا تخيبني يا أرحم الراحمين.

ثم امش حافيا و عليك السكينة و الوقار بالتكبير و التهليل و التمجيد و التحميد و التعظيم لله و لرسوله ﷺ و قل أيضا الحمد لله الواحد المتوحد بالأمور كلها خالق الخلق لم يعزب عنه شيء من أمورهم و عالم كل شيء بغير تعليم صلوات الله و صلوات ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و رسله أجمعين على محمد و أهل بيته الأوصياء الحمد لله الذي أنعم علي و عرفني فضل محمد و أهل بيته عليهم السلام

ثم امش قليلا و قصر خطاك فإذا وقفت على التل فاستقبل القبر فقف و قل الله أكبر ثلاثين مرة و تقول:

لا إله إلا الله في علمه و لا إله إلا الله بعد علمه منتهى علمه و لا إله إلا الله مع علمه منتهى علمه و الحمد لله في علمه منتهى علمه و الحمد لله بعد علمه منتهى علمه و الحمد لله مع علمه منتهى علمه سبحان الله في علمه منتهى علمه و سبحان الله بعد علمه منتهى علمه و سبحان الله مع علمه منتهى علمه و الحمد لله بجميع محامده على جميع نعمه و لا إله إلا الله و الله أكبر و حق له ذلك.

لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله نور السماوات السبع و نور الأرضين السبع و نور العرش العظيم و الحمد لله رب العالمين السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله و زوار قبر ابن نبي الله

ثم امش عشر خطوات و كبر ثلاثين تكبيرة و قل و أنت تمشي لا إله إلا الله تهليلا لا يحصيه غيره قبل كل واحد و بعد كل واحد و مع كل واحد

و عدد كل واحد و سبحان الله تسبيحا لا يحصيه غيره قبل كل واحد و بعد كل واحد و مع كل واحد و عدد كل واحد و سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر قبل كل واحد و بعد كل واحد و مع كل واحد و عدد كل واحد أبدا أبدا أبدا.

اللهم إني أشهدك و كفى بك شهيدا فاشهد لي أني أشهد أنك حق و أن رسولك حق و أن قولك حق و أن قضاءك حق و أن قدرك حق و أن فعلك حق و أن حشرك حق و أن نارك حق و أن جنتك حق و أنك مميت الأحياء و محيي الموتى و أنك باعث من في القبور و أنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه و أنك لا تخلف الميعاد السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله و يا زوار قبر أبي عبد الله عليه السلام.

ثم امش قليلا و عليك السكينة و الوقار بالتكبير و التهليل و التمجيد و التحميد و التعظيم لله و لرسوله صلى الله عليه و آله و قصر خطاك فإذا أتيت الباب الذي يلي المشرق فقف على الباب و قل:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا صلى الله عليه و آله عبده و رسوله أمين الله على خلقه و أنه سيد الأولين و الآخرين و أنه سيد الأنبياء و المرسلين سلام على رسول الله الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق.

اللهم إني أشهد أن هذا قبر ابن حبيبك و صفوتك من خلقك و أنه الفائز بكرامتك أكرمته بكتابك و خصصته و ائتمنته على وحيك و أعطيته مواريث الأنبياء و جعلته حجة على خلقك فأعذر في الدعوة و بذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الضلالة و الجهالة و العمى و الشك و الارتياب إلى باب الهدى من الردى و أنت ترى و لا ترى و أنت بالمنظر الأعلى.

حتى ثار عليه من خلقك من غرته الدنيا و باع الآخرة بالثمن الأوكس الأدنى و أسخطك و أسخط رسولك وأطاع من عبادك من أهل الشقاق و النفاق و حملة الأوزار من استوجب النار لعن الله قاتلي ولد رسولك و ضاعف عليهم العذاب الأليم.

ثم تدنو قليلا و قل:

السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله صلى الله عليه و آله السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله و السلام عليك يا وارث الحسن بن علي الزكي السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، الصديقة.

السلام عليك أيها الصديق الشهيد السلام عليك أيها الوصي الرضي البار التقي السلام عليك أيها الوفي النقي أشهد أنك قد أقمت و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و عبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين السلام عليك يا أبا عبد الله و رحمة الله و بركاته السلام عليك و على الأرواح التي حلت بفنائك و أناخت برحلك السلام على ملائكة الله المحدقين بك السلام على ملائكة الله و زوار قبر ابن نبي الله.

ثم ادخل الحائر و قل حين تدخل:

السلام على ملائكة الله المقربين السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الذين هم مقيمون في هذا الحائر بإذن ربهم السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحائر يعملون و لأمر الله مسلمون السلام عليك يا ابن رسول الله و ابن أمين الله و

ابن خالصة الله.

السلام عليك يا أبا عبد الله إنا لله و إنا إليه راجعون ما أعظم مصيبتك عند جدك رسول الله صلى الله عليه و آله و ما أعظم مصيبتك عند من عرف الله عز و جل و أجل مصيبتك عند الملأ الأعلى و عند أنبياء الله و عند رسل الله السلام مني إليك و التحية مع عظيم الرزية عليك كنت نورا في الأصلاب الشامخة و نورا في ظلمات الأرض و نورا في الهواء و نورا في السماوات العلى كنت فيها نورا ساطعا لا يطفئ و أنت الناطق بالهدى.

ثم امش قليلا و قل الله أكبر سبع مرات و هلله سبعا و احمده سبعا و سبحه سبعا و قل لبيك داعي الله لبيك سبعا و قل:

إن كان لم يجبك بدني عند استغاثتك و لساني عند استنصارك فقد أجابك قلبي و سمعي و بصري و رأيي و هواي على التسليم لخلف النبي المرسل و السبط المنتجب و الدليل العالم و الأمين المستخزن و المؤدي المبلغ و المظلوم المضطهد جئتك يا مولاي انقطاعا إليك و إلى جدك و أبيك و ولدك الخلف من بعدك فقلبي لكم مسلم و رأيي لكم متبع و نصرتي لكم معدة حتى يحكم الله بدينه و يبعثكم و أشهد الله أنكم الحجة و بكم ترجى الرحمة فمعكم معكم لا مع عدوكم إني بكم من المؤمنين لا أنكر لله قدرة و لا أكذب منه بمشية.

ثم امش و قصر خطاك حتى تستقبل القبر و اجعل القبلة بين كتفيك و استقبل بوجهك وجهه و قل:

السلام عليك من الله و السلام على محمد أمين الله على رسله و عزائم أمره الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و رحمة الله و بركاته و السلام عليك و تحياته اللهم صل على محمد و آل محمد صاحب

ميثاقك و خاتم رسلك و سيد عبادك و أمينك في بلادك و خير بريتك كما تلا كتابك و جاهد عدوك حتى أتاه اليقين.

اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك و أخي رسولك الذي انتجبته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و المهيمن على ذلك كله و السلام عليه و رحمة الله و بركاته

اللهم أتمم به كلماتك و أنجز به وعدك و أهلك به عدوك و اكتبنا في أوليائه و أحبائه اللهم اجعلنا له شيعة و أنصارا و أعوانا على طاعتك و طاعة رسولك و ما وكلته به و استخلفته عليه يا رب العالمين اللهم صل على فاطمة بنت نبيك و زوجة وليك و أم السبطين الحسن و الحسين الطاهرة المطهرة الصديقة الزكية سيدة نساء أهل الجنة أجمعين صلاة لا يقوى على إحصائها غيرك.

اللهم صل على الحسن بن علي عبدك و ابن أخي رسولك الذي انتجبته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و المهيمن على ذلك كله و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على الحسين بن علي عبدك و ابن أخي رسولك الذي انتجبته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و المهيمن على ذلك كله و رحمة الله و بركاته

و تصلي على الأئمة كلهم كما صليت على الحسن و الحسين عليهما السلام و تقول:

اللهم أتمم بهم كلماتك و أنجز بهم وعدك و أهلك بهم عدوك و عدوهم من الجن و الإنس أجمعين اللهم اجزهم عنا خير ما جازيت نذيرا عن قومه اللهم اجعلنا لهم شيعة و أنصارا و أعوانا على طاعتك و طاعة رسولك اللهم اجعلنا لهم ممن يتبع النور الذي أنزل معهم و أحينا محياهم و أمتنا مماتهم و أشهدنا مشاهدهم في الدنيا و الآخرة اللهم إن هذا مقام أكرمتني به و شرفتني به و أعطيتني فيه رغبتي على حقيقة إيماني بك و برسولك.

ثم تدنو قليلا و تقول:

السلام عليك يا ابن رسول الله و سلام الله و سلام ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين كلما تروح الرائحات الطاهرات لك و عليك سلام المؤمنين لك بقلوبهم الناطقين لك بفضلك بألسنتهم أشهد أنك صادق صديق صدقت فيما دعوت إليه و صدقت فيما أتيت به و أنك ثار الله في الأرض اللهم أدخلني في أوليائك و حبب إلي مشاهدهم و شهادتهم في الدنيا و الآخرة إنك على كل شيء قدير.

و تقول:

السلام عليك يا أبا عبد الله رحمك الله يا أبا عبد الله صلى الله عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا حجة الله على أهل الدنيا السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته السلام عليك يا ابن نبي الله السلام عليك يا ثار الله و ابن ثاره السلام عليك يا وتر الله و ابن وتره أشهد أنك قتلت مظلوما و أن قاتلك في النار و أشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده لم تأخذك في الله لومة لائم و أنك عبدته حتى أتاك اليقين.

أشهد أنكم كلمة التقوى و باب الهدى و الحجة على خلقه أشهد أن

ذلك لكم سابق فيما مضى و فاتح فيما بقي و أشهد أن أرواحكم و طينتكم طينة طيبة طابت و طهرت بعضها من بعض من الله و من رحمته و أشهد الله تبارك و تعالى و كفى به شهيدا و أشهدكم أني بكم مؤمن و لكم تابع في ذات نفسي و شرائع ديني و خاتمة عملي و منقلبي و مثواي.

فأسأل الله البر الرحيم أن يتمم ذلك لي أشهد أنكم قد بلغتم و نصحتم و صبرتم و قتلتم و غصبتم و أسيء إليكم فصبرتم لعن الله أمة خالفتكم و أمة جحدت ولايتكم و أمة تظاهرت عليكم و أمة شهدت و لم تستشهد الحمد لله الذي جعل النار مثواهم و بئس الورد المورود و بئس الرفد المرفود.

و تقول:

صلى الله عليك يا أبا عبد الله ثلاثا و على روحك و بدنك لعن الله قاتليك و لعن الله سالبيك و لعن الله خاذليك و لعن الله من شايع على قتلك و من أمر بقتلك و شارك في دمك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي به أو سلم إليه أنا أبرأ إلى الله من ولايتهم و أتولى الله و رسوله و آل رسوله و أشهد أن الذين انتهكوا حرمتك و سفكوا دمك ملعونون على لسان النبي الأمي.

اللهم العن الذين كذبوا رسلك و سفكوا دماء أهل بيت نبيك صلواتك عليهم اللهم العن قتلة أمير المؤمنين و ضاعف عليهم العذاب الأليم اللهم العن قتلة الحسين بن علي و قتلة أنصار الحسين بن علي و أصلهم حر نارك و ذقهم بأسك و ضاعف عليهم العذاب الأليم و العنهم لعنا وبيلا.

اللهم أحلل بهم نقمتك و آتهم من حيث لا يحتسبون و خذهم من حيث لا يشعرون و عذبهم عذابا نكرا و العن أعداء نبيك و آل نبيك لعنا وبيلا اللهم العن الجبت و الطاغوت و الفراعنة إنك على كل شيء قدير.

و تقول:

بأبي أنت و أمي يا أبا عبد الله إليك كانت رحلتي مع بعد شقتي و لك فاضت عبرتي و عليك كان أسفي و نحيبي و صراخي و زفرتي و شهيق و إليك كان مجيئي و بك أستتر من عظيم جرمي أتيتك وافدا قد أوقرت ظهري بأبي أنت و أمي يا سيدي بكيتك يا خيرة الله و ابن خيرته و حق لي أن أبكيك و قد بكتك السماوات و الأرضون و الجبال و البحار فما عذري إن لم أبكك و قد بكاك حبيب ربي و بكتك الأئمة عليهم السلام و بكاك من دون سدرة المنتهى إلى الثرى جزعا عليك.

ثم استلم القبر و قل:

السلام عليك يا أبا عبد الله يا حسين بن علي يا ابن رسول الله السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته أشهد أنك عبد الله و أمينه بلغت ناصحا و أديت أمينا و قلت صادقا و قتلت صديقا فضيت شهيدا و مضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى و لم تمل من حق إلى باطل و لم تجب إلا الله وحده و أشهد أنك كنت على بينة من ربك بلغت ما أمرت به و قمت بحقه و صدقت من كان قبلك غير واهن و لا موهن.

فصلى الله عليك و سلم تسليما جزاك الله من صديق خيرا أشهد أن الجهاد معك جهاد و أن الحق معك و إليك و أنت أهله و معدنه و ميراث النبوة عندك و عند أهل بيتك و أشهد أنك قد بلغت و نصحت و وفيت و جاهدت في سبيل الله بالحكمة و الموعظة الحسنة و مضيت للذي كنت عليه شهيدا و مستشهدا و مشهودا فصلى الله عليك و سلم تسليما.

أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر طهرت و طهرت أرض أنت بها و طهر حرمك و أشهد أنك أمرت بالقسط و العدل و دعوت

إليها و أشهد أن أمة قتلتك أشرار خلق الله و كفرته و إني أستشفع بك إلى الله ربك و ربي من جميع ذنوبي و أتوجه بك إلى الله في جميع حوائجي و رغبتي في أمر آخرتي و دنياي.

ثم ضع خدك الأيمن على القبر و قل:

اللهم إني أسألك بحق هذا القبر و من فيه و بحق هذه القبور و من أسكنتها أن تكتب اسمي عندك في أسمائهم حتى توردني مواردهم و تصدرني مصادرهم إنك على كل شيء قدير.

و تقول:

رب أفحمتني ذنوبي و قطعت مقالتي فلا حجة لي و لا عذر لي فأنا المقر بذنبي الأسير ببليتي المرتهن بعملي المتجلد في خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي قد أوقفت نفسي يا رب موقف الأشقياء الأذلاء المذنبين المجترءين عليك المستخفين بوعيدك يا سبحانك أي جرأة اجترأت عليك و أي تغرير غررت بنفسي و أي سكرة أوبقتني و أي غفلة أعطبتني ما كان أقبح سوء نظري و أوحش فعلي.

يا سيدي فارحم كبوتي لحر وجهي و زلة قدمي و تعفيري في التراب خدي و ندامتي على ما فرط مني و أقلني عثرتي و ارحم صراختي و عبرتي و اقبل معذرتي و عد بحلمك على جهلي و بإحسانك على خطيئاتي و بعفوك علي رب أشكو إليك قساوة قلبي و ضعف عملي فامنح بمسألتي فأنا المقر بذنبي المعترف بخطيئتي و هذه يدي و ناصيتي.

أستكين لك بالقود من نفسي فاقبل توبتي و نفس كربتي و ارحم خشوعي و خضوعي و انقطاعي إليك سيدي وا أسفى على ما كان مني و تمرغي و تعفيري في تراب قبر ابن نبيك بين يديك فأنت رجائي و ظهري و

عدتي و معتمدي لا إله إلا أنت ثم كبر خمسة و ثلاثين تكبيرة. ثم ترفع يديك و تقول:

إليك يا رب صمدت من أرضي و إلى ابن نبيك قطعت البلاد رجاء للمغفرة فكن لي يا ولي الله سكنا و شفيعا و كن بي رحيما و كن لي منجا يوم لا تنفع الشفاعة إلا لمن ارتضى يوم لا تنفع شفاعة الشافعين و يوم يقول أهل الضلالة ما لنا من شافعين و لا صديق حميم.

فكن يومئذ في مقامي بين يدي ربي لي منقذا فقد عظم جرمي إذا ارتعدت فرائصي و أخذ بسمعي و أنا منكس رأسي بما قدمت من سوء عملي و أنا عاد كما ولدتني أمي و ربي يسألني فكن لي شفيعا و منقذا فقد أعددتك ليوم حاجتي و يوم فقري و فاقتي.

ثم ضع خدك الأيسر على القبر و تقول:

اللهم ارحم تضرعي في تراب قبر ابن نبيك فإني في موضع رحمة يا رب.

و تقول:

بأبي أنت و أمي يا ابن رسول الله صلى الله عليك إني أبرأ إلى الله من قاتلك و من سالبك يا ليتني كنت معك فأفوز فوزا عظيما و أبذل مهجتي فيك و أقيك بنفسي و كنت فيمن أقام بين يديك حتى يسفك دمي معك فاظفر معك بالسعادة و الفوز بالجنة.

و تقول:

لعن الله من رماك لعن الله من طعنك لعن الله من اجتز رأسك لعن الله من حمل رأسك. لعن الله من نكت بقضيبه بين ثناياك لعن الله من أبكى نساءك لعن الله من أيتم أولادك لعن الله من أعان عليك لعن الله من سار

إليك لعن الله من منعك من ماء الفرات لعن الله من غشك و خلاك.

لعن الله من سمع صوتك فلم يجبك لعن الله ابن آكلة الأكباد و لعن الله ابنه و أعوانه و أتباعه و أنصاره و ابن سمية و لعن الله جميع قاتليك و قاتلي أبيك و من أعان على قتلكم و حشا الله أجوافهم و بطونهم و قبورهم نارا و عذبهم عذابا أليما.

ثم تسبح عند رأسه ألف تسبيحة من تسبيح أمير المؤمنين عليه السلام و إن أحببت تحولت إلى عند رجليه و تدعو بما قد فسرت لك ثم تدور من عند رجليه إلى عند رأسه فإذا فرغت من الصلاة سبحت و التسبيح تقول:

سبحان من لا تبيد معالمه سبحان من لا تنقص خزائنه سبحان من لا انقطاع لمدته سبحان من لا ينفد ما عنده سبحان من لا اضمحلال لفخره سبحان من لا يشاور أحدا في أمره سبحان من لا إله غيره.

ثم تحول عند رجليه و ضع يدك على القبر و قل:

صلى الله عليك يا أبا عبد الله ثلاثا صبرت و أنت الصادق المصدق قتل الله من قتلكم بالأيدي و الألسن.

و تقول:

اللهم رب الأرباب صريخ الأخيار إني عذت معاذا ففك رقبتي من النار جئتك يا ابن رسول الله وافدا إليك أتوسل إلى الله في جميع حوائجي من أمر آخرتي و دنياي و بك يتوسل المتوسلون إلى الله في جميع حوائجهم و بك يدرك أهل الثواب من عباد الله طلبتهم أسأل وليك و ولينا أن يجعل حظي من زيارتك الصلاة على محمد و آله و المغفرة لذنوبي اللهم اجعلنا ممن تنصره و تنتصر به لدينك في الدنيا و الآخرة.

ثم تضع خدك عليه و تقول:

اللهم رب الحسين اشف صدر الحسين اللهم رب الحسين اطلب بدم الحسين اللهم رب الحسين انتقم ممن رضي بقتل الحسين اللهم رب الحسين انتقم ممن خالف الحسين اللهم رب الحسين انتقم ممن فرح بقتل الحسين و تبتهل إلى الله في اللعنة على قاتل الحسين و أمير المؤمنين عليهما السلام

و تسبح عند رجليه ألف تسبيحة من تسبيح فاطمة الزهراء صلى الله عليها، فإن لم تقدر فمائة تسبيحة و تقول:

سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال و الإكرام الفاخر العظيم سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان ذي الملك الفاخر العظيم، سبحان من لبس العز و الجمال سبحان من تردى بالنور و الوقار سبحان من يرى أثر النمل في الصفا و خفقان الطير في الهواء سبحان من هو هكذا و لا هكذا غيره.

ثم صر إلى قبر علي بن الحسين فهو عند رجل الحسين فإذا وقفت عليه فقل:

السلام عليك يا ابن رسول الله و رحمة الله و بركاته و ابن خليفة رسول الله و ابن بنت رسول الله و رحمة الله و بركاته مضاعفة كلما طلعت شمس أو غربت السلام عليك و على روحك و بدنك بأبي أنت و أمي من مذبوح و مقتول من غير جرم بأبي أنت و أمي دمك المرتقى به إلى حبيب الله،

بأبي أنت و أمي من مقدم بين يدي أبيك يحتسبك و يبكي عليك محترقا عليك قلبه يرفع دمك بكفه إلى أعنان السماء لا يرجع منه قطرة و لا تسكن عليك من أبيك زفرة ودعك للفراق فمكانكما عند الله مع آبائك الماضين و مع أمهاتك في الجنان منعمين أبرأ إلى الله ممن قتلك و ذبحك.

ثم انكب على القبر و ضع يديك عليه و قل:

سلام الله و سلام ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و عباده الصالحين عليك يا مولاي و ابن مولاي و رحمة الله و بركاته صلى الله عليك و على عترتك و أهل بيتك و آبائك و أبنائك و أمهاتك الأخيار الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

السلام عليك يا ابن رسول الله و ابن أمير المؤمنين و ابن الحسين بن علي و رحمة الله و بركاته لعن الله قاتلك و لعن الله من استخف بحقكم و قتلكم لعن الله من بقي منهم و من مضى نفسي فداؤكم و لمضجعكم صلى الله عليكم و سلم تسليما كثيرا

ثم ضع خدك على القبر و قل:

صلى الله عليك يا أبا الحسن ثلاثا بأبي أنت و أمي أتيتك زائرا وافدا عائذا مما جنيت على نفسي و احتطبت على ظهري أسأل الله وليك و وليي أن يجعل حظي من زيارتك عتق رقبتي من النار و تدعو بما أحببت.

ثم تدور من خلف الحسين عليه السلام إلى عند رأسه و صل عند رأسه ركعتين تقرأ في الأولى الحمد و يس و في الثانية الحمد و الرحمن و إن شئت صليت خلف القبر و عند رأسه أفضل فإذا فرغت فصل ما أحببت إلا أن ركعتي الزيارة لا بد منها عند كل قبر فإذا فرغت من الصلاة فارفع يديك و قل:

اللهم إنا أتيناه مؤمنين به مسلمين له معتصمين بحبله عارفين بحقه مقرين بفضله مستبصرين بضلالة من خالفه عارفين بالهدى الذي هو عليه.

اللهم إني أشهدك و أشهد من حضر من ملائكتك إني بهم مؤمن و

إني بمن قتلهم كافر اللهم اجعل لما أقول بلساني حقيقة في قلبي و شريعة في عملي اللهم اجعلني ممن له مع الحسين بن علي قدم ثابت و أثبتني فيمن استشهد معه.

اللهم العن الذين بدلوا نعمتك كفرا سبحانك يا حليم عما يعمل الظالمون في الأرض تباركت و تعاليت يا عظيم ترى عظيم الجرم من عبادك فلا تعجل عليهم تعاليت يا كريم أنت شاهد غير غائب و عالم بما أوتي إلى أهل صفوتك و أحبائك من الأمر الذي لا تحمله سماء و لا أرض و لو شئت لانتقمت منهم و لكنك ذو أناة و قد أمهلت الذين اجترءوا عليك و على رسولك و حبيبك.

فأسكنتهم أرضك و غذوتهم بنعمتك إلى أجل هم بالغوه و وقت هم صائرون إليه ليستكملوا العمل الذي قدرت و الأجل الذي أجلت لتخلدهم في محط و وثاق و نار جهنم و حميم و غساق و الضريع و الإحراق و الأغلال و الأوثاق و غسلين و زقوم و صديد مع طول المقام في أيام لظى و في سقر التي لا تبقي و لا تذر و في الحميم و الجحيم.

ثم تنكب على القبر و تقول يا سيدي أتيتك زائرا موقرا بالذنوب أتقرب إلى ربي بوفودي إليك و بكائي عليك و عويلي و حسرتي و أسفي و بكائي و ما أخاف على نفسي رجاء أن تكون لي حجابا و سندا و كهفا و حرزا و شافعا و وقاية من النار غدا و أنا من مواليكم الذين أعادي عدوكم و أوالي وليكم.

على ذلك أحيي و على ذلك أموت و عليه أبعث إن شاء الله تعالى و قد أشخصت بدني و ودعت أهلي و بعدت شقتي و أؤمل في قربكم النجاة و أرجو في أيامكم الكرة و أطمع في النظر إليكم و إلى مكانكم غدا في جنات

ربي مع آبائكم الماضين.

و تقول:

يا أبا عبد الله يا حسين ابن رسول الله جئتك مستشفعا بك إلى الله اللهم إني أستشفع إليك بولد حبيبك و بالملائكة الذين يضجون عليه و يبكون و يصرخون لا يفترون و لا يسأمون و هم من خشيتك مشفقون و من عذابك حذرون لا تغيرهم الأيام و لا ينهزمون من نواحي الحير يشهقون و سيدهم يرى ما يصنعون و ما فيه يتقلبون قد انهملت منهم العيون فلا ترقأ و اشتد منهم الحزن بحرقة لا تطفى.

ثم ترفع يديك و تقول:

اللهم إني أسألك مسألة المسكين المستكين العليل الذليل الذي لم يرد بمسألته غيرك فإن لم تدركه رحمتك عطب أسألك أن تداركني بلطف منك و أنت الذي لا تخيب سائلك و تعطي المغفرة و تغفر الذنوب فلا أكونن يا سيدي أنا أهون خلقك عليك و لا أكون أهون من وفد إليك بابن حبيبك فإني أملت و رجوت و طمعت و زرت و اغتربت رجاء لك أن تكافئني إذ أخرجتني من رحلي فأذنت لي بالمسير إلى هذا المكان رحمة منك و تفضلا منك يا رحمان يا رحيم.

و اجتهد في الدعاء ما قدرت عليه و أكثر منه إن شاء الله تعالى ثم تخرج من السقيفة و تقف بحذاء قبور الشهداء و تومى إليهم أجمعين. و تقول:

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته السلام عليكم يا أهل القبور من أهل ديار من المؤمنين السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار السلام عليكم يا أولياء الله السلام عليكم يا أنصار الله و أنصار رسوله و أنصار

أمير المؤمنين و أنصار ابن رسوله و أنصار دينه أشهد أنكم أنصار الله كما قال الله عز و جل:

«وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَكانُوا» فما ضعفتم و ما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق صلى الله عليكم و على أرواحكم و أبدانكم و أجسادكم أبشروا بموعد الله الذي لا خلف له و لا تبديل إن الله لا يخلف وعده و الله مدرك بكم ثار ما وعدكم.

أنتم خاصة الله اختصكم الله لأبي عبد الله عليه السلام أنتم الشهداء و أنتم السعداء سعدتم عند الله و فزتم بالدرجات من جنات لا يظعن أهلها و لا يهرمون و رضوا بالمقام في دار السلام مع من نصرتم جزاكم الله خيرا من أعوان جزاء من صبر مع رسول الله صلى الله عليه و آله أنجز الله ما وعدكم من الكرامة في جواره و داره مع النبيين و المرسلين و أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين.

أسأل الله الذي حملني إليكم حتى أراني مصارعكم أن يرينيكم على الحوض رواء مرويين و يريني أعداءكم في أسفل درك من الجحيم فإنهم قتلوكم ظلما و أرادوا إماتة الحق و سلبوكم لابن سمية و ابن آكلة الأكباد فأسأل الله أن يرينيهم ظماء مظمئين مسلسلين مغلغلين يساقون إلى الجحيم.

السلام عليكم يا أنصار الله و أنصار ابن رسول الله مني ما بقيت و بقي الليل و النهار و السلام عليكم دائما إذا فنيت و بليت لهفي عليكم أي مصيبة أصابت كل مولى لمحمد و آل محمد لقد عظمت و خصت و جلت و عمت مصيبتكم أنا بكم لجزع و أنا بكم لموجع محزون و أنا بكم لمصاب ملهوف هنيئا لكم ما أعطيتم و هنيئا لكم ما به حييتم.

فلقد بكتكم الملائكة و حفتكم و سكنت معسكركم و حلت

مصارعكم و قدست و صفت بأجنحتها عليكم ليس لها عنكم فراق إلى يوم التلاق و يوم المحشر و يوم المنشر طافت عليكم رحمة من الله و بلغتم بها شرف الدنيا و الآخرة أتيتكم شوقا و زرتكم خوفا أسأل الله أن يرينيكم على الحوض و في الجنان مع الأنبياء و المرسلين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا.

ثم در في الحائر و أنت تقول:

يا من إليه وفدت و إليه خرجت و به استجرت و إليه قصدت و إليه بابن نبيه تقربت صل على محمد و آل محمد و من علي بالجنة و فك رقبتي من النار اللهم ارحم غربتي و بعد داري و ارحم مسيري إليك و إلى ابن حبيبك و اقلبني مفلحا منجحا قد قبلت معذرتي و خضوعي و خشوعي عند إمامي و سيدي و مولاي و ارحم صرختي و بكائي و همي و جزعي و خشوعي و حزني و ما قد باشر قلبي من الجزع عليه.

فبنعمتك علي و بلطفك لي خرجت إليه و بتقويتك إياي و صرفك المحذور عني و كلائتك بالليل و النهار لي و بحفظك و كرامتك إياي و كل بحر قطعته و كل واد و فلاة سلكتها و كل منزل نزلته فأنت حملتني في البر و البحر و أنت الذي بلغتني و وفقتني و كفيتني و بفضل منك و وقاية بلغت و كانت المنة لك علي في ذلك كله و أثري مكتوب عندك و اسمي و شخصي فلك الحمد على ما أبليتني و اصطنعت عندي.

اللهم فارحم قربي منك و مقامي بين يديك و تملقي و اقبل مني توسلي إليك بابن حبيبك و صفوتك و خيرتك من خلقك و توجهي إليك و أقلني عثرتي و اقبل عظيم ما سلف مني و لا يمنعك ما تعلم مني من العيوب و الذنوب و الإسراف على نفسي و إن كنت لي ماقتا فارض عني و إن كنت

علي ساخطا فتب علي إنك على كل شيء قدير.

اللهم اغفر لي و لوالدي و ارحمهما كما ربياني صغيرا و اجزهما عني خيرا اللهم اجزهما بالإحسان إحسانا و بالسيئات غفرانا اللهم أدخلهما الجنة برحمتك و حرم وجوههما عن عذابك و برد عليهما مضاجعهما و افسح لهما في قبريهما و عرفنيهما في مستقر من رحمتك و جوار حبيبك محمد صلى الله عليه و آله.

١١١- عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي و حدثني محمد بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن جعفر الحميري عن أبي عبد الله البرقي عن جعفر بن ناجية عن أبي عبد الله عليه السلام قال صل عند رأس قبر الحسين عليه السلام.

١١٢- عنه حدثني أبي رحمه الله و علي بن الحسين و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر و أيوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن أبي اليسع قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام و أنا أسمع قال إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام اجعله قبلة إذا صليت قال تنح هكذا ناحية.

١١٣- عنه حدثني علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن يزيد بن إسحاق عن الحسن بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا فرغت من التسليم على الشهداء ائت قبر الحسين عليه السلام ثم تجعله بين يديك ثم تصلي ما بدا لك.

١١٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت إنا نزور قبر الحسين عليه السلام فكيف نصلي عنده قال تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلي على النبي صلى الله عليه و آله و تصلي على الحسين عليه السلام.

١١٥- عنه حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن أيوب بن

نوح و غيره عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني أبو اليسع قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام و أنا أسمع عن الغسل إذا آتي قبر الحسين عليه السلام قال اجعله قبلة إذا صليت قال تنح هكذا ناحية قال آخذ من طين قبره و يكون عندي أطلب بركته قال نعم أو قال لا بأس بذلك.

١١٦- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم قال حدثنا هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه أتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله هل يزار والدك قال فقال نعم و يصلى عنده و قال و يصلى خلفه و لا يتقدم.

١١٧- عنه حدثني علي بن محمد بن يعقوب الكسائي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في الحائر قال ليس الصلاة إلا الفرض بالتقصير و لا تصلي النوافل.

١١٨- عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد الآدمي عن محمد بن عبد الله عن صالح بن عقبة عن أبي شبل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أزور قبر الحسين عليه السلام قال زر الطيب و أتم الصلاة عنده قال أتم الصلاة عنده قال أتم قلت فإن بعض أصحابنا يروي التقصير قال إنما يفعل ذلك الضعفة.

١١٩- عنه حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه علي عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد عن رجل من أصحابنا يقال له الحسين عن أبي عبد الله عليه السلام قال تتم الصلاة في ثلاثة مواطن في مسجد الحرام و مسجد الرسول صلى الله عليه وآله و عند قبر

الحسين عليه السلام.

١٢٠- عنه حدثني أبي رحمه الله و أخي و علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد الملك القمي عن إسماعيل بن جابر عن عبد الحميد خادم إسماعيل بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال تتم الصلاة في أربعة مواطن في المسجد الحرام و مسجد الرسول صلى الله عليه و آله و مسجد الكوفة و حرم الحسين عليه السلام.

١٢١- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال من الأمر المذخور إتمام الصلاة في أربعة مواطن بمكة و المدينة و مسجد الكوفة و الحائر.

١٢٢- عنه عن الحسين بن أحمد بن المغيرة عقب هذا الحديث في هذا الباب بما أخبره به حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي بإجازته بخطه باجتيازه للحج عن أبي النضر محمد بن مسعود العياشي عن علي بن محمد قال حدثني محمد بن أحمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبي عبد الله البرقي و علي بن مهزيار و أبي علي بن راشد جميعا عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من مخزون علم الله الإتمام في أربعة مواطن حرم الله و حرم رسوله و حرم أمير المؤمنين و حرم الحسين عليهم السلام.

١٢٣- عنه حدثني محمد بن يعقوب و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول تتم الصلاة في المسجد الحرام و مسجد الرسول و مسجد الكوفة و حرم الحسين.

١٢٤- عنه حدثني أبي و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن أبي

عبد الله الجاموراني الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم أبي علي عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال قال أبو عبد الله عليه السلام للمفضل في حديث طويل في زيارة قبر الحسين عليه السلام ثم تمضي إلى صلاتك و لك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج ألف حجة و اعتمر ألف عمرة و أعتق ألف رقبة و كأنما وقف في سبيل الله ألف مرة مع نبي مرسل و ذكر الحديث.

١٢٥- عنه حدثني علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطار عن محمد ابن أحمد و حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن أحمد عن هارون بن مسلم عن أبي علي الحراني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام قال من أتاه و زاره و صلى عنده ركعتين أو أربع ركعات كتب الله له حجة و عمرة قال قلت جعلت فداك و كذلك لكل من أتى قبر إمام مفترض طاعته قال و كذلك لكل من أتى قبر إمام مفترض طاعته.

١٢٦- عنه حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن شعيب العقرقوفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له من أتى قبر الحسين عليه السلام ما له من الثواب و الأجر جعلت فداك قال يا شعيب ما صلى عنده أحد الصلاة إلا قبلها الله منه و لا دعا عنده أحد دعوة إلا استجيب له عاجله و آجله فقلت جعلت فداك زدني فيه قال يا شعيب أيسر ما يقال لزائر الحسين بن علي عليهما السلام قد غفر لك يا عبد الله فاستأنف عملا جديدا.

١٢٧- عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد و حدثني أبي و علي بن الحسين و محمد بن

الحسن عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد و حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن نعيم بن الوليد عن يوسف الكناسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت أن تودع الحسين بن علي عليهما السلام فقل:

السلام عليك و رحمة الله و بركاته أستودعك الله و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جئت به و دللت عليه و اتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد منا و منه اللهم إنا نسألك أن تنفعنا بحبه اللهم ابعثه مقاما محمودا تنصر به دينك و تقتل به عدوك و تبير به من نصب حربا لآل محمد.

فإنك وعدته ذلك و أنت لا تخلف الميعاد و السلام عليك و رحمة الله و بركاته أشهد أنكم شهداء نجباء جاهدتم في سبيل الله و قتلتم على منهاج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تسليما أنتم السابقون و المهاجرون و الأنصار أشهد أنكم أنصار الله و أنصار رسوله فالحمد لله الذي صدقكم وعده و أراكم ما تحبون و صلى الله على محمد و آل محمد و رحمة الله و بركاته.

اللهم لا تشغلني في الدنيا عن ذكر نعمتك لا بإكثار تلهيني عجائب بهجتها و تفتنني زهرات زينتها و لا بإقلال يضر بعملي كده و يملأ صدري همه أعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك و بلاغا أنال به رضاك يا أرحم الراحمين و صلى الله على رسوله محمد بن عبد الله و على أهل بيته الطيبين الأخيار و رحمة الله و بركاته.

١٢٨- عنه حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري

بعسكر مكرم عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن مروان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت الوداع بعد فراغك من الزيارات فأكثر منها ما استطعت و ليكن مقامك بنينوى أو الغاضرية و متى أردت الزيارة فاغتسل و زر زورة الوداع فإذا فرغت من زيارتك فاستقبل بوجهك وجهه و التمس القبر و قل:

السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا أبا عبد الله أنت لي جنة من العذاب و هذا أوان انصرافي عنك غير راغب عنك و لا مستبدل بك سواك و لا مؤثر عليك غيرك و لا زاهد في قربك و قد جدت بنفسي للحدثان و تركت الأهل و الأوطان فكن لي يوم حاجتي و فقري و فاقتي و يوم لا يغني عني والدي و لا ولدي و لا حميمي و لا رفيق و لا قريبي.

أسأل الله الذي قدر و خلق أن ينفس بك كربي و أسأل الله الذي قدر علي فراق مكانك أن لا يجعله آخر العهد مني و من رجعتي و أسأل الله الذي أبكى عليك عيني أن يجعله سندا لي و أسأل الله الذي نقلني إليك من رحلي و أهلي أن يجعله ذخرا لي و أسأل الله الذي أراني مكانك و هداني للتسليم عليك و لزيارتي إياك أن يوردني حوضكم و يرزقني مرافقتكم في الجنان مع آبائك الصالحين صلى الله عليهم أجمعين.

السلام عليك يا صفوة الله السلام على رسول الله محمد بن عبد الله حبيب الله و صفوته و أمينه و رسوله و سيد النبيين السلام على أمير المؤمنين و وصي رسول رب العالمين و قائد الغر المحجلين السلام على الأئمة الراشدين المهديين السلام على من في الحائر منكم السلام على ملائكة الله الباقين المسبحين المقيمين الذين هم بأمر ربهم قائمون السلام علينا و على عباد الله الصالحين و الحمد لله رب العالمين.

و تقول:

سلام الله و سلام ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و عباده الصالحين عليك يا ابن رسول الله و على روحك و بدنك و على ذريتك و على من حضرك من أوليائك أستودعك الله و أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و برسوله و بما جاء به من عند الله، اللهم اكتبنا مع الشاهدين.

و تقول:

اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تجعله آخر العهد من زيارتي ابن رسولك و ارزقني زيارته أبدا ما أبقيتني اللهم و انفعني بحبه يا رب العالمين اللهم ابعثه مقاما محمودا إنك على كل شيء قدير اللهم إني أسألك بعد الصلاة و التسليم أن تصلي على محمد و آل محمد و أن لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه فإن جعلته يا رب فاحشرني معه و مع آبائه و أوليائه و إن أبقيتني يا رب فارزقني العود إليه ثم العود برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك و حبب إلي مشاهدهم اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تشغلني عن ذكرك بإكثار علي من الدنيا تلهيني عجائب بهجتها و تفتنني زهرات زينتها و لا بإقلال يضر بعملي كده و يملأ صدري همه و أعطني بذلك غنى عن شرار خلقك و بلاغا أنال به رضاك يا رحمان و السلام عليكم يا ملائكة الله و زوار قبر أبي عبد الله عليه السلام.

ثم ضع خدك الأيمن على القبر مرة ثم الأيسر مرة و ألح في الدعاء و المسألة فإذا خرجت فلا تول وجهك على القبر حتى تخرج.

١٢٩- عنه حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري بالعسكر عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه علي بن مهزيار عن محمد

ابن أبي عمير عن محمد بن مروان عن أبي حمزة الثمالي قال قال الصادق عليه السلام إذا أردت زيارة قبر العباس بن علي عليهما السلام و هو على شط الفرات بحذاء الحائر فقف على باب السقيفة و قل:

سلام الله و سلام ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و عباده الصالحين و جميع الشهداء و الصديقين و الزاكيات الطيبات فيما تغتدي و تروح عليك يا ابن أمير المؤمنين أشهد لك بالتسليم و التصديق و الوفاء و النصيحة لخلف النبي المرسل و السبط المنتجب و الدليل العالم و الوصي المبلغ و المظلوم المهتضم فجزاك الله عن رسوله و عن أمير المؤمنين و عن الحسن و الحسين عليهما السلام أفضل الجزاء بما صبرت و احتسبت و أعنت فنعم عقبى الدار.

لعن الله من قتلك و لعن الله من جهل حقك و استخف بحرمتك و لعن الله من حال بينك و بين ماء الفرات أشهد أنك قتلت مظلوما و أن الله منجز لكم ما وعدكم جئتك يا ابن أمير المؤمنين وافدا إليكم و قلبي مسلم لكم و أنا لكم تابع و نصرتي لكم معدة حتى يحكم الله و هو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم إني بكم و بإيابكم من المؤمنين و بمن خالفكم و قتلكم من الكافرين قتل الله أمة قتلتكم بالأيدي و الألسن.

ثم ادخل و انكب على القبر و قل:

السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله و لرسوله و لأمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهما السلام السلام عليك و رحمة الله و بركاته و رضوانه و على روحك و بدنك أشهد و أشهد الله أنك مضيت على ما مضى عليه البدريون المجاهدون في سبيل الله المناصحون له في جهاد أعدائه المبالغون في نصرة أوليائه الذابون عن أحبائه فجزاك الله أفضل الجزاء و أكثر الجزاء و أوفر

الجزاء و أوفى جزاء أحد ممن وفى ببيعته و استجاب له دعوته و أطاع ولاة أمره.

و أشهد أنك قد بالغت في النصيحة و أعطيت غاية المجهود فبعثك الله في الشهداء و جعل روحك مع أرواح الشهداء و أعطاك من جنانه أفسحها منزلا و أفضلها غرفا و رفع ذكرك في عليين و حشرك مع النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا أشهد أنك لم تهن و لم تنكل و أنك مضيت على بصيرة من أمرك مقتديا بالصالحين و متبعا للنبيين فجمع الله بيننا و بينك و بين رسوله و أوليائه في منازل المخبتين فإنه أرحم الراحمين.

۱۳۰- عنه حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري بالعسكر عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه علي بن مهزيار عن محمد ابن أبي عمير عن محمد بن مروان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ودعت العباس فأته. و قل:

أستودعك الله و أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و برسوله و بكتابه و بما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر ابن أخي نبيك و ارزقني زيارته أبدا ما أبقيتني و احشرني معه و مع آبائه في الجنان اللهم و عرف بيني و بينه و بين رسولك و أوليائك.

اللهم صل على محمد و آل محمد و توفني على الإيمان بك و التصديق برسولك و الولاية لعلي بن أبي طالب و الأئمة من ولده و البراءة من عدوهم فإني قد رضيت بذلك يا رب.

و تدعو لنفسك و لوالديك و المؤمنين و المسلمين و تخير من الدعاء.

١٣١- عنه أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه رحمه الله قال حدثني أبي و علي بن الحسين و جماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن سنان عن أبي سعيد القماط قال حدثني عبد الله بن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لرجل من مواليه يا فلان أتزور قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام؟ قال نعم إني أزوره بين ثلاث سنين أو سنتين مرة فقال له و هو مصفر الوجه أما و الله الذي لا إله إلا هو لو زرته لكان أفضل لك مما أنت فيه.

فقال له: جعلت فداك أكل هذا الفضل فقال نعم و الله لو إني حدثتكم بفضل زيارته و بفضل قبره لتركتم الحج رأسا و ما حج منكم أحد ويحك أما تعلم أن الله اتخذ كربلاء حرما آمنا مباركا قبل أن يتخذ مكة حرما؟ قال ابن أبي يعفور فقلت له قد فرض الله على الناس حج البيت و لم يذكر زيارة قبر الحسين عليه السلام

فقال: و إن كان كذلك فإن هذا شيء جعله الله هكذا أما سمعت قول أبي أمير المؤمنين عليه السلام حيث يقول إن باطن القدم أحق بالمسح من ظاهر القدم و لكن الله فرض هذا على العباد أو ما علمت أن الموقف لو كان في الحرم كان أفضل لأجل الحرم و لكن الله صنع ذلك في غير الحرم.

١٣٢- عنه حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القماط عن عمر بن يزيد بياع السابري عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أرض الكعبة قالت من مثلي و قد بنى الله بيته على ظهري و يأتيني الناس من كل فج عميق و جعلت حرم الله و أمنه فأوحى الله إليها أن كفي و قري فو عزتي و جلالي ما فضل ما فضلت به فيما

أعطيت به أرض كربلاء إلا بمنزلة الإبرة غمست في البحر.

فحملت من ماء البحر و لو لا تربة كربلاء ما فضلتك و لو لا ما تضمنته أرض كربلاء لما خلقتك و لا خلقت البيت الذي افتخرت به فقري و استقري و كوني دنيا متواضعا ذليلا مهينا غير مستنكف و لا مستكبر لأرض كربلاء و إلا سخت بك و هويت بك في نار جهنم.

١٣٣- عنه بهذا الإسناد عن علي بن حرب عن الفضل بن يحيى عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال زوروا كربلاء و لا تقطعوه فإن خير أولاد الأنبياء ضمنته ألا و إن الملائكة زارت كربلاء ألف عام من قبل أن يسكنه جدي الحسين عليه السلام و ما من ليلة تمضي إلا و جبرائيل و ميكائيل يزورانه فاجتهد يا يحيى أن لا تفقد من ذلك الموطن.

١٣٤- عنه حدثني أبي و جماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال مر أمير المؤمنين عليه السلام بكربلاء في أناس من أصحابه فلما مر بها أغر و رقت عيناه بالبكاء ثم قال هذا مناخ ركابهم و هذا ملق رحالهم و هنا تهرق دماؤهم طوبى لك من تربة عليك تهرق دماء الأحبة.

١٣٥- عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن محمد بن سنان عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرج أمير المؤمنين عليه السلام يسير بالناس حتى إذا كان من كربلاء على مسيرة ميل أو ميلين تقدم بين أيديهم حتى صار بمصارع الشهداء ثم قال قبض فيها مأئتا نبي و مأئتا وصي و مأتا سبط كلهم شهداء بأتباعهم فطاف بها على بغلته خارجا رجله من الركاب فأنشأ يقول مناخ

ركاب و مصارع الشهداء لا يسبقهم من كان قبلهم و لا يلحقهم من أتى بعدهم.

١٣٦- عنه حدثني أبي عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد ابن علي قال حدثنا عباد أبو سعيد العصفري عن صفوان الجمال قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله تبارك و تعالى فضل الأرضين و المياه بعضها على بعض فمنها ما تفاخرت و منها ما بغت فما من ماء و لا أرض إلا عوقبت لتركها التواضع لله حتى سلط الله المشركين على الكعبة و أرسل إلى زمزم ماء مالحا حتى أفسد طعمه و إن أرض كربلاء و ماء الفرات أول أرض و أول ماء قدس الله تبارك و تعالى.

فبارك الله عليها فقال لها تكلمي بما فضلك الله تعالى فقد تفاخرت الأرضون و المياه بعضها على بعض قالت أنا أرض الله المقدسة المباركة الشفاء في تربتي و مائي و لا فخر بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك و لا فخر على من دوني بل شكرا لله فأكرمها و زاد في تواضعها و شكرها الله بالحسين عليه السلام و أصحابه ثم قال أبو عبد الله عليه السلام من تواضع لله رفعه الله و من تكبر وضعه الله تعالى.

١٣٧- عنه حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول موضع قبر الحسين بن علي عليهما السلام منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة و قال موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة.

١٣٨- عنه حدثني أبي و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن محمد بن إسماعيل البصري عمن رواه أبي

عبد الله عليه السلام قال حرمة قبر الحسين فرسخ في فرسخ من أربعة جوانبه.

١٣٩- عنه حدثني حكيم بن داود بن حكيم رحمه الله عن سلمة بن الخطاب عن منصور بن العباس يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال حرم قبر الحسين عليه السلام خمس فراسخ من أربعة جوانب القبر.

١٤٠- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن لموضع قبر الحسين بن علي عليهما السلام حرمة معلومة من عرفها و استجار بها أجير قلت فصف لي موضعها جعلت فداك.

قال امسح من موضع قبره اليوم فامسح خمسة و عشرين ذراعا من ناحية رجليه و خمسة و عشرين ذراعا مما يلي وجهه و خمسة و عشرين ذراعا من خلفه و خمسة و عشرين ذراعا من ناحية رأسه و موضع قبره منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة و منه معراج يعرج فيه بأعمال زواره إلى السماء فليس ملك و لا نبي في السماوات إلا و هم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل و فوج يعرج.

١٤١- عنه حدثني أبي و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن هارون بن مسلم عن عبد الرحمن بن الأشعث عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة و ذكر الحديث.

١٤٢- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن كرام عن ابن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يأخذ الإنسان من طين قبر الحسين عليه السلام

فينتفع به و يأخذ غيره فلا ينتفع به فقال لا و الله الذي لا إله إلا هو ما يأخذه أحد و هو يرى أن الله ينفعه به إلا نفعه الله به.

١٤٣– عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل البصري و لقبه فهد عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء.

١٤٤– عنه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن أبيه عن محمد بن سليمان البصري عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كل داء و هو الدواء الأكبر.

١٤٥– عنه حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن شيخ من أصحابنا عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال طين قبر الحسين عليه السلام فيه شفاء و إن أخذ على رأس ميل.

١٤٦– عنه روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أصابته علة فبدأ بطين قبر الحسين عليه السلام شفاه الله من تلك العلة إلا أن تكون علة السام.

١٤٧– عنه حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن الخيبري عن أبي ولاد عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو أن مريضا من المؤمنين يعرف حق أبي عبد الله عليه السلام و حرمته و ولايته أخذ من طين قبره مثل رأس أنملة كان له دواء.

١٤٨– عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسين بن أبي العلاء قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول حنكوا أولادكم بتربة الحسين عليه السلام فإنه أمان.

١٤٩– عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا أبو اليسع قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام و أنا أسمع قال آخذ من طين قبر الحسين يكون عندي أطلب بركته قال لا بأس بذلك.

١٥٠– عنه عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن يونس عن عيسى بن سليمان عن محمد بن زياد عن عمته قالت سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في طين الحائر الذي فيه الحسين عليه السلام شفاء من كل داء و أمانا من كل خوف.

١٥١– عنه حدثني أبي عن أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى عن العمركي بن علي البوفكي عن يحيى و كان في خدمة أبي جعفر الثاني عن عيسى بن سليمان عن محمد بن مارد عن عمته قالت سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في طين الحائر الذي فيه الحسين عليه السلام شفاء من كل داء و أمانا من كل خوف.

١٥٢– عنه حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن الخيبري عن أبي ولاد عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو أن مريضا من المؤمنين يعرف حق أبي عبد الله و حرمته و ولايته أخذ له من طين قبره على رأس ميل كان له دواء و شفاء.

١٥٣– عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن يونس بن ربيع عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن عند رأس الحسين بن علي عليهما السلام لتربة حمراء فيها شفاء من كل داء إلا السام قال فأتيت القبر بعد ما سمعنا هذا الحديث فاحتفرنا عند رأس القبر فلما حفرنا قدر ذراع انحدرت علينا من رأس القبر مثل السهلة حمراء قدر درهم

فحملناه إلى الكوفة فمزجناه و خبيناه فأقبلنا نعطي الناس يتداوون به.

١٥٤- عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن و علي بن الحسين عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن رزق الله بن العلاء عن سليمان بن عمرو السراج عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على قدر سبعين باعا.

١٥٥- عنه حدثني علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تناول أحدكم من طين قبر الحسين عليه السلام فليقل:

اللهم إني أسألك بحق الملك الذي تناوله و الرسول الذي بوأه و الوصي الذي ضمن فيه أن تجعله شفاء من كل داء كذا و كذا و يسمي ذلك الداء.

١٥٦- عنه حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن جده علي ابن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم قال حدثنا أبو عمرو شيخ من أهل الكوفة عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنت بمكة و ذكر في حديثه قلت جعلت فداك إني رأيت أصحابنا يأخذون من طين الحائر ليستشفون به هل في ذلك شيء مما يقولون من الشفاء؟

قال قال: يستشفى بما بينه و بين القبر على رأس أربعة أميال و كذلك قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله و كذلك طين قبر الحسن و علي و محمد فخذ منها فإنها شفاء من كل سقم و جنة مما تخاف و لا يعدلها شيء من الأشياء التي يستشفى بها إلا الدعاء و إنما يفسدها ما يخالطها من أوعيتها و قلة اليقين لمن يعالج بها.

فأما من أيقن أنها له شفاء إذا يعالج بها كفته بإذن الله من غيرها مما

يعالج به و يفسدها الشياطين و الجن من أهل الكفر منهم يتمسحون بها و ما تمر بشيء إلا شمها و أما الشياطين و كفار الجن فإنهم يحسدون بني آدم عليها فيتمسحون بها ليذهب عامة طيبها و لا يخرج الطين من الحائر إلا و قد استعد له ما لا يحصى منهم و أنه لفي يد صاحبها و هم يتمسحون بها و لا يقدرون مع الملائكة أن يدخلوا الحائر.

و لو كان من التربة شيء يسلم ما عولج به أحد إلا برأ من ساعته فإذا أخذتها فاكتمها و أكثر عليها من ذكر الله تعالى و قد بلغني أن بعض من يأخذ من التربة شيئا يستخف به حتى أن بعضهم ليطرحها في مخلاة الابل و البغل و الحمار و في وعاء الطعام و ما يمسح به الأيدي من الطعام و الخرج و الجوالق فكيف يستشفي به من هذا حاله عنده و لكن القلب الذي ليس فيه يقين من المستخف بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله.

۱۵۷- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن رزق الله بن العلاء عن سليمان بن عمرو السراج عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على سبعين باعا في سبعين باعا.

۱۵۸- عنه حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي عن عبيد الله بن نهيك عن سعد بن صالح عن الحسن بن علي بن أبي المغيرة عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني رجل كثير العلل و الأمراض و ما تركت دواء إلا و قد تداويت به فقال لي فأين أنت عن تربة الحسين عليه السلام فإن فيها الشفاء من كل داء و الأمن من كل خوف و قل- إذا أخذته-:

اللهم إني أسألك بحق هذه الطينة و بحق الملك الذي أخذها و بحق النبي الذي قبضها و بحق الوصي الذي حل فيها صل على محمد و أهل بيته

و اجعل لي فيها شفاء من كل داء و أمانا من كل خوف.

قال ثم قال: إن الملك الذي أخذها جبرائيل و أراها النبي صلى الله عليه وآله فقال هذه تربة ابنك هذا تقتله أمتك من بعدك و النبي الذي قبضها فهو محمد صلى الله عليه وآله و أما الوصي الذي حل فيها فهو الحسين بن علي عليه السلام سيد الشهداء قلت قد عرفت الشفاء من كل داء فكيف الأمان من كل خوف قال إذا خفت سلطانا أو غير ذلك فلا تخرج من منزلك إلا و معك من طين قبر الحسين عليه السلام و قل إذا أخذته.

اللهم إن هذه طينة قبر الحسين وليك و ابن وليك اتخذتها حرزا لما أخاف و لما لا أخاف فإنه قد يرد عليك ما لا تخاف.

قال الرجل: فأخذتها كما قال فصح و الله بدني و كان لي أمانا من كل ما خفت و ما لم أخف كما قال فما رأيت بحمد الله بعدها مكروها.

١٥٩- عنه حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري بالعسكر قال حدثنا الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن مروان عن أبي حمزة الثمالي قال قال الصادق عليه السلام إذا أردت حمل الطين من قبر الحسين عليه السلام فاقرأ فاتحة الكتاب و المعوذتين و قل هو الله أحد و إنا أنزلناه في ليلة القدر و يس و آية الكرسي و تقول:

اللهم بحق محمد عبدك و رسولك و حبيبك و نبيك و أمينك و بحق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عبدك و أخي رسولك و بحق فاطمة بنت نبيك و زوجة وليك و بحق الحسن و الحسين و بحق الأئمة الراشدين و بحق هذه التربة و بحق الملك الموكل بها و بحق الوصي الذي حل فيها و بحق الجسد الذي تضمنت و بحق السبط الذي ضمنت و بحق جميع ملائكتك و أنبيائك و رسلك.

صل على محمد و آل محمد و اجعل لي هذا الطين شفاء من كل داء و لمن يستشفي به من كل داء و سقم و مرض و أمانا من كل خوف اللهم بحق محمد و أهل بيته اجعله علما نافعا و رزقا واسعا و شفاء من كل داء و سقم و آفة و عاهة و جميع الأوجاع كلها إنك على كل شيء قدير.

و تقول:

اللهم رب هذه التربة المباركة الميمونة و الملك الذي هبط بها و الوصي الذي هو فيها صل على محمد و آل محمد و سلم و انفعني بها إنك على كل شيء قدير.

١٦٠- عنه حدثني أبي و جماعة عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن إسماعيل البصري عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء و إذا أكلته فقل بسم الله و بالله اللهم اجعله رزقا واسعا و علما نافعا و شفاء من كل داء إنك على كل شيء قدير.

١٦١- عنه قال روى لي بعض أصحابنا يعني محمد بن عيسى قال نسيت إسناده قال إذا أكلته تقول اللهم رب هذه التربة المباركة و رب هذا الوصي الذي وارته صل على محمد و آل محمد و اجعله علما نافعا و رزقا واسعا و شفاء من كل داء.

١٦٢- عنه حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أخذت من تربة المظلوم و وضعتها في فيك فقل:

اللهم إني أسألك بحق هذه التربة و بحق الملك الذي قبضها و النبي الذي حضنها و الإمام الذي حل فيها أن تصلي على محمد و آل محمد و أن

تجعل لي فيها شفاء نافعا و رزقا واسعا و أمانا من كل خوف و داء فإنه إذا قال ذلك وهب الله له العافية و شفاه.

١٦٣- عنه حدثني محمد بن يعقوب و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي يحيى الواسطي عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال الطين كله حرام كلحم الخنزير و من أكله ثم مات منه لم أصل عليه إلا طين قبر الحسين عليه السلام فإن فيه شفاء من كل داء و من أكله بشهوة لم يكن فيه شفاء.

١٦٤- عنه حدثني أبي عن سعد و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عمن رواه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا بعدت بأحدكم الشقة و نأت به الدار فليعل أعلى منزل له فيصلي ركعتين و ليؤم بالسلام إلى قبورنا فإن ذلك يصير إلينا.

١٦٥- عنه حدثني علي بن الحسين و علي بن محمد بن قولويه جميعا عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن أبيه في حديث طويل قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سدير و ما عليك أن تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات و في كل يوم مرة؟

قلت: جعلت فداك إن بيننا و بينه فراسخ كثيرة فقال تصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة و يسرة ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم تتحرى نحو قبر الحسين عليه السلام ثم تقول:

السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك و رحمة الله و بركاته يكتب لك زورة و الزورة حجة و عمرة قال سدير فربما فعلته في النهار أكثر من عشرين مرة.

١٦٦- عنه حدثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن سنان عن منيع عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال ما أجفاكم أفتزوره في كل شهر قلت لا قال فتزوره في كل سنة قلت يكون ذلك قال يا سدير ما أجفاكم بالحسين عليه السلام أما علمت أن لله ألف ألف ملكا شعثا غبرا يبكون و يزورون لا يفترون و ما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات و ذكر مثل الحديث الأول.

١٦٧- عنه روى سليمان بن عيسى عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف أزورك و لم أقدر على ذلك قال قال لي يا عيسى إذا لم تقدر على المجيء فإذا كان يوم الجمعة فاغتسل أو توضأ و اصعد إلى سطحك و صل ركعتين و توجه نحوي فإنه من زارني في حياتي فقد زارني في مماتي و من زارني في مماتي فقد زارني في حياتي.

١٦٨- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الله بن محمد الدهقان عن منيع بن الحجاج عن حنان بن سدير عن أبيه قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا سدير تكثر من زيارة قبر أبي عبد الله الحسين قلت إنه من الشغل فقال ألا أعلمك شيئا إذا أنت فعلته كتب الله لك بذلك الزيارة فقلت بلى جعلت فداك فقال لي اغتسل في منزلك و اصعد إلى سطح دارك و أشر إليه بالسلام يكتب لك بذلك الزيارة.

١٦٩- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إسماعيل بن سهل عن أبي أحمد عمن رواه قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إذا بعدت عليك الشقة و نأت بك الدار فلتعل على

أعلى منزلك و لتصل ركعتين فلتؤم بالسلام إلى قبورنا فإن ذلك يصل إلينا.

١٧٠- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه رفع الحديث إلى أبي عبد الله عليه السلام قال دخل حنان بن سدير الصيرفي على أبي عبد الله عليه السلام و عنده جماعة من أصحابه فقال يا حنان بن سدير تزور أبا عبد الله عليه السلام في كل شهر مرة قال لا قال ففي كل شهرين مرة قال لا قال ففي كل سنة مرة قال لا قال ما أجفاكم لسيدكم.

فقال يا ابن رسول الله قلة الزاد و بعد المسافة قال ألا أدلكم على زيارة مقبولة و إن بعد النائي قال فكيف أزوره يا ابن رسول الله قال اغتسل يوم الجمعة أو أي يوم شئت و البس أطهر ثيابك و اصعد إلى أعلى موضع في دارك أو الصحراء و استقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين أن القبر هناك يقول الله تبارك و تعالى: «فَأَيْنَمٰا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللّٰهِ». ثم تقول:

السلام عليك يا مولاي و ابن مولاي و سيدي و ابن سيدي السلام عليك يا مولاي الشهيد بن الشهيد و القتيل بن القتيل السلام عليك و رحمة الله و بركاته أنا زائرك يا ابن رسول الله بقلبي و لساني و جوارحي و إن لم أزرك بنفسي مشاهدة لقبتك فعليك السلام يا وارث آدم صفوة الله و وارث نوح نبي الله و وارث إبراهيم خليل الله و وارث موسى كليم الله و وارث عيسى روح الله و وارث محمد حبيب الله و نبيه و رسوله و وارث علي أمير المؤمنين وصي رسول الله و خليفته و وارث الحسن بن علي وصي أمير المؤمنين.

لعن الله قاتليك و جدد عليهم العذاب في هذه الساعة و في كل ساعة أنا يا سيدي متقرب إلى الله جل و عز و إلى جدك رسول الله و إلى أبيك

أمير المؤمنين و إلى أخيك الحسن و إليك يا مولاي فعليك السلام و رحمة الله و بركاته بزيارتي لك بقلبي و لساني و جميع جوارحي فكن لي يا سيدي شفيعي لقبول ذلك مني و إنا بالبراءة من أعدائك و اللعنة لهم و عليهم أتقرب إلى الله و إليكم أجمعين فعليك صلوات الله و رضوانه و رحمته.

ثم تتحول على يسارك قليلا و تتحول وجهك إلى قبر علي بن الحسين و هو عند رجل أبيه و تسلم عليه مثل ذلك ثم ادع الله بما أحببت من أمر دينك و دنياك ثم تصلي أربع ركعات فإن صلاة الزيارة ثمان أو ست أو أربع أو ركعتان و أفضلها ثمان ثم تستقبل نحو قبر أبي عبد الله عليه السلام و تقول:

أنا مودعك يا مولاي و ابن مولاي و يا سيدي و ابن سيدي و مودعك يا سيدي و ابن سيدي يا علي بن الحسين و مودعكم يا ساداتي يا معاشر الشهداء فعليكم سلام الله و رحمته و رضوانه و بركاته.

١٧١- عنه عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن الفضل عن علي بن الحكم عمن حدثه عن حنان بن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال زره و لا تجفه فإنه سيد الشهداء و سيد شباب أهل الجنة و شبيه يحيى بن زكريا و عليهما بكت السماء و الأرض.

١٧٢- عنه حدثني أبي و أخي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن أبيه سدير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم قلت لا قال ما أجفاكم قال أتزوره في كل جمعة.

قلت: لا قال فتزوره في كل شهر قلت لا قال فتزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما أجفاكم بالحسين عليه السلام أما علمت أن لله ألف ملك شعثا غبرا يبكونه و يرثونه لا يفترون زوارا لقبر الحسين و ثوابهم لمن زاره و ذكر الحديث.

١٧٣- عنه حدثني محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما أجفاكم يا فضيل لا تزورون الحسين عليه السلام أما علمتم أن أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة؟!

١٧٤- عنه حدثني أبي رحمه الله عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عن أبي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عجبا لأقوام يزعمون أنهم شيعة لنا و يقال إن أحدهم يمر به دهره و لا يأتي قبر الحسين عليه السلام جفاء منه و تهاونا و عجزا و كسلا أما و الله لو يعلم ما فيه من الفضل ما تهاون و لا كسل قلت جعلت فداك و ما فيه من الفضل قال فضل و خير كثير أما أول ما يصيبه أن يغفر له ما مضى من ذنوبه و يقال له استأنف العمل.

١٧٥- عنه حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن سنان عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال ما أجفاكم فتزوره في كل جمعة قلت لا قال فتزوره في كل شهر قلت لا قال فتزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما أجفاكم بالحسين عليه السلام- و ذكر الحديث-

١٧٦- عنه حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله الموسوي عن عبيد الله بن نهيك عن محمد بن أبي عمير عن أبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال حق على الغني أن يأتي قبر الحسين عليه السلام في السنة مرتين و حق على الفقير أن يأتيه في السنة مرة.

١٧٧- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عامر بن عمير و سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال ائتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة مرة.

١٧٨- عنه حدثني أبو العباس عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن مسلم عن عامر بن عمير و سعيد الأعرج جميعا عن أبي عبد الله عليه السلام قال ائتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة مرة.

١٧٩- عنه حدثني جعفر بن محمد بن عبد الله الموسوي عن عبيد الله ابن نهيك عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال في السنة مرة إني أكره الشهرة.

١٨٠- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن ابن أبي ناب عن أبي عبد الله عليه السلام قال حق على الفقير أن يأتي قبر الحسين عليه السلام في السنة مرة و حق على الغني أن يأتيه في السنة مرتين.

١٨١- عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في زيارة قبر الحسين عليه السلام قال في السنة مرة إني أكره الشهرة.

١٨٢- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن

أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن زيارة الحسين عليه السلام قال في السنة مرة إني أخاف الشهرة.

١٨٣- عنه حدثني أبو العباس عن الزيات عن جعفر بن بشير عن حماد عن ابن مسلم عن عامر بن عمير و سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال ائتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة مرة.

١٨٤- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل لزيارة القبر صلاة مفروضة قال ليس له صلاة مفروضة قال و سألته في كم يوم يزار قال ما شئت.

١٨٥- عنه حدثني أبي رحمه الله عن عبد الله بن جعفر الحميري بإسناده رفعه إلى علي بن ميمون الصائغ عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا علي بلغني أن قوما من شيعتنا يمر بأحدهم السنة و السنتان لا يزورون الحسين قلت جعلت فداك إني أعرف أناسا كثيرة بهذه الصفة قال أما و الله لحظهم أخطئوا و عن ثواب الله زاغوا و عن جوار محمد صلى الله عليه و آله تباعدوا قلت جعلت فداك في كم الزيارة؟

قال: يا علي إن قدرت أن تزوره في كل شهر فافعل قلت لا أصل إلى ذلك لأني أعمل بيدي و أمور الناس بيدي و لا أقدر أن أغيب وجهي عن مكاني يوما واحدا قال أنت في عذر و من كان يعمل بيده و إنما عنيت من لا يعمل بيده ممن إن خرج في كل جمعة هان ذلك عليه أما إنه ما له عند الله من عذر و لا عند رسوله من عذر يوم القيامة.

قلت: فإن أخرج عنه رجلا فيجوز ذلك قال نعم و خروجه بنفسه

أعظم أجرا و خيرا له عند ربه يراه ربه ساهر الليل له تعب النهار ينظر الله إليه نظرة توجب له الفردوس الأعلى مع محمد و أهل بيته فتنافسوا في ذلك و كونوا من أهله.

١٨٦- عنه حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن صباح الحذاء عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول زوروا قبر الحسين عليه السلام و لو كل سنة مرة و ذكر الحديث.

١٨٧- عنه حدثني أبي رحمه الله عن أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى عن العمركي بن علي البوفكي قال حدثنا يحيى و كان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه السلام عن علي عن صفوان بن مهران الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قلت له من يأتيه زائرا ثم ينصرف متى يعود إليه و في كم يوم يؤتى و كم يسع الناس تركه قال لا يسع أكثر من شهر و أما بعيد الدار ففي كل ثلاث سنين فما جاز ثلاث سنين فلم يأته فقد عق رسول الله صلى الله عليه وآله و قطع حرمته إلا من علة.

١٨٨- عنه حدثني علي بن الحسين بن موسى رحمه الله عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت إنا نزور قبر الحسين عليه السلام في السنة مرتين أو ثلاث فقال أبو عبد الله أكره أن تكثروا القصد إليه زوروه في السنة مرة قلت كيف أصلي عليه قال تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله و تصلي على الحسين عليه السلام.

١٨٩- عنه قال العمركي بإسناده قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنه يصلي عند قبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك من طلوع الفجر إلى أن تغيب

الشمس ثم يصعدون و ينزل مثلهم فيصلون إلى طلوع الفجر فلا ينبغي للمسلم أن يتخلف عن زيارة قبره أكثر من أربع سنين.

١٩٠- عنه بإسناده عن محمد بن الفضل عن أبي ناب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال نعم تعدل عمرة و لا ينبغي التخلف عنه أكثر من أربع سنين.

١٩١- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن صفوان الجمال قال سألت أبا عبد الله عليه السلام و نحن في طريق المدينة نريد مكة فقلت له يا ابن رسول الله ما لي أراك كئيبا حزينا منكسرا فقال لي لو تسمع ما أسمع لشغلك عن مسائلي.

قلت و ما الذي تسمع قال ابتهال الملائكة إلى الله على قتلة أمير المؤمنين عليه السلام و على قتلة الحسين عليه السلام و نوح الجن عليهما و بكاء الملائكة الذين حولهم و شدة حزنهم فمن يتهنأ مع هذا بطعام أو شراب أو نوم؟ قلت له فمن يأتيه زائرا ثم ينصرف فمتى يعود إليه و في كم يوم يؤتى و في كم يسع الناس تركه؟

قال: أما القريب فلا أقل من شهر و أما بعيد الدار ففي كل ثلاث سنين فما جاز الثلاث سنين فقد عق رسول الله صلى الله عليه و آله و قطع رحمه إلا من علة و لو يعلم زائر الحسين عليه السلام ما يدخل على رسول الله و ما يصل إليه من الفرح و إلى أمير المؤمنين و إلى فاطمة و الأئمة و الشهداء منا أهل البيت و ما ينقلب به من دعائهم له و ما له في ذلك من الثواب في العاجل و الآجل و المذخور له عند الله لأحب أن يكون مأثم داره ما بقي.

و أن زائره ليخرج من رحله فما يقع فيه على شيء إلا دعا له فإذا

وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب و ما تبق الشمس عليه من ذنوبه شيئا فينصرف و ما عليه ذنب و قد رفع له من الدرجات ما لا يناله المتشحط بدمه في سبيل الله و يوكل به ملك يقوم مقامه و يستغفر له حتى يرجع إلى الزيارة أو يمضي ثلاث سنين أو يموت- و ذكر الحديث بطوله-.

١٩٢- عنه حدثني أبي رحمه الله عن أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى جميعا عن العمركي بن علي البوفكي قال حدثنا يحيى و كان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه السلام عن علي عن صفوان بن مهران الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته في طريق المدينة و ذكر الحديث بطوله.

١٩٣- الطوسي عن الحسن بن محمد بن علان عن حميد بن زياد عن أحمد بن محمد عن محمد بن يزيد عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن كثير قال قال أبو عبد الله عليه السلام لو أن أحدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن علي عليهما السلام لكان تاركا حقا من حقوق رسول الله صلى الله عليه و آله لأن حق الحسين عليه السلام فريضة من الله تعالى واجبة على كل مسلم.

١٩٤- عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن ابن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال حق على الغني أن يأتي قبر الحسين بن علي عليهما السلام في السنة مرتين و حق على الفقير أن يأتيه في السنة مرة.

١٩٥- عنه عن سعد بن عبد الله و محمد بن يحيى و عبد الله بن جعفر و أحمد بن إدريس جميعا عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن أبي إسماعيل عن الحسين بن علي بن ثوير بن أبي فاختة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام.

يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام إن كان ماشيا كتب الله له بكل خطوة حسنة و حط بها عنه سيئة حتى إذا صار بالحائر كتبه الله من المفلحين و إذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له أنا رسول الله ربك يقرئك السلام و يقول لك استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى.

١٩٦- عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن عبد الله عن الحسين بن علي بن زكريا عن الهيثم بن عبد الله عن الرضا علي بن موسى عليه السلام عن أبيه قال قال الصادق عليه السلام إن أيام زائري الحسين بن علي عليهما السلام لا تعد من آجالهم.

١٩٧- عنه قال حدثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن إبراهيم بن محمد بن علي بن المعلى عن إسحاق بن داود قال أتى رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال له إني قد ضربت على كل شيء لي من ذهب و فضة و بعت ضياعي فقلت أنزل مكة فقال لا تفعل إن أهل مكة يكفرون بالله جهرة.

فقلت ففي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله قال هم شر منهم قلت فأين أنزل قال عليك بالعراق الكوفة فإن البركة منها على اثني عشر ميلا هكذا و هكذا و إلى جانبها قبر ما أتاه مكروب قط و لا ملهوف إلا فرج الله عنه.

١٩٨- عنه عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن قدامة بن مالك عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أراد زيارة قبر الحسين عليه السلام لا أشرا و لا بطرا و لا رياء و لا سمعة محصت ذنوبه كما يمحص الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس و يكتب الله له بكل خطوة حجة و كل

ما رفع قدمه عمرة.

١٩٩- عنه عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة و كمن حمل على ألف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة.

٢٠٠- عنه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي المعزى عن عنبسة بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يأت قبر الحسين عليه السلام حتى يموت كان منتقص الإيمان منتقص الدين إن أدخل الجنة كان دون المؤمنين فيها.

٢٠١- عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن علي بن حبشي بن قوني عن جعفر بن محمد عن محمد بن إسماعيل السلمي عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارة الحسين عليه السلام و هو يقدر على ذلك.

قال إنه قد عق رسول الله صلى الله عليه وآله و عقنا و استخف بأمر هو له و من زاره كان الله له من وراء حوائجه و كفي ما أهمه من أمر دنياه و إنه يجلب الرزق على العبد و يخلف عليه ما ينفق و يغفر له ذنوب خمسين سنة و يرجع إلى أهله و ما عليه وزر و لا خطيئة إلا و قد محيت من صحيفته.

فإن هلك في سفرته نزلت الملائكة فغسلته و فتح له باب إلى الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشر و إن سلم فتح له الباب الذي ينزل منه رزقه و يجعل له بكل درهم أنفقه عشرة آلاف درهم و ذخر ذلك له فإذا حشر قيل له لك بكل درهم عشرة آلاف درهم إن الله نظر لك فذخرها لك عنده.

٢٠٢- عنه عن محمد بن همام عن علي بن محمد بن رباح أن محمد بن العباس حدثه عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن علي بن ميمون الصائغ قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا علي بلغني أن أناسا من شيعتنا تمر بهم السنة و السنتان و أكثر من ذلك لا يزورون الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام

قلت جعلت فداك إني لأعرف أناسا كثيرا بهذه الصفة فقال أما و الله لحظهم أخطئوا و عن ثواب الله زاغوا و عن جوار محمد صلى الله عليه وآله في الجنة تباعدوا قلت فإن أخرج عنه رجلا أيجزي عنه ذلك قال نعم و خروجه بنفسه أعظم أجرا و خيرا له عند ربه.

٢٠٣- عنه عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس شيء في السماوات إلا و هم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة الحسين عليه السلام فوج ينزل و فوج يعرج.

٢٠٤- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين عارفا بحقه قال أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد.

كتب الله له عشرين حجة و عشرين عمرة مبرورات مقبولات و عشرين غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل و من أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة و مائة عمرة و مائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل قلت و كيف لي بمثل الموقف فنظر إلي شبه المغضب ثم قال يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة و اغتسل من الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها و لا أعلم إلا قال و عمرة.

٢٠٥- عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عشرين حجة و أفضل من عشرين عمرة و حجة.

٢٠٦- عنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن غسان البصري عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام فإن من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده.

أما تحب أن يرى الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله و علي و فاطمة و الأئمة عليهم السلام أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى و يغفر له ذنوب سبعين سنة أما تحب أن تكون غدا ممن يخرج و ليس عليه ذنب يتبع به أما تحب أن تكون غدا ممن يصافحه رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٠٧- عنه عن الحسن بن محمد بن علي قال أخبرنا حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة قال حدثني وهيب بن حفص عن أبي بصير و عبد الله بن جبلة عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال وكل بالحسين عليه السلام سبعون ألف ملك يصلون عليه شعثا غبرا منذ يوم قتل إلى ما شاء الله يعني بذلك قيام القائم و يدعون لمن زاره و يقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين عليه السلام افعل بهم و افعل بهم.

٢٠٨- عنه عن الحسن بن محمد عن حميد بن زياد عن أحمد بن محمد عن محمد بن يزيد قال حدثني أحمد بن الفضل عن علي بن معمر عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن فلانا أخبرني أنه قال لك إني حججت تسع عشرة حجة و تسع عشرة عمرة فقلت له حج حجة أخرى

و اعتمر عمرة أخرى يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال أيما أحب إليك أن تحج عشرين حجة و تعتمر عشرين عمرة أو تحشر مع الحسين عليه السلام فقلت لا بل أحشر مع الحسين عليه السلام قال فزر أبا عبد الله عليه السلام

٢٠٩- عنه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام أول يوم من رجب غفر الله له البتة.

٢١٠- عنه عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن علي الزيتوني عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أحب أن يصافحه مائة ألف نبي و عشرون ألف نبي فليزر قبر الحسين بن علي عليهما السلام في النصف من شعبان فإن أرواح النبيين عليهم السلام تستأذن الله في زيارته فيؤذن لهم.

٢١١- عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض رجاله عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى زائري الحسين ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على ربكم و محمد نبيكم.

٢١٢- عنه عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان ليلة القدر و فيها يفرق كل أمر حكيم نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش إن الله تعالى قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام في هذه الليلة.

٢١٣- عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن جماعة من مشايخه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن أبي سيار المدائني عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر

قلت أي الليالي جعلت فداك قال ليلة الفطر و ليلة الأضحى و ليلة النصف من شعبان.

٢١٤- عنه قال حدثني محمد بن عبد المؤمن عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد الكوفي عن محمد بن جعفر بن إسماعيل عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة مع القائم عليه السلام و ألف ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله و عتق ألف ألف نسمة و حملان ألف ألف فرس في سبيل الله و سماه الله عز و جل عبدي الصديق آمن بوعدي و قالت الملائكة فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه و سمي في الأرض كروبيا.

٢١٥- عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي إسماعيل القماط عن بشار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كان معسرا فلم يتهيأ له حجة الإسلام فليأت قبر أبي عبد الله عليه السلام و ليعرف عنده فذلك يجزيه عن حجة الإسلام أما إني لا أقول يجزي ذلك عن حجة الإسلام إلا لمعسر فأما الموسر إذا كان قد حج حجة الإسلام فأراد أن يتنفل بالحج و العمرة.

فمنعه عن ذلك شغل دنيا أو عائق فأتى الحسين بن علي عليهما السلام في يوم عرفة أجزأه ذلك عن أداء حجته و عمرته و ضاعف الله له بذلك أضعافا مضاعفة قلت كم تعدل حجة و كم تعدل عمرة قال لا يحصى ذلك قلت مائة قال و من يحصي ذلك قلت ألف قال و أكثر ثم قال و إن تعدوا نعمت الله لا تحصوها.

٢١٦- عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن عن محمد

بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة و اغتسل بالفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها و لا أعلمه إلا قال و غزوة.

٢١٧- عنه عن سلامة بن محمد قال حدثنا محمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الهيثم النهدي عن علي بن أسباط عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إن الله يبدأ بالنظر إلى زوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عشية عرفة قبل نظره إلى أهل الموقف قال نعم قلت و كيف ذلك قال لأن في أولئك أولاد زنى و ليس في هؤلاء أولاد زنى.

٢١٨- عنه عن أبي طالب الأنباري قال أخبرني علي بن محمد أن محمد بن العباس حدثهم عن الحسين بن علي بن أبي حمزة عن حنان بن سدير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا حنان إذا كان يوم عرفة اطلع الله عز و جل على زوار الحسين عليه السلام فقال لهم استأنفوا فقد غفر لكم.

٢١٩- عنه عن سلامة بن محمد عن علي بن محمد الجبائي عن أحمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب البجلي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام من عرف عند قبر الحسين عليه السلام فقد شهد عرفة.

٢٢٠- عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان و ليلة الفطر و ليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة و ألف عمرة متقبلة و قضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة.

٢٢١- عنه قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام يوم عاشوراء عارفا بحقه كان كمن زار الله تعالى في عرشه.

٢٢٢- عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أبو عبد الله الفزاري يعني جعفر بن مالك قال حدثنا أحمد بن علي بن عبيد الجعفي قال حدثنا حسين بن سليمان عن الحسين بن راشد عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء وجبت له الجنة.

٢٢٣- عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن صندل عن داود بن فرقد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار الحسين عليه السلام في كل شهر من الثواب قال له من الثواب ثواب مائة ألف شهيد مثل شهداء بدر.

٢٢٤- عنه روى محمد بن أحمد بن داود عن أبي القاسم علي بن حبشي بن قوني قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن عبد الرحمن الرواسي عمن حدثه عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتاه يعني الحسين عليه السلام فتوضأ و اغتسل من الفرات لم يرفع قدما و لم يضع قدما إلا كتب الله له بذلك حجة و عمرة.

٢٢٥- عنه عن الحسين بن محمد عن حميد بن زياد عن عبيد بن نهيك عن محمد بن فراس عن إبراهيم بن محمد الطحان عن بشير الدهان عن رفاعة النخاس عن أبي عبد الله عليه السلام قال أخبرني أبي أن من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه غير مستكبر و بلغ الفرات و وقع في الماء و خرج

من الماء كان مثل الذي يخرج من الذنوب و إذا مشى إلى الحسين عليه السلام فرفع قدما و وضع أخرى كتب الله له عشر حسنات و محا عنه عشر سيئات.

۲۲٦- عنه عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثنا محمد بن عمران قال حدثنا حسن بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن أيوب عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله جعفر ابن محمد الصادق عليهما السلام قال:

إن لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا هم الرجل بزيارته فاغتسل ناداه محمد صلى الله عليه وآله يا وفد الله أبشروا بمرافقتي في الجنة و ناداه أمير المؤمنين عليه السلام أنا ضامن لقضاء حوائجكم و دفع البلاء عنكم في الدنيا و الآخرة ثم اكتنفهم النبي صلى الله عليه وآله و علي عليه السلام عن أيمانهم و عن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم.

۲۲۷- عنه عن ابن حريث عن عمرو بن الحسن الأشناني قال أخبرنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي قال حدثنا أحمد بن قتيبة قال حدثنا الحسين بن سعيد عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه سئل عن الزائر لقبر الحسين عليه السلام فقال من اغتسل في الفرات ثم مشى إلى قبر الحسين عليه السلام كان له بكل قدم يرفعها و يضعها حجة متقبلة بمناسكها.

۲۲۸- عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن سلامة بن محمد قال أخبرنا محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده عن أيوب بن نوح و غيره عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني أبو اليسع قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام و أنا أسمع عن الغسل إذا أتى قبر الحسين عليه السلام فقال لا.

۲۲۹- عنه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن

أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام هل لها غسل قال لا.

٢٣٠- عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن أبي بشير بن إبراهيم القمي قال حدثنا أبو محمد الحسن بن علي الزعفراني قال حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال كان أبو عبد الله عليه السلام يقول في غسل الزيارة إذا فرغ من الغسل.

اللهم اجعله لي نورا و طهورا و حرزا و كافيا من كل داء و سقم و من كل آفة و عاهة و طهر به قلبي و جوارحي و عظامي و لحمي و دمي و شعري و بشري و مخي و عصبي و ما أقلت الأرض مني و اجعله لي شاهدا يوم القيامة يوم حاجتي و فقري و فاقتي.

٢٣١- عنه عن محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير قال كنت أنا و يونس بن ظبيان و المفضل بن عمر و أبو سلمة السراج جلوسا عند أبي عبد الله عليه السلام و كان المتكلم يونس بن ظبيان و كان أكبرنا سنا فقال له جعلت فداك إذا أردت زيارة الحسين عليه السلام كيف أصنع و كيف أقول؟

فقال له: إذا أتيت أبا عبد الله عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات و البس ثيابك الطاهرة ثم امش حافيا فإنك في حرم من حرم الله و حرم رسوله و عليك بالتكبير و التهليل و التمجيد و التعظيم لله كثيرا و الصلاة على محمد و أهل بيته حتى تصير إلى باب الحائر ثم تقول:

السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته. السلام عليكم يا ملائكة الله و زوار قبر ابن نبي الله ثم اخط عشر خطى ثم قف و كبر ثلاثين تكبيرة ثم امش إليه حتى تأتيه من قبل وجهه و استقبل بوجهك وجهه و تجعل القبلة بين كتفيك.

ثم قل السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته السلام عليك يا قتيل الله و ابن قتيله السلام عليك يا ثار الله و ابن ثاره. السلام عليك يا وتر الله الموتور في السماوات و الأرض أشهد أن دمك سكن في الخلد و اقشعرت له أظلة العرش و بكى له جميع الخلائق و بكت له السماوات السبع و الأرضون السبع و ما فيهن و ما بينهن و من في الجنة و النار من خلق ربنا ما يرى و ما لا يرى أشهد أنك حجة الله و ابن حجته و أشهد أنك قتيل الله و ابن قتيله و أشهد أنك ثار الله و ابن ثاره و أشهد أنك وتر الله و ابن وتره الموتور في السماوات و الأرض.

و أشهد أنك قد بلغت و نصحت و وفيت و أوفيت و جاهدت في سبيل ربك و مضيت للذي كنت عليه شهيدا برا و مستشهدا و شاهدا و مشهودا أنا عبدك و مولاك و في طاعتك و الوافد إليك ألتمس كمال المنزلة عند الله و ثبات القدم في الهجرة إليك و في السبيل الذي لا يختلج دونك من الدخول في كفالتك التي أمرت بها من أراد الله بدأ بكم و بكم يبين الله الكذب و بكم يباعد الزمان الكلب و بكم فتح الله و بكم يختم و بكم يمحو ما يشاء و بكم يثبت.

و بكم يفك الذل من رقابنا و بكم يدرك الله ترة كل مؤمن تطلب و بكم تنبت الأرض أشجارها و بكم تخرج الأشجار أثمارها و بكم تنزل السماء قطرها و رزقها و بكم يكشف الله الكرب و بكم ينزل الله الغيث و بكم تسبح الأرض التي تحمل أبدانكم و تستقل جبالها عن مراسيها إرادة الرب في مقادير أموره تهبط إليكم و تصدر من بيوتكم و الصادر عما نقل من أحكام العباد.

لعن الله أمة قتلتكم و أمة خالفتكم و أمة جحدت ولايتكم و أمة

ظاهرت عليكم و أمة شهدت و لم تستشهد الحمد لله الذي جعل النار مأواهم و بئس الورد المورود و بئس ورد الواردين الحمد لله رب العالمين و صلى الله عليك يا أبا عبد الله ثلاثا أبرأ إلى الله ممن خالفك و أنا إلى الله ممن خالفك بريء ثلاثا.

ثم تقوم فتأتي ابنه عليا عليه السلام و هو عند رجليه و تقول:

السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن علي أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسن و الحسين السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى و فاطمة الزهراء صلى الله عليك لعن الله من قتلك ثلاثا أنا إلى الله منهم بريء ثلاثا ثم تقوم فتومئ بيدك إلى الشهداء و تقول:

السلام عليكم السلام عليكم فزتم و الله فزتم و الله فزتم و الله فليت أني معكم فأفوز فوزا عظيما ثم تدور فتجعل قبر أبي عبد الله عليه السلام بين يديك فتصلي ست ركعات و قد تمت زيارتك فإن شئت فانصرف.

٢٣٢- عنه أخبرنا جماعة من أصحابنا عن أبي محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن مسعدة و الحسن بن علي بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران الجمال قال قال لي مولاي الصادق صلوات الله عليه في زيارة الأربعين تزور عند ارتفاع النهار و تقول:

السلام على ولي الله و حبيبه السلام على خليل الله و نجيبه السلام على صفي الله و ابن صفيه السلام على الحسين المظلوم الشهيد السلام على أسير الكربات و قتيل العبرات.

اللهم إني أشهد أنه وليك و ابن وليك و صفيك و ابن صفيك الفائز بكرامتك أكرمته بالشهادة و حبوته بالسعادة و اجتبيته بطيب الولادة و

جعلته سيدا من السادة و قائدا من القادة و ذائدا من الذادة و أعطيته مواريث الأنبياء و جعلته حجة على خلقك من الأوصياء.

فأعذر في الدعاء و منح النصح و بذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة و حيرة الضلالة و قد توازر عليه من غرته الدنيا و باع حظه بالأرذل الأدنى و شرى آخرته بالثمن الأوكس و تغطرس و تردى في هواه و أسخط نبيك و أطاع من عبادك أهل الشقاق و النفاق و حملة الأوزار المستوجبين النار فجاهدهم فيك صابرا محتسبا حتى سفك في طاعتك دمه و استبيح حريمه اللهم فالعنهم لعنا وبيلا و عذبهم عذابا أليما.

السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن سيد الأوصياء أشهد أنك أمين الله و ابن أمينه عشت سعيدا و مضيت حميدا و مت فقيدا مظلوما شهيدا و أشهد أن الله منجز ما وعدك و مهلك من خذلك و معذب من قتلك و أشهد أنك وفيت بعهد الله و جاهدت في سبيله حتى أتاك اليقين فلعن الله من قتلك و لعن الله من ظلمك و لعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به.

اللهم إني أشهدك أني ولي لمن والاه و عدو لمن عاداه بأبي أنت و أمي يا ابن رسول الله أشهد أنك كنت نورا في الأصلاب الشامخة و الأرحام الطاهرة لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها و لم تلبسك المدلهمات من ثيابها و أشهد أنك من دعائم الدين و أركان المسلمين و معقل المؤمنين و أشهد أنك الإمام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي و أشهد أن الأئمة من ولدك كلمة التقوى و أعلام الهدى و العروة الوثقى و الحجة على أهل الدنيا.

و أشهد أني بكم مؤمن و بإيابكم موقن بشرائع ديني و خواتيم عملي و قلبي لقلبكم سلم و أمري لأمركم متبع و نصرتي لكم معدة حتى يأذن الله

لكم فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم و على أرواحكم و أجسادكم و شاهدكم و غائبكم و ظاهركم و باطنكم آمين رب العالمين و تصلي ركعتين و تدعو بما أحببت و تنصرف.

٢٣٣- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن خالد الطيالسي عن فضيل بن عثمان عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي شيء أقول إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام قال تقول:

السلام عليك يا أبا عبد الله لعن الله من قتلك لعن الله مسن شرك في دمك لعن الله من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله من ذلك بريء

٢٣٤- عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن عن محمد ابن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن بقاح عن يونس ابن ظبيان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام في حال التقية قال إذا أتيت الفرات فاغتسل ثم البس ثوبيك الطاهرين و قم بإزاء الحسين عليه السلام و قل صلى الله عليك يا أبا عبد الله فقد تمت زيارتك.

٢٣٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن الخطاب عن محمد بن حسان عن منيع عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن أبيه قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم قلت لا قال ما أجفاكم فتزوره في كل شهر قلت لا قال فتزوره في كل سنة؟ قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما أجفاكم للحسين عليه السلام.

أما علمت أن لله ألف ألف ملك شعث غبر يبكون و يزورون و لا يفترون و ما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين عليه السلام في الجمعة خمس

مرات و في كل يوم مرة قلت جعلت فداك بيني و بينه فراسخ كثيرة قال لي اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة و يسرة ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم تنحو نحو القبر و تقول السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك و رحمة الله و بركاته تكتب له زورة و الزورة حجة و عمرة قال سدير ربما فعلت في الشهر أكثر من عشرين مرة.

٢٣٦- عنه حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد، قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله، قال حدثني أبي، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن أبي فاختة، قال كنت أنا و أبو سلمة السراج و يونس ابن يعقوب و الفضيل بن يسار عند أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقلت له:

جعلت فداك، إني أحضر مجالس هؤلاء القوم، فأذكركم في نفسي، فأي شيء أقول فقال يا حسين، إذا حضرت مجالسهم فقل اللهم أرنا الرخاء و السرور فإنك تأتي على ما تريد. قال فقلت جعلت فداك، إني أذكر الحسين بن علي (عليهما السلام) فأي شيء أقول إذا ذكرته فقال قل صلى الله عليك يا أبا عبد الله تكررها ثلاثا.

ثم أقبل علينا و قال إن أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) لما قتل بكت عليه السماوات السبع و الأرضون السبع، و ما فيهن و ما بينهن، و من يتقلب في الجنة و النار، و ما يرى و ما لا يرى، إلا ثلاثة أشياء، فإنها لم تبك عليه. فقلت جعلت فداك و ما هذه الثلاثة أشياء التي لم تبك عليه فقال البصرة، و دمشق، و آل الحكم بن أبي العاص.

٢٣٧- عنه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو الطيب

الحسين ابن محمد النحوي، قال حدثني أبو الحسين أحمد بن مازن، قال حدثني القاسم بن سليمان البزاز، قال حدثني بكر بن هشام، قال حدثني إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، قال حدثني محمد ابن مسلم، قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول:

إن الحسين بن علي (عليهما السلام) عند ربه (عز و جل) ينظر إلى موضع معسكره، و من حله من الشهداء معه، و ينظر إلى زواره و هو أعرف بحالهم و بأسمائهم و أسماء آبائهم، و بدرجاتهم و منزلتهم عند الله (عز و جل) من أحدكم بولده، و إنه ليرى من يبكيه فيستغفر له و يسأل آباءه (عليهم السلام) أن يستغفروا له، و يقول لو يعلم زائري ما أعد الله له لكان فرحه أكثر من جزعه، و إن زائره لينقلب و ما عليه من ذنب..

٢٣٨- عنه أخبرنا محمد بن محمد، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن بابويه، قال حدثنا أبي، قال حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح ابن عقبة، عن بشير الدهان، قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين (عليه السلام)،

قال أحسنت يا بشير، إنه من أتى قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) في غير يوم عيد كتب له عشرون حجة و عشرون عمرة مبرورات متقبلات، و عشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل، و من أتاه يوم عيد عارفا بحقه كتب له مائة حجة و مائة عمرة مبرورات متقبلات و مائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل، و من أتاه يوم عرفة عارفا بحقه كتب له ألف حجة و ألف عمرة مبرورات متقبلات و ألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل..

قال بشير فقلت له كيف لي بمثل الموقفين فنظر إلي كالمغضب، ثم قال يا بشير، من أتى الحسين بن علي عليهما السلام عارفا بحقه فاغتسل في الفرات و توجه إليه، كتبت له بكل خطوة حجة بمناسكها. قال و لا أعلم إلا قال و غزوة..

٢٣٩- عنه أخبرنا ابن خشيش، عن محمد بن عبد الله، قال حدثنا محمد ابن محمد بن معقل العجلي القرميسيني بسهرورد، قال حدثنا محمد بن أبي الصهبان الذهلي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن كرام ابن عمرو الخثعمي، عن محمد بن مسلم، قال سمعت أبا جعفر و جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقولان.

إن الله (تعالى) عوض الحسين (عليه السلام) من قتله أن جعل الإمامة في ذريته، و الشفاء في تربته، و إجابة الدعاء عند قبره، و لا تعد أيام زائريه جائيا و راجعا من عمره.

قال محمد بن مسلم فقلت لأبي عبد الله (عليه السلام) هذا الجلال ينال بالحسين (عليه السلام) فما له في نفسه قال إن الله (تعالى) ألحقه بالنبي (صلى الله عليه و آله) فكان معه في درجته و منزلته، ثم تلا أبو عبد الله «وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» الآية..

٢٤٠- عنه أخبرنا ابن خشيش، عن محمد بن عبد الله، قال حدثنا حميد ابن زياد الدهقان إجازة بخطه في سنة تسع و ثلاثمائة، قال حدثنا عبيد الله ابن أحمد بن نهيك أبو العباس الدهقان، قال حدثنا سعيد بن صالح، قال حدثنا الحسن بن علي ابن أبي المغيرة، عن الحارث بن المغيرة النصري، قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) إني رجل كثير العلل و الأمراض، و ما تركت دواء إلا تداويت به فما انتفعت بشيء منه.

فقال لي أين أنت عن طين قبر الحسين بن علي عليهما السلام فإن فيه شفاء من كل داء، و أمنا من كل خوف، فإذا أخذته فقل هذا الكلام اللهم إني أسألك بحق هذه الطينة، و بحق الملك الذي أخذها، و بحق النبي الذي قبضها، و بحق الوصي الذي حل فيها، صل على محمد و أهل بيته، و افعل بي كذا و كذا..

قال ثم قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) أما الملك الذي قبضها فهو جبرئيل (عليه السلام)، و أراها النبي (صلى الله عليه و آله)، فقال هذه تربة ابنك الحسين، تقتله أمتك من بعدك، و الذي قبضها فهو محمد رسول الله (صلى الله عليه و آله)، و أما الوصي الذي حل فيها فهو الحسين (عليه السلام) و الشهداء (رضي الله عنهم). قلت قد عرفت جعلت فداك الشفاء من كل داء،

فكيف الأمن من كل خوف فقال إذا خفت سلطانا أو غير سلطان فلا تخرجن من منزلك إلا و معك من طين قبر الحسين (عليه السلام)، فتقول اللهم إني أخذته من قبر وليك و ابن وليك، فاجعله لي أمنا و حرزا لما أخاف و ما لا أخاف فإنه قد يرد ما لا يخاف. قال الحارث بن المغيرة فأخذت كما أمرني، و قلت ما قال لي فصح جسمي، و كان لي أمانا من كل ما خفت و ما لم أخف، كما قال أبو عبد الله (عليه السلام)، فما رأيت مع ذلك بحمد الله مكروها و لا محذورا..

٢٤١- عنه أخبرنا ابن خشيش، عن محمد بن عبد الله، قال حدثني محمد بن محمد بن معقل القرميسيني العجلي، قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي الأحمري، قال حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن زيد أبي أسامة، قال كنت في جماعة من عصابتنا بحضرة سيدنا الصادق (عليه

السلام)، فأقبل علينا أبو عبد الله (عليه السلام)،.

فقال إن الله تعالى جعل تربة جدي الحسين عليه السلام شفاء من كل داء و أمانا من كل خوف، فإذا تناولها أحدكم فليقبلها و ليضعها على عينيه، و ليمرها على سائر جسده، و ليقل اللهم بحق هذه التربة، و بحق من حل بها و ثوى فيها، و بحق أبيه و أمه و أخيه و الأئمة من ولده، و بحق الملائكة الحافين به إلا جعلتها شفاء من كل داء، و برءا من كل مرض، و نجاة من كل آفة، و حرزا مما أخاف و أحذر ثم يستعملها.

قال أبو أسامة فإني استعملتها من دهري الأطول، كما قال و وصف أبو عبد الله، فما رأيت بحمد الله مكروها..

٢٤٢- الفتال قال بشير الدهان قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين عليه السلام قال أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة و عشرون عمرة مبرورات متقبلات و عشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل و من أتاه في يوم عيد كتبت له مائة حجة و مائة عمرة و مائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل.

فقلت له فكيف لي بمثل هذا الموقف قال فنظر إلي شبه المغضب ثم قال يا بشير إن المؤمن لو أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة و اغتسل بالفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها و لا أعلمه إلا قال و غزوة.

٢٤٣- عنه قال أبو عبد الله عليه السلام من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة و كمن حمل ألف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة و من زاره كان الله له من وراء حوائجه و كفي ما همه من

أمر دنياه فإنه يجلب الرزق على العبد و يخلف عليه ما ينفق و يغفر له ذنوب خمسين سنة و يرجع إلى أهله و ما عليه وزر و لا خطيئة إلا و قد محيت من صحيفته.

فإن هلك في سفرته نزلت الملائكة فغسلته و فتح له باب إلى الجنة يدخل بذلك عليه روحها حتى ينشر و إن سلم فتح له الباب الذي ينزل منه رزقه و يجعل له بكل درهم أنفقه عشرة آلاف درهم و ذخر له ذلك و إذا حشر قيل له لك بكل درهم عشرة آلاف درهم إن الله نظر لك فذخرها لك عنده.

٢٤٤- عنه قال عليه السلام ليس ملك في السماوات إلا و هم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة الحسين عليه السلام ففوج ينزل و فوج يعرج.

٢٤٥- عنه قال عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة مع القائم و مائة ألف ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه و آله و عتق ألف ألف نسمة و حملان ألف ألف فرس في سبيل الله و سماه الله عبدي الصديق آمن بوعدي و قالت الملائكة فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه و سمي في الأرض كروبيا.

٢٤٦- عنه قال عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان و ليلة الفطر و ليلة عرفة في سنة واحدة كتب له الله ألف حجة مبرورة و ألف عمرة متقبلة و قضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة.

٢٤٧- ابن شهر آشوب عن إسحاق بن عمار قال الصادق عليه السلام ليس ملك في السماوات و الأرض إلا و هم يسألون الله تعالى أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل و فوج يعرج.

٢٤٨- عنه عن الفردوس عن الديلمي قال النبي صلى الله عليه و آله إن موسى بن

عمران سأل ربه زيارة قبر الحسين بن علي فزاره في سبعين ألف من الملائكة.

٢٤٩- عنه عن أبان بن تغلب عن الصادق عليه السلام قال وكل الله بقبر الحسين أربعة آلاف ملكا شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه و إن مرض عادوه غدوة و عشيا و إذا مات شهدوا جنازته و استغفروا له إلى يوم القيامة.

٢٥٠- في البحار عن المزار الكبير بإسناده عن علي بن الحسين عن محمد العطار عن محمد بن أحمد و عن محمد بن الحسين عن محمد بن أحمد عن هارون بن مسلم عن أبي علي الحراني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار الحسين صلوات الله عليه قال من أتاه و زاره و صلى عنده ركعتين أو أربع ركعات كتبت له حجة و عمرة.

٢٥١- عنه بإسناده عن أبي شبل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أزور قبر الحسين عليه السلام قال زر الطيب و أتم الصلاة عنده قلت أتم الصلاة قال أتم قلت بعض أصحابنا يرى التقصير قال إنما يفعل ذلك الضعفة.

٢٥٢- عنه روى بشير الدهان قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة و اغتسل في الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها و لا أعلمه إلا قال و عمرة.

٢٥٣- عنه عن مصباح الزائر عن الصادق عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان كتب الله عز و جل له ألف حجة.

٢٥٤- عنه عن مصباح الزائر: روى محمد بن جمهور العمي عن بعض أصحابه قال سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن الطين الأرمني يؤخذ للكسير أيحل أخذه قال لا بأس به أما إنه من طين قبر ذي القرنين و طين قبر

الحسين بن علي عليهما السلام خير منه.

۲۵۵- عنه روى يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء فإذا أكلت منه فقل بسم الله و بالله اللهم اجعله رزقا واسعا و علما نافعا و شفاء من كل داء إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهم رب هذه التربة المباركة و رب الوصي الذي وارته صل على محمد و آل محمد و اجعل هذا الطين شفاء من كل داء و أمانا من كل خوف.

۲۵۶- عنه روى حنان بن سدير عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من أكل من طين قبر الحسين غير مستشف به فكأنما أكل من لحومنا فإذا احتاج أحدكم إلى الأكل منه ليستشفي به فليقل.

بسم الله و بالله اللهم رب هذه التربة المباركة الطاهرة و رب النور الذي أنزل فيه و رب الجسد الذي سكن فيه و رب الملائكة الموكلين به اجعله لي شفاء من داء كذا و كذا و اجرع من الماء جرعة خلفه و قل اللهم اجعله رزقا واسعا و علما نافعا و شفاء من كل داء و سقم فإن الله تعالى يدفع بها كل ما تجد من السقم و الهم و الغم إن شاء الله.

۲۵۷- عنه روي أن رجلا سأل الصادق عليه السلام فقال إني سمعتك تقول إن تربة الحسين عليه السلام من الأدوية المفردة و إنها لا تمر بداء إلا هضمته فقال قد كان ذلك أو قد قلت ذلك فما بالك قال إني تناولتها فما انتفعت قال عليه السلام أما إن لها دعاء فمن تناولها و لم يدع به لم يكد ينتفع بها فقال له ما أقول إذا تناولتها قال تقبلها قبل كل شيء و تضعها على عينيك و لا تناول منها أكثر من حمصة فإن من تناول منها أكثر من ذلك فكأنما أكل من لحومنا و دمائنا فإذا تناولت فقل:

اللهم إني أسألك بحق الملك الذي قبضها و أسألك بحق النبي الذي

خزنها و أسألك بحق الوصي الذي حل فيها أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعله شفاء من كل داء و أمانا من كل خوف و حفظا من كل سوء.

فإذا قلت ذلك فاشددها في شيء و اقرأ عليها سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر فإن الدعاء الذي تقدم لأخذها هو الاستئذان عليها و قراءة إنا أنزلناه ختمها.

۲۵۸- عنه روى معاوية بن عمار قال كان لأبي عبد الله عليه السلام خريطة ديباج صفراء فيها تربة أبي عبد الله عليه السلام فكان إذا حضرت الصلاة صبه على سجادته و سجد عليه ثم قال عليه السلام السجود على تربة الحسين عليه السلام يخرق الحجب السبع.

۲۵۹- عنه روي عن الصادق عليه السلام من أدار الحجير من تربة الحسين عليه السلام فاستغفر مرة واحدة كتب الله له سبعين مرة و إن مسك السبحة و لم يسبح بها ففي كل حبة منها سبع مرات.

۲٦٠- عنه قال الصادق عليه السلام حنكوا أولادكم بتربة الحسين عليه السلام فإنها أمان.

۲٦١- عنه روى لنا جماعة عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله ابن قضاعة صفوان بن مهران الجمال عن أبيه عن جده عن صفوان قال استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولاي الحسين عليه السلام و سألته أن يعرفني ما أعمل عليه فقال يا صفوان صم ثلاثة أيام قبل خروجك و اغتسل في اليوم الثالث.

ثم اجمع إليك أهلك ثم قل اللهم إني استودعت اليوم نفسي و أهلي و مالي و ولدي و من كان مني بسبيل الشاهد منهم و الغائب اللهم صل على محمد و آل محمد و احفظنا بحفظ الإيمان و احفظ علينا اللهم اجعلنا في

حرزك و لا تسلبنا نعمتك و لا تغير ما بنا من عافيتك و زدنا من فضلك إنا إليك راغبون.

اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر و من كآبة المنقلب و من سوء المنظر في النفس و الأهل و المال و الولد اللهم ارزقنا حلاوة الإيمان و برد المغفرة و آمنا من عذابك إنا إليك راغبون «و آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النّارِ و آتِنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

فإذا أتيت الفرات يعني شريعة الصادق بالعلقمي فقل اللهم أنت خير من وفدت إليه الرجال و أنت سيدي أكرم مقصود و أفضل مزور و قد جعلت لكل زائر كرامة و لكل وافد تحفة فأسألك أن تجعل تحفتك إياي فكاك رقبتي من النار و قد قصدت وليك و ابن نبيك و صفيك و ابن صفيك و نجيبك و ابن نجيبك و حبيبك و ابن حبيبك.

اللهم فاشكر سعيي و ارحم مسيري إليك بغير من مني عليك بل لك المن علي إذ جعلت لي السبيل إلى زيارته و عرفتني فضله و حفظتني في الليل و النهار حتى بلغتني هذا المكان اللهم فلك الحمد على نعمائك كلها و لك الشكر على مننك كلها.

ثم اغتسل من الفرات فإن أبي حدثني عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن ابني هذا الحسين يقتل بعدي على شاطئ الفرات فمن زاره و اغتسل من الفرات تساقطت خطاياه كهيئة يوم ولدته أمه فإذا اغتسلت فقل في غسلك بسم الله و بالله اللهم اجعله نورا و طهورا و حرزا و شفاء من كل داء و آفة و سقم و عاهة اللهم طهر به قلبي و اشرح به صدري و سهل به أمري.

فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين و صل ركعتين خارج المشرعة و هو المكان الذي قال الله تعالى وَ فِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وَ جَنّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوانٌ وَ غَيْرُ صِنْوانٍ يُسْقى بِماءٍ واحِدٍ وَ نُفَضِّلُ بَعْضَها عَلى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ.

فإذا فرغت من صلاتك فتوجه نحو الحائر و عليك السكينة و الوقار و قصر خطاك فإن الله تعالى يكتب لك بكل خطوة حجة و عمرة و سر خاشعا باكية عينك و أكثر من التكبير و التهليل و الثناء على الله عز و جل و الصلاة على نبيه صلى الله عليه و آله و الصلاة على الحسين خاصة و لعن من قتله و البراءة ممن أسس ذلك عليه.

فإذا أتيت باب الحائر فقف و قل الله أكبر كبيرا و الحمد لله كثيرا و سبحان الله بكرة و أصيلا: «الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ».

ثم قل: السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك و على الأئمة من ولدك السلام عليك يا وصي أمير المؤمنين السلام عليك أيها الصديق الشهيد السلام عليكم يا ملائكة الله المقيمين في هذا المقام الشريف السلام عليكم يا ملائكة ربي المحدقين بقبر الحسين السلام عليكم مني أبدا ما بقيت و بقي الليل و النهار.

ثم تقول: السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك المقر بالرق

و التارك للخلاف عليكم و الموالي لوليكم و المعادي لعدوكم قصد حرمك و استجار بمشهدك و تقرب إليك بقصدك أأدخل يا سيد الوصيين أأدخل يا فاطمة سيدة نساء العالمين أأدخل يا مولاي يا أبا عبد الله أأدخل يا مولاي يا ابن رسول الله.

فإن خشع قلبك و دمعت عينك فهو علامة الإذن فادخل ثم قال الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي هداني لولايتك و خصني بزيارتك و سهل لي قصدك.

ثم تأتي باب القبة و قف من حيث يلي الرأس و قل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين ولي الله السلام عليك يا ابن محمد المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى.

السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى السلام عليك يا ثار الله و ابن ثاره و الوتر الموتور أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و أطعت الله و رسوله حتى أتاك اليقين فلعن الله أمة قتلتك و لعن الله أمة ظلمتك و لعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به.

يا مولاي يا أبا عبد الله أشهد أنك كنت نورا في الأصلاب الشامخة و الأرحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها و لم تلبسك مدلهمات ثيابها و أشهد أنك من دعائم الدين و أركان المؤمنين و أشهد أنك الإمام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي و أشهد أن الأئمة من ولدك كلمة التقوى و

أعلام الهدى و العروة الوثق و الحجة على أهل الدنيا.

و أشهد الله و ملائكته و أنبياءه و رسله أني بكم مؤمن و بإيابكم موقن بشرائع ديني و خواتيم عملي و قلبي لقلبكم سلم و أمري لأمركم متبع صلوات الله عليكم و على أرواحكم و على أجسادكم و على شاهدكم و على غائبكم و على ظاهركم و على باطنكم.

ثم انكب على القبر و قبله و قل بأبي أنت و أمي يا ابن رسول الله بأبي أنت و أمي يا أبا عبد الله لقد عظمت الرزية و جلت المصيبة بك علينا و على جميع أهل السماوات و الأرض فلعن الله أمة أسرجت و ألجمت و تهيأت لقتالك يا مولاي يا أبا عبد الله قصدت حرمك و أتيت إلى مشهدك أسأل الله بالشأن الذي لك عنده و بالمحل الذي لك لديه أن يصلي على محمد و آل محمد و أن يجعلني معكم في الدنيا و الآخرة.

ثم قم فصل ركعتين عند الرأس اقرأ فيهما ما أحببت فإذا فرغت من صلاتك فقل اللهم إني صليت و ركعت و سجدت لك وحدك لا شريك لك لأن الصلاة و الركوع و السجود لا تكون إلا لك لأنك أنت الله لا إله إلا أنت.

اللهم صل على محمد و آل محمد و أبلغهم عني أفضل الصلاة و التحية و اردد علي منهم السلام اللهم فهاتان الركعتان هدية مني إلى مولاي الحسين بن علي عليه السلام اللهم صل على محمد و آله و تقبلها مني و أجزني على ذلك بأفضل أملي و رجائي فيك و في وليك يا ولي المؤمنين.

ثم قم و صر إلى عند رجلي القبر و قف عند رأس علي بن الحسين عليه السلام و قل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن نبي الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد

السلام عليك أيها الشهيد و ابن الشهيد السلام عليك أيها المظلوم و ابن المظلوم لعن الله أمة قتلتك و لعن الله أمة ظلمتك و لعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به.

ثم انكب على القبر و قبله و قل السلام عليك يا ولي الله و ابن وليه لقد عظمت المصيبة و جلت الرزية بك علينا و على جميع المسلمين فلعن الله أمة قتلتك و أبرأ إلى الله و إليك منهم.

ثم اخرج من الباب الذي عند رجلي علي بن الحسين عليهما السلام ثم توجه إلى الشهداء و قل:

السلام عليكم يا أولياء الله و أحباءه السلام عليكم يا أصفياء الله و أوداءه السلام عليكم يا أنصار دين الله السلام عليكم يا أنصار رسول الله السلام عليكم يا أنصار أمير المؤمنين السلام عليكم يا أنصار فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليكم يا أنصار أبي محمد الحسن بن علي الزكي الناصح السلام عليكم يا أنصار أبي عبد الله بأبي أنتم و أمي طبتم و طابت الأرض التي فيها دفنتم و فزتم فوزا عظيما فيا ليتني كنت معكم فأفوز معكم.

ثم عد إلى عند رأس الحسين عليه السلام و أكثر من الدعاء لك و لأهلك و لوالديك و لإخوانك فإن مشهده لا ترد فيه دعوة داع و لا سؤال سائل فإذا أردت الخروج فانكب على القبر و قل السلام عليك يا مولاي السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خاصة الله السلام عليك يا خالصة الله.

السلام عليك يا أمين الله سلام مودع لا قال و لا سئم فإن أمض فلا عن ملالة و إن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين و لا جعله الله يا مولاي آخر العهد مني لزيارتك و رزقني العود إلى مشهدك و المقام في

حرمك و إياه أسأل أن يسعدني بك و بالأئمة من ولدك و يجعلني معكم في الدنيا و الآخرة.

ثم قم و اخرج و لا تول ظهرك و أكثر من قول «إِنَّا لِلّٰهِ وَ إِنَّـا إِلَـيْهِ رٰاجِعُونَ» حتى تغيب عن القبر.

فمن زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة كتب الله عز و جل له بكل خطوة مائة ألف حسنة و محا عنه مائة ألف سيئة و رفع له مائة ألف درجة و قضى له مائة ألف حاجة أسهلها أن يزحزحه عن النار و كان كمن استشهد مع الحسين عليه السلام حتى يشركهم في درجاتهم.

٢٦٢- عنه زيارة أخرى أوردها السيد رحمه الله و قد قدمنا روايتها من كامل الزيارة بالإسناد عن المفضل عن جابر الجعفي و إنما أعدنا هنا أصل الزيارة لاختلاف يسير بين ألفاظها و أحلنا فضلها على ما سبق.

قال عن جابر الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال فإذا أتيت قبر الحسين عليه السلام قمت على الباب و قلت هذه الكلمات فإن لك بكل منهن كفلا من رحمة الله قال قلت و ما هن جعلت فداك قال تقول:

السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد سيد رسل الله السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين و خير الوصيين.

السلام عليك يا وارث الحسن الرضي الطاهر الراضي المرضي السلام عليك أيها الصديق الأكبر السلام عليك أيها الوصي البر التقي السلام عليك و على الأرواح التي حلت بفنائك و أناخت برحلك السلام عليك و على الملائكة الحافين بك.

أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و جاهدت الملحدين و عبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

ثم تمشي إليه فلك بكل قدم ترفعها أو تضعها كثواب المتشحط بدمه في سبيل الله تعالى فإذا مشيت و وقفت على القبر فاستلمه بيدك و قل السلام عليك يا حجة الله في أرضه.

ثم امض إلى صلاتك فلك بكل ركعة تركعها عنده كثواب من حج ألف حجة و اعتمر ألف عمرة و أعتق ألف رقبة و كمن وقف ألف مرة مع نبي مرسل إلى آخر ما مر من الخبر.

ثم قال رحمه الله و يستحب للإنسان كلما زار الحسين عليه السلام و أراد الخروج من عنده أن ينكب على القبر و يقبله و يقول السلام عليك يا مولاي السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خالصة الله السلام عليك يا قتيل الظما السلام عليك يا غريب الغرباء السلام عليك سلام مودع لا سئم و لا قال.

فإن أمض فلا عن ملالة و إن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين لا جعله الله آخر العهد مني لزيارتك و رزقني الله العود إلى مشهدك و المقام بفنائك و القيام في حرمك و إياه أسأل أن يسعدني بكم و يجعلني معكم في الدنيا و الآخرة.

٢٦٣- عنه زيارة أخرى رواها الكفعمي في البلد الأمين عن الصادق عليه السلام قال إذا وصلت إلى الفرات فاغتسل و البس أنظف ثوب تقدر عليه ثم صر إلى القبر حافيا و عليك السكينة و الوقار و قف بالباب و كبر أربعا و ثلاثين تكبيرة و قل:

السلام عليك يا وارث آدم فطرة الله السلام عليك يا وارث نوح صفوة الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا حسين بن علي الرضي الزكي السلام عليك أيها البر التقي السلام عليك أيها الصديق الشهيد السلام على ملائكة الله المقربين الذين هم بك محدقون أشهد أنك أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و عبدت الله حتى أتاك اليقين و السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

ثم التزم القبر و قل:

السلام عليك يا حجة الله في أرضه و سمائه، ثم انكب على القبر و قل اللهم رب الحسين اشف صدر الحسين و اطلب بثأره اللهم انتقم ممن قتله و أعان عليه.

ثم ارفع رأسك و يديك إلى السماء و قل:

سلام الله و ملائكته و أنبيائه و رسله و الصالحين من عباده و جميع خلقه و رحمته و بركاته على محمد و أهل بيته و عليك يا مولاي الشهيد المظلوم لعن الله قاتلك و خاذلك برئت إلى الله عز و جل منهم و من فعالهم و ممن شايع و رضي به و أشهد أنهم كفار مشركون و الله و رسوله براء منهم.

٢٦٤- عنه عن المزار الكبير زيارة أخرى له صلوات الله عليه مختصرة يزار بها في كل يوم و في كل شهر و يزار بها أيضا عند قائم الغري فقد جاء في الأثر أن رأس الحسين عليه السلام هناك و أن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام زاره هناك بهذه الزيارة و صلى عنده أربع ركعات تأتي مشهده صلى الله عليه بعد

اغتسالك و لباسك أطهر ثيابك فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك و اجعل القبلة بين كتفيك و قل:

السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله و رحمة الله و بركاته أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله حق جهاده و صبرت على الأذى في جنبه محتسبا حتى أتاك اليقين.

أشهد أن الذين خالفوك و حاربوك و أن الذين خذلوك و أن الذين قتلوك ملعونون على لسان النبي الأمي وَ قَدْ خَابَ مَنِ افْتَرىٰ لعن الله الظالمين لكم من الأولين و الآخرين و ضاعف عليهم العذاب الأليم أتيتك يا مولاي يا ابن رسول الله زائرا عارفا بحقك مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك مستبصرا بالهدى الذي أنت عليه عارفا بضلالة من خالفك فاشفع لي عند ربك.

ثم انكب على القبر و ضع خدك عليه و تحول إلى عند الرأس و قل:

السلام عليك يا حجة الله في أرضه و سمائه صلى الله على روحك الطيبة و جسدك الطاهر و عليك السلام يا مولاي و رحمة الله و بركاته.

ثم تحول إلى عند الرجلين فزر علي بن الحسين عليه السلام و قل:

السلام عليك يا مولاي و ابن مولاي و رحمة الله و بركاته لعن الله من ظلمك و لعن الله من قتلك و ضاعف عليهم العذاب الأليم.

ثم ادع ما أردت و زر الشهداء منحرفا عند الرجلين إلى القبلة فقل:

السلام عليكم أيها الصديقون السلام عليكم أيها الشهداء الصابرون

أشهد أنكم جاهدتم في سبيل الله و صبرتم على الأذى في جنب الله و نصحتم لله و لرسوله و لابن رسوله حتى أتاكم اليقين أشهد أنكم أحياء عند ربكم جزاكم الله عن الإسلام و أهله أفضل جزاء المحسنين و جمع بيننا و بينكم في محل النعيم.

ثم امض إلى قبر العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام فإذا أتيته فقف عليه و قل:

السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله و لرسوله أشهد أنك جاهدت و نصحت و صبرت حتى أتاك اليقين لعن الله الظالمين لكم من الأولين و الآخرين و ألحقهم بدرك الجحيم ثم صل في مسجده تطوعا ما أحببت و انصرف.

فإذا أردت وداع سيدنا أبي عبد الله عليه السلام عند انصرافك من مشهده فقف على قبره كما وقفت عليه أولا و قل:

السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله هذا أوان انصرافي غير راغب عنك و لا مستبدل بك غيرك و أستودعك الله و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جئت به و دللت عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعل زيارتي هذه آخر العهد مني بزيارته و ارزقني العود إليه أبدا ما أحييتني فإذا توفيتني فاحشرني معه و اجمع بيني و بينه في جنات النعيم.

٢٦٥- عنه زيارة أخرى له صلوات الله عليه روى صفوان الجمال أنه قال قال لي مولاي جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام إذ أردت زيارة الحسين بن علي صلوات الله عليه فصم قبل ذلك ثلاثة أيام و اغتسل في اليوم الرابع و اجمع إليك أهلك و ولدك و قل قبل مسيرك.

اللهم إني أستودعك اليوم نفسي و أهلي و مالي و ولدي و من كان

مني بسبيل الشاهد منهم و الغائب اللهم اجعلنا من الفائزين و احفظنا بحفظ الإيمان و احفظ علينا اللهم اجعلنا في جوارك و حفظك و حرزك و لا تغير ما بنا من نعمتك و زدنا من فضلك إنا إليك راغبون:

اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر و كآبة المنقلب و سوء المنظر في المال و الأهل و الولد اللهم ارزقنا حلاوة الإيمان و برد المغفرة و أمانا من عذابك و آتِنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إنه لا يملك ذلك غيرك.

٢٦٦- عنه روى محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة قال خرجت مع صفوان بن مهران الجمال و جماعة من أصحابنا إلى الغري بعد ما خرج أبو عبد الله عليه السلام فسرنا من الحيرة إلى المدينة.

فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبد الله عليه السلام فقال لنا تزورون الحسين عليه السلام من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين صلوات الله عليه من هاهنا و أومى إليه أبو عبد الله عليه السلام و أنا معه.

قال فدعا صفوان بالزيارة التي رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام في يوم عاشوراء ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام و ودع في دبرهما أمير المؤمنين عليه السلام و أومى إلى الحسين بالسلام منصرفا بوجهه نحوه و ودع و كان فيما دعاه في دبرها.

يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين يا كاشف كرب المكروبين يا غياث المستغيثين و يا صريخ المستصرخين يا من هو أقرب إلي مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ و يا من يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ يا من هو بالمنظر الأعلى و بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ و يا من هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوىٰ و يا من يَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ.

و يا من لا تخفى عليه خافية و يا من لا تشتبه عليه الأصوات و يا

من لا تغلطه الحاجات و يا من لا يبرمه إلحاح الملحين يا مدرك كل فوت و يا جامع كل شمل و يا بارئ النفوس بعد الموت.

يا من هو كل يوم في شأن يا قاضي الحاجات يا منفس الكربات يا معطي السؤالات يا ولي الرغبات يا كافي المهمات يا من يكفي من كل شيء و لا يكفي منه شيء في السماوات و الأرض أسألك بحق محمد و علي و بحق فاطمة بنت نبيك و بحق الحسن و الحسين فإني بهم أتوجه إليك في مقامي هذا و بهم أتوسل و بهم أتشفع إليك و بحقهم أسألك و أقسم و أعزم عليك.

و بالشأن الذي لهم عندك و بالقدر الذي لهم عندك و بالذي فضلتهم على العالمين و باسمك الذي جعلته عندهم و به خصصتهم دون العالمين و به أبنتهم و أبنت فضلهم من فضل العالمين حتى فاق فضلهم فضل العالمين أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تكشف عني غمي و همي و كربي و تكفيني المهم من أموري و تقضي عني ديني و تجيرني من الفقر و تجيرني من الفاقة.

و تغنيني عن المسألة إلى المخلوقين و تكفيني هم من أخاف همه و عسر من أخاف عسره و حزونة من أخاف حزونته و شر من أخاف شره و مكر ما أخاف مكره و بغي ما أخاف بغيه و جور ما أخاف جوره و سلطان ما أخاف سلطانه و كيد من أخاف كيده و مقدرة ما أخاف بلاء مقدرته علي و ترد عني كيد الكيدة و مكر المكرة.

اللهم من أرادني فأرده و من كادني فكده و اصرف عني كيده و مكره و بأسه و أمانيه و امنعه عني كيف شئت و أنى شئت اللهم اشغله عني بفقر لا تجبره و ببلاء لا تستره و بفاقة لا تسدها و بسقم لا تعافيه و ذل لا تعزه و بمسكنة لا تجبرها.

اللهم اضرب بالذل نصب عينيه و أُدخل عليه الفقر في منزله و العلة و السقم في بدنه حتى تشغله عني بشغل شاغل لا فراغ له و أنسه ذكري كما أنسيته ذكرك و خذ عني بسمعه و بصره و لسانه و يده و رجله و قلبه و جميع جوارحه و أدخل عليه في جميع ذلك السقم و لا تشفه حتى تجعل ذلك شغلا شاغلا به عني و عن ذكري.

و اكفني يا كافي ما لا يكفي سواك فإنك الكافي لا كافي سواك و مفرج لا مفرج سواك و مغيث لا مغيث سواك و جار لا جار سواك خاب من كان جاره سواك و مغيثه سواك و مفزعه إلى سواك و مهربه و ملجاه إلى غيرك و منجاه من مخلوق غيرك فأنت ثقتي و رجائي و مفزعي و مهربي و ملجاي و منجاي فبك أستفتح و بك أستنجح و بمحمد و آل محمد أتوجه إليك و أتوسل و أتشفع.

فأسألك يا الله يا الله يا الله فلك الحمد و لك الشكر و إليك المشتكى و أنت المستعان فأسألك يا الله يا الله يا الله بحق محمد و آل محمد أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تكشف عني غمي و همي و كربي في مقامي هذا كما كشفت عن نبيك همه و غمه و كربه و كفيته هول عدوه.

فاكشف عني كما كشفت عنه و فرج عني كما فرجت عنه و اكفني كما كفيته و اصرف عني هول ما أخاف هوله و مئونة ما أخاف مئونته و هم ما أخاف همه بلا مئونة على نفسي من ذلك و اصرفني بقضاء حوائجي و كفاية ما أهمني همه من أمر آخرتي و دنياي.

يا أمير المؤمنين عليك مني سلام الله أبدا ما بقي الليل و النهار و لا جعله الله آخر العهد من زيارتكما و لا فرق الله بيني و بينكما اللهم أحيني حياة محمد و ذريته و أمتني مماتهم و توفني على ملتهم و احشرني في

زمرتهم و لا تفرق بيني و بينهم طرفة عين أبدا في الدنيا و الآخرة

يا أمير المؤمنين و يا أبا عبد الله أتيتكما زائرا و متوسلا إلى الله ربي و ربكما متوجها إليه بكما و مستشفعا بكما إلى الله في حاجتي هذه فاشفعا لي فإن لكما عند الله المقام المحمود و الجاه الوجيه و المنزل الرفيع و الوسيلة إني أنقلب عنكما منتظرا لتنجز الحاجة و قضائها و نجاحها من الله بشفاعتكما لي إلى الله في ذلك فلا أخيب و لا يكون منقلبي منقلبا خائبا خاسرا بل يكون منقلبي منقلبا راجحا مفلحا منجحا مستجابا لي بقضاء جميع حوائجي و تشفعا لي إلى الله.

أنقلب على ما شاء الله و لا حول و لا قوة إلا بالله مفوضا أمري إلى الله ملجئا ظهري إلى الله و متوكلا على الله و أقول حَسْبِيَ اللهُ و كفى سمع الله لمن دعا ليس لي وراء الله و وراءكم يا سادتي منتهى ما شاء ربي كان و ما لم يشأ لم يكن و لا حول و لا قوة إلا بالله

أستودعكما الله و لا جعله الله آخر العهد مني إليكما انصرفت يا سيدي يا أمير المؤمنين و مولاي و أنت يا أبا عبد الله يا سيدي و سلامي عليكما متصل ما اتصل الليل و النهار واصل ذلك إليكما غير محجوب عنكما سلامي إن شاء الله و أسأله بحقكما أن يشاء ذلك و يفعل فإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

انقلبت يا سيدي عنكما تائبا حامدا لله شاكرا راجيا للإجابة غير آيس و لا قانط آئبا عائدا راجعا إلى زيارتكما غير راغب عنكما و لا من زيارتكما بل راجع عائد إن شاء الله و لا حول و لا قوة إلا بالله يا سادتي رغبت إليكما و إلى زيارتكما بعد أن زهد فيكما و في زيارتكما أهل الدنيا فلا خيبني الله مما رجوت و ما أملت في زيارتكما إنه قريب مجيب.

قال سيف: فسألت صفوان فقلت له إن علقمة بن محمد لم يأتنا بهذا عن أبي جعفر عليه السلام إنما أتانا بدعاء الزيارة فقال صفوان وردت مع سيدي أبي عبد الله عليه السلام إلى هذا المكان ففعل مثل الذي فعلناه في زيارتنا و دعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد أن صلى كما صلينا و ودع كما ودعناه

ثم قال لي صفوان قال لي أبو عبد الله عليه السلام تعاهد هذه الزيارة و ادع بهذا الدعاء و زر به فإني ضامن على الله تعالى لكل من زار بهذه الزيارة و دعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد إن زيارته مقبولة و سعيه مشكور و سلامه واصل غير محجوب و حاجته مقضية من الله تعالى بالغا ما بلغت و لا يخيبه.

يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن أبي و أبي عن علي بن الحسين عليهما السلام مضمونا بهذا الضمان عن الحسين و الحسين عن أخيه الحسن مضمونا بهذا الضمان و الحسن عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام مضمونا بهذا الضمان و أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله مضمونا بهذا الضمان و رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام مضمونا بهذا الضمان و جبرئيل عن الله عز و جل مضمونا بهذا الضمان.

و قد آلى الله على نفسه عز و جل أن من زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة من قرب أو بعد و دعا بهذا الدعاء قبلت منه زيارته و شفعته في مسألته بالغا ما بلغت و أعطيته سؤله ثم لا ينقلب عني خائبا و أقلبه مسرورا قريرا عينه بقضاء حاجته و الفوز بالجنة و العتق من النار و شفعته في كل من شفع خلا ناصب لنا أهل البيت آلى الله تعالى بذلك على نفسه و أشهدنا بما شهدت به ملائكة ملكوته على ذلك.

ثم قال جبرئيل: يا رسول الله إن الله أرسلني إليك سرورا و بشرى لك

و سرورا و بشرى لعلي بن أبي طالب و فاطمة و الحسن و الحسين و إلى الأئمة من ولدك إلى يوم القيامة فدام يا محمد سرورك و سرور علي و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة و شيعتكم إلى يوم البعث.

ثم قال لي صفوان قال لي أبو عبد الله يا صفوان إذا حدث لك حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت و ادع بهذا الدعاء و سل ربك حاجتك تأتك من الله و الله غير مخلف وعده رسوله ﷺ بمنه و الحمد لله.

٢٦٧- عنه قال رحمه الله روينا بإسنادنا إلى عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضرمي عن عبد الله بن سنان قال دخلت على مولاي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يوم عاشوراء و هو متغير اللون و دموعه تنحدر على خديه كاللؤلؤ.

فقلت له يا سيدي مما بكاؤك لا أبكى الله عينيك فقال لي أما علمت أن في مثل هذا اليوم أصيب الحسين عليه السلام فقلت بلى يا سيدي و إنما أتيتك مقتبسا منك فيه علما و مستفيدا منك لتفيدني فيه قال سل عما بدا لك و عما شئت.

قلت: ما تقول يا سيدي في صومه قال صمه من غير تبييت و أفطره من غير تشميت و لا تجعله يوما كاملا و لكن أفطر بعد العصر بساعة و لو بشربة من ماء فإن في ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل الرسول عليه و عليهم السلام و انكشف الملحمة عنهم و في الأرض منهم ثلاثون صريعا يعز على رسول الله ﷺ مصرعهم.

قال ثم بكى بكاء شديدا حتى أخضلت لحيته بالدموع و قال أتدري أي يوم كان ذلك اليوم قلت أنت أعلم به مني يا مولاي.

قال إن الله عز و جل خلق النور يوم الجمعة في أول يوم من شهر

رمضان و خلق الظلمة في يوم الأربعاء يوم عاشوراء و جعل لكل منهما شريعة و منهاجا.

يا عبد الله بن سنان أفضل ما تأتي به هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها و تحل أزرارك و تكشف عن ذراعيك و عن ساقيك ثم تخرج إلى أرض مقفرة حيث لا يراك أحد أو في دارك حين يرتفع النهار و تصلي أربع ركعات تسلم بين كل ركعتين تقرأ في الركعة الأولى سورة الحمد و قل يا أيها الكافرون و في الثانية سورة الحمد و قل هو الله أحد و في الثالثة سورة الحمد و سورة الأحزاب و في الرابعة الحمد و المنافقين.

ثم تسلم و تحول وجهك نحو قبر أبي عبد الله عليه السلام و تمثل بين يديك مصرعه و تفرغ ذهنك و جميع بدنك و تجمع له عقلك ثم تلعن قاتله ألف مرة يكتب لك بكل لعنة ألف حسنة و يمحى عنك ألف سيئة و يرفع لك ألف درجة في الجنة ثم تسعى من الموضع الذي صليت فيه سبع مرات و أنت تقول في كل مرة من سعيك إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رضا بقضاء الله و تسليما لأمره سبع مرات و أنت في كل ذلك عليك الكآبة و الحزن ثاكلا حزينا متأسفا.

فإذا فرغت من ذلك وقفت في موضعك الذي صليت فيه و قلت سبعين مرة اللهم عذب الذين حاربوا رسلك و شاقوك و عبدوا غيرك و استحلوا محارمك و العن القادة و الأتباع و من كان منهم و من رضي بفعلهم لعنا كثيرا.

ثم تقول: اللهم فرج عن أهل محمد صلى الله عليه و عليهم أجمعين و استنقذهم من أيدي المنافقين و الكفار و الجاحدين و امنن عليهم و افتح لهم فتحا يسيرا و اجعل لهم من لدنك على عدوك و عدوهم سلطانا نصيرا.

ثم اقنت بعد الدعاء و قل في قنوتك:

اللهم إن الأمة خالفت الأئمة و كفروا بالكلمة و أقاموا على الضلالة و الكفر و الردى و الجهالة و العمى و هجروا الكتاب الذي أمرت بمعرفته و الوصي الذي أمرت بطاعته فأماتوا الحق و عدلوا عن القسط و أضلوا الأمة عن الحق و خالفوا السنة و بدلوا الكتاب و ملكوا الأحزاب و كفروا بالحق لما جاءهم و تمسكوا بالباطل و ضيعوا الحق و أضلوا خلقك و قتلوا أولاد نبيك ﷺ و خيرة عبادك و أصفيائك و حملة عرشك و خزنة سرك و من جعلتهم الحكام في سماواتك و أرضك.

اللهم فزلزل أقدامهم و أخرب ديارهم و اكفف سلاحهم و أيديهم و ألق الاختلاف فيما بينهم و أوهن كيدهم و اضربهم بسيفك الصارم و حجرك الدامغ و طمهم بالبلاء طما و ارمهم بالبلاء رميا و عذبهم عذابا شديدا نكرا و ارمهم بالغلاء و خذهم بالسنين الذي أخذت بها أعداءك و أهلكهم بما أهلكتهم به.

اللهم و خذهم أخذ القرى وَ هِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ اللهم إن سبلك ضائعة و أحكامك معطلة و أهل نبيك في الأرض هائمة كالوحش السائمة.

اللهم أعل الحق و استنقذ الخلق و امنن علينا بالنجاة و اهدنا للإيمان و عجل فرجنا بالقائم عليه السلام و اجعله لنا ردءا و اجعلنا له رفدا اللهم و أهلك من جعل قتل أهل بيت نبيك عيدا و استهل فرحا و سرورا و خذ آخرهم بما أخذت به أولهم اللهم أضعف البلاء و العذاب و التنكيل على الظالمين من الأولين و الآخرين و على ظالمي آل بيت نبيك ﷺ نكالا و لعنة و أهلك شيعتهم و قادتهم و جماعتهم.

اللهم ارحم العترة الضائعة المقتولة الذليلة من الشجرة الطيبة المباركة اللهم أعل كلمتهم و أفلج حجتهم و ثبت قلوبهم و قلوب شيعتهم على موالاتهم و انصرهم و أعنهم و صبرهم على الأذى في جنبك و اجعل لهم أياما مشهورة و أياما معلومة كما ضمنت لأوليائك في كتابك المنزل فإنك قلت: «وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضىٰ لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً».

اللهم أعل كلمتهم يا لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين يا حي يا قيوم فإني عبدك الخائف منك و الراجع إليك و السائل لديك و المتوكل عليك و اللاجي بفنائك فتقبل دعائي و اسمع نجواي و اجعلني ممن رضيت عمله و هديته و قبلت نسكه و انتجيته برحمتك إنك أنت العزيز الوهاب.

أسألك يا الله بلا إله إلا أنت ألا تفرق بيني و بين محمد و آل محمد الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين و اجعلني من شيعة محمد و آل محمد و تذكرهم واحدا واحدا بأسمائهم إلى القائم عليه السلام و أدخلني فيما أدخلتهم فيه و أخرجني مما أخرجتهم منه.

ثم عفر خديك على الأرض و قل:

يا من يحكم بما يشاء و يعمل ما يريد أنت حكمت في أهل بيت محمد ما حكمت فلك الحمد محمودا مشكورا و عجل فرجهم و فرجنا بهم فإنك ضمنت إعزازهم بعد الذلة و تكثيرهم بعد القلة و إظهارهم بعد الخمول يا أرحم الراحمين.

أسألك يا إلهي و سيدي بجودك و كرمك أن تبلغني أملي و تشكر قليل

عملي و أن تزيدني في أيامي و تبلغني ذلك المشهد و تجعلني من الذين دعي فأجاب إلى طاعتهم و موالاتهم و أرني ذلك قريبا سريعا «إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

و ارفع رأسك إلى السماء فإن ذلك أفضل من حجة و عمرة.

و اعلم أن الله عز و جل يعطي من صلى هذه الصلاة في ذلك اليوم و دعا بهذا الدعاء عشر خصال منها أن الله تعالى يوقيه من ميتة السوء و لا يعاون عليه عدوا إلى أن يموت و يوقيه من المكاره و الفقر و يؤمنه الله من الجنون و الجذام و يؤمن ولده من ذلك إلى أربع أعقاب و لا يجعل للشيطان و لا لأوليائه عليه سبيلا.

قال: قلت الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم و معرفة حقكم و أداء ما افترض لكم برحمته و منه و هو حسبي و نعم الوكيل.

٢٦٨- عنه روي عن الصادق عليه السلام في زيارة الحسين عليه السلام قال تقف على القبر و تقول الحمد لله العلي العظيم و السلام عليك أيها العبد الصالح الزكي أودعك شهادة مني لك تقربني إليك في يوم شفاعتك أشهد أنك قتلت و لم تمت بل برجاء حياتك حييت قلوب شيعتك و بضياء نورك اهتدى الطالبون إليك.

و أشهد أنك نور الله الذي لم يطفأ و لا يطفأ أبدا و أنك وجه الله الذي لم يهلك و لا يهلك أبدا و أشهد أن هذه التربة تربتك و هذا الحرم حرمك و هذا المصرع مصرع بدنك لا ذليل و الله معزك و لا مغلوب و الله ناصرك هذه شهادة لي عندك إلى يوم قبض روحي بحضرتك و السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

٢٦٩- عنه روى لنا جماعة عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله

بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال عن أبيه عن جده صفوان قال استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولانا الحسين عليه السلام و سألته أن يعرفني ما أعمل عليه و ساق الحديث إلى أن قال عليه السلام في الزيارة و أشهد الله و ملائكته و أنبياءه و رسله أني بكم مؤمن و بإيابكم موقن بشرائع ديني و خواتيم عملي.

٢٧٠- عنه بإسناده عن عبد الرحمن بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من زارنا في مماتنا فكأنما زارنا في حياتنا و من جاهد عدونا فكأنما جاهد معنا و من تولى محبنا فقد أحبنا و من سر مؤمنا فقد سرنا و من أعان فقيرنا كان مكافاته على جدنا محمد صلى الله عليه وآله

٢٧١- عنه روى الشيخ المفيد بحذف الإسناد إلى علي بن ميمون قال قال لي الصادق عليه السلام يا علي بلغني أن قوما من شيعتنا تمر بأحدهم السنة و السنتان و لا يزورون الحسين عليه السلام قلت إني أعرف ناسا كثيرا بهذه الصفة فقال عليه السلام أما و الله لحظهم لتخطئوا و عن ثواب الله زاغوا قلت جعلت فداك ففي كم الزيارة فقال إن قدرت أن تزوره في كل شهر فافعل ثم ذكر تمام الخبر.

٢٧٢- عنه عن صفوان الجمال قال قلت للصادق عليه السلام في كم يسيغ ترك زيارة الحسين عليه السلام قال عليه السلام لا يسيغ أكثر من شهر.

٢٧٣- عنه عن صفوان أيضا قال سألت الصادق عليه السلام و نحن في طريق المدينة نريد مكة فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ما لي أراك كئيبا حزينا منكسرا فقال لو تسمع كما أسمع لاشتغلت عن مسألتي قلت و ما الذي تسمع قال ابتهال الملائكة على قتلة أمير المؤمنين عليه السلام و قتلة الحسين عليه السلام و نوح الجن عليهما و شدة حزنهم عمن يتهنأ مع هذا بطعام أو شراب أو نوم.

فقلت: في كم يسيغ الناس ترك زيارة الحسين عليه السلام فقال عليه السلام أما القريب فلا أقل من شهر و أما البعيد ففي كل ثلاث سنين فما جاز الثلاث سنين فقد عق رسول الله صلى الله عليه وآله و قطع رحمه إلا من علة و لو علم زائر الحسين عليه السلام ما يدخل على النبي صلى الله عليه وآله من الفرح و إلى أمير المؤمنين عليه السلام و إلى فاطمة و إلى الأئمة الشهداء و ما ينقلب به من دعائهم له و ما له في ذلك من الثواب في العاجل و الآجل و المذخور له عند الله لأحب أن يكون طول عمره عند الحسين عليه السلام و إن أراد الخروج لم يقع قدمه على شيء إلا دعا له.

فإذا وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب و ما يبقي الشمس عليه من ذنوبه من شيء و يرفع له من الدرجات ما لا ينالها إلا المتشحط بدمه في سبيل الله و يوكل به ملك يقوم مقامه ليستغفر له حتى يرجع إلى الزيارة أو يمضي ثلاث سنين أو يموت و ذكر الحديث بطوله.

٢٧٤- عنه فيما نذكره من الرواية بأدعيته ثلاثين فصلا لكل يوم من الشهر مروية عن الصادق عليه السلام بروايات كثيرة و هي اختيارات الأيام و دعاؤها لكل دعاء جديد فمن وفق للدعاء لكل يوم حلت السلامة به و كان جديرا أن لا يمسه سوء أيام حياته و أمن بمشية الله من فوادح الدهر و بوائق الأمور و محيت عنه سائر ذنوبه حتى يكون كيوم ولدته أمه.

٢٧٥- ابن الغضائري: حدثنا الربعي حدثنا فضيل بن يسار قال: قيل لأبي عبدالله عليه السلام أيُّ قبور الشهداء أفضل؟ قال: أوليس أفضل الشهداء عندك الحسين عليه السلام؟ فو الذي نفسي بيده إنّ حول قبره أربعين ألف ملك شعثا غبرا يبكون عليه إلى يوم القيامة.

المنابع:

(١) اصل حسين ١٠٩، (٢) قرب الاسناد: ٤٨،

(٣) الكافي: ٥٧١/٤، الى ٥٨٩،

(٤) الفقيه: ٥٧٩/٢، الى ٥٨٢- ٥٩٤، الى ٦٠٠،

(٥) امالي الصدوق: ٨٧، (٦) ثواب الاعمال: ١١٠،

(٧) كامل الزيارات: ٢١٣، الى ٣١٢،

(٨) التهذيب: ٤٢/٦، الى ٥٦- ١١٣، الى ١١٥،

(٩) امالي الشيخ: ٥٣/١- ٥٤، (١٠) روضة الواعظين: ١٦٦،

(١١) المناقب لابن شهر آشوب: ٣٢٤/٢،

(١٢) بحارالانوار: ٨٣/١٠١، الى ١٠٠- ١٣٤، الى ١٣٦- ١٩٧- ٢٢٩- ٢٣٠- ٢٥٦- ٢٥٧- ٢٩٦- ٣٠٩- ٣٤٢ و ٩٤/٥٣ و ١٢٤/١٠٠ و ١٢٤/٩٧،

(١٣) المناقب لابن الغضائري: ٣٩٧.

۱۰- باب زيارة الإمام رضا عليه السلام

۱- الصدوق: روى حمزة بن حمران قال قال أبو عبد الله عليه السلام يقتل حفدتي بأرض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره إليها عارفا بحقه أخذته بيدي يوم القيامة و أدخلته الجنة و إن كان من أهل الكبائر قال قلت جعلت فداك و ما عرفان حقه قال يعلم أنه إمام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عز و جل أجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله على حقيقة.

۲- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن زيد قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم أمير المؤمنين عليه السلام إلى أرض طوس و هي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عز و جل أجر من أنفق من قبل الفتح و قاتل.

۳- عنه حدثنا الحسين بن إبراهيم بن تاتانة و الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب و أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم و محمد بن

علي ماجيلويه و محمد بن موسى بن المتوكل و علي بن هبة الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حمزة بن حمران قال قال أبو عبد الله عليه السلام يقتل حفدتي بأرض خراسان في مدينة يقال لها طوس.

من زاره إليها عارفا بحقه أخذته بيدي يوم القيامة فأدخلته الجنة و إن كان من أهل الكبائر قال قلت جعلت فداك و ما عرفان حقه قال يعلم أنه إمام مفترض الطاعة شهيد من زاره عارفا بحقه أعطاه الله تعالى له أجر سبعين ألف شهيد ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله على حقيقة و في حديث آخر قال قال الصادق عليه السلام يقتل هذا و أومى بيده إلى موسى عليه السلام ولد بطوس و لا يزوره من شيعتنا إلا الأندر فالأندر.

٤- عنه حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم أمير المؤمنين عليه السلام فيدفن في أرض طوس و هي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عز و جل أجر من أنفق من قبل الفتح و قاتل.

٥- عنه حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانة قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حمزة بن حمران قال قال أبو عبد الله عليه السلام يقتل حفدتي بأرض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره إليها عارفا بحقه أخذته بيدي يوم القيامة و أدخلته الجنة و إن كان من أهل

الكبائر قلت جعلت فداك و ما عرفان حقه قال يعلم أنه إمام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عز و جل أجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله ﷺ على حقيقة.

٦- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل طوس فقال له يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام

فقال له يا طوسي من زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام و هو يعلم أنه إمام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و قبل شفاعته في سبعين مذنبا و لم يسئل الله عز و جل عند قبره حاجة إلا قضاها له.

قال فدخل موسى بن جعفر عليه السلام فأجلسه على فخذه و أقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت إليه فقال له يا طوسي إنه الإمام و الخليفة و الحجة بعدي و إنه سيخرج من صلبه رجل يكون رضا لله عز و جل في سمائه و لعباده في أرضه يقتل في أرضكم بالسم ظلما و عدوانا و يدفن بها غريبا ألا فمن زاره في غربته و هو يعلم أنه إمام بعد أبيه مفترض الطاعة من الله عز و جل كان كمن زار رسول الله ﷺ

٧- الفتال النيسابوري قال الصادق عليه السلام يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم أمير المؤمنين عليه السلام فيدفن في أرض طوس و هي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا فمن زاره عارفا بحقه أعطاه الله عز و جل أجر من أنفق من قبل الفتح و قاتل.

و قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب إلا نفس الله كربته و لا مذنب إلا غفر الله ذنوبه.

٨- الطوسي عن أحمد بن محمد الكوفي قال أخبرني المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام

فدخل رجل من أهل طوس فقال يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام فقال له يا طوسي من زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام و هو يعلم أنه إمام من قبل الله عز و جل مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و قبل شفاعته في خمسين مذنبا و لم يسأل الله عز و جل حاجة عند قبره إلا قضاها له قال.

فدخل موسى بن جعفر عليهما السلام و هو صبي فأجلسه على فخذه و أقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت إلي و قال يا طوسي إنه الإمام و الخليفة و الحجة بعدي سيخرج من صلبه رجل يكون رضا لله عز و جل في سمائه و لعباده في أرضه يقتل في أرضكم بالسم ظلما و عدوانا و يدفن بها غريبا ألا فمن زاره في غربته و هو يعلم أنه إمام بعد أبيه مفترض الطاعة من الله عز و جل كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله

٩- عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن سلامة قال حدثنا محمد بن جعفر عن محمد بن أحمد عن علي بن إبراهيم الجعفري عن محمد بن الفضل ابن بنت داود الرقي قال قال الصادق عليه السلام أربعة بقاع ضجت إلى الله من الغرق أيام الطوفان قال البيت المعمور فرفعه الله إليه و الغري و كربلاء و طوس.

المنابع:

(١) الفقيه: ٢/٥٨٤، (٢) عيون اخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٥٥- ٢٥٩،

(٣) امالى الصدوق: ٧٢- ٧٤- ٣٥٠،

(٤) روضة الواعظين: ٢٠٠،

(٥) التهذيب: ٦/١٠٨- ١١٠.

١١- باب العهد مع المهدى عليه السلام

١- في البحار: روي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحا بهذا العهد كان من أنصار قائمنا فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره و أعطاه بكل كلمة ألف حسنة و محا عنه ألف سيئة و هو هذا:

اللهم رب النور العظيم و رب الكرسي الرفيع و رب الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ و منزل التوراة و الإنجيل و الزبور و رب الظل و الحرور و منزل القرآن العظيم و رب الملائكة المقربين و الأنبياء المرسلين اللهم إني أسألك بوجهك الكريم و بنور وجهك المنير و ملكك القدير يا حي يا قيوم أسألك باسمك الذي أشرقت به السماوات و الأرضون و باسمك الذي يصلح به الأولون و الآخرون يا حي قبل كل حي يا حي بعد كل حي حين لا حي يا محيي الموتى و مميت الأحياء يا حي لا إله إلا أنت.

اللهم بلغ مولانا الإمام الهادي المهدي القائم بأمرك صلوات الله عليه و على آبائه الطاهرين عن جميع المؤمنين و المؤمنات في مشارق الأرض و مغاربها سهلها و جبلها و برها و بحرها و عني و عن والدي من الصلوات زنة عرش الله و مداد كلماته و ما أحصاه علمه و أحاط به كتابه.

اللهم إني أجدد له في صبيحة يومي هذا و ما عشت من أيامي عهدا و عقدا و بيعة له في عنقي لا أحول عنها و لا أزول أبدا.

اللهم اجعلني من أنصاره و أعوانه و الذابين عنه و المسارعين إليه في قضاء حوائجه و المحامين عنه و السابقين إلى إرادته و المستشهدين بين يديه اللهم إن حال بيني و بينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما مقضيا فأخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر و البادي.

اللهم أرني الطلعة الرشيدة و الغرة الحميدة و اكحل ناظري بنظرة مني إليه و عجل فرجه و سهل مخرجه و أوسع منهجه و اسلك بي محجته و أنفذ أمره و اشدد أزره و اعمر اللهم به بلادك و أحي به عبادك فإنك قلت و قولك الحق «ظَهَرَ الْفَسادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِمٰا كَسَبَتْ أَيْدِي النّٰاسِ».

فأظهر اللهم لنا وليك و ابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك حتى لا يظفر بشيء من الباطل إلا مزقه و يحق الحق و يحققه و اجعله اللهم مفزعا لمظلوم عبادك و ناصرا لمن لا يجد له ناصرا غيرك و مجددا لما عطل من أحكام كتابك و مشيدا لما ورد من أعلام دينك و سنن نبيك صلى الله عليه و آله و اجعله اللهم ممن حصنته من بأس المعتدين.

اللهم و سر نبيك محمد صلى الله عليه و آله برؤيته و من تبعه على دعوته و ارحم استكانتنا بعده اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الأمة بحضوره و عجل لنا ظهوره إنهم يرونه بعيدا و نراه قريبا برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرات و تقول العجل يا مولاي يا صاحب الزمان ثلاثا.

المنابع:

(١) بحارالأنوار: ١٠٢/١١١.

١٢- باب زيارة الائمة عليهم السلام

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار أحدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عمن رواه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا بعدت بأحدكم الشقة و نأت به الدار فليعل أعلى منزله و ليصل ركعتين و ليؤم بالسلام إلى قبورنا فإن ذلك يصل إلينا.

٣- الصدوق: روى صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله

٤- عنه روى ابن أبي عمير عن هشام قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا بعدت بأحدكم الشقة و نأت به الدار فليصعد أعلى منزله فليصل ركعتين و ليؤم بالسلام إلى قبورنا فإن ذلك يصل إلينا.

٥- عنه حدثنا محمد بن أحمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا أحمد ابن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا أبو محمد بكر بن عبيد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه عن إسماعيل بن مهران عن جعفر ابن محمد عليهما السلام قال إذا حج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا لأن ذلك من تمام الحج.

٦- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله.

٧- عنه حدثنا محمد بن أحمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه عن إسماعيل بن مهران عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال إذا حج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا لأن ذلك من تمام الحج.

٨- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله.

٩- في البحار: روي في بعض مؤلفات أصحابنا رحمهم الله تعالى عن معلى بن خنيس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا انصرف الرجل من إخوانكم من زيارتنا أو زيارة قبورنا فاستقبلوه و سلموا عليه و هنئوه بما وهب الله له فإن لكم مثل ثوابه و يغشاكم ثواب مثل ثوابه من رحمة الله و إنه ما من رجل يزورنا أو يزور قبورنا إلا غشيته الرحمة و غفرت له ذنوبه.

١٠- عنه عن المزار الكبير بإسناده عن عبد الرحمن بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من زارنا في مماتنا فكأنما زارنا في حياتنا و من جاهد عدونا فكأنما جاهد معنا و من تولى محبنا فقد أحبنا و من سر مؤمنا فقد

سرنا و من أعان فقيرنا كان مكافاته على جدنا محمد صلى الله عليه و آله.

المنابع:

(١) الكافي: ٥٧٩/٤ - ٥٨٧،

(٢) الفقيه: ٥٧٨/٢ - ٥٩٩،

(٣) عيون اخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٢/٢

(٤) علل الشرايع: ١٤٤/٢ - ١٤٥

(٥) بحارالأنوار: ٢٦٧/١٠٢.

١٣- باب زيارة فاطمة عليها السلام بقم

١- في البحار عن تاريخ قم: للحسين بن محمد القمي بإسناده عن الصادق عليه السلام قال إن لله حرما و هو مكة و لرسوله حرما و هو المدينة و لأمير المؤمنين حرما و هو الكوفة و لنا حرما و هو قم و ستدفن فيه امرأة من ولدي تسمى فاطمة من زارها وجبت له الجنة قال عليه السلام ذلك و لم تحمل بموسى أمه.

٢- عنه بسند آخر عنه عليه السلام أن زيارتها تعدل الجنة.

المنابع:

(١) بحارالأنوار: ٢٦٧/١٠٢.

١٤- باب اعمال مسجد الكوفة

١- الطوسي عن محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خالد القلانسي عن الصادق عليه السلام قال مكة حرم الله و حرم رسوله و حرم علي بن أبي طالب عليهما السلام الصلاة فيها بمائة ألف صلاة و الدرهم فيها بمائة ألف درهم.

المدينة حرم الله و حرم رسوله و حرم علي بن أبي طالب عليه السلام الصلاة فيها بعشرة آلاف صلاة و الدرهم فيها بعشرة آلاف درهم و الكوفة حرم الله تعالى و حرم رسوله و حرم علي بن أبي طالب عليه السلام الصلاة فيها بألف صلاة و الدرهم فيها بألف درهم.

٢- عنه قال الصادق عليه السلام ما من عبد صالح و لا نبي إلا و قد صلى في مسجد كوفان حتى إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسري به قال له جبرئيل عليه السلام أتدري أين أنت يا رسول الله الساعة أنت مقابل مسجد كوفان قال قلت فاستأذن لي ربي حتى آتيه فأصلي فيه ركعتين.

فاستأذن الله عز و جل فأذن له و إن ميمنته لروضة من رياض الجنة و إن مؤخره لروضة من رياض الجنة و إن الصلاة المكتوبة فيه لتعدل بألف صلاة و إن النافلة لتعدل بخمسمائة صلاة و إن الجلوس فيه بغير تلاوة و لا ذكر لعبادة و لو علم الناس ما فيه لأتوه و لو حبوا.

٣- عنه عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده

علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خالد القلانسي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول صلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة.

٤- عنه قال الصادق عليه السلام الأسطوانة السابعة مما يلي أبواب كندة في الصحن مقام إبراهيم عليه السلام و الخامسة مقام جبرئيل عليه السلام.

٥- عنه عن محمد بن همام قال أخبرنا محمد بن محمد عن علي بن محمد قال حدثني أحمد بن ميثم الطلحي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أين دفن أمير المؤمنين عليه السلام قال دفن في قبر أبيه نوح عليه السلام قلت و أين قبر نوح الناس يقولون إنه في المسجد قال لا ذاك في ظهر الكوفة.

٦- عنه بإسناده عن خلف بن حماد عن إسماعيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال نحن نقول بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة إلا شفاه الله.

٧- عنه قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن محمد بن رباح قال حدثنا عمي أبو القاسم علي بن محمد قال حدثني عبيد الله بن أحمد بن خالد التيمي قال حدثني الحسن بن علي الخزاز عن خاله يعقوب بن إلياس عن مبارك الخباز قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام أسرجوا البغل و الحمار في وقت ما قدم و هو في الحيرة قال فركب و ركبت حتى دخل الجرف ثم نزل فصلى ركعتين.

ثم تقدم قليلا آخر فصلى ركعتين ثم تقدم قليلا آخر فصلى ركعتين ثم ركب و رجع فقلت له جعلت فداك ما الأولتين و الثانيتين و الثالثتين قال الركعتين الأولتين موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام و الركعتين الثانيتين موضع رأس الحسين عليه السلام و الركعتين الثالثتين موضع منبر القائم عليه السلام.

۸- عنه عن محمد بن علي عن عمه قال حدثني أحمد بن حماد بن زهير القرشي عن يزيد بن إسحاق شعر عن أبي السخيف الأرجني قال حدثني عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبيه قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فذكر حديثا فحدثناه قال فضينا معه يعني أبا عبد الله عليه السلام حتى انتهينا إلى الغري قال فأتى موضعا فصلى ثم قال لإسماعيل قم فصل عند رأس أبيك الحسين عليه السلام قلت أليس قد ذهب برأسه إلى الشام قال بلى و لكن فلان مولانا سرقه فجاء به فدفنه هاهنا.

۹- عنه عن محمد عن عمه قال و حدثني أحمد بن محمد عن أحمد بن المفضل الخزاعي عن عثمان بن سعيد عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال إن إلى جانب كوفان قبرا ما أتاه مكروب قط فصلى عنده ركعتين أو أربع ركعات إلا نفس الله عنه كربته و قضى حاجته قال قلت قبر الحسين بن علي عليهما السلام فقال لي برأسه لا فقلت فقبر أمير المؤمنين عليه السلام فقال برأسه نعم.

۱۰- عنه عن محمد بن علي بن الفضيل قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا علي بن محمد بن رباح قال حدثني عبيد الله بن أحمد بن نهيك السمري عن عبيس بن هشام الناشري عن صالح بن سعيد القماط عن يونس بن ظبيان قال:.

أتيت أبا عبد الله عليه السلام حيث قدم الحيرة و ذكر حديثا حدثناه إلا أنه يقول إنه سار معه حتى انتهى إلى المكان الذي أراد فقال يا يونس اقرن دابتك فقرنت بينهما ثم رفع يده فدعا دعاء خفيا لا أفهمه ثم استفتح الصلاة فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما و فعلت كما فعل.

ثم دعا عليه السلام ففهمته و علمته فقال يا يونس أتدري أي مكان هذا

فقلت جعلت فداك لا و الله و لكني أعلم أني في الصحراء فقال هذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام يلتقي هو و رسول الله صلى الله عليه و آله يوم القيامة الدعاء.

اللهم لا بد من أمرك و لا بد من قدرك و لا بد من قضائك و لا حول و لا قوة إلا بك اللهم فما قضيت علينا من قضاء أو قدرت علينا من قدر فأعطنا معه صبرا يقهره و يدفعه و اجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي في حسناتنا و تفضيلنا و سؤددنا و شرفنا و مجدنا و نعمائنا و كرامتنا في الدنيا و الآخرة و لا تنقص من حسناتنا.

اللهم و ما أعطيتنا من عطاء أو فضلتنا به من فضيلة أو أكرمتنا به من كرامة فأعطنا معه شكرا يقهره و يدفعه و اجعله لنا صاعدا في رضوانك و حسناتنا و سؤددنا و شرفنا و نعمائك و كرامتك في الدنيا و الآخرة و لا تجعله لنا أشرا و لا بطرا و لا فتنة و لا مقتا و لا عذابا و لا خزيا في الدنيا و لا في الآخرة.

اللهم إنا نعوذ بك من عثرة اللسان و سوء المقام و خفة الميزان اللهم لقنا حسناتنا في المات و لا ترنا أعمالنا علينا حسرات و لا تخزنا عند قضائك و لا تفضحنا بسيئاتنا يوم نلقاك و اجعل قلوبنا تذكرك و لا تنساك و تخشاك كأنها تراك حين تلقاك و بدل سيئاتنا حسنات و اجعل حسناتنا درجات و اجعل درجاتنا غرفات و اجعل غرفاتنا عاليات.

اللهم و أوسع لفقيرنا من سعتك ما قضيت على نفسك و الهدى ما أبقيتنا و الكرامة ما أحييتنا و الكرامة إذا توفيتنا و الحفظ فيما يبقى من عمرنا و البركة فيما رزقتنا و العون على ما حملتنا و الثبات على ما طوقتنا و لا تؤاخذنا بظلمنا و لا تعاقبنا بجهلنا و لا تستدرجنا بخطيئتنا.

و اجعل أحسن ما نقول ثابتا في قلوبنا و اجعلنا عظماء عندك أذلة في

أنفسنا و انفعنا بما علمتنا و زدنا علما نافعا اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع و عين لا تدمع و صلاة لا تقبل أجرنا من سوء الفتن يا ولي الدنيا و الآخرة.

١١- عنه أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثني أخي علي بن محمد عن أحمد بن إدريس عن عمران بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي يا أبا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج قال نعم قال فهل صلى في مسجد سهيل قال و أين مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة قال نعم قال أما إنه لو صلى فيه ركعتين ثم استجار بالله لأجاره سنة.

فقال أبو حمزة بأبي أنت و أمي هذا مسجد السهلة قال نعم فيه بيت إبراهيم الذي كان يخرج منه إلى العمالقة و فيه بيت إدريس الذي كان يخيط فيه و فيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين عليهم السلام و تحت الصخرة الطينة التي خلق الله منها النبيين و فيه المعراج و هو الفارق موضع منه و هو ممر الناس و هو من كوفان و فيه ينفخ في الصور و إليه المحشر و يحشر من جانبه سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب.

١٢- عنه روي عن الصادق عليه السلام أنه قال ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصلي فيه ركعتين بين العشاءين و يدعو الله تعالى إلا فرج الله كربه.

١٣- عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن موسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن نهيك عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز و جل: «وَ آوَيْناهُما إِلىٰ رَبْوَةٍ ذاتِ قَرارٍ وَ مَعِينٍ» قال الربوة نجف الكوفة و المعين الفرات.

١٤- عنه عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده

علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن مخرمة بن ربعي قال قال أبو عبد الله عليه السلام شاطى الوادي الأيمن الذي ذكره الله تعالى في القرآن هو الفرات و البقعة المباركة هي كربلاء.

١٥- عنه بهذا الإسناد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان قال لما قدم أبو عبد الله عليه السلام الكوفة في زمن أبي العباس جاء على دابته في ثياب سفره حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال لغلامه اسقني فأخذ كوز ملاح فغرف فيه و سقاه و شرب الماء و هو يسيل على لحيته و ثيابه.

ثم استزاده فزاده ثم استزاده فزاده فحمد الله ثم قال نهر ما أعظم بركته أما إنه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة أما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الأخبية على حافتيه و لو لا ما يدخله من الخطاءين ما اغتمس فيه ذو عاهة إلا برأ.

١٦- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن سليمان بن هارون العجلي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما أظن أحدا يحنك بماء الفرات إلا أحبنا أهل البيت و سألني كم بينك و بين الفرات فأخبرته فقال لو كنت عنده لأحببت أن آتيه طرفي النهار.

١٧- في البحار: روي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه يا فلان إذا دخلت المسجد من الباب الثاني عن ميمنة المسجد فعد خمسة أساطين اثنتان منها في الظلال و ثلاث منها في صحن الحائط فصل هناك فعند الثالثة مصلى إبراهيم و هي الخامسة من المسجد ركعتين و قل السلام على أبينا آدم و أمنا حواء.

السلام على هابيل المقتول ظلما و عدوانا على مواهب الله و رضوانه السلام على شيث صفوة الله المختار الأمين و على الصفوة الصادقين من ذريته الطيبين أولهم و آخرهم السلام على إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و على ذريتهم المختارين السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام على محمد حبيب الله.

السلام على المصطفين على العالمين السلام على أمير المؤمنين و ذريته الطيبين الطاهرين و رحمة الله و بركاته السلام عليك في الأولين السلام عليك في الآخرين السلام على فاطمة الزهراء السلام على الرقيب الشاهد لله على الأمم لله رب العالمين اللهم صل على محمد و آله و اكتبني عندك من المقبولين و اجعلني من الفائزين المطمئنين الذين لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

١٨- عنه عن المزار الكبير بالإسناد عن أحمد بن الحسين بن عبد الله عن ذبيان بن حكيم عن حماد بن زيد الحارثي قال كنت عند جعفر بن محمد عليهما السلام و البيت غاص من الكوفيين فسأله رجل منهم يا ابن رسول الله إني ناء عن المسجد و ليس لي نية الصلاة فيه فقال عليه السلام ائته فلو يعلم الناس ما فيه لأتوه و لو حبوا قال إني أشتغل قال فأته و لا تدعه ما أمكنك و عليك بميامنه مما يلي أبواب كندة فإنه مقام إبراهيم عليه السلام و عند الخامسة مقام جبرئيل و الذي نفسي بيده لو يعلم الناس من فضله ما أعلم لازدحموا عليه.

١٩- عنه قال الشهيد و مؤلف المزار الكبير رحمهما الله بعد عمل الأسطوانة الرابعة ثم تصلي في صحن المسجد أربع ركعات للحوائج ركعتين بالحمد و قل هو الله أحد و ركعتين بالحمد و إنا أنزلناه فإذا فرغت فسبح

تسبيح الزهراء فقد روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه يا فلان أما تغدو في الحاجة أما تمر في المسجد الأعظم عندكم في الكوفة قال بلى قال فصل فيه أربع ركعات.

و قل إلهي إن كنت قد عصيتك فإني قد أطعتك في أحب الأشياء إليك لم أتخذ لك ولدا و لم أدع لك شريكا و قد عصيتك في أشياء كثيرة على غير وجه المكابرة لك و لا الاستكبار عن عبادتك و لا الجحود لربوبيتك و لا الخروج عن العبودية لك و لكن اتبعت هواي و أزلني الشيطان بعد الحجة و البيان فإن تعذبني فبذنوبي غير ظالم أنت لي و إن تعف عني و ترحمني فبجودك و كرمك يا كريم.

و تقول أيضا: غدوت بحول الله و قوته غدوت بغير حول مني و لا قوة و لكن بحول الله و قوته يا رب أسألك بركة هذا البيت و بركة أهله و أسألك أن ترزقني رزقا حلالا طيبا تسوقه إلي بحولك و قوتك و أنا خافض في عافيتك.

٢٠- عنه عن قصص الانبياء بالإسناد إلى الصدوق عن الصائغ عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن أبيه عن ابن مهران عن الصادق عليه السلام قال إذا دخلت الكوفة فأت مسجد السهلة فصل فيه و اسأل الله حاجتك لدينك و دنياك فإن مسجد السهلة بيت إدريس النبي عليه السلام الذي كان يخيط فيه و يصلي فيه و من دعا الله فيه بما أحب قضى له حوائجه و رفعه يوم القيامة مَكَاناً عَلِيًّا إلى درجة إدريس و أجير من مكروه الدنيا و مكايد أعدائه.

٢١- عنه بالإسناد إلى الصدوق عن أبيه عن سعد عن البرقي عن الحسن بن العطاء عن عبد السلام عن عمار اليقظان قال كان عند أبي عبد

الله عليه السلام جماعة و فيهم رجل يقال له أبان بن نعمان فقال أيكم له علم بعمي زيد بن علي فقال أنا أصلحك الله قال و ما علمك به قال كنا عنده ليلة فقال هل لكم في مسجد سهلة فخرجنا معه إليه فوجدنا معه اجتهادا كما قال.

فقال أبو عبد الله صلوات الله عليه كان بيت إبراهيم صلوات الله عليه الذي خرج منه إلى العمالقة و كان بيت إدريس عليه السلام الذي كان يخيط فيه و فيه صخرة خضراء فيها صورة وجوه النبيين و فيها مناخ الراكب يعني الخضر عليه السلام

ثم قال لو أن عمي أتاه حين خرج فصلى فيه و استجار بالله لأجاره عشرين سنة و ما أتاه مكروب قط فصلى فيه ما بين العشاءين و دعا الله إلا فرج الله عنه.

٢٢- عنه بالإسناد عن الصدوق عن محمد بن علي بن المفضل عن أحمد بن محمد بن عمار عن أبيه عن حمدان القلانسي عن محمد بن جمهور عن مريم بنت عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله صلوات الله عليه أنه قال يا أبا محمد كأني أرى نزول القائم في مسجد السهلة بأهله و عياله قلت يكون منزله قال نعم هو منزل إدريس عليه السلام و ما بعث الله نبيا إلا و قد صلى فيه و المقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلى الله عليه وآله

و ما من مؤمن و لا مؤمنة إلا و قلبه يحن إليه و ما من يوم و لا ليلة إلا و الملائكة يأوون إلى هذا المسجد يعبدون الله فيه يا أبا محمد أما إني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلاة إلا فيه ثم إذا قام قائمنا انتقم الله لرسوله و لنا أجمعين.

٢٣- عنه روي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا أبا محمد كأني أرى نزول القائم عليه السلام في مسجد السهلة بأهله و عياله قلت يكون

منزله جعلت فداك قال نعم كان فيه منزل إدريس و كان منزل إبراهيم خليل الرحمن و ما بعث الله نبيا إلا و قد صلى فيه و فيه مسكن الخضر و المقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله ﷺ و ما من مؤمن و لا مؤمنة إلا و قلبه يحن إليه و فيه صخرة فيها صورة كل نبي.

و ما صلى فيه أحد فدعا الله بنية صادقة إلا صرفه الله بقضاء حاجته و ما من أحد استجاره إلا أجاره الله مما يخاف قلت هذا هو الفضل قال تزيدك قلت نعم قال هو من البقاع التي أحب الله أن يدعى فيها و ما من يوم و لا ليلة إلا و الملائكة تزور هذا المسجد يعبدون الله فيه أما إني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلاة إلا فيه يا أبا محمد و ما لم أصف أكثر قلت جعلت فداك لا يزال القائم فيه أبدا قال نعم قلت فمن بعده قال هكذا من بعده إلى انقضاء الخلق.

٢٤- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن سليمان بن مولى طربال و غيره قال قال أبو عبد الله عليه السلام نفقة درهم بالكوفة تحسب بمائتي درهم فيما سواه و ركعتان فيها تحسب بمائة ركعة.

٢٥- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمرو بن عثمان عمن حدثه عن هارون بن خارجة قال قال أبو عبد الله عليه السلام أتصلي الصلاة كلها في مسجد الكوفة قلت لا قال أما لو كنت بحضرته لرجوت أن لا تفوتني فيه صلاة قال و تدري ما فضله قلت لا قال ما من عبد صالح و لا نبي إلا و قد صلى في مسجد الكوفان حتى أن رسول الله ﷺ لما أسري به قال له جبرئيل عليه السلام أتدري أين أنت الساعة يا محمد؟

قال: لا، قال: أنت مقابل مسجد كوفان فقال استأذن ربك حتى أهبط فأصلي فيه فاستأذن فأذن له فهبط فصلى فيه ركعتين و إن الصلاة المكتوبة فيه تعدل بألف صلاة و إن النافلة فيه تعدل بخمس مائة صلاة و إن مقدمه لروضة من رياض الجنة و إن ميمنته روضة من رياض الجنة و إن ميسرته روضة من رياض الجنة و إن مؤخره روضة من رياض الجنة و إن الجلوس فيه بغير صلاة و لا ذكر لعبادة و لو علم الناس ما فيه لأتوه و لو حبوا.

٢٦- عنه حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خالد القلانسي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول صلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة.

٢٧- عنه بهذا الإسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال مكة حرم الله و حرم رسوله و حرم علي الصلاة فيها بمائة ألف صلاة و الدرهم فيها بمائة ألف درهم و المدينة حرم الله و حرم رسوله صلى الله عليه و آله و حرم علي أمير المؤمنين عليه السلام الصلاة فيها في مسجدها بعشرة ألف صلاة و الدرهم فيها بعشرة ألف درهم و الكوفة حرم الله و حرم رسوله صلى الله عليه و آله و حرم أمير المؤمنين علي عليه السلام الصلاة في مسجدها بألف صلاة.

٢٨- عنه حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي محمد عن علي بن أسباط عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال حد مسجد السهلة الروحاء.

٢٩- عنه حدثني أخي علي بن محمد بن قولويه عن أحمد بن إدريس ابن أحمد عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن

حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي يا أبا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج قال نعم قال فهل صلى في مسجد سهيل؟ قال و أين مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة؟! قال نعم.

قال: أما إنه لو صلى فيه ركعتين ثم استجار الله لأجاره سنة فقال له أبو حمزة بأبي أنت و أمي هذا مسجد السهلة قال نعم فيه بيت إبراهيم الذي كان يأتي منه إلى العمالقة و فيه بيت إدريس الذي كان يخيط فيه و فيه مناخ الراكب و فيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين و تحت الصخرة الطينة التي خلق الله عز و جل منها النبيين.

و فيها المعراج و هو الفاروق الأعظم موضع منه و هو ممر الناس و هو من كوفان و فيه ينفخ في الصور و إليه المحشر يحشر من جانبه سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب أولئك الذين أفلج الله حججهم و ضاعف نعمهم فإنهم المستبقون الفائزون القانتون يحبون أن يدرءوا عن أنفسهم المفخر و يحلون بعدل الله عن لقائه و أسرعوا في الطاعة فعملوا و علموا أن الله بما يعملون بصير ليس عليهم حساب و لا عذاب يذهب الضغن يطهر المؤمنين و من وسطه سار جبل الأهواز و قد أتى عليه زمان و هو معمور.

٣٠- عنه عن الحسن بن علي عن أبيه علي بن مهزيار عن أبيه عن الحسن بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خالد القلانسي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الصلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة.

٣١- روى ابن أبي الحديد عن جعفر بن محمد عليهما السلام: اللهم ارم من رماها، و عاد من عاداها. و قوله عليه السلام: تربة تحبنا و نحبها.

المنابع:

(١) التهذيب: ٣١/٦، الى ٣٩،

(٢) بحـــارالأنـــوار: ٣٨٨/١٠٠، ٣٩٥– ٤١٠– ٤١٤– ٤٢٤، الى ٤٣٦، (٣) كامل الزيارات: ٢٣، الى ٢٧،

(٤) شرح نهج البلاغة: ١٩٨/٣.

كتاب الجهاد

١- باب فضل الجهاد

١- زيد قال أبو عبدالله عليه السلام اذا لبست درعا فقل يـا مـليّن الحـديد لداود عليه السلام و يا جاعله حصنا إجعلنا فى حصنك الحصين، و درعك الحصينة المنيعة و اخرج الرّعب عن قلوبنا و اجمع أحلامنا فلاناصر لمن خذلته و لا مانع لا تمنعه.

٢- الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخير كله في السيف و تحت ظل السيف و لا يقيم الناس إلا السيف و السيوف مـقاليد الجنة و النار.

٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للجنة باب يقال له باب المجاهدين

يمضون إليه فإذا هو مفتوح و هم متقلدون بسيوفهم و الجمع في الموقف و الملائكة ترحب بهم ثم قال فمن ترك الجهاد ألبسه الله عز و جل ذلا و فقرا في معيشته و محقا في دينه إن الله عز و جل أغنى أمتي بسنابك خيلها و مراكز رماحها.

٤- عنه بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيول الغزاة في الدنيا خيولهم في الجنة و إن أردية الغزاة لسيوفهم و قال النبي صلى الله عليه وآله أخبرني جبرئيل عليه السلام بأمر قرت به عيني و فرح به قلبي قال يا محمد من غزا من أمتك في سبيل الله فأصابه قطرة من السماء أو صداع كتب الله عز و جل له شهادة.

٥- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن حيدرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال الجهاد أفضل الأشياء بعد الفرائض.

٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي حفص الكلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز و جل بعث رسوله بالإسلام إلى الناس عشر سنين فأبوا أن يقبلوا حتى أمره بالقتال فالخير في السيف و تحت السيف و الأمر يعود كما بدء.

٧- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن جبرئيل أخبرني بأمر قرت به عيني و فرح به قلبي قال يا محمد من غزا غزاة في سبيل الله من أمتك فما أصابه قطرة من السماء أو صداع إلا كانت له شهادة يوم القيامة.

٨- عنه بهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بلغ رسالة غاز

كان كمن أعتق رقبة و هو شريكه في ثواب غزوته.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اغتاب مؤمنا غازيا أو آذاه أو خلفه في أهله بسوء نصب له يوم القيامة فيستغرق حسناته ثم يركس في النار إذا كان الغازي في طاعة الله عز و جل.

١٠- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اغزوا تورثوا أبناءكم مجدا.

١١- عنه عن علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاهدوا تغنموا.

١٢- الصدوق: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أحمد ابن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إني راغب في الجهاد نشيط قال فجاهد في سبيل الله فإنك إن تقتل كنت حيا عند الله ترزق و إن مت فقد وقع أجرك على الله و إن رجعت خرجت من الذنوب كما ولدت فقال يا رسول الله إن لي والدين كبيرين يزعمان أنهما يأنسان بي و يكرهان خروجي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أقم مع والديك فو الذي نفسي بيده لأنسهما بك يوما و ليلة خير من جهاد سنة.

١٣- عنه حدثنا جعفر بن علي بن الحسن الكوفي قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيول الغزاة

خيولهم في الجنة.

١٤- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخير كله في السيف و تحت ظل السيف و لا يقيم الناس إلا السيف و السيوف مقاليد الجنة و النار.

١٥- الطوسي عن جعفر بن محمد عن بعض أصحابنا عن عبد الله ابن عبد الرحمن الأصم عن حيدرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال الجهاد أفضل الأشياء بعد الفرائض.

١٦- عنه عن الصفار عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخير كله في السيف و تحت ظل السيف و لا يقيم الناس إلا السيف و السيوف مقاليد الجنة و النار.

١٧- عنه عن أبان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة دعوتهم مستجابة أحدهم الغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفوه.

١٨- الفتال: قال الصادق عليه السلام الجهاد أفضل الأشياء بعد الفرائض.

١٩- عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله للشهيد سبع خصال من الله أول قطرة من دمه مغفور له كل ذنب و الثانية رفع رأسه في حجر زوجتيه من الحور العين و تمسحان الغبار عن وجهه يقولان مرحبا بك و يقول هو مثل ذلك لهما و الثالثة يكسى من كسوة الجنة و الرابعة يبتدر خزنة الجنة بكل ريح طيبة له يأخذ منه و الخامسة أن يرى منزلته و السادسة يقال لروحه أسرعي في الجنة حيث شئت.

و السابعة أن ينظر في وجه الله و إنها لواجبة لكل نبي و شهيد، قال النبي ﷺ فوق كل ذي بر بر حتى يقتل في سبيل الله فإذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر و فوق كل عقوق عقوق حتى يقتل أحد والديه فإذا قتل أحد والديه فليس فوق عقوق.

٢٠- عنه قال الصادق عليه السلام ثلاثة دعوتهم مستجابة أحدهم الغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفوه.

المنابع:

(١) اصل زيد الزراد: ٣، (٢) الكافي: ٢/٥، الى ٨،
(٣) امالى الصدوق: ٢٧٦ - ٣٤٤،
(٤) التهذيب: ١٢١/٦، الى ١٢٢،
(٥) روضة الواعظين: ٣٠٤.

٢- باب وجوه الجهاد

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه و علي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن فضيل بن عياض قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجهاد سنة أم فريضة فقال الجهاد على أربعة أوجه فجهادان فرض و جهاد سنة لا يقام إلا مع الفرض فأما أحد الفرضين فمجاهدة الرجل نفسه عن معاصي الله عز و جل و هو من أعظم الجهاد و مجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض.

و أما الجهاد الذي هو سنة لا يقام إلا مع فرض فإن مجاهدة العدو فرض على جميع الأمة و لو تركوا الجهاد لأتاهم العذاب و هذا هو من عذاب الأمة و هو سنة على الإمام وحده أن يأتي العدو مع الأمة فيجاهدهم و أما الجهاد الذي هو سنة فكل سنة أقامها الرجل و جاهد في إقامتها و بلوغها و إحيائها فالعمل و السعي فيها من أفضل الأعمال لأنها إحياء سنة و قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سن سنة حسنة فله أجرها و أجر من عمل بها إلى يوم القيامة من غير أن ينقص من أجورهم شيء.

٢- الصدوق: حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام و كان السائل من محبينا فقال له أبو عبد الله عليه السلام

إن الله عز و جل بعث محمدا ﷺ بخمسة أسياف ثلاثة منها شاهرة لا تغمد إلى أن تضع الحرب أوزارها و لن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها.

فإذا طلعت الشمس من مغربها آمن الناس كلهم في ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا و سيف منها ملفوف و سيف منها مغمود سله إلى غيرنا و حكمه إلينا.

فأما السيوف الثلاثة الشاهرة فسيف على مشركي العرب قال الله تبارك و تعالى: «فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ خُذُوهُمْ وَ احْصُرُوهُمْ وَ اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تابُوا يعني فإن آمنوا فإخوانكم في الدين وَ أَقامُوا الصَّلاةَ وَ آتَوُا الزَّكاةَ» فهؤلاء لا يقبل منهم إلا السيف و القتل أو الدخول في الإسلام و ما لهم فيء و ذراريهم سبي على ما سبى رسول الله ﷺ فإنه سبى و عفا و قبل الفداء.

و السيف الثاني على أهل الذمة قال الله عز و جل: «وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً نزلت في أهل الذمة ثم نسخها قوله قاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَ لا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ لا يُحَرِّمُونَ ما حَرَّمَ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ لا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ».

فمن كان منهم في دار الإسلام لم يقبل منه إلا الجزية أو القتل فإذا قبلوا الجزية على أنفسهم حرم علينا سبيهم و حرمت أموالهم و حل لنا مناكحتهم و من كان منهم في دار الحرب حل لنا سبيهم و أموالهم و لم يحل لنا نكاحهم و لم يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الإسلام.

و سيف على مشركي العجم يعني الترك و الديلم و الخزر قال الله عز و جل في سورة الذين كفروا «فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ حَتَّى

إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَ إِمَّا فِدَاءً» يعني المفاداة بينهم و بين أهل الإسلام فهؤلاء لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الإسلام و لا يحل لنا نكاحهم ما داموا في دار الحرب.

و أما السيف الملفوف فسيف على أهل البغي و التأويل قال الله تبارك و تعالى وَ إِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتّٰى تَفِيءَ إِلىٰ أَمْرِ اللهِ و لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن فيكم من يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل.

قيل: يا رسول الله من هو قال خاصف النعل يعني أمير المؤمنين عليه السلام و قال عمار بن ياسر قاتلت تحت هذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وآله و أهل بيته ثلاثا و هذه هي و الله الرابعة و الله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا أنا على الحق و أنهم على الباطل و كانت السيرة فيهم من أمير المؤمنين ما كان من رسول الله في أهل مكة يوم فتح مكة.

فإنه لم يسب لهم ذرية و قال من أغلق بابه و ألقى سلاحه أو دخل دار أبي سفيان فهو آمن و كذلك قال أمير المؤمنين عليه السلام فيهم يوم البصرة لا تسبوا لهم ذرية و لا تجهزوا على جريح و لا تتبعوا مدبرا و من أغلق بابه و ألقى سلاحه فهو آمن.

و أما السيف المغمود فالسيف الذي يقام به القصاص قال الله عز و جل النَّفْسَ بِالنَّفْسِ فسله إلى أولياء المقتول و حكمه إلينا فهذه السيوف التي بعث الله عز و جل بها نبيه صلى الله عليه وآله فمن جحدها أو جحد شيئا منها أو من سيرها و أحكامها فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله.

٣- الطوسي عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني

عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجهاد أسنة هو أم فريضة فقال الجهاد على أربعة أوجه فجهادان فرض و جهاد سنة لا يقام إلا مع فرض و جهاد سنة فأما أحد الفرضين فمجاهدة الرجل نفسه عن معاصي الله و هو من أعظم الجهاد و مجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض.

و أما الجهاد الذي هوْ سنة لا يقام إلا مع فرض فإن مجاهدة العدو فرض على جميع الأمة و لو تركوا الجهاد لأتاهم العذاب و هذا هو من عذاب الأمة و هو سنة على الإمام وحده أن يأتي العدو مع الأمة فيجاهدهم و أما الجهاد الذي هو سنة فكل سنة أقامها الرجل و جاهد في إقامتها و بلوغها فالعمل و السعي فيها من أفضل الأعمال لأنها إحياء سنة قال النبي صلى الله عليه وآله من سن سنة حسنة فله أجرها و أجر من عمل بها إلى يوم القيامة من غير أن ينقص من أجورهم شيء.

المنابع:

(١) الكافي: ٩/٥- ١٠،

(٢) الخصال: ٢٤٠- ٢٧٤، الى ٢٧٦،

(٣) التهذيب: ١٢٤/٦.

۳- باب من يجب عليه الجهاد

۱- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أخبرني عن الدعاء إلى الله و الجهاد في سبيله أهو لقوم لا يحل إلا لهم و لا يقوم به إلا من كان منهم أم هو مباح لكل من وحد الله عز و جل و آمن برسوله صلى الله عليه و آله و من كان كذا فله أن يدعو إلى الله عز و جل و إلى طاعته و أن يجاهد في سبيله فقال ذلك لقوم لا يحل إلا لهم و لا يقوم بذلك إلا من كان منهم قلت من أولئك.

قال: من قام بشرائط الله عز و جل في القتال و الجهاد على المجاهدين فهو المأذون له في الدعاء إلى الله عز و جل و من لم يكن قائما بشرائط الله عز و جل في الجهاد على المجاهدين فليس بمأذون له في الجهاد و لا الدعاء إلى الله حتى يحكم في نفسه ما أخذ الله عليه من شرائط الجهاد قلت فبين لي يرحمك الله.

قال: إن الله تبارك و تعالى أخبر [نبيه] في كتابه الدعاء إليه و وصف الدعاة إليه فجعل ذلك لهم درجات يعرف بعضها بعضا و يستدل ببعضها على بعض فأخبر أنه تبارك و تعالى أول من دعا إلى نفسه و دعا إلى طاعته و اتباع أمره فبدأ بنفسه فقال: «وَ اللهُ يَدْعُوا إِلىٰ دارِ السَّلامِ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ».

ثم ثنى برسوله فقال: «ادْعُ إِلىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ جادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» يعني بالقرآن و لم يكن داعيا إلى الله عز و جل من خالف أمر الله و يدعو إليه بغير ما أمر [به] في كتابه و الذي أمر أن لا يدعى إلا به و قال في نبيه ﷺ: «وَ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ»، يقول تدعو ثم ثلث بالدعاء إليه بكتابه أيضا فقال تبارك و تعالى:

«إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ» أي يدعو: «وَ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ» ثم ذكر من أذن له في الدعاء إليه بعده و بعد رسوله في كتابه فقال: «وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ».

ثم أخبر عن هذه الأمة و ممن هي و أنها من ذرية إبراهيم و من ذرية إسماعيل من سكان الحرم ممن لم يعبدوا غير الله قط الذين وجبت لهم الدعوة دعوة إبراهيم و إسماعيل من أهل المسجد الذين أخبر عنهم في كتابه،

أنه أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا الذين وصفناهم قبل هذا في صفة أمة إبراهيم عليه السلام الذين عناهم الله تبارك و تعالى في قوله: «أَدْعُوا إِلَى اللهِ عَلىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي».

يعني أول من اتبعه على الإيمان به و التصديق له بما جاء به من عند الله عز و جل من الأمة التي بعث فيها و منها و إليها قبل الخلق ممن لم يشرك بالله قط و لم يلبس إيمانه بظلم و هو الشرك ثم ذكر أتباع نبيه ﷺ و أتباع هذه الأمة التي وصفها في كتابه بالأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و جعلها داعية إليه و أذن لها في الدعاء إليه.

فقال: «يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللهُ وَ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» ثم وصف أتباع نبيه ﷺ من المؤمنين فقال عز و جل: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَ الَّذِينَ مَعَهُ

أَشِدّاءُ عَلَى الْكُفّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللهِ وَ رِضْواناً سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْراةِ وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ» و قال: «يَوْمَ لا يُخْزِي اللهُ النَّبِيَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ»، يعني أولئك المؤمنين و قال:

«قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» ثم حلاهم و وصفهم كي لا يطمع في اللحاق بهم إلا من كان منهم فقال فيما حلاهم به و وصفهم: «الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ» إلى قوله: «أُولٰئِكَ هُمُ الْوارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ» و قال في صفتهم و حليتهم أيضا: «الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلٰهاً آخَرَ وَ لا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلّا بِالْحَقِّ وَ لا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ يَلْقَ أَثاماً يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً».

ثم أخبر أنه اشترى من هؤلاء المؤمنين و من كان على مثل صفتهم: «أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ» ثم ذكر وفاءهم له بعهده و مبايعته فقال: «وَ مَنْ أَوْفىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بايَعْتُمْ بِهِ وَ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ».

فلما نزلت هذه الآية: «إِنَّ اللهَ اشْتَرىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ» قام رجل إلى النبي صلى الله عليه و آله فقال يا نبي الله أرأيتك الرجل يأخذ سيفه فيقاتل حتى يقتل إلا أنه يقترف من هذه المحارم أشهيد هو فأنزل الله عز و جل على رسوله: «التّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السّائِحُونَ الرّاكِعُونَ السّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ».

ففسر النبي ﷺ المجاهدين من المؤمنين الذين هذه صفتهم و حليتهم بالشهادة و الجنة و قال التائبون من الذنوب العابدون الذين لا يعبدون إلا الله و لا يشركون به شيئا الحامدون الذين يحمدون الله على كل حال في الشدة و الرخاء السائحون و هم الصائمون الراكعون الساجدون الذين يواظبون على الصلوات الخمس و الحافظون لها و المحافظون عليها بركوعها و سجودها و في الخشوع فيها و في أوقاتها الآمرون بالمعروف بعد ذلك و العاملون به و الناهون عن المنكر و المنتهون عنه.

قال فبشر من قتل و هو قائم بهذه الشروط بالشهادة و الجنة ثم أخبر تبارك و تعالى أنه لم يأمر بالقتال إلا أصحاب هذه الشروط فقال عز و جل: «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللهَ عَلىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللهُ».

و ذلك أن جميع ما بين السماء و الأرض لله عز و جل و لرسوله و لأتباعهما من المؤمنين من أهل هذه الصفة فما كان من الدنيا في أيدي المشركين و الكفار و الظلمة و الفجار من أهل الخلاف لرسول الله ﷺ و المولي عن طاعتهما مما كان في أيديهم ظلموا فيه المؤمنين من أهل هذه الصفات و غلبوهم عليه مما أفاء الله على رسوله فهو حقهم أفاء الله عليهم و رده إليهم و إنما معنى الفيء كل ما صار إلى المشركين.

ثم رجع مما كان قد غلب عليه أو فيه فما رجع إلى مكانه من قول أو فعل فقد فاء مثل قول الله عز و جل : «لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فاؤُ فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»

أي رجعوا ثم قال: «وَ إِنْ عَزَمُوا الطَّلاقَ فَإِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»

و قال: «وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ

إِحْدٰاهُمٰا عَلَى الْأُخْرىٰ فَقٰاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتّٰى تَفِيءَ إِلىٰ أَمْرِ اللّٰهِ» أي ترجع: «فَإِنْ فٰاءَتْ» أي رجعت: «فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمٰا بِالْعَدْلِ وَ أَقْسِطُوا إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ» يعني بقوله تفيء ترجع فذلك الدليل على أن الفيء كل راجع إلى مكان قد كان عليه أو فيه و يقال للشمس إذا زالت قد فاءت الشمس حين يفيء الفيء عند رجوع الشمس إلى زوالها و كذلك ما أفاء الله على المؤمنين من الكفار فإنما هي حقوق المؤمنين رجعت إليهم بعد ظلم الكفار إياهم فذلك قوله: «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقٰاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا».

ما كان المؤمنون أحق به منهم و إنما أذن للمؤمنين الذين قاموا بشرائط الإيمان التي وصفناها و ذلك أنه لا يكون مأذونا له في القتال حتى يكون مظلوما و لا يكون مظلوما حتى يكون مؤمنا و لا يكون مؤمنا حتى يكون قائما بشرائط الإيمان التي اشترط الله عز و جل على المؤمنين و المجاهدين فإذا تكاملت فيه شرائط الله عز و جل كان مؤمنا و إذا كان مؤمنا كان مظلوما و إذا كان مظلوما كان مأذونا له في الجهاد لقوله عز و جل:

«أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقٰاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللّٰهَ عَلىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ»

و إن لم يكن مستكملا لشرائط الإيمان فهو ظالم ممن يبغي و يجب جهاده حتى يتوب و ليس مثله مأذونا له في الجهاد و الدعاء إلى الله عز و جل لأنه ليس من المؤمنين المظلومين الذين أذن لهم في القرآن في القتال فلما نزلت هذه الآية: «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقٰاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا» في المهاجرين الذين أخرجهم أهل مكة من ديارهم و أموالهم أحل لهم جهادهم بظلمهم إياهم و أذن لهم في القتال.

فقلت: فهذه نزلت في المهاجرين بظلم مشركي أهل مكة لهم فما بالهم

في قتالهم كسرى و قيصر و من دونهم من مشركي قبائل العرب فقال لو كان إنما أذن لهم في قتال من ظلمهم من أهل مكة فقط لم يكن لهم إلى قتال جموع كسرى و قيصر و غير أهل مكة من قبائل العرب سبيل لأن الذين ظلموهم غيرهم و إنما أذن لهم في قتال من ظلمهم من أهل مكة لإخراجهم إياهم من ديارهم و أموالهم بغير حق.

و لو كانت الآية إنما عنت المهاجرين الذين ظلمهم أهل مكة كانت الآية مرتفعة الفرض عمن بعدهم إذا لم يبق من الظالمين و المظلومين أحد و كان فرضها مرفوعا عن الناس بعدهم [إذا لم يبق من الظالمين و المظلومين أحد] و ليس كما ظننت و لا كما ذكرت و لكن المهاجرين ظلموا من جهتين ظلمهم أهل مكة بإخراجهم من ديارهم و أموالهم فقاتلوهم بإذن الله لهم في ذلك و ظلمهم كسرى و قيصر و من كان دونهم من قبائل العرب و العجم بما كان في أيديهم مما كان المؤمنون أحق به منهم.

فقد قاتلوهم بإذن الله عز و جل لهم في ذلك و بحجة هذه الآية يقاتل مؤمنو كل زمان و إنما أذن الله عز و جل للمؤمنين الذين قاموا بما وصفها الله عز و جل من الشرائط التي شرطها الله على المؤمنين في الإيمان و الجهاد و من كان قائما بتلك الشرائط فهو مؤمن و هو مظلوم و مأذون له في الجهاد بذلك المعنى و من كان على خلاف ذلك فهو ظالم و ليس من المظلومين و ليس بمأذون له في القتال و لا بالنهي عن المنكر و الأمر بالمعروف.

لأنه ليس من أهل ذلك و لا مأذون له في الدعاء إلى الله عز و جل لأنه ليس يجاهد مثله و أمر بدعائه إلى الله و لا يكون مجاهدا من قد أمر المؤمنون بجهاده و حظر الجهاد عليه و منعه منه و لا يكون داعيا إلى الله عز و جل من أمر بدعاء مثله إلى التوبة و الحق و الأمر بالمعروف و النهي عن

المنكر و لا يأمر بالمعروف من قد أمر أن يؤمر به و لا ينهى عن المنكر من قد أمر أن ينهى عنه.

فمن كانت قد تمت فيه شرائط الله عز و جل التي وصف بها أهلها من أصحاب النبي صلى الله عليه و آله و هو مظلوم فهو مأذون له في الجهاد كما أذن لهم في الجهاد لأن حكم الله عز و جل في الأولين و الآخرين و فرائضه عليهم سواء إلا من علة أو حادث يكون و الأولون و الآخرون أيضا في منع الحوادث شركاء و الفرائض عليهم واحدة يسأل الآخرون عن أداء الفرائض عما يسأل عنه الأولون و يحاسبون عما به يحاسبون و من لم يكن على صفة من أذن الله له في الجهاد من المؤمنين.

فليس من أهل الجهاد و ليس بمأذون له فيه حتى يفيء بما شرط الله عز و جل عليه فإذا تكاملت فيه شرائط الله عز و جل على المؤمنين و المجاهدين فهو من المأذونين لهم في الجهاد فليتق الله عز و جل عبد و لا يغتر بالأماني التي نهى الله عز و جل عنها من هذه الأحاديث الكاذبة على الله التي يكذبها القرآن و يتبرأ منها و من حملتها و رواتها و لا يقدم على الله عز و جل بشبهة لا يعذر بها.

فإنه ليس وراء المتعرض للقتل في سبيل الله منزلة يؤتى الله من قبلها و هي غاية الأعمال في عظم قدرها فليحكم امرؤ لنفسه و ليرها كتاب الله عز و جل و يعرضها عليه فإنه لا أحد أعرف بالمرء من نفسه فإن وجدها قائمة بما شرط الله عليه في الجهاد فليقدم على الجهاد و إن علم تقصيرا فليصلحها و ليقمها على ما فرض الله عليها من الجهاد ثم ليقدم بها و هي طاهرة مطهرة من كل دنس يحول بينها و بين جهادها.

و لسنا نقول لمن أراد الجهاد و هو على خلاف ما وصفنا من شرائط

الله عز و جل على المؤمنين و المجاهدين لا تجاهدوا و لكن نقول قد علمناكم ما شرط الله عز و جل على أهل الجهاد الذين بايعهم و اشترى منهم أنفسهم و أموالهم بالجنان فليصلح امرؤ ما علم من نفسه من تقصير عن ذلك و ليعرضها على شرائط الله فإن رأى أنه قد وفى بها و تكاملت فيه فإنه ممن أذن الله عز و جل له في الجهاد.

فإن أبى أن لا يكون مجاهدا على ما فيه من الإصرار على المعاصي و المحارم و الإقدام على الجهاد بالتخبيط و العمى و القدوم على الله عز و جل بالجهل و الروايات الكاذبة فلقد لعمري جاء الأثر فيمن فعل هذا الفعل إن الله عز و جل ينصر هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم فليتق الله عز و جل امرؤ و ليحذر أن يكون منهم فقد بين لكم و لا عذر لكم بعد البيان في الجهل و لا قوة إلا بالله و حسبنا الله عليه توكلنا و إليه المصير.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحكم بن مسكين عن عبد الملك بن عمرو قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا عبد الملك ما لي لا أراك تخرج إلى هذه المواضع التي يخرج إليها أهل بلادك قال قلت و أين فقال جدة و عبادان و المصيصة و قزوين فقلت انتظارا لأمركم و الاقتداء بكم فقال إي و الله لو كان خيرا ما سبقونا إليه قال قلت له فإن الزيدية يقولون ليس بيننا و بين جعفر خلاف إلا أنه لا يرى الجهاد فقال أنا لا أراه بلى و الله إني لأراه و لكن أكره أن أدع علمي إلى جهلهم.

٣- الطوسي عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحكم بن مسكين عن عبد الملك بن عمرو قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا عبد الملك ما لي لا أراك تخرج إلى هذه المواضع التي يخرج إليها أهل بلادك قال قلت و أين قال جدة و عبادان و المصيصة و قزوين فقلت انتظارا لأمركم و

الاقتداء بكم فقال إي و الله لو كان خيرا ما سبقونا إليه قـال قـلت فـإن الزيدية تقول ليس بيننا و بين جعفر خلاف إلا أنه لا يرى الجهاد فقال إني لا أرى بلى و الله إني لأراه و لكني أكره أن أدع علمي إلى جهلهم.

المنابع:

(۱) الكافي: ۵/۱۳- ۱۹،

(۲) التهذيب: ۶/۱۲۶- ۱۲۷.

٤- باب ان الجهاد بأمر الإمام

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي عمرة السلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل فقال إني كنت أكثر الغزو و أبعد في طلب الأجر و أطيل الغيبة فحجر ذلك علي فقالوا لا غزو إلا مع إمام عادل فما ترى أصلحك الله فقال أبو عبد الله عليه السلام إن شئت أن أجمل لك أجملت و إن شئت أن ألخص لك لخصت فقال بل أجمل قال إن الله عز و جل يحشر الناس على نياتهم يوم القيامة قال فكأنه اشتهى أن يلخص له.

قال: فلخص لي أصلحك الله فقال هات فقال الرجل غزوت فواقعت المشركين فينبغي قتالهم قبل أن أدعوهم فقال إن كانوا غزوا و قوتلوا و قاتلوا فإنك تجترئ بذلك و إن كانوا قوما لم يغزوا و لم يقاتلوا فلا يسعك قتالهم حتى تدعوهم قال الرجل فدعوتهم فأجابني مجيب و أقر بالإسلام في قلبه و كان في الإسلام فجير عليه في الحكم و انتهكت حرمته و أخذ ماله و اعتدي عليه فكيف بالمخرج و أنا دعوته؟

فقال: إنكما مأجوران على ما كان من ذلك و هو معك يحوطك من وراء حرمتك و يمنع قبلتك و يدفع عن كتابك و يحقن دمك خير من أن يكون عليك يهدم قبلتك و ينتهك حرمتك و يسفك دمك و يحرق كتابك.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة

عن أبي عبد الله عليه السلام قال لقي عباد البصري علي بن الحسين عليهما السلام في طريق مكة فقال له يا علي بن الحسين تركت الجهاد و صعوبته و أقبلت على الحج و لينته إن الله عز و جل يقول: «إِنَّ اللهَ اشْتَرىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ أَوْفىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بايَعْتُمْ بِهِ وَ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ».

فقال له علي بن الحسين عليهما السلام أتم الآية فقال: التّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السّائِحُونَ الرّاكِعُونَ السّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ» فقال علي بن الحسين عليه السلام إذا رأينا هؤلاء الذين هذه صفتهم فالجهاد معهم أفضل من الحج.

٣- عنه عن محمد بن الحسن الطاطري عمن ذكره عن علي بن النعمان عن سويد القلانسي عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إني رأيت في المنام أني قلت لك إن القتال مع غير الإمام المفروض طاعته حرام مثل الميتة و الدم و لحم الخنزير فقلت لي هو كذلك فقال أبو عبد الله عليه السلام هو كذلك هو كذلك.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن عبد الكريم عتبة الهاشمي قال كنت قاعدا عند أبي عبد الله عليه السلام بمكة إذ دخل عليه أناس من المعتزلة فيهم عمرو بن عبيد و واصل ابن عطاء و حفص بن سالم مولى ابن هبيرة و ناس من رؤسائهم و ذلك حدثان قتل الوليد و اختلاف أهل الشام بينهم فتكلموا و أكثروا و خطبوا فأطالوا.

فقال: لهم أبو عبد الله عليه السلام إنكم قد أكثرتم علي فأسندوا أمركم إلى

رجل منكم و ليتكلم بحججكم و يوجز فأسندوا أمرهم إلى عمرو بن عبيد فتكلم فأبلغ و أطال فكان فيما قال أن قال قد قتل أهل الشام خليفتهم و ضرب الله عز و جل بعضهم ببعض و شتت الله أمرهم فنظرنا فوجدنا رجلا له دين و عقل و مروة و موضع و معدن للخلافة و هو محمد بن عبد الله بن الحسن.

فأردنا أن نجتمع عليه فنبايعه ثم نظهر معه فمن كان بايعنا فهو منا و كنا منه و من اعتزلنا كففنا عنه و من نصب لنا جاهدناه و نصبنا له على بغيه و رده إلى الحق و أهله و قد أحببنا أن نعرض ذلك عليك فتدخل معنا فإنه لا غنى بنا عن مثلك لموضعك و كثرة شيعتك.

فلما فرغ قال أبو عبد الله عليه السلام أكلكم على مثل ما قال عمرو قالوا نعم فحمد الله و أثنى عليه و صلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال إنما نسخط إذا عصي الله فأما إذا أطيع رضينا أخبرني يا عمرو لو أن الأمة قلدتك أمرها و ولتك بغير قتال و لا مئونة و قيل لك ولها من شئت من كنت تولیها؟ قال كنت أجعلها شورى بين المسلمين قال بين المسلمين كلهم؟ قال نعم.

قال بين فقهائهم و خيارهم قال نعم قال قريش و غيرهم قال نعم قال و العرب و العجم قال نعم قال أخبرني يا عمرو أتتولى أبا بكر و عمر أو تتبرأ منهما قال أتولاهما فقال فقد خالفتهما ما تقولون أنتم تتولونهما أو تتبرءون منهما قالوا نتولاهما.

قال: يا عمرو إن كنت رجلا تتبرأ منهما فإنه يجوز لك الخلاف عليهما و إن كنت تتولاهما فقد خالفتهما قد عهد عمر إلى أبي بكر فبايعه و لم يشاور فيه أحدا ثم ردها أبو بكر عليه و لم يشاور فيه أحدا ثم جعلها عمر شورى بين ستة و أخرج منها جميع المهاجرين و الأنصار غير أولئك الستة من قريش و أوصى فيهم شيئا لا أراك ترضى به أنت و لا أصحابك إذ

جعلتها شورى بين جميع المسلمين.

قال: و ما صنع؟ قال أمر صهيبا أن يصلي بالناس ثلاثة أيام و أن يشاور أولئك الستة ليس معهم أحد إلا ابن عمر يشاورونه و ليس له من الأمر شيء و أوصى من بحضرته من المهاجرين و الأنصار إن مضت ثلاثة أيام قبل أن يفرغوا أو يبايعوا رجلا أن يضربوا أعناق أولئك الستة جميعا فإن اجتمع أربعة قبل أن تمضي ثلاثة أيام و خالف اثنان أن يضربوا أعناق الاثنين أفترضون بهذا أنتم فيما تجعلون من الشورى في جماعة من المسلمين قالوا لا.

ثم قال: يا عمرو دع ذا أرأيت لو بايعت صاحبك الذي تدعوني إلى بيعته ثم اجتمعت لكم الأمة فلم يختلف عليكم رجلان فيها فأفضتم إلى المشركين الذين لا يسلمون و لا يؤدون الجزية أكان عندكم و عند صاحبكم من العلم ما تسيرون بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله في المشركين في حروبه قال نعم قال فتصنع ما ذا قال ندعوهم إلى الإسلام فإن أبوا دعوناهم إلى الجزية.

قال: و إن كانوا مجوسا ليسوا بأهل الكتاب قال سواء قال و إن كانوا مشركي العرب و عبدة الأوثان قال سواء قال أخبرني عن القرآن تقرؤه قال نعم قال اقرأ: «قٰاتِلُوا الَّذِينَ لاٰ يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَ لاٰ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ لاٰ يُحَرِّمُونَ مٰا حَرَّمَ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ لاٰ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰابَ حَتّٰى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صٰاغِرُونَ»

فاستثناء الله عز و جل و اشتراطه من الذين أوتوا الكتاب فهم و الذين لم يؤتوا الكتاب سواء قال نعم قال عمن أخذت ذا؟

قال: سمعت الناس يقولون قال فدع ذا فإن هم أبوا الجزية فقاتلتهم فظهرت عليهم كيف تصنع بالغنيمة قال أخرج الخمس و أقسم أربعة

أخماس بين من قاتل عليه.

قال: أخبرني عن الخمس من تعطيه قال حيثما سمى الله قال فقرأ: «وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّٰهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبىٰ وَ الْيَتامىٰ وَ الْمَساكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ».

قال الذي للرسول من تعطيه و من ذو القربى قال قد اختلف فيه الفقهاء فقال بعضهم قرابة النبي ﷺ و أهل بيته و قال بعضهم الخليفة و قال بعضهم قرابة الذين قاتلوا عليه من المسلمين قال فأي ذلك تقول أنت قال لا أدري قال فأراك لا تدري فدع ذا.

ثم قال: أرأيت الأربعة أخماس تقسمها بين جميع من قاتل عليها قال نعم قال فقد خالفت رسول الله ﷺ في سيرته بيني و بينك فقهاء أهل المدينة و مشيختهم فاسألهم فإنهم لا يختلفون و لا يتنازعون في أن رسول الله ﷺ إنما صالح الأعراب على أن يدعهم في ديارهم و لا يهاجروا على إن دهمه من عدوه دهم أن يستنفرهم فيقاتل بهم و ليس لهم في الغنيمة نصيب و أنت تقول بين جميعهم فقد خالفت رسول الله ﷺ في كل ما قلت في سيرته في المشركين و مع هذا ما تقول في الصدقة فقرأ عليه الآية:

«إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساكِينِ وَ الْعامِلِينَ عَلَيْها...» إلى آخر الآية.

قال: نعم فكيف تقسمها قال أقسمها على ثمانية أجزاء فأعطي كل جزء من الثمانية جزءا قال و إن كان صنف منهم عشرة آلاف و صنف منهم رجلا واحدا أو رجلين أو ثلاثة جعلت لهذا الواحد مثل ما جعلت للعشرة آلاف قال نعم قال و تجمع صدقات أهل الحضر و أهل البوادي فتجعلهم فيها سواء؟

قال: نعم، قال: فقد خالفت رسول الله ﷺ في كل ما قلت في سيرته

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقة أهل البوادي في أهل البوادي و صدقة أهل الحضر في أهل الحضر و لا يقسمه بينهم بالسوية و إنما يقسمه على قدر ما يحضره منهم و ما يرى و ليس عليه في ذلك شيء موقت موظف و إنما يصنع ذلك بما يرى على قدر من يحضره منهم فإن كان في نفسك مما قلت شيء فالق فقهاء أهل المدينة فإنهم لا يختلفون في أن رسول الله صلى الله عليه وآله كذا كان يصنع.

ثم أقبل على عمرو بن عبيد فقال له اتق الله و أنتم أيها الرهط فاتقوا الله فإن أبي حدثني و كان خير أهل الأرض و أعلمهم بكتاب الله عز و جل و سنة نبيه صلى الله عليه وآله أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ضرب الناس بسيفه و دعاهم إلى نفسه و في المسلمين من هو أعلم منه فهو ضال متكلف.

٥- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن سويد القلانسي عن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إني رأيت في المنام أني قلت لك إن القتال مع غير الإمام المفترض طاعته حرام مثل الميتة و الدم و لحم الخنزير فقلت لي نعم هو كذلك فقال أبو عبد الله عليه السلام هو كذلك هو كذلك.

٦- الطوسي عن الهيثم بن أبي مسروق عن عبد الله بن المصدق عن محمد بن عبد الله السمندري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أكون بالباب يعني باب الأبواب فينادون السلاح فأخرج معهم قال فقال لي أرأيتك إن خرجت فأسرت رجلا فأعطيته الأمان و جعلت له من العقد ما جعله رسول الله صلى الله عليه وآله للمشركين أكانوا يفون لك به قال قلت لا و الله جعلت فداك ما كانوا يفون لي به قال فلا تخرج قال ثم قال لي أما إن هناك السيف.

٧- عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي عمرة السلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل فقال إني كنت أكثر الغزو و أبعد في طلب الأجر و أطيل الغيبة فحجر ذلك علي قيل لي لا غزو إلا مع إمام

عادل فما ترى أصلحك الله فقال أبو عبد الله عليه السلام إن شئت أن أجمل لك أجملت و إن شئت أن ألخص لك لخصت قال بل أجمل.

قال: إن الله يحشر الناس على نياتهم يوم القيامة قال فكأنه اشتهى أن يلخص له قال فلخص لي أصلحك الله قال هات قال الرجل غزوت فواقعت المشركين فينبغي قتالهم قبل أن أدعوهم فقال إن كانوا غزوا و قتلوا و قاتلوا فإنك تجتزي بذلك و إن كانوا قوما لم يغزوا و لم يقاتلوا فلا يسعك قتالهم حتى تدعوهم.

قال الرجل: فدعوتهم فأجابني مجيب فأقر بالإسلام في قلبه و كان في الإسلام فجير عليه في الحكم فانتهكت حرمته و أخذ ماله و اعتدي عليه فكيف بالخروج و أنا دعوته فقال إنكما مأجوران على ما كان من ذلك و هو معك يحفظك من وراء حرمتك و يمنع قبلتك و يدفع عن كتابك و يحفظ دمك خير من أن يكون عليك يهدم قبلتك و ينتهك حرمتك و يسفك دمك و يحرق كتابك.

٨- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل دخل أرض الحرب بأمان فغزا القوم الذين دخل عليهم قوم آخرون قال على المسلم أن يمنع نفسه و يقاتل على حكم الله و حكم رسوله و أما أن يقاتل الكفار على حكم الجور و سنتهم فلا يحل له ذلك.

المنابع:

(١) الكافي: ٥/٢٠، الى ٢٧، (٢) التهذيب: ٦/١٣٥- ١٣٦.

٥- باب سيرة الإمام

١- الطوسي عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن هارون بياع الأنماط قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالسا فسأله معلى بن خنيس أيسير القائم بخلاف سيرة علي عليه السلام قال نعم و ذلك أن عليا عليه السلام سار بالمن و الكف لأنه علم أن شيعته سيظهر عليهم و إن القائم إذا قام سار فيهم بالسيف و السبي و ذلك أنه يعلم أن شيعته لم يظهر عليهم من بعده أبدا.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس عن أبي بكر الحضرمي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لسيرة علي عليه السلام في أهل البصرة كانت خيرا لشيعته مما طلعت عليه الشمس إنه علم أن للقوم دولة فلو سباهم لسبيت شيعته قلت فأخبرني عن القائم أيسير بسيرته قال إن عليا عليه السلام سار فيهم بالمن لما علم من دولتهم و إن القائم يسير فيهم خلاف تلك السيرة لأنه لا دولة لهم.

(١) التهذيب: ٦/١٣٥- ١٣٦.

٦- باب اعطاء الأمان

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الطائفتين من المؤمنين إحداهما باغية و الأخرى عادلة فهزمت العادلة الباغية. فقال ليس لأهل العدل أن يتبعوا مدبرا و لا يقتلوا أسيرا و لا يجهزوا على جريح و هذا إذا لم يبق من أهل البغي أحد و لم يكن لهم فئة يرجعون إليها فإذا كان لهم فئة يرجعون إليها فإن أسيرهم يقتل و مدبرهم يتبع و جريحهم يجهز.

٢- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله يسعى بذمتهم أدناهم قال لو أن جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فأشرف رجل فقال أعطوني الأمان حتى ألق صاحبكم فأناظره فأعطاه الأمان أدناهم وجب على أفضلهم الوفاء به.

٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا عليه السلام أجاز أمان عبد مملوك لأهل حصن من الحصون و قال هو من المؤمنين.

المنابع:

(١) الكافي: ٣٢/٥، (٢) التهذيب: ١٤٠/٦- ١٤١.

٧- باب وصايا رسول الله صلى الله عليه وآله للغزاة

١- البرقي عن الوشاء عن محمد بن حمران و جميل بن دراج كلاهما عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا بعث سرية بعث أميرها فأجلسه إلى جنبه و أجلس أصحابه بين يديه ثم قال سيروا بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغدروا و لا تغلوا و لا تمثلوا و لا تقطعوا شجرا إلا أن تضطروا إليها و لا تقتلوا شيخا فانيا و لا صبيا و لا امرأة.

و أيما رجل من أدنى المسلمين أو أقصاهم نظر إلى أحد من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله فإذا سمع كلام الله فإن تبعكم فأخوكم في دينكم و إن أبى فاستعينوا بالله عليه و أبلغوه إلى مأمنه و رواه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال و أيما رجل من المسلمين نظر إلى رجل في أقصى العسكر أو أدناه فهو جار.

٢- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال أظنه عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد أن يبعث سرية دعاهم فأجلسهم بين يديه ثم يقول سيروا بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله.

لا تغلوا و لا تمثلوا و لا تغدروا و لا تقتلوا شيخا فانيا و لا صبيا و لا امرأة و لا تقطعوا شجرا إلا أن تضطروا إليها و أيما رجل من أدنى المسلمين أو أفضلهم نظر إلى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله فإن

تبعكم فأخوكم في الدين و إن أبى فأبلغوه مأمنه و استعينوا بالله عليه.

٣- عنه عن علي عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مدينة من مدائن أهل الحرب هل يجوز أن يرسل عليهم الماء و تحرق بالنار أو ترمى بالمجانيق حتى يقتلوا و فيهم النساء و الصبيان و الشيخ الكبير و الأسارى من المسلمين و التجار فقال يفعل ذلك بهم و لا يمسك عنهم لهؤلاء و لا دية عليهم للمسلمين و لا كفارة و سألته عن النساء كيف سقطت الجزية عنهن و رفعت عنهن؟

فقال لأن رسول الله صلى الله عليه و آله نهى عن قتال النساء و الولدان في دار الحرب إلا أن يقاتلوا فإن قاتلت أيضا فأمسك عنها ما أمكنك و لم تخف خللا فلما نهى عن قتلهن في دار الحرب كان في دار الإسلام أولى و لو امتنعت أن تؤدي الجزية لم يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها و لو امتنع الرجال أن يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد و حلت دماؤهم و قتلهم لأن قتل الرجال مباح في دار الشرك و كذلك المقعد من أهل الذمة و الأعمى و الشيخ الفاني و المرأة و الولدان في أرض الحرب فمن أجل ذلك رفعت عنهم الجزية.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه و آله كان إذا بعث بسرية دعا لها.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن النبي صلى الله عليه و آله كان إذا بعث أميرا له على سرية أمره بتقوى الله عز و جل في خاصة نفسه ثم في أصحابه عامة ثم يقول اغز بسم الله و في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله و لا تغدروا و لا تغلوا

و تمثلوا و لا تقتلوا وليدا و لا متبتلا في شاهق و لا تحرقوا النخل و لا تغرقوه بالماء و لا تقطعوا شجرة مثمرة و لا تحرقوا زرعا.

لأنكم لا تدرون لعلكم تحتاجون إليه و لا تعقروا من البهائم مما يؤكل لحمه إلا ما لا بد لكم من أكله و إذا لقيتم عدوا للمسلمين فادعوهم إلى إحدى ثلاث فإن هم أجابوكم إليها فاقبلوا منهم و كفوا عنهم ادعوهم إلى الإسلام فإن دخلوا فيه فاقبلوه منهم و كفوا عنهم و ادعوهم إلى الهجرة بعد الإسلام فإن فعلوا فاقبلوا منهم و كفوا عنهم و إن أبوا أن يهاجروا و اختاروا ديارهم و أبوا أن يدخلوا في دار الهجرة.

كانوا بمنزلة أعراب المؤمنين يجري عليهم ما يجري على أعراب المؤمنين و لا يجري لهم في الفيء و لا في القسمة شيء إلا أن يهاجروا في سبيل الله فإن أبوا هاتين فادعوهم إلى إعطاء الجزية عن يد و هم صاغرون فإن أعطوا الجزية فاقبل منهم و كف عنهم و إن أبوا فاستعن الله عز و جل عليهم و جاهدهم في الله حق جهاده و إذا حاصرت أهل حصن فأرادوك على أن ينزلوا على حكم الله عز و جل فلا تنزل لهم و لكن أنزلهم على حكمكم.

ثم اقض فيهم بعد ما شئتم فإنكم إن تركتموهم على حكم الله لم تدروا تصيبوا حكم الله فيهم أم لا و إذا حاصرتم أهل حصن فإن آذنوك على أن تنزلهم على ذمة الله و ذمة رسوله فلا تنزلهم و لكن أنزلهم على ذممكم و ذمم آبائكم و إخوانكم فإنكم إن تخفروا ذممكم و ذمم آبائكم و إخوانكم كان أيسر عليكم يوم القيامة من أن تخفروا ذمة الله و ذمة رسوله صلى الله عليه و آله

٦- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن محمد ابن حمران و جميل بن دراج كلاهما عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله إذا بعث سرية دعا بأميرها فأجلسه إلى جنبه و أجلس أصحابه

بين يديه ثم قال سيروا بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله ﷺ لا تغدروا و لا تغلوا و لا تمثلوا و لا تقطعوا شجرة إلا أن تضطروا إليها و لا تقتلوا شيخا فانيا و لا صبيا و لا امرأة و أيما رجل من أدنى المسلمين و أفضلهم نظر إلى أحد من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله فإذا سمع كلام الله عز و جل فإن تبعكم فأخوكم في دينكم و إن أبى فاستعينوا بالله عليه و أبلغوه مأمنه.

٧- ابوعبدالله المفيد: قال عليه السلام إن رسول الله ﷺ بعث بسرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الأصغر و بقي لهم الجهاد الأكبر قيل يا رسول الله و ما الجهاد الأكبر قال جهاد النفس.

٨- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال أظنه عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يبعث سرية دعاهم فأجلسهم بين يديه ثم يقول سيروا بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله ﷺ لا تغلوا و لا تمثلوا و لا تغدروا و لا تقتلوا شيخا فانيا و لا صبيا و لا امرأة و لا تقطعوا شجرا إلا أن تضطروا إليها و أيما رجل من أدنى المسلمين و أفضلهم نظر إلى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله فإن تبعكم فأخوكم في دينكم وإن أبى فأبلغوه مأمنه ثم استعينوا بالله عليه.

٩-عنه عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يبعث أميرا على سرية أمره بتقوى الله عز و جل في خاصة نفسه ثم في أصحابه عامة ثم يقول:

اغزوا بسم الله و في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله و لا تغدروا و لا تغلوا و لا تمثلوا و لا تقتلوا وليدا و لا متبتلا في شاهق و لا تحرقوا النخل و

لا تغرقوه بالماء و لا تقطعوا شجرة مثمرة و لا تحرقوا زرعا لأنكم لا تدرون لعلكم تحتاجون إليه و لا تعقروا من البهائم ما يؤكل لحمه إلا ما لا بد لكم من أكله و إذا لقيتم عدوا من المشركين فادعوهم إلى إحدى ثلاث.

فإن هم أجابوكم إليها فاقبل منهم و كف عنهم ادعوهم إلى الإسلام و كف عنهم و ادعوهم إلى الهجرة بعد الإسلام فإن فعلوا فاقبل منهم و كف عنهم و إن أبوا أن يهاجروا و اختاروا ديارهم و أبوا أن يدخلوا في دار الهجرة كانوا بمنزلة أعراب المؤمنين يجري عليهم ما يجري على أعراب المؤمنين و لا تجري لهم في الفيء من القسمة شيئا إلا أن يجاهدوا في سبيل الله فإن أبوا هاتين فادعوهم إلى إعطاء الجزية عن يد و هم صاغرون.

فإن أعطوا الجزية فاقبل منهم و كف عنهم و إن أبوا فاستعن بالله عليهم و جاهدهم في الله حق جهاده فإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن ينزلوا على حكم الله فلا تنزلهم و لكن أنزلهم على حكمي ثم اقض فيهم بعد بما شئتم فإنكم إن أنزلتموه لم تدروا هل تصيبون حكم الله فيهم أم لا فإذا حاصرتم أهل حصن فأرادوك على أن تنزلهم على ذمة الله و ذمة رسوله فلا تنزلهم و لكن أنزلهم على ذممكم و ذمم آبائكم و إخوانكم فإنكم إن تخفروا ذممكم و ذمم آبائكم و إخوانكم كان أيسر عليكم يوم القيامة من أن تخفروا ذمة الله و ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله.

المنابع:

(١) المحاسن: ٣٥٥،

(٢) الكافي: ٢٧/٥، الى ٣٠،

(٣) الاختصاص: ٢٤٠، (٤) التهذيب: ١٣٨/٦- ١٣٩.

٨- باب قتال اهل البغى

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان أبي عليه السلام يقول إن للحرب حكمين إذا كانت الحرب قائمة لم تضع أوزارها و لم يثخن أهلها فكل أسير أخذ في تلك الحال فإن الإمام فيه بالخيار إن شاء ضرب عنقه و إن شاء قطع يده و رجله من خلاف بغير حسم و تركه يتشحط في دمه حتى يموت و هو قول الله عز و جل:

«إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ».

ألا ترى أن المخير الذي خير الله الإمام على شيء واحد و هو الكفر و ليس هو على أشياء مختلفة فقلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز و جل: «أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ».

قال ذلك الطلب أن تطلبه الخيل حتى يهرب فإن أخذته الخيل حكم عليه ببعض الأحكام التي وصفت لك و الحكم الآخر إذا وضعت الحرب أوزارها و أثخن أهلها فكل أسير أخذ في تلك الحال فكان في أيديهم فالإمام فيه بالخيار إن شاء من عليهم فأرسلهم و إن شاء فاداهم أنفسهم و إن شاء استعبدهم فصاروا عبيدا.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الطائفتين من المؤمنين إحداهما باغية و الأخرى عادلة فهزمت العادلة الباغية فقال ليس لأهل العدل أن يتبعوا مدبرا و لا يقتلوا أسيرا و لا يجهزوا على جريح و هذا إذا لم يبق من أهل البغي أحد و لم يكن لهم فئة يرجعون إليها فإذا كان لهم فئة يرجعون إليها فإن أسيرهم يقتل و مدبرهم يتبع و جريحهم يجهز.

٣- الحميري: عن ابن علوان عن جعفر بن محمد قال حدثني زيد ابن أسلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عمن أحدث حدثا أو آوى محدثا ما هو فقال من ابتدع بدعة في الإسلام أو مثل بغير جسد أو من انتهب نهبة يرفع المسلمون إليها أبصارهم أو يدفع عن صاحب الحدث أو ينصره أو يعينه.

٤- الطوسي عن الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان في قتال علي عليه السلام على أهل القبلة بركة و لو لم يقاتلهم علي عليه السلام لم يدر أحد بعده كيف يسير فيهم.

٥- عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام الخوارج شكاك فقال نعم قال فقال بعض أصحابه كيف و هم يدعون إلى البراز قال ذلك مما يجدون في أنفسهم.

٦- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال ذكرت الحرورية عند علي عليه السلام قال إن خرجوا على إمام عادل أو جماعة فقاتلوهم و إن خرجوا على إمام جائر فلا تقاتلوهم فإن لهم في ذلك مقالا.

٧- أبوحنيفة المغربي عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال إن دعي أهل

البغي قبل القتال فحسن و إلا فقد علموا ما يدعون إليه و ينبغي ألا يبدءوا بالقتال حتى يبدءوا هم به.

المنابع:

(١) الكافي: ٣٢/٥،

(٢) قرب الاسناد: ٥٠،

(٣) التهذيب: ١٤٥/٦،

(٤) دعائم الاسلام: ٤٠١/١.

٩- باب المبارزة مع الكفار

١- الكليني عن حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ ابن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن المبارزة بين الصفين بعد إذن الإمام عليه السلام قال لا بأس و لكن لا يطلب إلا بإذن الإمام.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال دعا رجل بعض بني هاشم إلى البراز فأبى أن يبارزه فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ما منعك أن تبارزه قال كان فارس العرب و خشيت أن يغلبني فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه فإنه بغى عليك و لو بارزته لغلبته و لو بغى جبل على جبل لهد الباغي.

و قال أبو عبد الله عليه السلام إن الحسين بن علي عليهما السلام دعا رجلا إلى المبارزة فعلم به أمير المؤمنين عليه السلام فقال لئن عدت إلى مثل هذا لأعاقبنك و لئن دعاك أحد إلى مثلها فلم تجبه لأعاقبنك أما علمت أنه بغي.

٣- الطوسي عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال إن النبي صلى الله عليه وآله قال اقتلوا المشركين و استحيوا شيوخهم و صبيانهم.

٤- عنه عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان ابن داود المنقري أبي أيوب قال أخبرني حفص بن غياث قال كتب إلي

بعض إخواني أن أسأل أبا عبد الله عليه السلام عن مدينة من مدائن الحرب هل يجوز أن يرسل عليهم الماء أو يحرقو بالنيران أو يرمو بالمنجنيق حتى يقتلوا و فيهم النساء و الصبيان و الشيخ الكبير و الأسارى من المسلمين و التجار فقال يفعل ذلك بهم و لا يمسك عنهم لهؤلاء و لا دية عليهم للمسلمين و لا كفارة.

٥- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء ابن الفضيل قال سألته عن المشركين أيبتدئهم المسلمون بالقتال في الشهر الحرام فقال إذا كان المشركون يبتدءونهم باستحلاله ثم رأى المسلمون أنهم يظهرون عليهم فيه و ذلك قول الله عز و جل: «الشَّهْرُ الْحَرامُ بِالشَّهْرِ الْحَرامِ وَ الْحُرُماتُ قِصاصٌ» و الروم في هذا بمنزلة المشركين لأنهم لم يعرفوا للشهر الحرام حرمة و لا حقا فهم يبتدئون بالقتال فيه و كان المشركون يرون له حقا و حرمة فاستحلوهُ و استحل منهم و أهل البغي يبتدءون بالقتال.

٦- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان أبي يقول إن للحرب حكمين إذا كانت قائمة لم تضع أوزارها و لم تضجر أهلها فكل أسير أخذ في تلك الحال فإن الإمام فيه بالخيار إن شاء ضرب عنقه و إن شاء قطع يده و رجله من خلاف بغير حسم و تركه يتشحط في دمه حتى يموت فهو قول الله عز و جل:

«إِنَّما جَزاءُ الَّذِينَ يُحارِبُونَ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَساداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ» إلى آخر الآية ألا ترى أن التخيير الذي خير الله الإمام على شيء واحد و هو الكل و ليس هو على أشياء مختلفة فقلت لجعفر بن محمد عليه السلام قول الله

عز و جل : «أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ».

قال ذلك للطلب أن تطلبه الخيل حتى يهرب فإن أخذته الخيل حكم عليه ببعض الأحكام التي وصفت لك و الحكم الآخر إذا وضعت الحرب أوزارها و أثخن أهلها فكل أسير أخذ على تلك الحال فكان في أيديهم فالإمام فيه بالخيار إن شاء من عليهم و إن شاء فاداهم أنفسهم و إن شاء استعبدهم فصاروا عبيدا.

٧- أبوحنيفة المغربي: روينا عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال الأرض جميعا و ما فيها لله و لأوليائه و لأتباعهم من المؤمنين فما كان من ذلك في أيدي الكفار و الظلمة فأولياء الله أهله و هم مظلومون فيه و مأذون لهم بالقتال عليه.

و من ذلك قوله عز و جل: «مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ» و ما أفاء الله على رسوله منهم فالفيء رجوع الشيء إلى موضعه و أهله و منه قيل فاء الفيء إذا رجع الظل و منه قول الله عز و جل:

«فَإِنْ فَاؤُ فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» أي رجعوا قيل له إن الناس يقولون إنها نزلت في المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم من مكة لقول الله عز و جل بعقب ذلك: «الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللهُ» قال هي في أولئك و في جميع من كان في مثل حالهم ممن ذكرناه و لو كانت فيهم خاصة لم يكن يؤذن في الجهاد لغيرهم.

فأمر الله عز و جل بقتل المشركين أمرا عاما و بين رسول الله صلى الله عليه و آله أن بعضهم يستثني في القتل من الجميع لقول الله عز و جل : «وَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ».

٨- الحافظ أبونعيم عن عمران بن عبدالله بن سعد الاشعري أخو

يعقوب روى عن جعفر بن محمد ﷺ حدث أبوبكر محمد بـن أحمـد بـن حمدان الجبال المقرى ثنا محمد بن أحمد بن تميم ثنا محمد بن حميد ثنآ يعقوب القمى حدثنى عمران اخى قال سألت جعفر بن محمد بن على ﷺ فقلت ما ترى فى قتال الديلم قال قاتلوهم و رابطوهم فـانهم مـن الذيـن قـال الله عزوجل: «قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ».

المنابع:

(۱) الكافي: ۳٤/٥،

(۲) التهذيب: ۱٤۲/٦- ۱٤۳،

(۳) دعائم الاسلام: ۳۸۳/۱.

(٤) اخبار اصفهان: ٤۰/۲.

۱۰- باب الأسراء

۱- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إطعام الأسير حق على من أسره و إن كان يراد من الغد قتله فإنه ينبغي أن يطعم و يسق و [يظل] و يرفق به كافرا كان أو غيره.

۲- عنه عن أحمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي عن محمد بن الوليد عن أبان بن عثمان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الأسير طعامه على من أسره حق عليه و إن كان كافرا يقتل من الغد فإنه ينبغي له أن يرؤفه و يطعمه و يسقيه

۳- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال أبو عبد الله عليه السلام في طعام الأسير فقال إطعامه حق على من أسره و إن كان يريد قتله من الغد فإنه ينبغي أن يطعم و يسق و يظل و يرفق به كافرا كان أو غيره.

٤- الطوسي عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري أبي أيوب قال أخبرني حفص بن غياث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأسير هل يتزوج في دار الحرب فقال أكره ذلك له فإن فعل في بلاد الروم فليس بحرام و هو نكاح و أما الترك و الخزر و الديلم فلا يحل له ذلك.

٥- عنه عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن إسحاق بن عمار عن سليمان بن خالد قال سألته عن الأسير فقال طعام الأسير على من أسره و إن كان يريد قتله من الغد فإنه ينبغي له أن يطعم و يسقى و يظل و يرفق به من كان من كافر أو غير كافر.

٦- عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز و جل: «وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً» قال هو الأسير و قال الأسير يطعم و إن كان يقدم للقتل و قال إن عليا عليه السلام كان يطعم من خلد في السجن من بيت مال المسلمين.

٧- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بعض أصحاب أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام في السبي يأخذ العدو من المسلمين في القتل من أولاد المسلمين أو من مماليكهم فيحوزونه ثم إن المسلمين بعد قاتلوهم فظفروا بهم فسبوهم و أخذوا منهم ما أخذوا من مماليك المسلمين و أولادهم الذين كانوا أخذوهم من المسلمين.

فكيف يصنع بما كانوا أخذوه من أولاد المسلمين و مماليكهم فقال أما أولاد المسلمين فلا يقام في سهام المسلمين و لكن يرد إلى أبيه أو إلى أخيه أو إلى وليه بشهود و أما المماليك فإنهم يقامون في سهام المسلمين فيباعون و يعطى مواليهم قيمة أثمانهم من بيت مال المسلمين.

٨- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن الترك

يغيرون على المسلمين فيأخذون أولادهم فيسرقون منهم أيرد عليهم قال نعم و المسلم أخو المسلم و المسلم أحق بماله أينما وجده.

٩- أبوحنيفة المغربي: روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام أن بني قريظة نزلوا من حصنهم على حكم سعد بن معاذ فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بأن يحكم سعد فحكم بأن تقتل مقاتلتهم و تسبى ذراريهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لسعد لقد حكمت بحكم الله تعالى من فوق سبعة أرقعة.

١٠- عنه عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال يجب أن يطعم الأسير و يسق و يرفق به و إن أريد به القتل.

المنابع:
(١) الكافي: ٣٥/٥.
(٢) التهذيب: ١٥٢/٦، الى ١٥٩.
(٣) دعائم الاسلام: ٣٨٥/١- ٣٨٦.

١١- باب السبي و الغنائم و الجزية

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام عن أبي عبد الله عليه السلام في السبي يأخذه العدو من المسلمين في القتال من أولاد المسلمين أو من مماليكهم فيحوزونهم ثم إن المسلمين بعد قاتلوهم فظفروا بهم و سبوهم و أخذوا منهم ما أخذوا من مماليك المسلمين و أولادهم الذين كانوا أخذوه من المسلمين كيف يصنع بما كانوا أخذوه من أولاد المسلمين و مماليكهم؟

قال فقال: أما أولاد المسلمين فلا يقامون في سهام المسلمين و لكن يردون إلى أبيهم أو أخيهم أو إلى وليهم بشهود و أما المماليك فإنهم يقامون في سهام المسلمين فيباعون و يعطى مواليهم قيمة أثمانهم من بيت مال المسلمين.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل لقيه العدو و أصاب منه مالا أو متاعا ثم إن المسلمين أصابوا ذلك كيف يصنع بمتاع الرجل فقال إذا كان أصابوه قبل أن يحوزوا متاع الرجل رد عليه و إن كان أصابوه بعد ما حازوه فهو فيء للمسلمين و هو أحق بالشفعة.

٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن معاوية بن

وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام السرية يبعثها الإمام فيصيبون غنائم كيف تقسم قال إن قاتلوا عليها مع أمير أمره الإمام عليهم أخرج منها الخمس لله و للرسول و قسم بينهم أربعة أخماس و إن لم يكونوا قاتلوا عليها المشركين كان كل ما غنموا للإمام يجعله حيث أحب.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه و علي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث قال كتب إلي بعض إخواني أن أسأل أبا عبد الله عليه السلام عن مسائل من السنن فسألته أو كتبت بها إليه فكان فيما سألته أخبرني عن الجيش إذا غزا أرض الحرب فغنموا غنيمة ثم لحقهم جيش آخر قبل أن يخرجوا إلى دار السلام و لم يلقوا عدوا حتى خرجوا إلى دار السلام هل يشاركونهم؟

فقال نعم و عن سرية كانوا في سفينة و لم يركب صاحب الفرس فرسه كيف تقسم الغنيمة بينهم فقال للفارس سهمان و للراجل سهم فقلت و إن لم يركبوا و لم يقاتلوا على أفراسهم.

فقال أرأيت لو كانوا في عسكر فتقدم الرجال فقاتلوا و غنموا كيف كان يقسم بينهم ألم أجعل للفارس سهمين و للراجل سهما و هم الذين غنموا دون الفرسان.

٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الأعراب عليهم جهاد قال لا إلا أن يخاف على الإسلام فيستعان بهم قلت فلهم من الجزية شيء قال لا.

٦- عنه عن محمد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن منصور بن حازم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الغنيمة فقال

يخرج منها خمس لله و خمس للرسول و ما بقي قسم بين من قاتل عليه و ولي ذلك.

٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين جميعا عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أحدهما عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج بالنساء في الحرب حتى يداوين الجرحى و لم يقسم لهن من الفيء شيئا و لكنه نفلهن.

٨- الطوسي عن الصفار عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري أبي أيوب قال أخبرني حفص بن غياث قال كتب إلي بعض إخواني أن أسأل أبا عبد الله عليه السلام عن مسائل من السيرة فسألته و كتبت بها إليه و كان فيما سألت أخبرني عن الجيش إذا غزوا أرض الحرب فغنموا غنيمة ثم لحقهم جيش آخر قبل أن يخرجوا إلى دار الإسلام و لم يلقوا عدوا حتى يخرجوا إلى دار الإسلام هل يشاركونهم فيها؟

قال: نعم، و عن سرية كانوا في السفينة فقاتلوا و غنموا و فيهم من معه الفرس و إنما قاتلوهم في السفينة و لم يركب صاحب الفرس فرسه كيف تقسم الغنيمة بينهم فقال للفارس سهمان و للراجل سهم فقلت و لو لم يركبوا و لم يقاتلوا على أفراسهم.

فقال أرأيت لو كانوا في عسكر فتقدم الرجالة فقاتلوا فغنموا كيف أقسم بينهم ألم أجعل للفارس سهمين و للراجل سهما و هم الذين غنموا دون الفرسان قلت فهل يجوز للإمام أن ينفل فقال له أن ينفل قبل القتال فأما بعد القتال و الغنيمة فلا يجوز ذلك لأن الغنيمة قد أحرزت.

٩- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و سئل عن قسم بيت المال فقال أهل الإسلام هم أبناء الإسلام أسوي بينهم في العطاء و فضائلهم بينهم و بين الله أجملهم كبني رجل واحد لا نفضل أحدا منهم لفضله و صلاحه في الميراث على آخر ضعيف منقوص و قال:

هذا هو فعل رسول الله صلى الله عليه وآله في بدو أمره و قد قال غيرنا أقدمهم في العطاء بما قد فضلهم الله بسوابقهم في الإسلام إذا كانوا في الإسلام أصابوا ذلك فأنزلهم على مواريث ذوي الأرحام بعضهم أقرب من بعض و أوفر نصيبا لقربه من الميت و إنما ورثوا برحمهم و كذلك كان عمر يفعله.

١٠- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري عن علي بن محمد القاساني عن سليمان أبي أيوب قال قال حفص كتب إلي بعض إخواني أن أسأل أبا عبد الله عليه السلام عن مسائل من السير فسألته و كتبت بها إليه فكان فيما سألته أخبرني عن النساء كيف سقطت الجزية عنهن و رفعت عنهن فقال لأن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل النساء و الولدان في دار الحرب إلا أن يقاتلن و إن قاتلت أيضا فأمسك عنها ما أمكنك و لم تخف خللا.

فلما نهى عن قتلهن في دار الحرب كان ذلك في دار الإسلام أولى و لو امتنعت أن تؤدي الجزية لم يمكنك قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها فلو امتنع الرجال و أبوا أن يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد و حلت دماؤهم و قتلهم لأن قتل الرجال مباح في دار الشرك و كذلك المقعد من أهل الذمة و الشيخ الفاني و المرأة و الولدان في أرض الحرب فمن أجل ذلك رفعت عنهم الجزية.

١١- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الهيثم عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله

قبل الجزية من أهل الذمة على أن لا يأكلوا الربا و لا يأكلوا لحم الخنزير و لا ينكحوا الأخوات و لا بنات الأخ و لا بنات الأخت فمن فعل ذلك منهم فقد برأت منه ذمة الله و ذمة رسول الله ﷺ قال و ليست لهم اليوم ذمة.

١٢- عنه عن أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابنا قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المجوس أكان لهم نبي قال نعم أما بلغك كتاب رسول الله ﷺ إلى أهل مكة أن أسلموا و إلا نابذتكم بحرب فكتبوا إلى النبي ﷺ أن خذ منا الجزية و دعنا على عبادة الأوثان فكتب إليهم النبي ﷺ

أني لست آخذ الجزية إلا من أهل الكتاب فكتبوا إليه يريدون بذلك تكذيبه زعمت أنك لا تأخذ الجزية إلا من أهل الكتاب ثم أخذت الجزية من مجوس هجر فكتب إليهم رسول الله ﷺ أن المجوس كان لهم نبي فقتلوه و كتاب أحرقوه أتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر ألف جلد ثور.

١٣- عنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام قال جرت السنة أن لا تؤخذ الجزية من المعتوه و لا المغلوب عليه عقله.

١٤- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بعض أصحاب أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام في السبي يأخذ العدو من المسلمين في القتل من أولاد المسلمين أو من مماليكهم فيحوزونه ثم إن المسلمين بعد قاتلوهم فظفروا بهم فسبوهم و أخذوا منهم ما أخذوا من مماليك المسلمين و أولادهم الذين كانوا أخذوهم من المسلمين فكيف يصنع بما كانوا أخذوه من أولاد المسلمين و مماليكهم؟

فقال: أما أولاد المسلمين فلا يقام في سهام المسلمين و لكن يرد إلى

أبيه أو إلى أخيه أو إلى وليه بشهود و أما المماليك فإنهم يقامون في سهام المسلمين فيباعون و يعطى مواليهم قيمة أثمانهم من بيت مال المسلمين.

١٥- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن الترك يغيرون على المسلمين فيأخذون أولادهم فيسرقون منهم أيرد عليهم قال نعم و المسلم أخو المسلم و المسلم أحق بماله أينما وجده.

١٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل لقيه العدو فأصابوا منه مالا أو متاعا ثم إن المسلمين أصابوا ذلك كيف يصنع بمتاع الرجل فقال إن كانوا أصابوه قبل أن يحوزوا متاع الرجل رد عليه و إن كانوا أصابوه بعد ما أحرزوه فهو فيء للمسلمين و هو أحق بالشفعة.

١٧- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي عمير عن جميل عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل كان له عبد فأدخل دار الشرك ثم أخذ سبيا إلى دار الإسلام قال إن وقع عليه قبل القسم فهو له و إن جرى عليه القسم فهو أحق بالثمن.

١٨- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن إسماعيل بن الفضل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سبي الأكراد إذا حاربوا و من حارب من المشركين هل يحل نكاحهم و شراؤهم قال نعم.

١٩- عنه عن أحمد ين محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران عن صفوان عن العيص قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوم مجوس خرجوا على أناس من المسلمين في أرض الإسلام هل يحل قتالهم قال نعم و سبيهم.

٢٠- أبوحنيفة المغربي عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه رخص في أخذ الجزية من أهل الذمة من ثمن الخمر و الخنزير لأن أموالهم كذلك أكثرها من الحرام و الربا.

٢١- عنه عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال لا يدخل أهل الذمة الحرم و لا دار الهجرة و يخرجون منها.

٢٢- عنه روينا عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال في رجل من المسلمين أسر مشركا في دار الحرب فلم يطق المشي و لم يجد ما يحمله عليه و خاف إن تركه أن يلحق بالمشركين قال يقتله و لا يدعه و كذلك ينبغي أن يفعل فيما لم يطق المسلمون حمله من الغنيمة قبل أن تقسم و بعد أن قسمت.

٢٣- عنه عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال ما أخذه المشركون من أموال المسلمين ثم ظهر عليه و وجد في أيديهم فأهله أحق به.

و لا يخرج مال المسلم من يديه إلا ما طابت به نفسه فإذا جعل صاحب الجيش جعلا لمن قتل قتيلا و فعل شيئا من أمر الجهاد و ما ينكي به العدو و سماه وفى له بما جعل له و أخرجه من جملة الغنيمة قبل القسم و سلب القتيل لمن قتله من المسلمين و يؤخذ منه الخمس.

٢٤- عنه روينا عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال إن فدكا كانت من ما أفاء الله على رسوله بغير قتال فلما أنزل الله فَآتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ أعطى رسول الله صلى الله عليه و آله فاطمة عليها السلام فدكا فلما قبض صلى الله عليه و آله أخذ منها أبو بكر فلما ولي عثمان أقطعها مروان فلما ولي مروان جعل الثلثين منها لابنه عبد الملك و الثلث لابنه سليمان.

فلما ولي عبد الملك جعل ثلثيه لعبد العزيز و بقي الثلث لسليمان فلما

ولي سليمان جعل ثلثه لعمر بن عبد العزيز فلما ولي عمر بن عبد العزيز ردها كلها على ولد فاطمة عليها السلام فاجتمع إليه بنو أمية و قالوا يرى الناس أنك أنكرت فعل أبي بكر و عمر و عثمان و الخلفاء من آبائك فردها و كان يجمع غلتها في كل سنة و يزيد عليها مثلها و يقسمها في ولد فاطمة عليها و عليهم أفضل السلام و كان الأمر فيها كما قال أبو عبد الله عليه السلام أيام عمر بن عبد العزيز.

ثم استأثر بها آل العباس من بعده إلى أن ولي المتسمي بالمأمون فجمع فقهاء البلدان من العامة و غيرهم و تناظروا فيها فثبت أمرهم بإجماع أنها لفاطمة عليها السلام و شهدوا بأجمعهم على ظلم من انتزعها منها فردها في ولد فاطمة عليها السلام و ذلك من الأمر المشهور المعروف.

٢٥- عنه عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال في قول الله عز و جل يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفالِ قُلِ الْأَنْفالُ لِلّٰهِ وَ الرَّسُولِ قال هي كل قرية أو أرض لم يوجف عليها المسلمون و ما لم يقاتل عليه المسلمون فهو للإمام يضعه حيث أحب.

٢٦- عنه أنه عليه السلام سئل عن الأرض تفتح عنوة أي قهرا قال توقف ردءا للمسلمين لمن في ذلك اليوم و لمن يأتي من بعدهم إن رأى ذلك الإمام و إن رأى قسمتها قسمها و الأرض و ما فيها لله و لرسوله و الإمام في ذلك بعد الرسول يقوم مقامه ثم قال لمن حضره من أصحابه احمدوا الله فإنكم تأكلون الحلال و تلبسون الحلال و تطئون الحلال لأنكم على المعرفة بحقنا و الولاية لنا أخذتم شيئا طبنا لكم به نفسا و من خالفنا و دفع حقنا يأكل الحرام و يلبس الحرام و يطأ الحرام.

٢٧- عنه أنه عليه السلام قال الغنيمة تقسم على خمسة أخماس فيقسم أربعة

أخماسها على من قاتل عليها و الخمس لنا أهل البيت في اليتم منا و المسكين و ابن السبيل و ليس فينا مسكين و لا ابن سبيل اليوم بنعمة الله فالخمس لنا موفر و نحن شركاء الناس فيما حضرناه في الأربعة الأخماس.

المنابع:

(١) الكافي: ٤٢/٥، الى ٤٥،

(٢) التهذيب: ١٤٥/٦، الى ١٤٨- ١٥٦، الى ١٦١،

(٣) دعائم الاسلام: ٣٨٨/١- ٣٩٤.

١٢- باب الشعار

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال شعارنا يا محمد يا محمد و شعارنا يوم بدر يا نصر الله اقترب اقترب و شعار المسلمين يوم أحد يا نصر الله اقترب و يوم بني النضير يا روح القدس أرح و يوم بني قينقاع يا ربنا لا يغلبنك و يوم الطائف يا رضوان و شعار يوم حنين يا بني عبد الله و يوم الأحزاب حم لا يبصرون و يوم بني قريظة يا سلام أسلمهم.

و يوم المريسيع و هو يوم بني المصطلق ألا إلى الله الأمر و يوم الحديبية ألا لعنة الله على الظالمين و يوم خيبر يوم القموص يا علي آتهم من عل و يوم الفتح نحن عباد الله حقا حقا و يوم تبوك يا أحد يا صمد و يوم بني الملوح أمت أمت و يوم صفين يا نصر الله و شعار الحسين عليه السلام يا محمد و شعارنا يا محمد.

٢- عنه عن علي عن أبيه عن بعض أصحابه عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قدم أناس من مزينة على النبي صلى الله عليه وآله فقال ما شعاركم قالوا حرام قال بل شعاركم حلال.

(١) الكافي: ٥/٤٧.

١٣- باب ارتباط الخيل

١- الكليني عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن غير واحد عن أبان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الخيل كانت وحوشا في بلاد العرب فصعد إبراهيم و إسماعيل عليه السلام على جبل جياد ثم صاحا ألا هلا ألا هل قال فما بقي فرس إلا أعطاهما بيده و أمكن من ناصيته.

٢- عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة.

٣- عنه عن الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل يعني النضال.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا حرنت على أحدكم دابة يعني أقامت في أرض العدو أو في سبيل الله فليذبحها و لا يعرقبها.

٥- عنه بإسناده قال قال أبو عبد الله عليه السلام لما كان يوم مؤتة كان جعفر ابن أبي طالب على فرس فلما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف فكان أول من عرقب في الإسلام.

٦- عنه عن الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس شيء تحضره الملائكة إلا الرهان و

ملاعبة الرجل أهله.

٧- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال الرمي سهم من سهام الإسلام.

٨- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل يعني النضال.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص ابن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يحضر الرمي و الرهان.

١٠- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال أغار المشركون على سرح المدينة فنادى فيها مناد يا سوء صباحاه فسمعها رسول الله صلى الله عليه وآله في الخيل فركب فرسه في طلب العدو و كان أول أصحابه لحقه أبو قتادة على فرس له و كان تحت رسول الله صلى الله عليه وآله سرج دفتاه ليف ليس فيه أشر و لا بطر فطلب العدو فلم يلقوا أحدا و تتابعت الخيل فقال أبو قتادة يا رسول الله إن العدو قد انصرف فإن رأيت أن نستبق فقال نعم فاستبقوا فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله سابقا عليهم ثم أقبل عليهم فقال أنا ابن العواتك من قريش إنه لهو الجواد البحر يعني فرسه.

١١- الصدوق: أبي قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن علي بن الحكم عن عمرو بن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة.

١٢- عنه حدثني محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

علي بن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا اشتريت دابة فإن منفعتها لك و رزقها على الله.

١٣- الطوسي عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن داود الرقي قال قال أبو عبد الله عليه السلام من اشترى دابة كان له ظهرها و على الله رزقها.

١٤- عنه عن محمد بن عيسى عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتخذوا الدابة فإنها زين و تقضى عليها الحوائج و رزقها على الله.

١٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال للدابة على صاحبها ستة حقوق لا يحملها فوق طاقتها و لا يتخذ ظهورها مجالس يتحدث عليها و يبدأ بعلفها إذا نزل و لا يشتمها و لا يضربها في وجهها و لا يضر بها فإنها تسبح و يعرض عليها الماء إذا مر بها.

١٦- عنه غن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن يسار عن عبيد الله الدهقان عن درست عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها تعست تقول تعس أعصانا للرب.

١٧- عنه عن محمد بن يحيى عن علي بن إبراهيم الجعفري رفعه قال سئل الصادق عليه السلام متى أضرب دابتي قال إذا لم تسر تحتك كمسيرها إلى مذودها.

١٨- عنه عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الأصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اضربوها على النفار و لا تضربوها على العثار.

١٩- عنه عن بعض أصحابه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن جلود السباع فقال اركبوها و لا تلبسوا شيئا منها تصلون فيه.

٢٠- عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن حنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام إياك أن تركب ميثرة حمراء فإنها ميثرة إبليس.

٢١- عنه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع ابن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال كانت برة ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة.

المنابع:

(١) الكافي: ٥/٤٧، الى ٥١،

(٢) ثواب الاعمال: ٢٢٦،

(٣) التهذيب: ٦/١٦٤، الى ١٦٦.

١٤- باب من قتل دون اهله و ماله

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل دون مظلمته فهو شهيد.

٢- عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقاتل دون ماله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل دون ماله فهو بمنزلة الشهيد قلت أيقاتل أفضل أو لم يقاتل قال أما أنا لو كنت لم أقاتل و تركته.

المنابع:

(١) الكافي:.

(٢) التهذيب:.

١٥- باب الشهادة

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فوق كل ذي بر بر حتى يقتل في سبيل الله فإذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله ما بال الشهيد لا يفتن في قبره فقال [النبي] صلى الله عليه وآله كفى بالبارقة فوق رأسه فتنة.

٣- عنه عن الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام من قتل في سبيل الله لم يعرفه الله شيئا من سيئاته.

٤- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن سويد القلانسي عن سماعة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي الجهاد أفضل قال من عقر جواده و أهريق دمه في سبيل الله.

٥- الطوسي عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل دون مظلمته فهو شهيد

٦- عنه عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقاتل دون ماله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل

دون ماله فهو بمنزلة الشهيد فقلنا له يقاتل أفضل فقال إن لم يقاتل فلا بأس أما أنا فلو كنت لم أقاتل و تركته.

المنابع:

(١) الكافي: ٥/٥٣،

(٢) التهذيب: ٦/١٦٧.

١٦- باب الامر بالمعروف و النهى عن المنكر

١- الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله بعث إلى بني إسرائيل نبيا يقال له إرميا فقال قل لهم ما بلد بنفسه من كرام البلدان و غرس فيه من كرام الغروس و نقيته من كل غريبة فأخلف فأنبت خرنوبا فضحكوا منه و استهزءوا به.

فشكاهم إلى الله فأوحى الله إليه أن قل لهم إن البلد البيت المقدس و الغرس بنو إسرائيل نقيتهم من كل غريبة و نحيت عنهم كل جبار فأخلفوا فعملوا بمعاصي فلأسلطن عليهم في بلدهم من يسفك دماءهم و يأخذ أموالهم و إن بكوا لم أرحم بكاءهم و إن دعوا لم أستجب دعاءهم.

فشلوا و فشلت أعمالهم و لأخربنها مائة عام ثم لأعمرنها قال فلما حدثهم جزعت العلماء فقالوا يا رسول الله ما ذنبنا نحن و لم نكن نعمل بعملهم فعاود لنا ربك فصام سبعا فلم يوح إليه فأكل أكلة ثم صام سبعا فلما كان اليوم الواحد و العشرون يوما أوحى الله إليه لترجعن عما تصنع أن تراجعني في أمر قد قضيته أو لأردن وجهك على ديرك ثم أوحي إليه أن قل لهم إنكم رأيتم المنكر فلم تنكروه و سلط عليهم بخت‌نصر ففعل بهم ما قد بلغك.

٢- عنه عن عثمان بن عيسى عن فرات بن أحنف عن أبي عبد

الله عليه السلام قال ويل لمن يأمر بالمنكر و ينهى عن المعروف.

٣- الكليني عن محمد بن يحيى عن الحسين بن إسحاق عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن درست عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز و جل بعث ملكين إلى أهل مدينة ليقلباها على أهلها فلما انتهيا إلى المدينة وجدا رجلا يدعو الله و يتضرع فقال أحد الملكين لصاحبه أما ترى هذا الداعي فقال قد رأيته و لكن أمضي لما أمر به ربي.

فقال: لا و لكن لا أحدث شيئا حتى أراجع ربي فعاد إلى الله تبارك و تعالى فقال يا رب إني انتهيت إلى المدينة فوجدت عبدك فلانا يدعوك و يتضرع إليك فقال امض بما أمرتك به فإن ذا رجل لم يتمعر وجهه غيظا لي قط.

٤- عنه عن حميد بن زياد عن الحسين بن محمد عن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن عبد الله بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا من خثعم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أخبرني ما أفضل الإسلام قال الإيمان بالله قال ثم ما ذا قال ثم صلة الرحم قال ثم ما ذا قال الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر قال فقال الرجل فأي الأعمال أبغض إلى الله قال الشرك بالله قال ثم ما ذا قال قطيعة الرحم قال ثم ما ذا قال الأمر بالمنكر و النهي عن المعروف.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نلقى أهل المعاصي بوجوه مكفهرة.

٦- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر

خلقان من خلق الله فمن نصرهما أعزه الله و من خذلهما خذله الله.

٧- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن يحيى عن غياث بن إبراهيم قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا مر بجماعة يختصمون لا يجوزهم حتى يقول ثلاثا اتقوا الله يرفع بها صوته.

٨- عنه عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه و آله كيف بكم إذا فسدت نساؤكم و فسق شبابكم و لم تأمروا بالمعروف و لم تنهوا عن المنكر فقيل له و يكون ذلك يا رسول الله فقال نعم و شر من ذلك كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر و نهيتم عن المعروف فقيل له يا رسول الله و يكون ذلك قال نعم و شر من ذلك كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكرا و المنكر معروفا.

٩- عنه بهذا الإسناد قال قال النبي صلى الله عليه و آله إن الله عز و جل ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا دين له فقيل له و ما المؤمن الذي لا دين له قال الذي لا ينهى عن المنكر.

١٠- عنه بهذا الإسناد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و سئل عن الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر أواجب هو على الأمة جميعا فقال لا فقيل له و لم قال إنما هو على القوي المطاع العالم بالمعروف من المنكر لا على الضعيف الذي لا يهتدي سبيلا إلى أي من أي يقول من الحق إلى الباطل و الدليل على ذلك كتاب الله عز و جل قوله: «وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ».

فهذا خاص غير عام كما قال الله عز و جل:

«وَ مِنْ قَوْمِ مُوسىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ»

و لم يقل على أمة موسى و لا على كل قومه و هم يومئذ أمم مختلفة و

الأمة واحدة فصاعدا كما قال الله عز و جل: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلَّهِ» يقول مطيعا لله عز و جل و ليس على من يعلم ذلك في هذه الهدنة من حرج إذا كان لا قوة له و لا عذر و لا طاعة.

قال مسعدة: و سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و سئل عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وآله إن أفضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر ما معناه قال هذا على أن يأمره بعد معرفته و هو مع ذلك يقبل منه و إلا فلا.

١١- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يحيى الطويل صاحب المنقري عن أبي عبد الله عليه السلام قال حسب المؤمن عزا إذا رأى منكرا أن يعلم الله عز و جل من قلبه إنكاره.

١٢- عنه بهذا الإسناد قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنما يؤمر بالمعروف و ينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ أو جاهل فيتعلم و أما صاحب سوط أو سيف فلا.

١٣- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مفضل بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا مفضل من تعرض لسلطان جائر فأصابته بلية لم يؤجر عليها و لم يرزق الصبر عليها.

١٤- عنه عن علي عن أبيه عن بعض أصحابه عن غياث بن إبراهيم قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا مر بجماعة يختصمون لم يجزهم حتى يقول ثلاثا اتقوا الله اتقوا الله يرفع بها صوته.

١٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محفوظ الإسكاف قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام رمى جمرة العقبة و انصرف فمشيت بين يديه كالمطرق له فإذا رجل أصفر عمركي قد أدخل عودة في الأرض شبه السابح و ربطه إلى فسطاطه و الناس وقوف لا يقدرون على

أن يمروا فقال له أبو عبد الله عليه السلام يا هذا اتق الله فإن هذا الذي تصنعه ليس لك قال.

فقال له العمركي أما تستطيع أن تذهب إلى عملك لا يزال المكلف الذي لا يدرى من هو يجيئني فيقول يا هذا اتق الله قال فرفع أبو عبد الله عليه السلام بخطام بعير له مقطورا فطأطأ رأسه فمضى و تركه العمركي الأسود.

١٦- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن عذافر عن إسحاق بن عمار عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ نَاراً» جلس رجل من المسلمين يبكي و قال أنا عجزت عن نفسي كلفت أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حسبك أن تأمرهم بما تأمر به نفسك و تنهاهم عما تنهى عنه نفسك.

١٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص ابن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و جل: «قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ نَاراً» كيف نقي أهلنا قال تأمرونهم و تنهونهم.

١٨- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أرضى سلطانا بسخط الله خرج عن دين الإسلام.

١٩- عنه بهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله عز و جل كان حامده من الناس ذاما.

٢٠- الصدوق: أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم ابن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري، عن فضيل بن عياض عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له من الورع من الناس فقال الذي يتورع من

محارم الله و يجتنب هؤلاء و إذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام و هو لا يعرفه و إذا رأى المنكر فلم ينكره و هو يقوى عليه فقد أحب أن يعصى الله و من أحب أن يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة و من أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى الله إن الله تبارك و تعالى حمد نفسه على إهلاك الظلمة فقال: «فَقُطِعَ دٰابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ»

٢١- حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن يحيى الطويل البصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما يؤمر بالمعروف و ينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ أو جاهل فيتعلم و أما صاحب سوط و سيف فلا.

٢٢- عنه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إنما يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال عامل بما يأمر به و تارك لما ينهى عنه عادل فيما يأمر عادل فيما ينهى رفيق فيما يأمر و رفيق فيما ينهى.

٢٣- الطوسي عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي سعيد الزهري عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليه السلام قالا ويل لقوم لا يدينون الله بالأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.

٢٤- عنه عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن عبد الله بن محمد بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا من خثعم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه و آله فقال يا رسول الله أخبرني ما أفضل الإسلام قال الإيمان بالله قال ثم ما ذا قال صلة الرحم قال ثم ما ذا قال الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر قال فقال الرجل فأي

الأعمال أبغض إلى الله عز و جل قال الشرك بالله قال ثم ما ذا قال قطيعة الرحم قال ثم ما ذا قال الأمر بالمنكر و النهي عن المعروف.

٢٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أدنى الإنكار أن يلق أهل المعاصي بوجوه مكفهرة.

٢٦- عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر خلقان من خلق الله تعالى فمن نصرهما أعزه الله تعالى و من خذلهما خذله الله تعالى.

٢٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه و آله كيف بكم إذا فسدت نساؤكم و فسق شبابكم و لم تأمروا بالمعروف و لم تنهوا عن المنكر فقيل له و يكون ذلك يا رسول الله فقال نعم و شر من ذلك فكيف بكم إذا أمرتم بالمنكر و نهيتم عن المعروف فقيل له يا رسول الله و يكون ذلك فقال نعم و شر من ذلك فكيف بكم إذا رأيتم المعروف منكرا و المنكر معروفا.

٢٨- عنه بهذا الإسناد قال سمعت أبا عبد الله و سئل عن الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر أواجب هو على الأمة جميعا فقال لا فقيل و لم قال إنما هو على القوي المطاع العالم بالمعروف من المنكر لا على الضعفة الذين لا يهتدون سبيلا إلى أي من أي يقول من الحق إلى الباطل و الدليل على ذلك كتاب الله قول‌الله عز و جل:

«وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ» فهذا خاص غير عام كما قال الله عز و جل: «وَ مِنْ قَوْمِ مُوسىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ» و لم يقل على أمة موسى و لا على كل قوم

و هم يومئذ أمم مختلفة و الأمة واحد فصاعدا كما قال الله عز و جل:

«إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلَّهِ» يقول مطيعا لله و ليس على من يعلم ذلك في الهدنة من حرج إذا كان لا قوة له و لا عدد و لا طاعة قال مسعدة سمعت أبا عبد الله عليه السلام و سئل عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وآله أن أفضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر ما معناه قال هذا على أن يأمره بعد معرفته و هو مع ذلك يقبل منه و إلا فلا.

٢٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يحيى الطويل صاحب المنقري عن أبي عبد الله عليه السلام قال حسب المؤمن عزا إذا رأى منكرا أن يعلم الله من نيته أنه له كاره.

٣٠- عنه بهذا الإسناد قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنما يؤمر بالمعروف و ينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ أو جاهل فيتعلم فأما صاحب سوط و سيف فلا.

٣١- عنه عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مفضل بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا مفضل من تعرض لسلطان جائر فأصابته بلية لم يؤجر عليها و لم يرزق الصبر عليها.

٣٢- عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن عذافر عن إسحاق بن عمار عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ نَاراً» جلس رجل من المسلمين يبكي و قال أنا قد عجزت عن نفسي كلفت أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حسبك أن تأمرهم بما تأمر به نفسك و تنهاهم عما تنهى عنه نفسك.

٣٣- عنه عن محمد بن الحسن عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد

الله بن حماد الأنصاري عن عبد الله بن سنان عن أبي الحسن الأحمسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله فوض إلى المؤمن أموره كلها و لم يفوض إليه أن يكون ذليلا أما تسمع الله تعالى يقول «وَ لِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ».

فالمؤمن يكون عزيزا و لا يكون ذليلا قال إن المؤمن أعز من الجبل لأن الجبل يستقل منه بالمعاول و المؤمن لا يستقل من دينه بشيء.

٣٤- عنه عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قيل له و كيف يذل نفسه قال يتعرض لما لا يطيق.

٣٥- عنه عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قلت ما يذل نفسه قال لا يدخل فيما يعتذر منه.

٣٦- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا مر بجماعة يختصمون لا يجوزهم حتى يقول ثلاثا اتقوا الله يرفع بها صوته عليه السلام.

٣٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن ابن أبي عمير عن جماعة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما قدست أمة لم تأخذ لضعيفها من قويها بحقه غير متضع.

٣٨- عنه قال الصادق عليه السلام لقوم من أصحابه إنه قد حق لي أن آخذ البريء منكم بالسقيم و كيف لا يحق لي ذلك و أنتم يبلغكم عن الرجل منكم القبيح و لا تنكرون عليه و لا تهجرونه و لا تؤذونه حتى يتركه.

٣٩- في البحار: قال الصادق عليه السلام من لم ينسلخ عن هواجسه و لم يتخلص من آفات نفسه و شهواتها و لم يهزم الشيطان و لم يدخل في كنف

الله و أمان عصمته لا يصلح له الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر لأنه إذا لم يكن بهذه الصفة فكلما أظهر أمرا يكون حجة عليه و لا ينتفع الناس به قال الله عز و جل «أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ» و يقال له يا خائن أتطالب خلقي بما خنت به نفسك و أرخيت عنه عنانك.

المنابع:

(١) الزهد: ١٠٥- ١٠٦،

(٢) الكافي: ٥/٤٧، الى ٥١،

(٣) معانى الاخبار: ٢٥٢، (٤) الخصال: ٣٥- ١٠٩،

(٥) التهذيب: ٦/٧٦، الى ١٨١،

(٦) بحارالانوار: ١٠٠/٨٣.

١٧- باب كراهية التعرض لما لا يطيق

١- الكليني عن محمد بن الحسين عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عبد الله بن سنان عن أبي الحسن الأحمسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز و جل فوض إلى المؤمن أموره كلها و لم يفوض إليه أن يكون ذليلا أما تسمع قول الله عز و جل يقول: «وَ لِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ» فالمؤمن يكون عزيزا و لا يكون ذليلا ثم قال إن المؤمن أعز من الجبل إن الجبل يستقل منه بالمعاول و المؤمن لا يستقل من دينه شيء.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز و جل فوض إلى المؤمن أموره كلها و لم يفوض إليه أن يذل نفسه ألم تسمع لقول الله عز و جل: «وَ لِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ» فالمؤمن ينبغي أن يكون عزيزا و لا يكون ذليلا يعزه الله بالإيمان و الإسلام.

٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك و تعالى فوض إلى المؤمن كل شيء إلا إذلال نفسه.

٤- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا ينبغي

للمؤمن أن يذل نفسه قيل له و كيف يذل نفسه قال يتعرض لما لا يطيق.

٥- عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قلت بما يذل نفسه قال يدخل فيما يتعذر منه.

٦- عنه عن محمد بن أحمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز و جل فوض إلى المؤمن أموره كلها و لم يفوض إليه أن يذل نفسه ألم ير قول الله عز و جل هاهنا : «وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ» و المؤمن ينبغي له أن يكون عزيزا و لا يكون ذليلا.

(١) الكافي: ٦٣/٥، الى ٦٤.

١٨- باب النوادر

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جيشا إلى خثعم فلما غشيهم استعصموا بالسجود فقتل بعضهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال أعطوا الورثة نصف العقل بصلاتهم و قال النبي صلى الله عليه وآله ألا إني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن مهران بن محمد عن عمرو بن أبي نصر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول خير الرفقاء أربعة و خير السرايا أربعمائة و خير العساكر أربعة آلاف و لا يغلب عشر آلاف من قلة.

٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عونك الضعيف من أفضل الصدقة.

٤- الطوسي عن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد الأصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل من أهل الحرب إذا أسلم في دار الحرب و ظهر عليهم المسلمون بعد ذلك فقال إسلامه إسلام لنفسه و لولده الصغار و هم أحرار و ماله و متاعه و رقيقه له.

فأما الولد الكبار فهم فيء للمسلمين إلا أن يكونوا أسلموا قبل ذلك و

أما الدور و الأرضون فهي فيء و لا تكون له لأن الأرض هي أرض جزية لم يجر فيها حكم أهل الإسلام و ليس بمنزلة ما ذكرناه لأن ذلك يمكن احتيازه و إخراجه إلى دار الإسلام.

٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جيشا إلى خثعم فلما غشيهم استعصموا بالسجود فقتل بعضهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال أعطوا الورثة نصف العقل لصلاتهم و قال النبي عليه السلام ألا إني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

٦- عنه عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال دعا رجل بعض بني هاشم إلى البراز فأبى أن يبارزه فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ما منعك أن تبارزه فقال كان فارس العرب و خشيت أن يقتلني فقال له أمير المؤمنين عليه السلام فإنه بغى عليك و لو بارزته لقتلته و لو بغى جبل على جبل لهد الباغي.

و قال أبو عبد الله عليه السلام إن الحسن بن علي عليه السلام دعا رجلا إلى المبارزة فعلم به أمير المؤمنين عليه السلام فقال له أمير المؤمنين عليه السلام لئن عدت إلى مثلها لأعاقبنك و لئن دعاك أحد إلى مثلها فلم تجبه لأعاقبنك أما علمت أنه بغي.

٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يحيى الطويل عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما جعل الله عز و جل بسط اللسان و كف اليد و لكن جعلهما يبسطان معا و يكفان معا.

٨- عنه عن الحسن بن علي بن عبد الملك الزيات عن رجل عن كرام عن أبي عبد الله عليه السلام قال أربع لأربع فواحدة للقتل و الهزيمة حسبنا الله و نعم الوكيل إن الله يقول: «الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ

فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ» و الأخرى للمكر و السوء و أفوض أمري إلى الله و فوضت أمري إلى الله قال الله عز و جل:.

«فَوَقاهُ اللهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ» و الثالثة للحرق و الغرق ما شاء الله لا قوة إلا بالله و ذلك أنه يقول: «وَ لَوْ لا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ ما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ» و الرابعة للغم و الهم لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين قال الله سبحانه: «فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ».

٩- عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن وهيب عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجزية فقال إنما حرم الله تعالى الجزية من مشركي العرب.

١٠- عنه عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال أوحى الله إلى نبي من الأنبياء أن قل لقومك لا يلبسوا لباس أعدائي و لا يطعموا طعام أعدائي و لا يشاكلوا بمشاكل أعدائي فيكونوا أعدائي كما هم أعدائي.

١١- عنه بهذا الإسناد عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بالراية و بعث معها ناسا فقال النبي صلى الله عليه وآله من استأسر من غير جراحة مثقلة فليس مني.

١٢- عنه عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن أبي بصير و عبد الله عن إسحاق بن عمار جميعا عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله أعطى أناسا من أهل نجران الذمة على سبعين بردا و لم يجعل لأحد غيرهم.

١٣- عنه عن يعقوب عن الحسن بن علي بن فضال عن شعيب العقرقوفي عن أبي حمزة الثمالي قال قال أبو عبد الله عليه السلام لن تبق الأرض إلا و فيها منا عالم يعرف الحق من الباطل قال إنما جعلت التقية ليحقن بها الدم فإذا بلغت التقية الدم فلا تقية و ايم الله لو دعيتم لتنصرونا لقلتم لا نفعل إنما نتقي و لكانت التقية أحب إليكم من آبائكم و أمهاتكم و لو قد قام القائم عليه السلام ما احتاج إلى مساءلتكم عن ذلك و لأقام في كثير منكم من أهل النفاق حد الله.

١٤- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر لا تواروا إلا كميشا يعني به من كان ذكره صغيرا و قال لا يكون ذلك إلا في كرام الناس.

١٥- عنه عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا حرن على أحدكم دابته يعني إذا قامت في أرض العدو في سبيل الله فليذبحها و لا يعرقبها.

١٦- عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام سئل عن الإجعال للغزو فقال لا بأس به أن يغزو الرجل عن الرجل و يأخذ منه الجعل.

١٧- عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله عرضهم يومئذ على العانات فمن وجده أنبت قتله و من لم يجده أنبت ألحقه بالذراري.

١٨- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أيوب بن نوح عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لم يقتل رسول

الله صلى الله عليه وآله رجلا صبرا قط غير رجل واحد عقبة بن أبي معيط لعنه الله و طعن ابن أبي خلف فمات بعد ذلك.

١٩- عنه عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام لا يقاتل حتى تزول الشمس و يقول تفتح أبواب السماء و تقبل الرحمة و ينزل النصر و يقول هو أقرب إلى الليل و أجدر أن يقل القتل و يرجع الطالب و يفلت المهزوم.

٢٠- عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان يقول من فر من رجلين في القتال من الزحف فقد فر و من فر من ثلاثة في القتال من الزحف فلم يفر.

٢١- عنه عن الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما بيت رسول الله صلى الله عليه وآله عدوا قط ليلا.

٢٢- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن إسماعيل عن حماد ابن عيسى عن الحسين بن المختار عن الصادق عليه السلام قال يقول أحدكم إني غريب إنما الغريب الذي يكون في دار الشرك.

٢٣- عنه عن أحمد بن محمد قال حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن حميد عن يعقوب القمي عن أخيه عمران بن عبد الله القمي عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله عز و جل: «قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ» قال الديلم.

٢٤- عنه عن أحمد بن محمد عن مهران بن محمد عن عمرو بن أبي نصر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول خير الرفقاء أربعة و خير السرايا أربعمائة و خير العساكر أربعة آلاف و لا تغلب عشرة آلاف من قلة.

٢٥- عنه عن أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المجوس فقال كان لهم نبي قتلوه و كتاب أحرقوه أتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر ألف جلد ثور و كان يقال له جاماسب.

٢٦- عنه عن أحمد بن محمد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم.

المنابع:

(١) الكافي: ٤٣/٥- ٤٥- ٥٥.

(٢) التهذيب: ١٥١/٦- ١٥٢- ١٦٩، الى ١٧٥.

كتاب النكاح

١- باب حب النساء

١- الكليني عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أخلاق الأنبياء صلى الله عليهم حب النساء.

٢- عنه عن محمد بن يحيى العطار عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أظن رجلا يزداد في الإيمان خيرا إلا ازداد حبا للنساء.

٣- عنه عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان و علي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن سكين النخعي و كان تعبد و ترك النساء و الطيب و الطعام فكتب إلى أبي عبد الله عليه السلام يسأله عن ذلك فكتب إليه أما قولك في النساء فقد علمت ما

كان لرسول الله ﷺ من النساء و أما قولك في الطعام فكان رسول الله ﷺ يأكل اللحم و العسل.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن أبان عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أظن رجلا يزداد في هذا الأمر خيرا إلا ازداد حبا للنساء.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص ابن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ما أحب من دنياكم إلا النساء و الطيب.

٦- عنه عن محمد بن أبي عمير عن بكار بن كردم و غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ جعل قرة عيني في الصلاة و لذتي في النساء.

٧- عنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن بعض أصحابنا قال سألنا أبو عبد الله عليه السلام أي الأشياء ألذ قال فقلنا غير شيء فقال هو عليه السلام ألذ الأشياء مباضعة النساء.

٨- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ جعل قرة عيني في الصلاة و لذتي في الدنيا النساء و ريحانتي الحسن و الحسين.

٩- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن أبي قتادة عن رجل عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما تلذذ الناس في الدنيا و الآخرة بلذة أكثر لهم من لذة النساء و هو قول الله عز و جل: «زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَ الْبَنِينَ»

إلى آخر الآية ثم قال و إن أهل الجنة ما يتلذذون بشيء من الجنة أشهى عندهم من النكاح لا طعام و لا شراب.

١٠- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن سليمان بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما رأيت من ضعيفات الدين و ناقصات العقول أسلب لذي لب منكن.

١١- عنه عن أحمد بن الحجال عن غالب بن عثمان عن عقبة بن خالد قال أتيت أبا عبدالله عليه السلام فخرج إلي ثم قال يا عقبة شغلتنا عنك هؤلاء النساء.

١٢- الصدوق: روى أبو مالك الحضرمي عن أبي العباس قال سمعت الصادق عليه السلام يقول العبد كلما ازداد للنساء حبا ازداد في الإيمان فضلا.

١٣- عنه في رواية أبان عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أظن رجلا يزداد في الإيمان خيرا إلا ازداد حبا للنساء.

١٤- الطوسي عن علي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن إسحاق ابن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أخلاق الأنبياء عليهم السلام حب النساء.

١٥- الطبرسي عن الصادق عليه السلام قال العبد كلما ازداد في النساء حبا ازداد في الإيمان فضلا.

١٦- عنه قال عليه السلام أكثروا الخير بالنساء.

المنابع:

(١) الكافي: ٣٢٠/٥ - ٣٢١ - ٣٢٢، (٢) الفقيه: ٣٨٤/٣ - ٣١٧،

(٣) التهذيب: ٤٠٣/٧، (٤) مكارم الاخلاق: ٢٢٥.

٢- باب اصناف النساء

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أو قال أمير المؤمنين عليه السلام النساء أربع جامع مجمع و ربيع مربع و كرب مقمع و غل قمل.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد و أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن صاحبتي هلكت و كانت لي موافقة و قد هممت أن أتزوج فقال لي انظر أين تضع نفسك و من تشركه في مالك و تطلعه على دينك و سرك فإن كنت لا بد فاعلا فبكرا تنسب إلى الخير و إلى حسن الخلق و اعلم أنهن كما قال.

ألا إن النساء خلقن شتى فمنهن الغنيمة و الغرام
و منهن الهلال إذا تجلى لصاحبه و منهن الظلام
فمن يظفر بصالحهن يسعد و من يغبن فليس له انتقام

و هن ثلاث فامرأة ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه و آخرته و لا تعين الدهر عليه و امرأة عقيمة لا ذات جمال و لا خلق و لا تعين زوجها على خير و امرأة صخابة ولاجة همازة تستقل الكثير و لا تقبل اليسير.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن الحذاء عن عمه عاصم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله النساء أربع جامع مجمع و ربيع مربع و خرقاء مقمع و غل قمل.

٤- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال خير نسائكم التي إذا خلت مع زوجها خلعت له درع الحياء و إذا لبست لبست معه درع الحياء.

٥- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض أصحابه عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء و الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير نسائكم العفيفة الغلمة.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل نساء أمتي أصبحهن وجها و أقلهن مهرا.

٧- عنه عن أبيه عن محمد بن سنان عن بعض رجاله قال قال أبو عبد الله عليه السلام خير نسائكم الطيبة الريح الطيبة الطبيخ التي إذا أنفقت أنفقت بمعروف و إذا أمسكت أمسكت بمعروف فتلك عامل من عمال الله و عامل الله لا يخيب و لا يندم.

٨- عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح عن معاذ الجوهري عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير نسائكم الطيبة الطعام الطيبة الريح التي إن أنفقت أنفقت بمعروف و إن أمسكت أمسكت بمعروف فتلك عامل من عمال الله و عامل الله لا يخيب.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله أعوذ بك من امرأة

تشيبني قبل مشيبي.

١٠- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير نساء ركبن الرحال نساء قريش أحناه على ولد و خيرهن لزوج.

١١- عنه عن علي بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أحمد بن النضر عن بعض أصحابه عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من تزوج امرأة يريد مالها ألجأه الله إلى ذلك المال.

١٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تزوج الرجل المرأة لجمالها أو مالها وكل إلى ذلك و إذا تزوجها لدينها رزقه الله الجمال و المال.

١٣- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد و سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا نبي الله إن لي ابنة عم قد رضيت جمالها و حسنها و دينها و لكنها عاقر فقال لا تزوجها إن يوسف بن يعقوب لقي أخاه فقال يا أخي كيف استطعت أن تتزوج النساء بعدي؟

فقال إن أبي أمرني و قال إن استطعت أن تكون لك ذرية تثقل الأرض بالتسبيح فافعل قال فجاء رجل من الغد إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال له مثل ذلك فقال له تزوج سوءاء ولودا فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة قال فقلت لأبي عبد الله عليه السلام ما السوءاء قال القبيحة.

١٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أحمد بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن عبد الخالق عمن حدثه قال شكوت إلى أبي

عبد الله عليه السلام قلة ولدي و أنه لا ولد لي فقال لي إذا أتيت العراق فتزوج امرأة و لا عليك أن تكون سوءاء قلت جعلت فداك و ما السوءاء قال امرأة فيها قبح فإنهن أكثر أولادا.

١٥- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد و أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن عبد الأعلى بن أعين مولى آل سام عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تزوجوا الأبكار فإنهن أطيب شيء أفواها و في حديث آخر و أنشفه أرحاما و أدر شيء أخلافا و أفتح شيء أرحاما.

أما علمتم أني أباهي بكم الأمم يوم القيامة حتى بالسقط يظل محبنطئا على باب الجنة فيقول الله عز و جل ادخل الجنة فيقول لا أدخل حتى يدخل أبواي قبلي فيقول الله تبارك و تعالى لملك من الملائكة ائتني بأبويه فيأمر بهما إلى الجنة فيقول هذا بفضل رحمتي لك.

١٦- عنه عن أحمد عن أبيه عن علي بن النعمان عن أخيه عن داود بن النعمان عن أبي أيوب الخزاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال إني جربت جواري بيضاء و أدماء فكان بينهن بون.

١٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تزوجوا الزرق فإن فيهن اليمن.

١٨- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أبي القاسم عن أبيه رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال المرأة الجميلة تقطع البلغم و المرأة السوءاء تهيج المرة السوداء.

١٩- عنه عن الحسين بن محمد عن السياري عن علي بن محمد عن محمد بن عبد الحميد عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه شكا إليه

البلغم فقال أما لك جارية تضحكك قال قلت لا قال فاتخذها فإن ذلك يقطع البلغم.

٢٠- عنه عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن هارون بن مسلم عن بريد بن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله إني أحمل أعظم ما يحمل الرجال فهل يصلح لي أن آتي بعض ما لي من البهائم ناقة أو حمارة فإن النساء لا يقوين على ما عندي.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تبارك و تعالى لم يخلقك حتى خلق لك ما يحتملك من شكلك فانصرف الرجل و لم يلبث أن عاد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له مثل مقالته في أول مرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فأين أنت من السوداء العنطنطة قال فانصرف الرجل فلم يلبث أن عاد فقال يا رسول الله أشهد أنك رسول الله حقا إني طلبت ما أمرتني به فوقعت على شكلي مما يحتملني و قد أقنعني ذلك.

٢١- الصدوق: روي عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال النساء أربعة أصناف فنهن ربيع مربع و منهن جامع مجمع و منهن كرب مقمع و منهن غل قمل.

٢٢- عنه روى الحسن بن محبوب عن داود الكرخي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن صاحبتي هلكت و كانت لي موافقة و قد هممت أن أتزوج فقال انظر أين تضع نفسك و من تشركه في مالك و تطلعه على دينك و سرك و أمانتك فإن كنت لا بد فاعلا فبكرا تنسب إلى الخير و إلى حسن الخلق.

ألا إن النساء خلقن شتى فمنهن الغنيمة و الغرام
و منهن الهلال إذا تجلى لصاحبه و منهن الظلام

فمن يظفر بصالحهن يسعد و من يغبن فليس له انتقام

و هن ثلاث فامرأة ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه و آخرته و لا تعين الدهر عليه و امرأة عقيم لا ذات جمال و لا خلق و لا تعين زوجها على خير و امرأة صخابة ولاجة همازة تستقل الكثير و لا تقبل اليسير.

٢٣- عنه روي عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام من بركة المرأة خفة مئونتها و تيسير ولادتها و من شؤمها شدة مئونتها و تعسير ولادتها.

٢٤- عنه روى جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال خير نسائكم التي إن غضبت أو أغضبت قالت لزوجها يدي في يدك لا أكتحل بغمض حتى ترضى عني.

٢٥- عنه حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن بعض أصحابنا قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنما المرأة قلادة فانظر ما تتقلد و ليس لامرأة خطر لا لصالحتهن و لا لطالحتهن و أما صالحتهن فليس خطرها الذهب و الفضة هي خير من الذهب و الفضة و أما طالحتهن فليس خطرها التراب التراب خير منها.

٢٦- عنه حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال النساء أربع جامع مجمع و ربيع مربع و كرب مقمع و غل قمل.

٢٧- الطوسي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه

عن سليمان بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما رأيت ضعيفات الدين و ناقصات العقول أسلب لذي لب منكن.

٢٨- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أو قال أمير المؤمنين عليه السلام النساء أربع جامع مجمع و ربيع مربع و كرب مقمع و غل قمل.

٢٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل نساء أمتي أصبحهن وجها و أقلهن مهرا.

٣٠- الطبرسي عن الصادق عليه السلام قال إذا تزوج الرجل المرأة لمالها أو جمالها لم يرزق ذلك فإن تزوجها لدينها رزقه الله عز و جل مالها و جمالها.

المنابع:

(١) الكافي: ٣٢٢/٥، الى ٣٢٦- ٣٣٣، الى ٣٣٦.

(٢) الفقيه: ٣٨٦/٣- ٣٨٧- ٣٨٩.

(٣) معاني الاخبار: ١٤٤- ٣١٧.

(٤) التهذيب: ٤٠٤/٧.

(٥) مكارم الاخلاق: ٢٣٢.

٣- باب الزوجة الصالحة

١- عبدالله قال حدثني عامر بن عمير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلني الله فداك ان امراتي اعطتني مالها كله و جعلتني منه في حل اصنع به ما شئت ايكون لي ان اشتري منه جارية اطأها قال ليس ذاك لك انما ارادت «ارادك» ما سرك فليس لك ما سائها.

٢- الكليني عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما استفاد امرؤ مسلم فائدة بعد الإسلام أفضل من زوجة مسلمة تسره إذا نظر إليها و تطيعه إذا أمرها و تحفظه إذا غاب عنها في نفسها و ماله.

٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة المرء الزوجة الصالحة.

٤- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن شعيب بن جناح عن مطر مولى معن عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة للمؤمن فيها راحة دار واسعة تواري عورته و سوء حاله من الناس و امرأة صالحة تعينه على أمر الدنيا و الآخرة و ابنة يخرجها إما بموت أو بتزويج.

٥- عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن سعد بن أبي

عمرو الجلاب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لامرأة سعد هنيئا لك يا خنساء فلو لم يعطك الله شيئا إلا ابنتك أم الحسين لقد أعطاك الله خيرا كثيرا إنما مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الأعصم في الغربان و هو الأبيض إحدى الرجلين.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص ابن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال مثل المرأة المؤمنة مثل الشامة في الثور الأسود.

٧- الصدوق: روي عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عمن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول أكثر الخير في النساء.

٨- الطوسي عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن صاحبتي هلكت رحمها الله و كانت لي موافقة و قد هممت أن أتزوج قال فقال لي انظر أين تضع نفسك و من تشركه في مالك و تطلعه على دينك و سرك فإن كنت فاعلا فبكرا تنسب إلى الخير و إلى حسن الخلق و اعلم.

ألا إن النساء خلقن شتى ... فمنهن الغنيمة و الغرام
و منهن الهلال إذا تجلى ... لصاحبه و منهن الظلام
فمن يظفر بصالحهن يسعد ... و من يغبن فليس له انتقام

و هن ثلاثة امرأة بكر ولود تعين زوجها على دهره لدنياه و آخرته و لا تعين الدهر عليه و امرأة عقيم لا ذات جمال و لا خلق و لا تعين على خير و امرأة صخابة ولاجة همازة تستقل الكثير و لا تقبل اليسير.

٩- عنه عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن أبي زياد الشعيري عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

اختاروا لنطفكم فإن الخال أحد الضجيعين.

١٠- عنه عن الحسن بن علي بن يوسف عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بعض أصحابنا قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن المرأة قلادة فانظر ما ذا تقلد قال و سمعته يقول ليس للمرأة خطر لا لصالحتهن و لا لطالحتهن أما صالحتهن فليس خطرها الذهب و الفضة و هي خير من الذهب و الفضة و أما طالحتهن فليس التراب خطرها و التراب خير منها.

١١- عنه عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت الجوهري عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير نسائكم الطيبة الريح الطيبة الطعام التي إذا أنفقت أنفقت بمعروف و إذا أمسكت أمسكت بمعروف فتلك من عمال الله و عامل الله لا يخيب.

١٢- الطبرسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بركة المرأة قلة مئونتها و تيسير ولادتها و من شؤمها شدة مئونتها و تعسير ولادتها.

١٣- عنه عليه السلام قال الشؤم في ثلاثة أشياء في الدابة و المرأة و الدار فأما المرأة فشؤمها غلاء مهرها و عسر ولادتها و أما الدابة فشؤمها قلة حبلها و سوء خلقها و أما الدار فشؤمها ضيقها و خبث جيرانها و روي أن من بركة المرأة قلة مهرها و من شؤمها كثرة مهرها.

١٤- عنه عن الصادق عليه السلام قال خير نسائكم التي إن غضبت أو أغضبت قالت لزوجها يدي في يدك لا أكتحل بغمض حتى ترضى عني.

١٥- عنه عن الصادق عليه السلام قال الخيرات الحسان من نساء أهل الدنيا هن أجمل من الحور العين.

١٦- عنه قال عليه السلام الشجاعة لأهل خراسان و الباءة في أهل البربر و

السخاء و الحسد في العرب فتخيروا لنطفكم.

١٧- عنه قال عليه السلام الحياء عشرة أجزاء تسعة في النساء و واحد في الرجال فإذا خفضت المرأة ذهب جزء من حيائها و إذا تزوجت ذهب جزء و إذا افترعت ذهب جزء و إذا ولدت ذهب جزء و بقي لها خمسة أجزاء فإن فجرت ذهب حياؤها كله و إن عفت بقي لها خمسة أجزاء.

١٨- في البحار: قال الصادق عليه السلام خير نسائكم التي إن أعطيت شكرت و إن منعت رضيت.

١٩- عنه قال عليه السلام خير نسائكم التي إن أنفقت أنفقت بمعروف و إن أمسكت أمسكت بمعروف و تلك من عمال الله و عامل الله لا يخيب.

٢٠- عنه قال عليه السلام خير نسائكم أصبحهن وجها و أقلهن مهرا.

٢١- عنه قال عليه السلام خير نسائكم نساء قريش ألطفهن بأزواجهن و أرحمهن بأولادهن المجون لزوجها الحصان لغيره قلنا له و ما المجون قال التي لا تمتنع.

٢٢- أبوحنيفة المغربي أنه عليه السلام قال انكحوا الأكفاء و انكحوا فيهم و اختاروا لنطفكم و إياكم و نكاح الزنج فإنه خلق مشوه.

٢٣- عنه أنه عليه السلام اختاروا لنطفكم قول جامع للاختيار أن لا ينكح المرء إلا من فيها الطهارة و من ولدت لرشده و يتقي ذوات الفجور و الريب.

٢٤- عنه أنه عليه السلام قال يقول الله عز و جل إذا أردت أن أعطي العبد خيرا من الدنيا و الآخرة جعلت له لسانا ذاكرا و قلبا خاشعا و جسدا على البلاء صابرا و زوجة مؤمنة تسره إذا نظر إليها و تحفظه إذا غاب عنها في نفسها و ماله.

٢٥- عنه أنه عليه السلام قال خمسة من السعادة الزوجة الصالحة و البنون

الأبرار و الخلطاء الصالحون و رزق المرء في بلده و الحب لآل محمد عليهم السلام

٢٦- عنه أنه عليه السلام قال المرأة الصالحة كالغراب الأعصم.

و لن يوجد إلا قليلا و الغراب الأعصم هو الأبيض أحد الرجلين.

٢٧- عنه أنه عليه السلام قال ليس لامرأة خطر لا لصالحتهن و لا لطالحتهن أما صالحتهن فليس لها خطر الذهب و لا الفضة أما طالحتهن فليس لها خطر التراب و التراب خير منها.

٢٨- عنه أنه عليه السلام قال إنما الدنيا متاع و خير متاع الدنيا الزوجة الصالحة.

٢٩- عنه أنه عليه السلام قال من سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة و المسكن الواسع و المركب الهنيء و الولد الصالح.

٣٠- عنه أنه عليه السلام نهى أن تنكح المرأة لمالها و جمالها و قال مالها يطغيها و جمالها يرديها فعليك بذات الدين.

٣١- عنه أنه عليه السلام قال لا خيل أنق من الدهم و لا امرأة كابنة العم.

٣٢- عنه أنه عليه السلام قال خير نسائكم نساء قريش أعطفهن على زوج و أحناهن على ولد.

٣٣- عنه أنه عليه السلام قال تزوجوا الأبكار فإنهن أعذب أفواها و أنتق أرحاما و أسرعهن تعلما و أثبتهن للمودة و تزوجوا أياماكم فإن الله تبارك و تعالى يحسن لهن في أخلاقهن و يوسع لهن في أرزاقهن.

٣٤- عنه أنه عليه السلام نهى أن يرد المسلم أخاه المسلم إذا خطب إليه إذا رضي دينه و قال إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض و فساد كبير.

٣٥- عنه أنه عليه السلام نهى عن نكاح يراد به غير وجه الله و العفة و نهى عن النكاح بالرياء و السمعة.

٣٦- عنه عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال إذا تزوج الرجل المرأة لحسنها أو لمالها وكل إلى ذلك و إن تزوجها لدينها و فضلها رزقه الله المال و الجمال قال الله تعالى: «وَ أَنْكِحُوا الْأَيامىٰ مِنْكُمْ وَ الصّالِحِينَ مِنْ عِبادِكُمْ وَ إِمائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَراءَ يُغْنِهِمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ اللهُ واسِعٌ عَلِيمٌ».

٣٧- عنه أنه عليه السلام قال ما من مرزئة أشد على عبد من أن يأتيه ابن أخيه فيقول زوجني فيقول لا أفعل أنا أغنى منك.

المنابع:

(١) اصل الكاهلي: ١١٥،

(٢) الكافي: ٣٢٧/٥- ٥١٥،

(٣) الفقيه: ٣٨٥/٣،

(٤) التهذيب: ٤٠١/٧- ٤٠٢،

(٥) مكارم الاخلاق: ٢٢٦- ٢٢٩،

(٦) دعائم الاسلام: ١٩٤/٢- ١٩٥- ١٩٦.

٤- باب فضل النكاح

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تزوجوا و زوجوا ألا فمن حظ امرئ مسلم إنفاق قيمة أيمة و ما من شيء أحب إلى الله عز و جل من بيت يعمر في الإسلام بالنكاح و ما من شيء أبغض إلى الله عز و جل من بيت يخرب في الإسلام بالفرقة يعني الطلاق ثم قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز و جل إنما وكد في الطلاق و كرر فيه القول من بغضه الفرقة.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن القداح قال قال أبو عبد الله عليه السلام ركعتان يصليهما المتزوج أفضل من سبعين ركعة يصليها أعزب.

٣- عنه عن علي بن محمد بن بندار عن أحمد بن محمد بن خالد عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن كليب بن معاوية الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تزوج أحرز نصف دينه و في حديث آخر فليتق الله في النصف الآخر أو الباقي.

٤- عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن خالد عن محمد الأصم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رذال موتاكم العزاب.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله

ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما لقي يوسف عليه السلام أخاه قال يا أخي كيف استطعت أن تزوج النساء بعدي فقال إن أبي أمرني قال إن استطعت أن تكون لك ذرية تثقل الأرض بالتسبيح فافعل.

٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوجوا فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من أحب أن يتبع سنتي فإن من سنتي التزويج.

٧- عنه عن علي بن محمد بن بندار و غيره عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن ابن فضال و جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال له هل لك من زوجة فقال لا فقال أبي و ما أحب أن لي الدنيا و ما فيها و أني بت ليلة و ليست لي زوجة ثم قال الركعتان يصليهما رجل متزوج أفضل من رجل أعزب يقوم ليله و يصوم نهاره ثم أعطاه أبي سبعة دنانير ثم قال له تزوج بهذه ثم قال أبي قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتخذوا الأهل فإنه أرزق لكم.

٨- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن حريز عن وليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء بالله الظن.

٩- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليه الحاجة فقال تزوج فتزوج فوسع عليه.

١٠- عنه عن علي بن إبراهيم [عن أبيه] عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال

أتى رسول الله صلى الله عليه وآله شاب من الأنصار فشكا إليه الحاجة فقال له تزوج فقال الشاب إني لأستحيي أن أعود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فلحقه رجل من الأنصار فقال إن لي بنتا وسيمة فزوجها إياه قال فوسع الله عليه [قال] فأتى الشاب النبي صلى الله عليه وآله فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الشباب عليكم بالباه.

١١- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن المؤمن عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الحديث الذي يرويه الناس حق أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليه الحاجة فأمره بالتزويج ففعل.

ثم أتاه فشكا إليه الحاجة فأمره بالتزويج حتى أمره ثلاث مرات فقال أبو عبد الله عليه السلام [نعم] هو حق ثم قال الرزق مع النساء و العيال.

١٢- عنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن محمد ابن يوسف التميمي عن محمد بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء ظنه بالله عز و جل إن الله عز و جل يقول: «إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ»..

١٣- عنه عن محمد بن علي عن حمدويه بن عمران عن ابن أبي ليلى قال حدثني عاصم بن حميد قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتاه رجل فشكا إليه الحاجة فأمره بالتزويج قال فاشتدت به الحاجة فأتى أبا عبد الله عليه السلام فسأله عن حاله فقال له اشتدت بي الحاجة فقال ففارق.

ثم أتاه فسأله عن حاله فقال أثريت و حسن حالي فقال أبو عبد الله عليه السلام إني أمرتك بأمرين أمر الله بهما قال الله عز و جل: «وَ أَنْكِحُوا الْأَيَامىٰ مِنْكُمْ» إلى قولهِ«وَ اللهُ واسِعٌ عَلِيمٌ» و قال «إِنْ يَتَفَرَّقا يُغْنِ اللهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ».

١٤- عنه أبو علي الأشعري عن بعض أصحابه عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و جل: «وَ لْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لا يَجِدُونَ نِكاحاً حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ» قال يتزوجوا حتى يغنيهم من فضله.

١٥- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زوج أعزب كان ممن ينظر الله عز و جل إليه يوم القيامة.

١٦- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنما المرأة قلادة فانظر إلى ما تقلده قال و سمعته يقول ليس للمرأة خطر لا لصالحتهن و لا لطالحتهن أما صالحتهن فليس خطرها الذهب و الفضة بل هي خير من الذهب و الفضة و أما طالحتهن فليس التراب خطرها بل التراب خير منها.

١٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه و آله اختاروا لنطفكم فإن الخال أحد الضجيعين.

١٨- عنه بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله أنكحوا الأكفاء و انكحوا فيهم و اختاروا لنطفكم.

١٩- عنه بإسناده قال قام رسول الله صلى الله عليه و آله خطيبا فقال أيها الناس إياكم و خضراء الدمن قيل يا رسول الله و ما خضراء الدمن قال المرأة الحسناء في منبت السوء.

٢٠- عنه عن علي بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه

عن أحمد بن النضر عن بعض أصحابه عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من تزوج امرأة يريد مالها ألجأه الله إلى ذلك المال.

٢١- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تزوج الرجل المرأة لجمالها أو مالها وكل إلى ذلك و إذا تزوجها لدينها رزقه الله الجمال و المال.

٢٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد و سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا نبي الله إن لي ابنة عم قد رضيت جمالها و حسنها و دينها و لكنها عاقر فقال لا تزوجها إن يوسف بن يعقوب لقي أخاه فقال يا أخي كيف استطعت أن تتزوج النساء بعدي؟

فقال إن أبي أمرني و قال إن استطعت أن تكون لك ذرية تثقل الأرض بالتسبيح فافعل قال فجاء رجل من الغد إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال له مثل ذلك فقال له تزوج سوءاء ولودا فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة قال فقلت لأبي عبد الله عليه السلام ما السوءاء قال القبيحة.

٢٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أحمد بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن عبد الخالق عمن حدثه قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام قلة ولدي و أنه لا ولد لي فقال لي إذا أتيت العراق فتزوج امرأة و لا عليك أن تكون سوءاء قلت جعلت فداك و ما السوءاء قال امرأة فيها قبح فإنهن أكثر أولادا.

٢٤- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد و أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن عبد الأعلى بن أعين مولى آل سام عن

أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تزوجوا الأبكار فإنهن أطيب شيء أفواها و في حديث آخر و أنشفه أرحاما و أدر شيء أخلافا و أفتح شيء أرحاما.

أما علمتم أني أباهي بكم الأمم يوم القيامة حتى بالسقط يظل محبنطئا على باب الجنة فيقول الله عز و جل ادخل الجنة فيقول لا أدخل حتى يدخل أبواي قبلي فيقول الله تبارك و تعالى لملك من الملائكة ائتني بأبويه فيأمر بهما إلى الجنة فيقول هذا بفضل رحمتي لك.

٢٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن مالك ابن أشيم عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوجوا سمراء عيناء عجزاء مربوعة فإن كرهتها فعلي مهرها.

٢٦- عنه عن أحمد عن أبيه عن علي بن النعمان عن أخيه عن داود بن النعمان عن أبي أيوب الخزاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال إني جربت جواري بيضاء و أدماء فكان بينهن بون.

٢٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تزوجوا الزرق فإن فيهن اليمن.

٢٨- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أبي القاسم عن أبيه رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال المرأة الجميلة تقطع البلغم و المرأة السوءاء تهيج المرة السوداء.

٢٩- عنه عن الحسين بن محمد عن السياري عن علي بن محمد عن محمد بن عبد الحميد عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه شكا إليه البلغم فقال أما لك جارية تضحكك قال قلت لا قال فاتخذها فإن ذلك يقطع البلغم.

٣٠/ - عنه عن بعض أصحابنا سقط عني إسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز و جل لم يترك شيئا مما يحتاج إليه إلا علمه نبيه صلى الله عليه وآله فكان من تعليمه إياه أنه صعد المنبر ذات يوم فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أيها الناس إن جبرئيل أتاني عن اللطيف الخبير فقال إن الأبكار بمنزلة الثمر على الشجر إذا أدرك ثمره فلم يجتنى أفسدته الشمس و نثرته الرياح و كذلك الأبكار إذا أدركن ما يدرك النساء.

فليس لهن دواء إلا البعولة و إلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر قال فقام إليه رجل فقال يا رسول الله فمن نزوج فقال الأكفاء فقال يا رسول الله و من الأكفاء فقال المؤمنون بعضهم أكفاء بعض المؤمنون بعضهم أكفاء بعض.

٣١ - عنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله خلق حواء من آدم فهمة النساء الرجال فحصنوهن في البيوت.

٣٢ - عنه عن أبان عن الواسطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله خلق آدم عليه السلام من الماء و الطين فهمة ابن آدم في الماء و الطين و خلق حواء من آدم فهمة النساء في الرجال فحصنوهن في البيوت.

٣٣ - عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عمن حدثه عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله جعل للمرأة صبر عشرة رجال فإذا هاجت كانت لها قوة شهوة عشرة رجال.

٣٤ - عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي خالد القماط عن ضريس عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته

يقول إن النساء أعطين بضع اثني عشر و صبر اثني عشر.

٣٥- عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ضريس عن أبي عبد الله عليه السلام أن النساء أعطين بضع اثني عشر و صبر اثني عشر.

٣٦- عنه عن محمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن مروك بن عبيد عن زرعة بن محمد عن سماعة بن مهران عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول فضلت المرأة على الرجل بتسعة و تسعين من اللذة و لكن الله ألقى عليهن الحياء.

٣٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله جعل للمرأة أن تصبر صبر عشرة رجال فإذا حصلت زادها قوة عشرة رجال.

٣٨- الصدوق: قد روى الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من تزوج أحرز نصف دينه.

و في حديث آخر فليتق الله في النصف الباقي.

٣٩- عنه روي عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عمن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول أكثر الخير في النساء.

٤٠- عنه روي عن محمد بن أبي عمير عن حريز عن الوليد قال قال أبو عبد الله عليه السلام من ترك التزويج مخافة الفقر فقد أساء الظن بالله عز و جل إن الله عز و جل يقول: «إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ»

٤١- عنه روى سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الله في الضعيفين. يعني بذلك اليتيم و النساء.

٤٢- عنه روى هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تزوج الرجل المرأة لمالها أو جمالها لم يرزق ذلك فإن تزوجها لدينها رزقه الله عز و

جل جمالها و مالها.

٤٣- عنه أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن جعفر بن محمد بن حكيم عن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال ركعتين يصليهما متزوج أفضل من سبعين ركعة يصليها غير متزوج.

٤٤- عنه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن أحمد بن محمد و غيره بإسناده يرفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال الحياء على عشرة أجزاء تسعة في النساء و واحدة في الرجال فإذا حاضت الجارية ذهب جزء من حيائها فإذا تزوجت ذهب جزء فإذا افترعت ذهب جزء فإذا ولدت ذهب جزء و بقي لها خمسة أجزاء فإن فجرت ذهب حياؤها كله و إن عفت بقي لها خمسة أجزاء.

٤٥- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن سماعة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن الله عز و جل جعل للمرأة صبر عشرة رجال فإذا هاجت كان لها قوة عشرة رجال.

٤٦- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم أو غيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم غدا في القيامة حتى أن السقط ليجيء محبنطئا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل

أبواي قبلي.

٤٧- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد ابن محمد عن ابن فضال قال قال أبو عبد الله عليه السلام ركعتان يصليهما المتزوج أفضل من سبعين ركعة يصليها الأعزب.

٤٨- عنه عن علي بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن خالد عن الأصم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رذال موتاكم العزاب.

٤٩- عنه عن علي بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال و جعفر بن محمد عن ابن أبي القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى أبي عليه السلام فقال له هل لك من زوجة فقال لا فقال إني ما أحب أن لي الدنيا و ما فيها و إني بت ليلة ليست لي زوجة.

ثم قال الركعتان يصليهما رجل متزوج أفضل من رجل أعزب يقوم ليله و يصوم نهاره ثم أعطاه أبي سبعة دنانير قال له تزوج بهذه ثم قال أبي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتخذوا الأهل فإنه أرزق لكم.

٥٠- عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما استفاد امرؤ مسلم فائدة بعد الإسلام أفضل من زوجة مسلمة تسره إذا نظر إليها و تطيعه إذا أمرها و تحفظه إذا غاب عنها في نفسها و ماله.

٥١- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال يحل الفرج ثلاثة نكاح بميراث و نكاح بلا ميراث و نكاح بملك اليمين.

٥٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زوج عزبا كان ممن ينظر الله إليه يوم القيامة.

٥٣- الطبرسي عن الصادق عليه السلام قال من ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء الظن بربه لقوله سبحانه و تعالى إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ.

٥٤- عنه قال عليه السلام تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة حتى إن السقط ليجيء محبنطئا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل أبواي الجنة قبلي.

٥٥- عنه عن الصادق عليه السلام قال العبد كلما ازداد في النساء حبا ازداد في الإيمان فضلا.

٥٦- عنه قال عليه السلام أكثروا الخير بالنساء.

٥٧- عنه قال عليه السلام تزوجوا و لا تطلقوا فإن الطلاق يهتز منه العرش.

٥٨- عنه قال عليه السلام تزوجوا و لا تطلقوا فإن الله لا يحب الذواقين و الذواقات.

٥٩- عنه قال عليه السلام تزوجوا في الحجز الصالح فإن العرق دساس.

٦٠- عنه قال عليه السلام ثلاثة أشياء لا يحاسب عليهن المؤمن طعام يأكله و ثوب يلبسه و زوجة صالحة تعاونه و يحصن بها فرجه.

٦١- عنه قال عليه السلام من ترك التزويج مخافة الفقر فقد أساء الظن بالله إن الله عز و جل يقول إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ.

٦٢- ابوحنيفة المغربي عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: ما من مؤمنين يجتمعان بنكاح حلال حتى ينادى مناد من السماء ألا ان الله زوج

فلاناً من فلانه و ما يفترق زوجان مؤمنان عن نكاح حتّى ينادى مناد من السماء: ألا ان الله قد اذن بفراق فلان من فلانه.

٦٣- عنه عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال أربعة من أخلاق الأنبياء التنظم و التطيب و حلق الجسد يعني بالنورة و كثرة الطروقة يعني النساء ثم ذكر سليمان بن داود عليهما السلام فقال كان له ألف امرأة في قصر واحد سبعمائة سرية و ثلاثمائة مهيرة قيل له جعلت فداك كيف يقوى على هؤلاء قال جعل الله فيه قوة بضعة و أربعين رجلا و يجعل ذلك للنبي صلى الله عليه و آله قيل له لعلي عليه السلام فإنه استحيا ذكر علي لأبوته و مكان فاطمة عليها السلام فأمسك و لم يقل شيئا.

٦٤- عنه أنه عليه السلام قال ترك علي أربع نسوة و تسع عشرة سرية.

٦٥- عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه نهى أن يشبع الرجل نفسه و يجيع أهله و قال كفى بالمرء هلاكا أن يضيع من يعول.

٦٦- عنه أنه عليه السلام قال من جمع من النساء ما لا ينكح فزنين فالإثم عليه و قد قال الله تعالى: «فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ».

٦٧- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه سئل عن رجل دخله الخوف من الله حتى ترك النساء و الطعام الطيب و لا يقدر على أن يرفع رأسه إلى السماء تعظيما لله فقال عليه السلام أما قولك في ترك النساء فقد علمت ما كان لرسول الله منهن. و أما قولك في ترك الطعام الطيب.

فقد كان رسول الله صلى الله عليه و آله يأكل اللحم و العسل و أما قولك دخله الخوف من الله حتى لا يستطيع أن يرفع رأسه إلى السماء فإنما الخشوع في

القلب و من ذا يكون أخشع و أخوف لله من رسول الله صلى الله عليه وآله فما كان يفعل هذا و قد قال الله عز و جل: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللهَ وَ الْيَوْمَ الآخِرَ»

المنابع:

(١) الكافي: ٣٢٨/٥، الى ٣٣٣- ٣٣٦، الى ٣٣٩.

(٢) الفقيه: ٣٨٣/٣- ٣٨٥- ٣٩٢.

(٣) ثواب الاعمال: ٦٢.

(٤) الخصال: ٤٣٩.

(٥) معانى الاخبار: ٢٩١.

(٦) التهذيب: ٢٤٠/٧- ٢٤١- ٤٠٤.

(٧) مكارم الاخلاق: ٢٢٤، الى ٢٢٦.

(٨) دعائم الاسلام: ١٩١/٢- ١٩٢.

٥- باب الدعاء عند التزويج

١- محمد بن الاشعث أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد قال كنت أرى أبي إذا زوج أو تزوج يقول الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ به من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له و من يضلل الله فما له من هاد.

و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله يا أيها الذين آمنوا اتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ إِنَّ اللهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقاتِهِ وَ لا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ.

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَ قُولُوا قَوْلًا سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمالَكُمْ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ مَنْ يُطِعِ اللهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ فازَ فَوْزاً عَظِيماً إن فلان بن فلان قد ذكر فلانة بنت فلان فزوجوه على ما أمر الله به من إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان أقول قولي هذا و أستغفر الله لي و لكم قال جعفر بن محمد و ربما اختصر فتكلم و تشهد و صلى على النبي و لم يقرأ.

٢- الصدوق: روى مثنى بن الوليد الحناط عن أبي بصير قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إذا تزوج أحدكم كيف يصنع قلت ما أدري جعلت فداك قال إذا هم بذلك فليصل ركعتين و يحمد الله عز و جل و يقول:

اللهم إني أريد التزويج فقدر لي من النساء أعفهن فرجا و أحفظهن

لي في نفسها و مالي و أوسعهن رزقا و أعظمهن بركة و قيض لي منها ولدا طيبا تجعله لي خلفا صالحا في حياتي و بعد موتي.

٣- الطوسي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا تزوج أحدكم كيف يصنع قال قلت له ما أدري جعلت فداك قال فإذا هم بذلك فليصل ركعتين و يحمد الله و يقول:

اللهم إني أريد أن أتزوج اللهم فاقدر لي من النساء أعفهن فرجا و أحفظهن لي في نفسها و في مالي و أوسعهن رزقا و أعظمهن بركة و اقدر لي منها ولدا طيبا تجعله خلفا صالحا في حياتي و بعد موتي فإذا أدخلت عليه فليضع يده على ناصيتها و يقول.

اللهم على كتابك تزوجتها و في أمانتك أخذتها و بكلماتك استحللت فرجها فإن قضيت في رحمها ولدا فاجعله مسلما سويا و لا تجعله شرك شيطان قلت و كيف يكون شرك شيطان فقال إن الرجل إذا دنا من المرأة و جلس مجلسه حضره الشيطان فإن هو ذكر اسم الله تنحى الشيطان عنه و إن فعل و لم يسم أدخل الشيطان ذكره فكان العمل منهما جميعا و النطفة واحدة قلت فبأي شيء يعرف هذا جعلت فداك قال بحبنا و بغضنا.

٤- في البحار عن مسند فاطمة صلوات الله عليها، عن محمد بن هارون بن موسى عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي العريب عن محمد بن زكريا بن دينار عن شعيب بن واقد عن الليث عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن جده عن جابر قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يزوج فاطمة عليها السلام عليا عليه السلام قال له اخرج يا أبا الحسن إلى المسجد فإني خارج في أثرك و مزوجك بحضرة الناس و ذاكر من فضلك ما تقر به عينك.

قال علي فخرجت من عند رسول الله ﷺ و أنا لا أعقل فرحا و سرورا فاستقبلني أبو بكر و عمر قالا ما وراك يا أبا الحسن فقلت يزوجني رسول الله ﷺ فاطمة و أخبرني أن الله قد زوجنيها و هذا رسول الله ﷺ خارج في أثري ليذكر بحضرة الناس ففرحا و سرا و دخلا معي المسجد.

قال علي فو الله ما توسطناه حتى لحق بنا رسول الله ﷺ و إن وجهه يتهلل فرحا و سرورا فقال أين بلال فأجاب لبيك و سعديك يا رسول الله.

ثم قال أين المقداد فأجاب لبيك يا رسول الله ﷺ ثم قال أين سلمان فأجاب لبيك يا رسول الله ﷺ ثم قال أين أبو ذر فأجاب لبيك يا رسول الله ﷺ فلما مثلوا بين يديه قال انطلقوا بأجمعكم فقوموا في جنبات المدينة و اجمعوا المهاجرين و الأنصار و المسلمين فانطلقوا لأمر رسول الله ﷺ.

و أقبل رسول الله ﷺ فجلس على أعلى درجة من منبره فلما حشد المسجد بأهله قام رسول الله ﷺ فحمد الله و أثنى عليه فقال الحمد لله الذي رفع السماء فبناها و بسط الأرض فدحاها و أثبتها بالجبال فأرساها أخرج منها ماءها و مرعاها الذي تعاظم عن صفات الواصفين و تجلل عن تحبير لغات الناطقين و جعل الجنة ثواب المتقين و النار عقاب الظالمين و جعلني نقمة للكافرين و رحمة و رأفة على المؤمنين.

عباد الله إنكم في دار أمل و عدو أجل و صحة و علل دار زوال و تقلب أحوال جعلت سببا للارتحال فرحم الله امرأ قصر من أمله و جد في عمله و أنفق الفضل من ماله و أمسك الفضل من قوته قدم ليوم فاقته يوم يحشر فيه الأموات و تخشع له الأصوات و تذكر الأولاد و الأمهات «وَ تَرَى النَّاسَ سُكَارىٰ وَ مَا هُمْ بِسُكَارىٰ يوم يُوَفِّيهِمُ اللهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ».

«يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَ مَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَ بَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ» ليوم تبطل فيه الأنساب و تقطع الأسباب و يشتد فيه على المجرمين الحساب و يدفعون إلى العذاب فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَ مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ».

أيها الناس إنما الأنبياء حجج الله في أرضه الناطقون بكتابه العاملون بوحيه إن الله عز و جل أمرني أن أزوج كريمتي فاطمة بأخي و ابن عمي و أولى الناس بي علي بن أبي طالب و إن قد زوجه في السماء بشهادة الملائكة و أمرني أن أزوجه و أشهدكم على ذلك.

ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال قم يا علي فاخطب لنفسك قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله أخطب و أنت حاضر قال اخطب فهكذا أمرني جبرئيل أن آمرك أن تخطب لنفسك و لو لا أن الخطيب في الجنان داود لكنت أنت يا علي.

ثم قال النبي صلى الله عليه وآله أيها الناس اسمعوا قول نبيكم إن الله بعث أربعة آلاف نبي لكل نبي وصي و أنا خير الأنبياء و وصيي خير الأوصياء ثم أمسك رسول الله صلى الله عليه وآله

و ابتدأ علي فقال الحمد لله الذي ألهم بفواتح علمه الناطقين و أنار بثواقب عظمته قلوب المتقين و أوضح بدلائل أحكامه طرق الفاصلين و أنهج بابن عمي المصطفى العالمين و علت دعوته لرواعي الملحدين و استظهرت كلمته على بواطل المبطلين و جعله خاتم النبيين و سيد المرسلين فبلغ رسالة ربه و صدع بأمره و بلغ عن الله آياته.

و الحمد لله الذي خلق العباد بقدرته و أعزهم بدينه و أكرمهم بنبيه

محمد ﷺ و رحم و كرم و شرف و عظم و الحمد لله على نعائه و أياديه و أشهد أن لا إله إلا الله شهادة تبلغه و ترضيه و صلى الله على محمد صلاة تزلفه و تحظيه و النكاح مما أمر الله به و أذن فيه و مجلسنا هذا مما قضاه و رضيه.

و هذا محمد بن عبد الله زوجني ابنته فاطمة على صداق أربع مائة درهم و دينار قد رضيت بذلك فاسألوه و اشهدوا فقال المسلمون زوجته يا رسول الله قال نعم قال المسلمون بارك الله لهما و عليهما و جمع شملهما.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٩٢،

(٢) الفقيه: ٣/٣٩٤،

(٣) التهذيب: ٣/٤٠٧،

(٤) البحار: ١٠٣/٢٦٩.

٦- باب الكفو

١- الكليني عن بعض أصحابنا عن علي بن الحسين بن صالح التيملي عن أيوب بن نوح عن محمد بن سنان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى رجل النبي صلى الله عليه و آله فقال يا رسول الله عندي مهيرة العرب و أنا أحب أن تقبلها و هي ابنتي قال فقال قد قبلتها قال فأخرى يا رسول الله قال و ما هي قال لم يضرب عليها صدغ قط قال لا حاجة لي فيها و لكن زوجها من جلبيب قال فسقط رجلا الرجل مما دخله.

ثم أتى أمها فأخبرها الخبر فدخلها مثل ما دخله فسمعت الجارية مقالته و رأت ما دخل أباها فقالت لهما ارضيا لي ما رضي الله و رسوله لي قال فتسلى ذلك عنهما و أتى أبوها النبي صلى الله عليه و آله فأخبره الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه و آله قد جعلت مهرها الجنة.

و زاد فيه صفوان قال فمات عنها جلبيب فبلغ مهرها بعده مائة ألف درهم.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمر بن أبي بكار عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه و آله زوج مقداد بن الأسود ضباعة ابنة الزبير ابن عبد المطلب و إنما زوجه لتتضع المناكح و ليتأسوا برسول الله صلى الله عليه و آله و ليعلموا أن أكرمهم عند الله أتقاهم.

٣- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله زوج المقداد بن أسود ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ثم قال إنما زوجها المقداد لتتضع المناكح و ليتأسوا برسول الله صلى الله عليه وآله و لتعلموا أن أكرمكم عند الله أتقاكم و كان الزبير أخا عبد الله و أبي طالب لأبيهما و أمهما.

٤- عنه عن الحسين بن الحسن الهاشمي عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر و علي بن محمد بن بندار عن السياري عن بعض البغداديين عن علي ابن بلال قال لقي هشام بن الحكم بعض الخوارج فقال يا هشام ما تقول في العجم يجوز أن يتزوجوا في العرب قال نعم قال فالعرب يتزوجوا من قريش قال نعم قال فقريش يتزوج في بني هاشم قال نعم قال عمن أخذت هذا قال عن جعفر بن محمد عليه السلام سمعته يقول أتتكافأ دماؤكم و لا تتكافأ فروجكم.

قال: فخرج الخارجي حتى أتى أبا عبد الله عليه السلام فقال إني لقيت هشاما فسألته عن كذا فأخبرني بكذا و كذا و ذكر أنه سمعه منك قال نعم قد قلت ذلك فقال الخارجي فها أنا ذا قد جئتك خاطبا فقال له أبو عبد الله عليه السلام إنك لكفو في دمك و حسبك في قومك و لكن الله عز و جل صاننا عن الصدقة و هي أوساخ أيدي الناس فنكره أن نشرك فيما فضلنا الله به من لم يجعل الله له مثل ما جعل الله لنا فقام الخارجي و هو يقول تالله ما رأيت رجلا مثله قط ردني و الله أقبح رد و ما خرج من قول صاحبه.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن يروي عن أبي عبد الله عليه السلام أن علي بن الحسين عليهما السلام تزوج سرية كانت للحسن بن علي عليه السلام فبلغ ذلك عبد الملك بن مروان فكتب إليه

في ذلك كتابا أنك صرت بعل الإماء فكتب إليه علي بن الحسين عليهما السلام أن الله رفع بالإسلام الخسيسة و أتم به الناقصة فأكرم به من اللؤم فلا لؤم على مسلم إنما اللؤم لؤم الجاهلية.

إن رسول الله صلى الله عليه وآله أنكح عبده و نكح أمته فلما انتهى الكتاب إلى عبد الملك قال لمن عنده خبروني عن رجل إذا أتى ما يضع الناس لم يزده إلا شرفا قالوا ذاك أمير المؤمنين قال لا و الله ما هو ذاك قالوا ما نعرف إلا أمير المؤمنين قال فلا و الله ما هو بأمير المؤمنين و لكنه علي بن الحسين عليهما السلام.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم و حماد عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في تزويج أم كلثوم فقال إن ذلك فرج غصبناه.

٧- عنه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما خطب إليه قال له أمير المؤمنين إنها صبية قال فلقي العباس فقال له ما لي أبي بأس قال و ما ذاك قال خطبت إلى ابن أخيك فردني أما و الله لأعورن زمزم و لا أدع لكم مكرمة إلا هدمتها و لأقيمن عليه شاهدين بأنه سرق و لأقطعن يمينه فأتاه العباس فأخبره و سأله أن يجعل الأمر إليه فجعله إليه.

٨- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكفو أن يكون عفيفا و عنده يسار.

٩- الصدوق: قال الصادق عليه السلام المؤمنون بعضهم أكفاء بعض.

١٠- عنه قال عليه السلام الكفؤ أن يكون عفيفا و عنده يسار.

١١- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال

حدثني جماعة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكفو أن يكون عفيفا و عنده يسار.

١٢- الطوسي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن الفضيل عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكفو أن يكون عفيفا و عنده يسار.

١٣- عنه عن سندي بن محمد البزاز عن أبان بن عثمان الأحمر عن محمد بن الفضيل الهاشمي قال قال أبو عبد الله عليه السلام الكفو أن يكون عفيفا و يكون عنده يسار.

١٤- عنه عن محمد بن عبد الله عن محمد بن أبي عمير عن معاوية ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله زوج ضباعة بنت الزبير ابن عبد المطلب من مقداد بن الأسود فتكلمت في ذلك بنو هاشم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إني إنما أردت أن تتضع المناكح.

١٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمر بن أبي بكار عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله زوج المقداد ابن الأسود الكندي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب و إنما زوجه لتتضع المناكح و ليتأسوا برسول الله صلى الله عليه وآله و ليعلموا أن أكرمهم عند الله أتقاهم.

١٦- عنه عن الحسن بن الحسين الهاشمي عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر و علي بن بندار عن السياري عن بعض البغداديين عن علي بن بلال قال لقي هشام بن الحكم بعض الخوارج فقال يا هشام ما تقول في العجم يجوز أن يتزوجوا في العرب قال نعم قال فالعرب تتزوج في قريش قال نعم قال فقريش تتزوج في بني هاشم.

قال نعم قال عمن أخذت هذا قال عن جعفر بن محمد عليهما السلام سمعته يقول تتكافى دماؤكم و لا تتكافى فروجكم قال فخرج الخارجي حتى أتى أبا عبد الله عليه السلام فقال إني لقيت هشاما فسألته عن كذا فأخبرني بكذا و كذا فذكر أنه سمعه منك فقال نعم قد قلت ذاك فقال الخارجي فها أنا ذا قد جئتك خاطبا.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام إنك لكفو في كرمك و حسبك في قومك و لكن الله عز و جل صاننا عن الصدقة و هي أوساخ أيدي الناس فكره أن نشرك فيما فضلنا الله به من لم يجعل الله له مثل ما جعل لنا فقام الخارجي و هو يقول تالله ما رأيت رجلا قط مثله و الله ردني أقبح رد و ما خرج عن قول صاحبه.

١٧- عنه روى محمد بن يعقوب مرسلا فقال بعض أصحابنا سقط عني إسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز و جل لم يترك شيئا مما يحتاج إليه إلا علمه نبيه صلى الله عليه وآله فكان من تعليمه إياه أنه صعد المنبر ذات يوم فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أيها الناس إن جبرئيل عليه السلام أتاني عن اللطيف الخبير.

فقال إن الأبكار بمنزلة الثمر على الشجر إذا أدرك ثمارها فلم تجتن أفسدته الشمس و تذريه الرياح و كذلك الأبكار إذا أدركن ما تدرك النساء فليس لهن دواء إلا البعولة و إلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر قال فقام إليه رجل فقال يا رسول الله فمن أزوج قال الأكفاء قال يا رسول الله من الأكفاء فقال المؤمنون بعضهم أكفاء بعض.

١٨- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع عن أبي عبد

الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر بعد ما حرمها الله فليس بأهل أن يزوج إذا خطب.

١٩- عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زوج كريمته من شارب خمر فقد قطع رحمها.

٢٠- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شارب الخمر لا يزوج إذا خطب.

٢١- الطبرسي: عن الصادق عليه السلام قال المؤمنون بعضهم أكفاء بعض.

٢٢- عنه قال عليه السلام الكفو أن يكون عفيفا و عنده يسار.

المنابع:

(١) الكافي: ٣٤٤/٥، الى ٣٤٧.

(٢) الفقيه: ٣٩٣/٣.

(٣) معاني الاخبار: ٢٣٩.

(٤) التهذيب: ٢٩٤/٧، الى ٣٩٨- ٤٧٠.

(٥) مكارم الاخلاق: ٢٣٣.

٧- باب مناكحة النصاب و شارب الخمر

١- الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زوج كريمته من شارب الخمر فقد قطع رحمها.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شارب الخمر لا يزوج إذا خطب.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر بعد ما حرمها الله على لساني فليس بأهل أن يزوج إذا خطب.

٤- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال تزوجوا في الشكاك و لا تزوجوهم لأن المرأة تأخذ من أدب زوجها و يقهرها على دينه.

٥- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن زرارة بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أتزوج بمرجئة أو حرورية قال لا عليك بالبله من النساء قال زرارة فقلت و الله ما هي إلا مؤمنة أو كافرة

فقال أبو عبد الله عليه السلام و أين أهل ثنوى الله عز و جل قول الله عز و جل أصدق من قولك: «إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَ النِّساءِ وَ الْوِلْدانِ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَ لا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا».

٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يتزوج المؤمن الناصبة المعروفة بذلك.

٧- عنه عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن ربعي عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال له الفضيل أتزوج الناصبة قال لا و لا كرامة قلت جعلت فداك و الله إني لأقول لك هذا و لو جاءني ببيت ملآن دراهم ما فعلت.

٨- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال تزوجوا في الشكاك و لا تزوجوهم فإن المرأة تأخذ من أدب زوجها و يقهرها على دينه.

٩- عنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن الحسين بن موسى الحناط عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لامرأتي أختا عارفة على رأينا و ليس على رأينا بالبصرة إلا قليل فأزوجها ممن لا يرى رأيها قال لا و لا نعمة إن الله عز و جل يقول: «فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَ لا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ».

١٠- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الناصب الذي قد عرف نصبه و عداوته هل نزوجه المؤمنة و هو قادر على رده و هو

لا يعلم برده قال لا يزوج المؤمن الناصبة و لا يتزوج الناصب المؤمنة و لا يتزوج المستضعف مؤمنة.

١١- عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب عن حمران بن أعين قال كان بعض أهله يريد التزويج فلم يجد امرأة مسلمة موافقة فذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال أين أنت من البله الذين لا يعرفون شيئا

١٢- عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن نكاح الناصب فقال لا و الله ما يحل قال فضيل ثم سألته مرة أخرى فقلت جعلت فداك ما تقول في نكاحهم قال و المرأة عارفة قلت عارفة قال إن العارفة لا توضع إلا عند عارف.

١٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله أبي و أنا أسمع عن نكاح اليهودية و النصرانية فقال نكاحهما أحب إلي من نكاح الناصبية و ما أحب للرجل المسلم أن يتزوج اليهودية و لا النصرانية مخافة أن يتهود ولده أو يتنصر.

١٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال تزوج اليهودية و النصرانية أفضل - أو قال خير - من تزوج الناصب و الناصبية.

١٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه أتاه قوم من أهل خراسان من وراء النهر فقال لهم تصافحون أهل بلادكم و تناكحونهم أما إنكم إذا صافحتموهم

انقطعت عروة من عرى الإسلام و إذا ناكحتموهم انهتك الحجاب بينكم و بين الله عز و جل.

١٦- الصدوق: روى الحسن بن محبوب عن سليمان الحمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للرجل المسلم منكم أن يتزوج الناصبية و لا يزوج ابنته ناصبا و لا يطرحها عنده.

١٧- عنه روى صفوان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال تزوجوا في الشكاك و لا تزوجوهم لأن المرأة تأخذ من أدب زوجها و يقهرها على دينه.

١٨- عنه روى الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن حمران بن أعين و كان بعض أهله يريد التزويج فلم يجد امرأة يرضاها فذكر ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال أين أنت من البلهاء و اللواتي لا يعرفن شيئا قلت إنما يقول إن الناس على وجهين كافر و مؤمن فقال فأين الذين خلطوا عملا صالحا و آخر سيئا و أين المرجون لأمر الله أي عفو الله.

١٩- الطوسي عن علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يتزوج المؤمن بالناصبية المعروفة بذلك.

٢٠- عنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الناصب الذي عرف نصبه و عداوته هل يزوجه المؤمن و هو قادر على رده و هو لا يعلم برده قال لا يتزوج المؤمن الناصبية و لا يتزوج الناصب مؤمنة و لا يتزوج المستضعف مؤمنة.

٢١- عنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام بم يكون الرجل مسلما يحل مناكحته و

موارثته و بم يحرم دمه فقال يحرم دمه بالإسلام إذا أظهر و تحل مناكحته و موارثته.

٢٢- عنه عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن عبد الكريم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال تزوجوا في الشكاك و لا تزوجوهم لأن المرأة تأخذ من دين زوجها و يقهرها على دينه.

٢٣- عنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أتزوج مرجئة أو حرورية قال لا عليك بالبله من النساء قال زرارة فقلت و الله ما هي إلا مؤمنة أو كافرة قال أبو عبد الله عليه السلام و أين أهل ثنوى الله قول الله أصدق من قولك: «إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ الْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَ لَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا».

٢٤- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر بعد ما حرمها الله فليس بأهل أن يزوج إذا خطب.

٢٥- عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زوج كريمته من شارب خمر فقد قطع رحمها.

٢٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شارب الخمر لا يزوج إذا خطب.

٢٧- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبيس بن هشام عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس عن أبي عبد

الله عليه السلام قال لا تتزوج المنافقة على المؤمنة و تتزوج المؤمنة على المنافقة.

٢٨- في البحار عن ابن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن عبد الحميد الكلبي عن زرارة قلت لأبي عبد الله عليه السلام أتـزوج مـرجـئة أو حرورية قال لا عليك بالبله من النساء قال زرارة مـا هـي إلا مـؤمنة أو كافرة قال فأين أهل ثنيا الله قول الله أصدق من قولك: «إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ الْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَ لَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا».

٢٩- عنه عن أحمد بن محمد عن عبد الكريم عن أبي بصير و النضر ابن سويد عن موسى بن بكر عن زرارة جميعا عن أبي عـبد الله عليه السلام قـال تزوجوا في الشكاك و لا تزوجوهم لأن المرأة تـأخذ مـن أدب الرجـل و يقهرها على دينه.

٣٠- عنه عن النضر عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام بكم يكون الرجل مسلما يحل مناكحته و موارثته و بما يحرم دمه فقال يحرم دمه بالإسلام إذا أظهره و يحل مناكحته و موارثته.

٣١- عنه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن معمر عن أبي عبد الله عليه السلام فقال زوج رسول الله صلى الله عليه وآله منافقين معروفي النفاق ثم قال أبو العاص ابن الربيع و سكت عن الآخر.

٣٢- عنه عن النضر عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عـن الناصب الذي قد عرف نصبه و عداوته هل يزوجه المؤمن و هو قادر على رده قال لا يتزوج المؤمن ناصبة و لا يتزوج الناصب مؤمنة و لا يتزوج المستضعف مؤمنة.

٣٣- عنه عن الكشي عن محمد بن قولويه عن سعد عن أحمد بـن هلال عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال دخل زرارة على أبي عبد الله عليه السلام

فقال يا زرارة متأهل أنت قال لا قال و ما يمنعك عن ذلك قال لأني لا أعلم تطيب مناكحة هؤلاء أم لا قال فكيف تصبر و أنت شاب قال أشتري الإماء قال و من أين طاب لك نكاح الإماء قال إن الأمة إن رابني من أمرها شيء بعتها.

قال لم أسألك عن هذا و لكن سألتك من أين طاب لك فرجها قال له فتأمرني أن أتزوج قال له ذاك إليك قال فقال له زرارة هذا الكلام ينصرف على ضربين إما أن لا تبالي أن أعصي الله إذ لم تأمرني بذلك و الوجه الآخر أن يكون مطلقا لي قال فقال عليك بالبلهاء.

قال فقلت مثل التي يكون على رأي الحكم بن عتيبة و سالم بن أبي حفصة قال لا التي لا تعرف ما أنتم عليه و لا تنصب قد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله أبا العاص بن الربيع و عثمان بن عفان و تزوج عائشة و حفصة و غيرهما فقال لست أنا بمنزلة النبي صلى الله عليه وآله الذي كان يجري عليه حكمه و ما هو إلا مؤمن أو كافر.

قال الله عز و جل: «فَمِنْكُمْ كٰافِرٌ وَ مِنْكُمْ مُؤْمِنٌ فقال له أبو عبد الله فأين «أَصْحٰابُ الْأَعْرٰافِ» و أين المؤلفة قلوبهم و أين الذين «خَلَطُوا عَمَلًا صٰالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً» و أين الذين «لَمْ يَدْخُلُوهٰا وَ هُمْ يَطْمَعُونَ؟»».

٣٤- عنه عن محمد بن مسعود قال كتب إلي الفضل حدثنا ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن إسماعيل بن جابر قال قال داود بن علي لأبي عبد الله عليه السلام قد أتيت ذنبا لا يغفره الله لك قال و ما ذلك قال زوجت ابنتك فلانا الأموي قال إن كنت زوجت فلانا الأموي فقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله عثمان و لي برسول الله أسوة.

المنابع:

(١) الكافي: ٣٤٧/٥، الى ٣٥٢،

(٢) الفقيه: ٤٠٨/٣،

(٣) التهذيب: ٣٠٢/٧، الى ٣٠٤- ٣٩٨- ٤٥٨،

(٤) بحار الانوار: ٣٧٧/١٠٣- ٣٧٨.

٨- باب مناكحة اهل البوادي

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم و نكاح الزنج فإنه خلق مشوه.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن إسماعيل بن محمد المكي عن علي ابن الحسين عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد عمن ذكره عن أبي الربيع الشامي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام لا تشتر من السودان أحدا فإن كان لا بد فمن النوبة فإنهم من الذين قال الله عز و جل: «وَ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ» أما إنهم سيذكرون ذلك الحظ و سيخرج مع القائم عليه السلام منا عصابة منهم و لا تنكحوا من الأكراد أحدا فإنهم جنس من الجن كشف عنهم الغطاء.

٣- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن محمد بن عبد الله الهاشمي عن أحمد بن يوسف عن علي بن داود الحداد عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تناكحوا الزنج و الخزر فإن لهم أرحاما تدل على غير الوفاء قال و الهند و السند و القند ليس فيهم نجيب يعني القندهار.

٤- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن هارون ابن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير

المؤمنين عليه السلام إياكم و نكاح الزنج فإنه خلق مشوه.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن إسماعيل بن محمد المكي عن علي ابن الحسين عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد عمن ذكره عن أبي الربيع الشامي قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تشتر من السودان أحدا فإن كان لا بد فمن النوبة فإنهم من الذين قال الله تعالى: «وَ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ» أما إنهم سيذكرون ذلك الحظ و سيخرج مع القائم عليه السلام منا منهم عصابة و لا تنكحوا من الأكراد أحدا فإنهم جنس من الجن كشف الله عنهم الغطاء.

٦- في البحار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابن أبي عمير عن جميل عن حماد جميعا عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يصلح للأعرابي أن ينكح المهاجرة يخرج بها من أرض الهجرة فيتعرب بها إلا أن يكون قد عرف السنة و الهعة و إن أقام بهذا في أرض الهجرة فهو مهاجر.

المنابع:

(١) الكافي: ٣٥٢/٥.

(٢) التهذيب: ٤٠٥/٧.

(٣) البحار: ٣٧٧/١٠٣.

٩- باب مناكحة الزاني و ولد الزنا

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ولد الزنا ينكح قال نعم و لا يطلب ولدها.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل يكون له الخادم ولد زنى عليه جناح أن يطأها قال لا و إن تنزه عن ذلك فهو أحب إلي.

٣- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل: «الزَّانِي لا يَنْكِحُ إِلَّا زانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً» قال هن نساء مشهورات بالزنا و رجال مشهورون بالزنا شهروا و عرفوا به و الناس اليوم بذلك المنزل فمن أقيم عليه حد الزنا أو متهم بالزنا لم ينبغ لأحد أن يناكحه حتى يعرف منه التوبة.

٤- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل: «الزَّانِي لا يَنْكِحُ إِلَّا زانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً» فقال كن نسوة مشهورات بالزنا و رجال مشهورون بالزنا قد عرفوا بذلك و الناس اليوم بتلك المنزلة فمن أقيم عليه حد الزنا أو شهر به لم ينبغ لأحد أن يناكحه حتى

يعرف منه التوبة.

٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فعلم بعد ما تزوجها أنها كانت زنت قال إن شاء زوجها أن يأخذ الصداق من الذي زوجها و لها الصداق بما استحل من فرجها و إن شاء تركها.

٦- عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبان عن حكم بن حكيم عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز و جل: «وَ الزَّانِيَةُ لاٰ يَنْكِحُهٰا إِلاّٰ زٰانٍ أَوْ مُشْرِكٌ» قال إنما ذلك في الجهر ثم قال لو أن إنسانا زنى ثم تاب تزوج حيث شاء.

٧- الصدوق: روي عن أبي المغراء عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تتزوج المرأة المستعلنة بالزنا و لا يزوج الرجل المستعلن بالزنا إلا أن تعرف منهما التوبة.

٨- عنه روى داود بن سرحان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز و جل: «الزّٰانِي لاٰ يَنْكِحُ إِلاّٰ زٰانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَ الزّٰانِيَةُ لاٰ يَنْكِحُهٰا إِلاّٰ زٰانٍ أَوْ مُشْرِكٌ» قال هن نساء مشهورات بالزنا و رجال مشهورون بالزنا شهروا بالزنا و عرفوا به و الناس اليوم بتلك المنزلة من أقيم عليه حد الزنا أو شهر بالزنا لم ينبغ لأحد أن يناكحه حتى يعرف منه توبة.

٩- عنه روى ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن هلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل يتزوج الولد الزنى فقال لا بأس إنما يكره مخافة العار و إنما الولد للصلب و إنما المرأة وعاء قال قلت فالرجل يشتري الجارية الولد الزنى فيطؤها قال لا بأس.

١٠- الطوسي عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل: «الزَّانِي لا يَنْكِحُ إِلَّا زانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً» قال هن نساء مشهورات بالزنى أو رجال مشهورون شهروا به و عرفوا به و الناس اليوم بذلك المنزل فمن أقيم عليه حد الزنى أو شهر بالزنى لم ينبغ لأحد أن يناكحه حتى يعرف منه توبة.

١١- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فعلم بعد ما تزوجها أنها كانت زنت قال إن شاء زوجها أن يأخذ الصداق ممن زوجها و لها الصداق بما استحل من فرجها و إن شاء تركها.

١٢- عنه عن علي بن الحسن بن فضال عن سندي بن محمد و أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عنده العبد ولد زنى فيزوجه الجارية فيولد لهما ولد أيعتق ولده يلتمس به وجه الله تعالى قال نعم لا بأس فليعتق إن أحب ثم قال أبو عبد الله عليه السلام لا بأس فليعتق إن أحب.

١٣- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فعلم بعد ما تزوجها أنها كانت زنت قال إن شاء زوجها أن يأخذ الصداق ممن زوجها و لها الصداق بما استحل من فرجها و إن شاء تركها.

١٤- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة و عبد الله بن هلال عن أبي عبد الله عليه السلام

في الرجل يتزوج ولد الزنى قال لا بأس إنما يكره ذلك مخافة العار و إنما الولد للصلب و إنما المرأة وعاء قلت الرجل يشتري خادما ولد زنى فيطؤها قال لا بأس.

١٥- الطبرسي عن الحلبي قال قال الصادق عليه السلام لا تتزوجوا المرأة المستعلنة بالزنا و لا تزوجوا الرجل المستعلن بالزنا إلا أن تعرفوا منهما التوبة.

١٦- عنه عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله عز و جل «الزَّانِي لا يَنْكِحُ إِلَّا زانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَ الزَّانِيَةُ لا يَنْكِحُها إِلَّا زانٍ أَوْ مُشْرِكٌ» فقال هي نساء مشهورات بالزنا و رجال مشهورون بالزنا و معروفون به و الناس اليوم بتلك المنزلة من أقيم عليه حد الزنا أو شهر بالزنا لا ينبغي لأحد أن يناكحه حتى يعرف منه توبة.

١٧- أبو حنيفة المغربي عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال في قول الله عز و جل الزَّانِي لا يَنْكِحُ إِلَّا زانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَ الزَّانِيَةُ لا يَنْكِحُها إِلَّا زانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَ حُرِّمَ ذلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قال نزلت في نساء مشركات مشهورات بالزناء كن في الجاهلية بمكة مؤاجرات مستعلنات بالزناء.

منهن حبيبة و الرباب و سارة التي أحل رسول الله صلى الله عليه و آله دمها يوم فتح مكة من أجل أنها كانت تحرض المشركين على قتال رسول الله صلى الله عليه و آله فأما أن يتزوج الرجل امرأة قد علم منها الفجور فليحصن بابه فقد سأل رسول الله صلى الله عليه و آله رجل فقال يا رسول الله ما ترى في امرأة عندي لا ترد يد لامس فقال طلقها قال فإني أحبها قال فأمسكها إن شئت.

١٨- الصدوق: حدثني به محمد بن الحسن رحمه الله عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن

أبي عمير و فضالة بن أيوب عن رفاعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يزني قبل أن يدخل بأهله أيرجم قال لا قلت يفرق بينهما إذا زنى قبل أن يدخل بها قال لا و زاد فيه ابن أبي عمير و لا يحصن بالأمة.

١٩- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام في المرأة إذا زنت قبل أن يدخل بها قال يفرق بينهما و لا صداق لها لأن الحدث كان من قبلها.

٢٠- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان عن موسى بن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال تزوجوا في الشكاك و لا تزوجوهم لأن المرأة تأخذ من أدب زوجها و يقهرها على دينه.

المنابع:

(١) الكافي: ٥/٣٥٣- ٣٥٤،

(٢) الفقيه: ٣/٤٠٥- ٤٩٢،

(٣) التهذيب: ٧/٤٠٦- ٤٤٨- ٤٧٧،

(٤) مكارم الاخلاق: ٢٣٣،

(٥) دعائم الاسلام: ٢٠٠،

(٦) علل الشرايع: ٢/١٨٨،

١٠- باب مناكحة الحمقى و المجنونة

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم و تزويج الحمقاء فإن صحبتها بلاء و ولدها ضياع.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال زوجوا الأحمق و لا تزوجوا الحمقاء فإن الأحمق ينجب و الحمقاء لا تنجب.

٣- الصدوق: روى الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن حمران بن أعين و كان بعض أهله يريد التزويج فلم يجد امرأة يرضاها فذكر ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال أين أنت من البلهاء و اللواتي لا يعرفن شيئا قلت إنما يقول إن الناس على وجهين كافر و مؤمن فقال فأين الذين خلطوا عملا صالحا و آخر سيئا و أين المرجون لأمر الله أي عفو الله.

٤- عنه قال الصادق عليه السلام: زوجوا الأحمق و لا تزوجوا الحمقاء، فإن الأحمق ينجب و الحمقاء لا تنجب.

٥- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم و تزويج الحمقاء فإن صحبتها بلاء و ولدها ضياع.

٦- عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه

عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال زوجوا الأحمق و لا تزوجوا الحمقاء فإن الأحمق ينجب و الحمقاء لا تنجب.

المنابع:

(١) الكافي: ٣٥٣/٥،

(٢) الفقيه: ٤٠٦/٣،

(٣) التهذيب: ٤٠٦/٧.

١١- باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها

١- الحميري عن حنان بن سدير قال سئل أبا عبدالله عليه السلام رجل و أنا عنده فقال جعلت فداك ما تقول فى رجل اتى أمرتة سفاحاً اتحلّ له ابنتها نكاحاً، قال: نعم: لايحرم الحلال الحرام.

٢- عنه عن على بن رئاب، قال: سئلت أباعبدالله عليه السلام عن المرئة الفاجرة، يتزوجها الرّجل المسلم، قال: نعم، و ما يمنعه و لكن اذا فعل فليحصن مائة مخافة الولد.

٣- الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يحل له أن يتزوج امرأة كان يفجر بها فقال إن آنس منها رشدا فنعم و إلا فليراودنها على الحرام فإن تابعته فهي عليه حرام و إن أبت فليتزوجها.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما رجل فجر بامرأة ثم بدا له أن يتزوجها حلالا قال أوله سفاح و آخره نكاح و مثله مثل النخلة أصاب الرجل من ثمرها حراما ثم اشتراها بعد فكانت له حلالا.

٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم

عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل فجر بامرأة ثم بدا له أن يتزوجها فقال حلال، أوله سفاح و آخره نكاح أوله حرام و آخره حلال.

٦- عنه عن محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن جرير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يفجر بالمرأة ثم يبدو له في تزويجها هل يحل له ذلك قال نعم إذا هو اجتنبها حتى تنقضي عدتها باستبراء رحمها من ماء الفجور فله أن يتزوجها و إنما يجوز له أن يتزوجها بعد أن يقف على توبتها.

٧- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل باشر امرأة و قبل غير أنه لم يفض إليها، ثم تزوج ابنتها قال إذا لم يكن أفضى إلى الأم فلا بأس و إن كان أفضى إليها فلا يتزوج ابنتها.

٨- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج جارية فدخل بها ثم ابتلي بها ففجر بأمها أتحرم عليه امرأته فقال لا إنه لا يحرم الحلال الحرام.

٩- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل كان بينه و بين امرأة فجور فهل يتزوج ابنتها فقال إن كان من قبلة أو شبهها فليتزوج ابنتها و إن كان جماعا فلا يتزوج ابنتها و ليتزوجها هي إن شاء.

١٠- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض أصحابه عن أبان بن عثمان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن

رجل كان بينه و بين امرأة فجور فقال إن كان قبلة أو شبهها فليتزوج ابنتها إن شاء و إن كان جماعا فلا يتزوج ابنتها و ليتزوجها.

١١- عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال إن رجلا من أصحابنا تزوج امرأة فقال لي أحب أن تسأل أبا عبد الله عليه السلام و تقول له إن رجلا من أصحابنا تزوج امرأة قد زعم أنه كان يلاعب أمها و يقبلها من غير أن يكون أفضى إليها قال: فسألت أبا عبد الله عليه السلام فقال لي كذب مره فليفارقها قال فرجعت من سفري فأخبرت الرجل بما قال أبو عبد الله عليه السلام فو الله ما دفع ذلك عن نفسه و خلى سبيلها.

١٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخراز عن محمد بن مسلم قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام و أنا جالس عن رجل نال من خالته في شبابه ثم ارتدع أيتزوج ابنتها فقال لا قلت إنه لم يكن أفضى إليها إنما كان شيء دون شيء فقال لا يصدق و لا كرامة.

١٣- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل أتى غلاما أتحل له أخته قال فقال إن كان ثقب فلا.

١٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يعبث بالغلام قال إذا أوقب حرمت عليه ابنته و أخته.

١٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه أو عن محمد بن علي عن موسى بن سعدان عن بعض رجاله قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتاه رجل فقال له جعلت فداك ما ترى في شابين كانا مضطجعين فولد لهذا

غلام و للآخر جارية أيتزوج ابن هذا ابنة هذا.

قال فقال نعم سبحان الله لم لا يحل فقال إنه كان صديقا له قال فقال و إن كان فلا بأس قال فقال فإنه كان يفعل به قال فأعرض بوجهه عنه ثم أجابه و هو مستتر بذراعيه فقال إن كان الذي كان منه دون الإيقاب فلا بأس أن يتزوج و إن كان قد أوقب فلا يحل له أن يتزوج.

١٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يأتي أخا امرأته فقال إذا أوقبه فقد حرمت عليه المرأة.

١٧- الطوسي عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن هاشم ابن المثنى قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالسا فدخل عليه رجل فسأله عن الرجل يأتي المرأة حراما أيتزوجها قال نعم و أمها و ابنتها.

١٨- عنه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أو عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو أن رجلا فجر بامرأة ثم تابا فتزوجها لم يكن عليه شيء من ذلك.

١٩- عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيما رجل فجر بامرأة حراما ثم بدا له أن يتزوجها حلالا قال أوله سفاح و آخره نكاح و مثله كمثل النخلة أصاب الرجل من ثمرها حراما ثم اشتراها بعد كانت له حلالا.

٢٠- عنه روى أحمد بن محمد بن عيسى عن إسحاق بن جرير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يفجر بالمرأة ثم يبدو له في تزويجها هل يحل له ذلك قال نعم إذا هو اجتنبها حتى تنقضي عدتها باستبراء رحمها من ماء الفجور فله أن يتزوجها.

٢١- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي المعزى عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تتزوج المرأة المعلنة بالزنى و لا يزوج المعلن بالزنى إلا بعد أن يعرف منهما التوبة.

٢٢- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد ابن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يحل له أن يتزوج امرأة كان يفجر بها فقال إن آنس منها رشدا فنعم و إلا فليراودها على الحرام فإن تابعته فهي عليه حرام فإن أبت فليتزوجها.

٢٣- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن هاشم بن المثنى قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له رجل رجل فجر بامرأة أيحل له ابنتها قال نعم إن الحرام لا يفسد الحلال.

٢٤- عنه عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن حنان بن سدير قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ سأله سعيد عن رجل تزوج امرأة سفاحا هل تحل له ابنتها قال نعم إن الحرام لا يحرم الحلال.

٢٥- عنه عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا فجر الرجل بالمرأة لم تحل له ابنتها أبدا و إن كان قد تزوج ابنتها قبل ذلك و لم يدخل بها فقد بطل تزويجه و إن هو تزوج ابنتها و دخل بها ثم فجر بأمها بعد ما دخل بابنتها فليس يفسد فجوره بأمها نكاح ابنتها إذا هو دخل بها.

٢٦- عنه عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى و علي بن النعمان عن سعيد بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل فجر بامرأة يتزوج ابنتها قال نعم يا سعيد إن الحرام لا يفسد الحلال.

٢٧- عنه عن محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل باشر امرأة و قبل غير أنه لم يفض إليها ثم تزوج ابنتها فقال إذا لم يكن أفضى إلى الأم فلا بأس و إن كان أفضى إليها فلا يتزوج ابنتها.

٢٨- عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل كان بينه و بين امرأة فجور هل يتزوج ابنتها قال إن كان قبلة أو شبهها فليتزوج ابنتها و إن كان جماعا فلا يتزوج ابنتها و ليتزوجها هي

٢٩- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج جارية فدخل بها ثم ابتلي بأمها ففجر بها أتحرم عليه امرأته فقال لا إنه لا يحرم الحلال الحرام.

٣٠- عنه روى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لا بأس أن يمسك الرجل امرأته إن رآها تزني إذا كانت تزني و إن لم يقم عليها الحد فليس عليه من إثمها شيء.

٣١- عنه عن الصفار عن معاوية بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل فجر بامرأة أيتزوج ابنتها قال إن كان قبلة أو شبهها فلا بأس و إن كان زنى فلا.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٤٧- ٧٨،

(٢) الكافي: ٣٥٥/٥- ٣٥٦- ٤١٥، الى ٤١٨،

(٣) التهذيب: ٣٢٦/٧، الى ٣٣٠- ٤٧٢.

١٢- باب نكاح الذمية

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب و غيره عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل المؤمن يتزوج اليهودية و النصرانية قال إذا أصاب المسلمة فما يصنع باليهودية و النصرانية فقلت له يكون له فيها الهوى فقال إن فعل فليمنعها من شرب الخمر و أكل لحم الخنزير و اعلم أن عليه في دينه غضاضة.

٢- الصدوق: روى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج ذمية على مسلمة قال يفرق بينهما و يضرب ثمن الحد اثني عشر سوطا و نصفا فإن رضيت المسلمة ضرب ثمن الحد و لم يفرق بينهما قلت كيف يضرب النصف قال يؤخذ السوط بالنصف فيضرب به.

٣- عنه روي عن رومي بن زرارة عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام النصراني يتزوج النصرانية على ثلاثين دنا خمرا و ثلاثين خنزيرا ثم أسلما بعد ذلك و لم يكن دخل بها قال ينظر كم قيمة الخنزير و كم قيمة الخمر فيرسل به إليها ثم يدخل عليها و هما على نكاحها الأول.

المنابع:

(١) الكافي: ٣٥٦/٥، (٢) الفقيه: ٤٢٦/٣- ٤٥٨.

١٣- باب نكاح الحر مع الامة

١- الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في الحر يتزوج الأمة قال لا بأس إذا اضطر إليها.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال تزوج الحرة على الأمة و لا تزوج الأمة على الحرة و من تزوج أمة على حرة فنكاحه باطل.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن نكاح الأمة قال يتزوج الحرة على الأمة و لا تتزوج الأمة على الحرة و نكاح الأمة على الحرة باطل و إن اجتمعت عندك حرة و أمة فللحرة يومان و للأمة يوم لا يصلح نكاح الأمة إلا بإذن مواليها.

٤- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن يحيى اللحام عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج إمرأة حرة و له امرأة أمة و لم تعلم الحرة أن له امرأة أمة قال إن شاءت الحرة أن تقيم مع الأمة أقامت و إن شاءت ذهبت إلى أهلها قال قلت له فإن لم ترض بذلك و ذهبت إلى أهلها أفله عليها سبيل إذا لم ترض بالمقام قال لا سبيل له عليها

إذا لم ترض حين تعلم قلت فذهابها إلى أهلها هو طلاقها قال نعم إذا خرجت من منزله اعتدت ثلاثة أشهر أو ثلاثة قروء ثم تزوج إن شاءت.

٥- عنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل للرجل أن يتزوج النصرانية على المسلمة و الأمة على الحرة فقال لا تتزوج واحدة منهما على المسلمة و تتزوج المسلمة على الأمة و النصرانية و للمسلمة الثلثان و للأمة و النصرانية الثلث.

٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي أن يتزوج الرجل الحر المملوكة اليوم إنما كان ذلك حيث قال الله عز و جل: «وَ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا» و الطول المهر و مهر الحرة اليوم مهر الأمة أو أقل.

٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للحر أن يتزوج الأمة و هو يقدر على الحرة و لا ينبغي أن يتزوج الأمة على الحرة و لا بأس أن يتزوج الحرة على الأمة فإن تزوج الحرة على الأمة فللحرة يومان و للأمة يوم.

٨- عنه أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس ابن هشام عن محمد بن أبي حمزة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل تزوج امرأة فأهدى لها أبوها جارية كان يطؤها أيحل لزوجها أن يطأها قال نعم.

٩- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج أم ولد

كانت لرجل فمات عنها سيدها و للميت ولد من غير أم ولده أرأيت إن أراد الذي تزوج أم الولد أن يتزوج ابنة سيدها الذي أعتقها فيجمع بينها و بين بنت سيدها الذي أعتقها قال لا بأس بذلك.

(٣) الكافي: ٣٥٩/٥- ٣٦٠- ٣٦٢.

١٤- باب نكاح الشغار

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام أو عن أبي جعفر عليه السلام قال نهى عن نكاح المرأتين ليس لواحدة منهما صداق إلا بضع صاحبتها و قال لا يحل أن ينكح واحدة منهما إلا بصداق و نكاح المسلمين.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن غياث بن إبراهيم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا جلب و لا جنب و لا شغار في الإسلام و الشغار أن يزوج الرجل الرجل ابنته أو أخته و يتزوج هو ابنة المتزوج أو أخته و لا يكون بينهما مهر غير تزويج هذا من هذا و هذا من هذا.

٣- عنه عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن نكاح الشغار و هي الممانحة و هو أن يقول الرجل للرجل زوجني ابنتك حتى أزوجك ابنتي على أن لا مهر بينهما.

٤- الصدوق: حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن رشيد عن غياث قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا جلب و لا جنب و لا شغار في الإسلام قال الجلب

الذي يجلب مع الخيل يركض معها و الجنب الذي يقوم في أعراض الخيل فيصيح بها و الشغار كان يزوج الرجل في الجاهلية ابنته بأخته.

المنابع:

(١) الكافي: ٥/ ٣٦٠،
(٢) معاني الاخبار: ٢٧٤.

١٥- باب وجوه النكاح

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال يحل الفرج بثلاث نكاح بميراث و نكاح بلا ميراث و نكاح ملك اليمين.

٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن العباس بن موسى عن محمد بن زياد عن الحسين بن زيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يحل الفرج بثلاث نكاح بميراث و نكاح بلا ميراث و نكاح بملك اليمين.

٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن زيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يحل الفرج بثلاث نكاح بميراث و نكاح بلا ميراث و نكاح بملك اليمين.

٤- الصدوق: روي عن محمد بن زياد عن الحسين بن زيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول تحل الفروج بثلاثة وجوه نكاح بميراث و نكاح بلا ميراث و نكاح بملك اليمين.

المنابع:

(١) الكافي: ٣٦٤/٥، (٢) الفقيه: ٣٨٢/٣.

١٦- باب اوقات التزويج

١- الكليني عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبان بن عثمان عن عبيد بن زرارة و أبي العباس قالا قال أبو عبد الله عليه السلام ليس للرجل أن يدخل بامرأة ليلة الأربعاء.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال زفوا عرائسكم ليلا و أطعموا ضحى.

٣- الصدوق: روى محمد بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من تزوج و القمر في العقرب لم ير الحسنى.

٤- الطوسي عن علي بن أسباط عن إسماعيل بن منصور عن إبراهيم بن محمد بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من تزوج و القمر في العقرب لم ير الحسنى.

٥- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إسماعيل بن منصور عن إبراهيم بن محمد بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام من تزوج امرأة و القمر في العقرب لم ير الحسنى.

المنابع:

(١) الكافي: ٣٦٦/٥.

(٢) الفقيه: ٣٩٤/٣، (٣) التهذيب: ٤٠٧/٧- ٤٦١.

١٧- باب المهر و الصداق

١- عاصم عن محمد بن مسلم و أبي بصير جميعا قالا سألنا أبا عبد الله عليه السلام عن المهر فقالا قال ما تراضى به الأهلون من شاء إلى ما شاء من الأجل، قال فقلنا له أرأيت إن حملت قال هو ولده ، قال (نم) قال أبوعبدالله عليه السلام ليس عليها منه عدة و عليها من غيره و عدة خمسة و أربعون يوما، فإن اشترطا في الميراث فهما على شرطهما.

٢- مثنى عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يشترط على خادمة أن يعتقها و يكون عتقها مهرها قال جائز.

٣- عبدالله قال حدثتني حمادة بنت الحسن أخي أبي عبيدة الحذاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يتزوج امرأة و شرط أن لا يتزوج عليها و رضيت أن ذلك مهرها، قالت فقال أبو عبد الله عليه السلام هذا شرط فاسد لا يكون النكاح إلا على درهم أو درهمين.

٤- الحميري عن حماد قال سمعت أبا عبد الله يقول قال أبي ما زوج رسول الله صلى الله عليه و آله شيئا من بناته و لا تزوج شيئا من نسائه على أكثر من اثنتي عشرة أوقية و نشّ يعني نصف أوقية.

٥- الكليني عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان و جميل بن دراج عن حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان صداق النبي صلى الله عليه و آله اثنتي عشرة أوقية و

نشا و الأوقية أربعون درهما و النش عشرون درهما و هو نصف الأوقية.

٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ساق رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أزواجه اثنتي عشرة أوقية و نشا و الأوقية أربعون درهما و النش نصف الأوقية عشرون درهما فكان ذلك خمسمائة درهم قلت بوزننا قال نعم.

٧- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن الحصين عن أبي العباس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصداق هل له وقت قال لا ثم قال كان صداق النبي صلى الله عليه وآله اثنتي عشرة أوقية و نشا و النش نصف الأوقية و الأوقية أربعون درهما فذلك خمسمائة درهم.

٨- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول مهر رسول الله صلى الله عليه وآله نساءه اثنتي عشرة أوقية و نشا و الأوقية أربعون درهما و النش نصف الأوقية و هو عشرون درهما.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال أبي ما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله سائر بناته و لا تزوج شيئا من نسائه على أكثر من اثنتي عشرة أوقية و نش الأوقية أربعون و النش عشرون درهما.

١٠- عنه عن حماد عن إبراهيم بن أبي يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام قال و كانت الدراهم وزن ستة يومئذ.

١١- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن علياً تزوج فاطمة عليها السلام على جـرد بـرد و درع و فراش كان من إهاب كبش.

١٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام على درع حطمية يسوى ثلاثين درهما.

١٣- عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال زوج رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فاطمة عليها السلام عـلى درع حطمية و كان فراشها إهاب كـبش يجعلان الصـوف إذا اضـطجعا تحت جنوبهما.

١٤- عنه بعض أصحابنا عن علي بن الحسين عن العباس بن عامر عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال زوج رسول الله صلى الله عليه وآله عـليا فاطمة عليها السلام على درع حطمية يساوي ثلاثين درهما.

١٥- عنه عن علي بن محمد عن عبد الله بن إسحاق عن الحسن بن علي بن سليمان عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن فاطمة عليها السلام قـالت لرسول الله صلى الله عليه وآله زوجتني بالمهر الخسيس فقال لها رسـول الله صلى الله عليه وآله مـا أنـا زوجتك و لكن الله زوجك من السماء و جعل مهرك خمس الدنيا ما دامت السماوات و الأرض.

١٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عـبد الله عليه السلام قال سألته عن المهر ما هو قال ما تراضى عليه الناس.

١٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن

دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال المهر ما تراضى عليه الناس أو اثنتا عشرة أوقية و نش أو خمسمائة درهم.

١٨- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المهر فقال ما تراضى عليه الناس أو اثنتا عشرة أوقية و نش أو خمسمائة درهم.

١٩- عنه عن الحسن بن محبوب عن أبي جميلة عن معلى بن خنيس قال سئل أبو عبد الله عليه السلام و أنا حاضر عن رجل تزوج امرأة على جارية له مدبرة قد عرفتها المرأة و تقدمت على ذلك ثم طلقها قبل أن يدخل بها قال فقال أرى أن للمرأة نصف خدمة المدبرة يكون للمرأة من المدبرة يوم في الخدمة و يكون لسيدها الذي كان دبرها يوم في الخدمة قيل له فإن ماتت المدبرة قبل المرأة و السيد لمن يكون الميراث قال يكون نصف ما تركت للمرأة و النصف الآخر لسيدها الذي دبرها.

٢٠- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة بألف درهم فأعطاها عبدا له آبقا و بردا حبرة بألف درهم التي أصدقها قال إذا رضيت بالعبد و كانت قد عرفته فلا بأس إذا هي قبضت الثوب و رضيت بالعبد قلت فإن طلقها قبل أن يدخل بها قال لا مهر لها و ترد عليه خمسمائة درهم و يكون العبد لها.

٢١- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن الكاهلي قال حدثني حمادة بنت الحسن أخت أبي عبيدة الحذاء قالت سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة و شرط لها أن لا يتزوج عليها و رضيت أن ذلك مهرها قالت فقال أبو عبد الله عليه السلام هذا

شرط فاسد لا يكون النكاح إلا على درهم أو درهمين.

٢٢- عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام في رجل تزوج امرأة و لم يفرض لها صداقا ثم دخل بها قال لها صداق نسائها.

٢٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتزوج بعاجل و آجل قال الآجل إلى موت أو فرقة.

٢٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله أيما امرأة تصدقت على زوجها بمهرها قبل أن يدخل بها إلا كتب الله لها بكل دينار عتق رقبة قيل يا رسول الله فكيف بالهبة بعد الدخول قال إنما ذلك من المودة و الألفة.

٢٥- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما أدنى ما يجزئ من المهر قال تمثال من سكر.

٢٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يغفر كل ذنب يوم القيامة إلا مهر امرأة و من اغتصب أجيرا أجره و من باع حرا.

٢٧- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن المشرقي عن عدة حدثوه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال إن الإمام يقضي عن المؤمنين الديون ما خلا مهور النساء.

٢٨- عنه عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن ابن فضال عن

ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخول الرجل على المرأة يهدم العاجل.

٢٩- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يدخل بالمرأة ثم تدعي عليه مهرها فقال إذا دخل بها فقد هدم العاجل.

٣٠- عنه عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أمهر مهرا ثم لا ينوي قضاءه كان بمنزلة السارق.

٣١- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من تزوج المرأة و لا يجعل في نفسه أن يعطيها مهرها فهو زنى.

٣٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتزوج المرأة و لا يجعل في نفسه أن يعطيها مهرها فهو زنا.

٣٣- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان و محمد بن سنان جميعا عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تهب نفسها للرجل ينكحها بغير مهر فقال إنما كان هذا للنبي صلى الله عليه وآله و أما لغيره فلا يصلح هذا حتى يعوضها شيئا يقدم إليها قبل أن يدخل بها قل أو كثر و لو ثوب أو درهم و قال يجزئ الدرهم.

٣٤- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا

تحل الهبة إلا لرسول الله صلى الله عليه وآله و أما غيره فلا يصلح نكاح إلا بمهر.

٣٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة وهبت نفسها لرجل أو وهبها له وليها فقال لا إنما كان ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله و ليس لغيره إلا أن يعوضها شيئا قل أو كثر.

٣٦- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبي القاسم الكوفي عن عبد الله بن المغيرة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة وهبت نفسها لرجل من المسلمين قال إن عوضها كان ذلك مستقيما.

٣٧- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الزوج و المرأة يهلكان جميعا فيأتي ورثة المرأة فيدعون على ورثة الرجل الصداق فقال و قد هلكا و قسم الميراث فقلت نعم فقال ليس لهم شيء قلت و إن كانت المرأة حية فجاءت بعد موت زوجها تدعي صداقها فقال لا شيء لها و قد أقامت معه مقرة حتى هلك زوجها فقلت فإن ماتت و هو حي فجاءت ورثتها يطالبونه بصداقها.

فقال: و قد أقامت معه حتى ماتت لا تطلبه فقلت نعم فقال لا شيء لهم قلت فإن طلقها فجاءت تطلب صداقها قال و قد أقامت لا تطلبه حتى طلقها لا شيء لها قلت فمتى حد ذلك الذي إذا طلبته كان لها قال إذا أهديت إليه و دخلت بيته ثم طلبت بعد ذلك فلا شيء لها إنه كثير لها أن تستحلف بالله ما لها قبله من صداقها قليل و لا كثير.

٣٨- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخل

الرجل بامرأته ثم ادعت المهر و قال قد أعطيتك فعليه البينة و عليه اليمين.

٣٩- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن عبد الحميد بن عواض قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أتزوج المرأة أيصلح لي أن أواقعها و لم أنقدها من مهرها شيئا قال نعم إنما هو دين عليك.

٤٠- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن عبد الحميد الطائي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أتزوج المرأة و أدخل بها و لا أعطيها شيئا قال نعم يكون دينا لها عليك.

٤١- عنه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الحميد بن عواض الطائي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة فلا يكون عنده ما يعطيها فيدخل بها قال لا بأس إنما هو دين لها عليه.

٤٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يحل النكاح اليوم في الإسلام بإجارة أن يقول أعمل عندك كذا و كذا سنة على أن تزوجني ابنتك أو أختك قال حرام لأنه ثمن رقبتها و هي أحق بمهرها.

٤٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أرسل يخطب إليه امرأة و هو غائب فأنكحوا الغائب و فرض الصداق ثم جاء خبره بعد أنه توفي بعد ما سبق الصداق فقال إن كان أملك بعد ما توفي فليس لها صداق و لا ميراث و إن كان أملك قبل أن يتوفى فلها نصف الصداق و هي وارثه و عليها العدة.

۴۴- الصدوق: قال الصادق عليه السلام من تزوج امرأة و لم ينو أن يوفيها صداقها فهو عند الله عز و جل زان.

۴۵- عنه روى صفوان بن يحيى عن أبي جعفر مردعة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل تزوج امرأة بحكمها ثم مات قبل أن تحكم قال ليس لها صداق و هي ترث.

۴۶- عنه روى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أمر رجلا أن يزوجه امرأة من أهل البصرة من بني تميم فزوجه امرأة من أهل الكوفة من بني تميم قال خالف أمره و على المأمور نصف الصداق لأهل المرأة و لا عدة عليها و لا ميراث بينهما فقال بعض من حضره فإن أمره أن يزوجه امرأة و لم يسم أرضا و لا قبيلة.

ثم جحد الآمر أن يكون قد أمره بذلك بعد ما زوجه فقال إن كان للمأمور بينة أنه كان أمره أن يزوجه بزوجة كان الصداق على الآمر و إن لم يكن له بينة كان الصداق على المأمور لأهل المرأة و لا ميراث بينهما و لا عدة عليها و لها نصف الصداق إن كان فرض لها صداقا و إن لم يكن سمى لها صداقا فلا شيء لها.

۴۷- عنه روى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح أن أبا عبد الله عليه السلام قال في أختين أهديتا لأخوين فأدخلت امرأة هذا على هذا و امرأة هذا على هذا قال لكل واحدة منهما الصداق بالغشيان و إن كان وليهما تعمد ذلك أغرم الصداق و لا يقرب واحد منهما امرأته حتى تنقضي العدة.

فإذا انقضت العدة صارت كل امرأة منهما إلى زوجها الأول بالنكاح الأول قيل له فإن ماتتا قبل انقضاء العدة قال يرجع الزوجان بنصف الصداق على ورثتهما و يرثانهما الرجلان قيل فإن مات الزوجان و هما في

العدة قال ترثانها و لها نصف المهر و عليها العدة بعد ما تفرغان من العدة الأولى تعتدان عدة المتوفى عنها زوجها.

٤٨- عنه روى الحسن بن محبوب عن أبي ولاد الحناط قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل أمر رجلا أن يزوجه امرأة بالمدينة و سماها له و الذي أمره بالعراق فخرج المأمور فزوجها إياه ثم قدم إلى العراق فوجد الذي أمره قد مات قال ينظر في ذلك فإن كان المأمور زوجها إياه قبل أن يموت الآمر ثم مات الآمر بعده فإن المهر في جميع ذلك الميراث بمنزلة الدين و إن كان زوجها إياه بعد ما مات الآمر فلا شيء على الآمر و لا على المأمور و النكاح باطل.

٤٩- عنه روى الحسن بن محبوب عن حماد الناب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل تزوج امرأة على بستان له معروف و له غلة كثيرة ثم مكث سنين لم يدخل بها ثم طلقها قال ينظر إلى ما صار إليه من غلة البستان من يوم تزوجها فيعطيها نصفه و يعطيها نصف البستان إلا أن تعفو فتقبل منه و يصطلحان على شيء ترضى به منه فإنه أقرب للتقوى.

٥٠- عنه روى الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل تزوج جارية بكرا لم تدرك فلما دخل بها اقتضها فأفضاها فقال إن كان دخل بها حين دخل بها و لها تسع سنين فلا شيء عليه و إن كانت لم تبلغ تسع سنين أو كان لها أقل من ذلك بقليل حين دخل بها فاقتضها فإنه قد أفسدها و عطلها على الأزواج فعلى الإمام أن يغرمه ديتها و إن أمسكها و لم يطلقها حتى تموت فلا شيء عليه.

٥١- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد

ابن أبي عبد الله عن أبيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام إني لأكره أن يكون المهر أقل من عشرة دراهم لئلا يشبه مهر البغي.

٥٢- عنه روي في خبر آخر أن الصادق عليه السلام قال إنما صار الصداق على الرجل دون المرأة و إن كان فعلهما واحدا فإن الرجل إذا قضى حاجته منها قام عنها و لم ينتظر فراغها فصار الصداق عليه دونها لذلك.

٥٣- عنه أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتزوج المرأة البكر أو الثيب فيرخي عليه و عليها الستر أو يغلق عليه و عليها الباب ثم يطلقها فتقول لم يمسني و يقول هو لم أمسها قال لا يصدقان لأنها تدفع عن نفسها العدة و الرجل يدفع عن نفسه المهر.

٥٤- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا من نسائه و لا زوج شيئا من بناته على أكثر من اثنتي عشرة أوقية و نش و الأوقية أربعون درهما و النش عشرون درهما.

٥٥- الطوسي عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصداق فقال هو ما تراضى عليه الناس أو اثنتا عشرة أوقية و نش أو خمسمائة درهم و قال الأوقية أربعون درهما و النش عشرون درهما.

٥٦- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

ابن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المهر ما هو قال هو ما تراضى عليه الناس.

٥٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المهر فقال هو ما تراضى عليه الناس أو اثنتا عشرة أوقية أو خمسمائة درهم.

٥٨- عنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان صداق النساء على عهد النبي صلى الله عليه وآله اثنتي عشرة وقية و نشا قيمتها من الورق خمسمائة درهم.

٥٩- عنه روى محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن داود بن الحصين عن أبي العباس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصداق هل له وقت قال لا ثم قال فإن صداق النبي صلى الله عليه وآله اثنتا عشرة أوقية و نش و النش نصف أوقية و الأوقية أربعون درهما فذلك خمسمائة درهم.

٦٠- عنه روى علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن أيوب بن الحر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تزوج الرجل المرأة فلا يحل له فرجها حتى يسوق إليها شيئا درهما فما فوقه أو هدية من سويق أو غيره.

٦١- عنه عن علي بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن عبد الحميد الطائي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أتزوج المرأة و أدخل بها و لا أعطيها شيئا قال نعم يكون دينا عليك.

٦٢- عنه عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن محمد

بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بزرج عن عبد الحميد بن عواض قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المرأة أتزوجها أيصلح لي أن أواقعها و لم أنقدها من مهرها شيئا قال نعم إنما هو دين عليك.

٦٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الحميد بن عواض الطائي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة فلا يكون عنده ما يعطيها فيدخل بها قال لا بأس إنما هو دين عليه لها.

٦٤- عنه روى محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي عن عبد الحميد الطائي عن عبد الخالق قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل أن يعطيها شيئا قال هو دين عليه.

٦٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل و المرأة يهلكان جميعا فيأتي ورثة المرأة فيدعون على ورثة الرجل الصداق.

فقال و قد هلكا و قسم الميراث فقلت نعم قال ليس لهم شيء قلت فإن كانت المرأة حية فجاءت بعد موت زوجها تدعي صداقها فقال لا شيء لها و قد أقامت معه مقرة حتى هلك زوجها فقلت فإن ماتت و هو حي فجاء ورثتها يطالبونه بصداقها فقال و قد أقامت حتى ماتت لا تطلبه فقلت نعم قال لا شيء لها قلت فإن طلقها فجاءت تطلب صداقها و قد أقامت لا تطلبه حتى طلقها قال لا شيء لها قلت متى حد ذلك الذي إذا طلبته لم يكن لها قال إذا أهديت إليه و دخلت بيته و طلبت بعد ذلك فلا شيء لها إنه كثير لها أن يستحلف بالله ما لها قبله من صداقها قليل و لا كثير.

٦٦- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يدخل بالمرأة ثم تدعي عليه مهرها فقال إذا دخل بها فقد هدم العاجل.

٦٧- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخل الرجل بامرأته ثم ادعت المهر و قال قد أعطيتك فعليها البينة و عليه اليمين.

٦٨- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد ابن سنان عن مفضل بن عمر قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له أخبرني عن مهر المرأة الذي لا يجوز للمؤمنين أن يجوزوه قال فقال السنة المحمدية خمسمائة درهم فمن زاد على ذلك رد إلى السنة و لا شيء عليه أكثر من الخمسمائة درهم فإن أعطاها من الخمسمائة درهم درهما أو أكثر من ذلك ثم دخل بها فلا شيء عليه.

قال: قلت فإن طلقها بعد ما دخل بها قال لا شيء لها إنما كان شرطها خمسمائة درهم فلما أن دخل بها قبل أن تستوفي صداقها هدم الصداق فلا شيء لها إنما لها ما أخذت من قبل أن يدخل بها فإذا طلبت بعد ذلك في حياة منه أو بعد موته فلا شيء لها.

٦٩- عنه عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسين بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام في رجل تزوج امرأة و لم يفرض لها صداقها ثم دخل بها قال لها صداق نسائها.

٧٠- عنه عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن أبان بن عثمان عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في رجل يتزوج امرأة و لم يفرض لها صداقا قال لا شيء لها من الصداق فإن كان دخل بها فلها مهر نسائها.

٧١- عنه عن علي بن السندي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت أدنى ما يجزي من المهر قال تمثال من سكر.

٧٢- عنه عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول زوج رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فاطمة عليها السلام على درع حطمية تسوى ثلاثين درهما.

٧٣- عنه عن القاسم بن محمد عن الكاهلي قال حدثتني حمادة بنت الحسن أخت أبي عبيدة الحذاء قالت سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل تزوج امرأة و شرط لها أن لا يتزوج عليها و رضيت أن ذلك مهرها قالت فقال أبو عبد الله عليه السلام هذا شرط فاسد لا يكون النكاح إلا على درهم أو درهمين.

٧٤- عنه عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب العقرقوفي عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يفوض إليه صداق امرأته فنقص عن صداق نسائها قال يلحق بمهر نسائها.

٧٥- عنه عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة بألف درهم فأعطاها عبدا له آبقا و بردا حبرة بألف درهم التي أصدقها قال إذا رضيت بالعبد و كانت قد عرفته فلا بأس إذا هي قبضت الثوب و رضيت بالعبد قلت فإن طلقها قبل

أن يدخل بها قال لا مهر لها و ترد عليه خمسمائة درهم و يكون العبد لها.

٧٦- عنه عن الحسن بن محبوب عن أبي جميلة عن معلى بن خنيس قال سئل أبو عبد الله عليه السلام و أنا حاضر عن رجل تزوج امرأة على جارية له مدبرة قد عرفتها المرأة و تقدمت على ذلك و طلقها قبل أن يدخل بها قال فقال أرى للمرأة نصف خدمة المدبرة فيكون للمرأة يوم في الخدمة و يكون لسيدها الذي كان دبرها يوم في الخدمة قيل له فإن ماتت المدبرة قبل المرأة و السيد لمن يكون الميراث قال يكون نصف ما تركت للمرأة و النصف الآخر لسيدها الذي دبرها.

٧٧- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يحل النكاح اليوم في الإسلام بإجارة أن يقول أعمل عندك كذا و كذا سنة على أن تزوجني أختك أو ابنتك قال حرام لأنه ثمن رقبتها و هي أحق بمهرها.

٧٨- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أرسل يخطب عليه امرأة و هو غائب فأنكحوا الغائب و فرض الصداق ثم جاء خبره بعد أنه توفي بعد ما سيق الصداق فقال إن كان أملك بعد ما توفي فليس لها صداق و لا ميراث و إن كان أملك قبل أن يتوفى فلها نصف الصداق و هي وارثة و عليها العدة.

٧٩- عنه عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل تزوج امرأة و مهرها مهرا فساق إليها غنما و رقيقا فولدت عندها فطلقها قبل أن يدخل بها قال إن كان ساق إليها ما ساق و قد حملن عنده فله نصفها و

نصف ولدها و إن كان حملن عندها فلا شيء له من الأولاد.

٨٠- عنه عن محمد بن إسماعيل عن منصور بزرج عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فأمهرها ألف درهم و دفعها إليها فوهبت له خمسمائة درهم و ردتها عليه ثم طلقها قبل أن يدخل بها قال ترد عليه الخمسمائة الدرهم الباقية لأنها إنما كانت لها خمسمائة فوهبتها له و هبتها له إياها و لغيره سواء.

٨١- عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن عمار عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل جاء إلى امرأة فسألها أن تزوجه نفسها فقالت أزوجك نفسي على أن تلتمس مني ما شئت من نظر أو التماس و تنال مني ما ينال الرجل من أهله إلا أنك لا تدخل فرجك في فرجي و تتلذذ بما شئت فإني أخاف الفضيحة قال ليس له منها إلا ما اشترط.

٨٢- عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن أسلم الطبري عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل تزوج بجارية عاتق على أن لا يقتضها ثم أذنت له بعد ذلك قال إذا أذنت له فلا بأس.

٨٣- عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يتزوج المرأة فيشترط عليها أن يأتيها إذا شاء و ينفق عليها شيئا مسمى قال لا بأس.

٨٤- عنه عن علي بن الحسن عن محمد بن خالد الأصم عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن ضريسا كانت تحته ابنة حمران فجعل لها أن لا يتزوج عليها أبدا في حياتها و لا بعد موتها على أن

جعلت له هي أن لا تتزوج بعده فجعلا عليها من الحج و العمرة و الهدي و النذور و كل مال يملكانه في المساكين و كل مملوك لهم حر إن لم يف كل واحد منها لصاحبه.

ثم إنه أتى أبا عبد الله عليه السلام و ذكر ذلك له فقال إن لأبيها حمران حقا و لا يحملنا ذلك على أن لا تقول لك الحق اذهب فتزوج و تسر فإن ذلك ليس بشيء و ليس عليك شيء و لا عليها و ليس ذلك الذي صنعتما بشيء فتسرى و ولد له بعد ذلك أولاد.

٨٥- عنه عن علي بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن امرأة حلفت لزوجها بالعتاق و الهدي إن هو مات لا تتزوج بعده أبدا ثم بدا لها أن تتزوج قال تبيع مملوكها إني أخاف عليها السلطان و ليس عليها في الحق شيء فإن شاءت أن تهدي هديا فعلت.

٨٦- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين عن شهاب بن عبد ربه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة على ألف درهم فبعث بها إليها فردتها عليه و وهبتها له و قالت أنا فيك أرغب مني في هذه الألف هي لك فقبلها منها ثم طلقها قبل أن يدخل بها قال لا شيء لها و ترد عليه خمسمائة درهم.

٨٧- عنه عن ابن محبوب عن أبي المعزى عن الحلبي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المرأة تبرئ زوجها من صداقها في مرضها قال لا.

٨٨- عنه عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن علي بن كيسان قال كتبت إلى الصادق عليه السلام أسأله عن رجل يطلق امرأته.

فطلبت منه المهر و روى أصحابنا إذا دخل بها لم يكن لها مهر

فكتب عليه السلام لا مهر لها.

٨٩- عنه عن علي بن الحسن عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا يوجب المهر إلا الوقاع في الفرج.

٩٠- عنه عن الزيات عن ابن أبي عمير و أحمد بن الحسن عن هارون بن مسلم عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل دخل بامرأة قال إذا التقى الختانان وجب المهر و العدة.

٩١- عنه عن علي بن أسباط عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل و المرأة متى يجب عليهما الغسل قال إذا أدخله وجب الغسل و المهر و الرجم.

٩٢- عنه عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يتزوج المرأة فيرخي عليه و عليها الستر أو يغلق الباب ثم يطلقها فتسأل المرأة هل أتاك فتقول ما أتاني و يسأل هو هل أتيتها فيقول لم آتها قال فقال لا يصدقان و ذلك لأنها تريد أن تدفع العدة عن نفسها و يريد هو أن يدفع المهر.

٩٣- عنه عن الصفار عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن ظريف عن ثعلبة عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فأدخلت عليه فأغلق الباب و أرخى الستر و قبل و لمس من غير أن يكون وصل إليها بعد ثم طلقها على تلك الحال قال ليس عليه إلا نصف المهر.

٩٤- عنه عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب بن

يعقوب عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يفوض إليـه صداق امرأة فينقص عن صداق نسائها فقال يلحق بمهر نسائها.

٩٥- عنه عن محمد بن عيسى عن أبي المعزى عن سماعة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يحضره الموت فيبعث إلى جاره فيزوجه ابنته على ألف درهم أيجوز نكاحه فقال نعم.

٩٦- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتزوج المرأة و لها زوج فإذا لم يرفع إلى الإمام فعليه أن يتصدق بخمسة أصواع دقيقا.

٩٧- عنه عن مالك بن عطية عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أمر رجلا أن يزوجه امرأة من أهل البصرة من بني تميم فزوجه امرأة من أهل الكوفة من بني تميم قال خالف أمره على المأمور نـصف الصـداق لأهل المرأة و لا عدة عليها و لا ميراث بينهما قال فقال له بعض من حضر فإن أمره أن يزوجه امرأة و لم يسم أرضا و لا قبيلة.

ثم جحد الآمر أن يكون أمره بذلك بعد ما زوجه قال فقال إن كان للمأمور بينة أنه كان أمره أن يزوجه كان الصداق على الآمر لأهل المرأة و إن لم يكن له بينة فإن الصداق على المأمور لأهل المرأة و لا ميراث بينهما و لا عدة و لها نصف الصداق إن كان فرض لها صداقا و إن لم يكن سمـى لهـا صداقا فلا شيء لها.

٩٨- عنه في رواية إسماعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محـمد عـن أبيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام في المرأة إذا زنت قبل أن يدخل بها زوجها قال يفرق بينهما و لا صداق لها لأن الحدث كان من قبلها.

٩٩- إبن شهر آشوب عن الحسين بن المختار سألت أبا عبد الله عليه السلام

عن مهر السنة قال خمسمائة قلت لم صار خمسمائة قال إن الله أوجب على نفسه أن لا يحمده مؤمن مائة تحميدة و يسبحه مائة تسبيحة و يهلله مائة تهليلة و يكبره مائة تكبيرة و يصلي على النبي مائة مرة و يقول اللهم زوجني حوراء إلا زوجه الله و جعل ذلك مهرها.

١٠٠- عنه سئل عليه السلام عن علة المهر على الرجل فقال إن الله غيور جعل في النكاح حدودا لئلا تستباح الفروج إلا بشرط مشروط و صداق مسمى و رضى بالصداق.

١٠١- عنه و عنه عليه السلام لما أهبط آدم و حواء إلى الدنيا أهبط الله معهما الذهب و الفضة و جعله مهر حواء ثم سلكه ينابيع في الأرض ثم قال هذا الذهب و الفضة من ذلك.

و في رواية أنه قال لآدم هذه مهور بناتك.

١٠٢- الطبرسي عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله أفضل نساء أمتي أصبحهن وجها و أقلهن مهرا.

١٠٣- عنه عن الصادق عليه السلام من تزوج امرأة و لم ينو أن يوفيها صداقها فهو عند الله عز و جل زان.

١٠٤- في البحار عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه و آله ما من امرأة تصدقت على زوجها بمهرها قبل أن يدخل بها إلا كتب الله لها بكل دينار عتق رقبة قيل يا رسول الله صلى الله عليه و آله فكيف الهبة بعد الدخول قال إنما ذلك من المودة و الألفة.

١٠٥- عنه عن كتاب المحاسن، عن أبي عبد الله عليه السلام قال أقذر الذنوب ثلاثة قتل البهيمة و حبس مهر المرأة و منع الأجير أجره.

١٠٦- أبوحنيفة المغربي عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه سئل عن المهر

فقال هو ما تراضى عليه الناس و لكن لا بد من صداق معلوم قل أو كثر و لا بأس أن يكون عروضا.

١٠٧- عنه عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال للرجل أن يتزوج المرأة على أن يعلمها سورة من القرآن أو يعطيها شيئا ما كان.

١٠٨- عنه عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن قول الله عز و جل يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الآية قال أحل له من النساء ما شاء و أحل له أن ينكح من المؤمنات بغير مهر و ذلك قول الله عز و جل وَ امْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا ثم بين ذلك عز و جل أن ذلك إنما هو خاص للنبي صلى الله عليه و آله.

فقال الله خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ثم قال جعفر بن محمد عليه السلام فلا تحل الهبة إلا لرسول الله صلى الله عليه و آله أما غيره فلا يصلح أن ينكح إلا بمهر يفرضه قبل أن يدخل بها ما كان ثوبا أو درهما أو شيئا قل أو كثر.

١٠٩- عنه عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن الرجل يفوض إليه صداق امرأته فيقصر بها قال تلحق بمهر مثلها.

١١٠- عنه عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال في رجل تزوج امرأة و لم يفرض لها صداقا فمات عنها أو طلقها قبل أن يدخل بها قال إن طلقها فليس لها صداق و لها المتعة و لا عدة عليها و إن مات قبل أن يدخل بها فلا مهر لها و هي ترثه و يرثها و عليها العدة و إن كان قد فرض لها صداقا ثم طلقها قبل أن يدخل بها فلها نصف الصداق و إن مات عنها أو ماتت عنه فلها الصداق كاملا.

١١١- عنه عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال من تزوج على بيت و

خادم فللمرأة بيت و خادم و لا وكس و لا شطط.

١١٢- عنه أنه عليه السلام قال من تزوج امرأة على مهر مجهول لم يفسد النكاح و لها مهر مثلها ما لم يجاوز مهر السنة و هو خمس مائة درهم.

١١٣- عنه أنه عليه السلام قال من تزوج امرأة على جارية له مدبرة و طلقها قبل أن يدخل بها فلها نصف خدمتها تخدم المولى يوما و المرأة يوما فإن مات الرجل عتقت و إن طلقها بعد أن دخل بها فلها خدمتها فإن مات المولى عتقت.

١١٤- عنه أنه عليه السلام قال في قول الله عز و جل في قصة موسى عليه السلام ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِنْدِكَ وَ مَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ﴾ الآية فقال علي عليه السلام عقد النكاح على أجرة سماها و لا يحل النكاح في الإسلام بأجرة لولي المرأة لأن المرأة أحق بمهرها.

١١٥- عنه عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال من تزوج امرأة على ألف درهم فأعطاها بها عبدا آبقا يعني في حال إباقه قد عرفته و ثوب حبرة دفعه إليها و رضيت بذلك قال فلا بأس إذا قبضت الثوب و رضيت العبد فإن طلقها قبل أن يدخل بها ردت عليه خمس مائة درهم و يكون العبد لها متى أصابته أخذته.

١١٦- عنه أنه عليه السلام قال إذا تزوج الرجل المرأة بصداق إلى أجل فالنكاح جائز و لكن لا بد أن يعطيها شيئا قبل أن يدخل بها فيحل له نكاحها و لو أن يعطيها ثوبا أو شيئا يسيرا فإن لم يجد شيئا فلا شيء عليه و له أن يدخل بها و يبقى الصداق دينا عليه.

١١٧- عنه عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال إذا تزوج الرجل امرأة على

صداق منه عاجل و منه آجل و تشاحا في الدخول لم تجبر المرأة على الدخول حتى يدفع إليها العاجل و ليس لها قبض الأجل إلا بعد أن يدخل بها و إن كان إلى أجل معلوم فهو إلى ذلك الأجل و إن لم يجعل له حد فالدخول يوجبه.

و إن أنكرت المرأة قبض العاجل و قد دخل بها و ادعاه الرجل فالقول قوله مع يمينه و إن ادعى دفع الأجل و أنكرته المرأة فالقول قولها مع يمينها و على الرجل البينة فيما يدعي من الدفع.

المنابع:

(١) اصل عاصم: ٣١، (٢) اصل الحناط: ١٠٣،

(٣) اصل الكاهلي: ١١٥، (٤) قرب الاسناد: ١٠،

(٥) الكافي: ٣٧٥/٥، الى ٣٨٦- ٤١٣، الى ٤١٥،

(٦) الفقيه: ٣٩٨/٣- ٤١٥، الى ٤٣١، (٧) علل الشرايع: ١٨٧/٢، ٢٠٠- ٢٠٥، (٨) معاني الاخبار: ٢١٤،

(٩) التهذيب: ٣٥٤/٧، ٣٧٦- ٤٦٤، الى ٤٩٠،

(١٠) مناقب ابن شهر آشوب: ٣٤٢/٢،

(١١) مكارم الاخلاق: ٢٣٠- ٢٣٦، (١٢) بحارالانوار: ٣٥١/١٠٣،

(١٣) دعائم الاسلام: ٢٢٠/٢، الى ٢٢٥.

١٨- باب الشهادة و البينة

١- البرقي عن أبيه عن علي بن أحمد بن أشيم عمن رواه قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام لم جعل في الزناء أربعة شهود و في القتل شاهدين قال إن الله أحل المتعة و علم أنها ستنكر عليكم فجعل الأربعة الشهود احتياطا لكم و لو لا ذلك لأتي عليكم و قلما يجتمع أربعة على شهادة بأمر واحد.

٢- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة بن أعين قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة بغير شهود فقال لا بأس بتزويج البتة فيما بينه و بين الله إنما جعل الشهود في تزويج البتة من أجل الولد لو لا ذلك لم يكن به بأس.

٣- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد جميعا عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما جعلت البينات للنسب و المواريث و في رواية أخرى و الحدود.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن إسماعيل عن الفضل ابن شاذان عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتزوج بغير بينة قال لا بأس.

٥- الطوسي عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج متعة بغير شهود قال لا بأس بالتزويج البتة بغير شهود فيما بينه و بين الله و إنما جعل

الشهود في تزويج البتة من أجل الولد و لو لا ذلك لم يكن به بأس.

٦- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التزويج بغير خطبة فقال أو ليس عامة ما تتزوج فتياتنا و نحن نتعرق الطعام على الخوان نقول يا فلان زوج فلانا فلانة فيقول نعم قد فعلت.

٧- ابوحنيفة المغربي عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال إذا شهد شاهد في النكاح أن أباها زوجها و هي كارهة و شهد آخر أنه زوجها برضاها فالنكاح جائز فإن شهد أحدهما أنه زوجها بألف و شهد الآخر أنه زوجها بألفين فإن ادعت المرأة بالأكثر حلفت مع شهادة شاهدها و إن شهد أحدهما أن أباها زوجها و هي طفلة بكر و شهد الآخر أنه زوجها و هي ثيب بغير رضاها فالشهادة باطلة.

قال المؤلف:

تم بحمدالله و توفيقه المجلد الخامس عشر من مسند الامام أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام و يتلوه ان شاء الله المجلد السادس عشر و اوّله:

باب الوليمة عند النكاح

المنابع:

(١) المحاسن: ٣٣٠،

(٢) الكافي: ٣٧٥/٥،

(٣) التهذيب: ٢٤٨/٧- ٢٤٩،

(٤) دعائم الاسلام: ٢٢٠/٢ .

فهرست

كتاب الجهاد

كتاب النكاح

الأمة واحدة فصاعدا كما قال الله عز و جل: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلَّهِ» يقول مطيعا لله عز و جل و ليس على من يعلم ذلك في هذه الهدنة من حرج إذا كان لا قوة له و لا عذر و لا طاعة.

قال مسعدة: و سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و سئل عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه و آله إن أفضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر ما معناه قال هذا على أن يأمره بعد معرفته و هو مع ذلك يقبل منه و إلا فلا.

١١- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يحيى الطويل صاحب المنقري عن أبي عبد الله عليه السلام قال حسب المؤمن عزا إذا رأى منكرا أن يعلم الله عز و جل من قلبه إنكاره.

١٢- عنه بهذا الإسناد قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنما يؤمر بالمعروف و ينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ أو جاهل فيتعلم و أما صاحب سوط أو سيف فلا.

١٣- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مفضل بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا مفضل من تعرض لسلطان جائر فأصابته بلية لم يؤجر عليها و لم يرزق الصبر عليها.

١٤- عنه عن علي عن أبيه عن بعض أصحابه عن غياث بن إبراهيم قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا مر بجماعة يختصمون لم يجزهم حتى يقول ثلاثا اتقوا الله اتقوا الله يرفع بها صوته.

١٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محفوظ الإسكاف قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام رمى جمرة العقبة و انصرف فمشيت بين يديه كالمطرق له فإذا رجل أصفر عمركي قد أدخل عودة في الأرض شبه السابح و ربطه إلى فسطاطه و الناس وقوف لا يقدرون على

أن يمروا فقال له أبو عبد الله عليه السلام يا هذا اتق الله فإن هذا الذي تصنعه ليس لك قال.

فقال له العمركي أما تستطيع أن تذهب إلى عملك لا يزال المكلف الذي لا يدرى من هو يجيئني فيقول يا هذا اتق الله قال فرفع أبو عبد الله عليه السلام بخطام بعير له مقطورا فطأطأ رأسه فمضى و تركه العمركي الأسود.

١٦- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن عذافر عن إسحاق بن عمار عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية : «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ ناراً» جلس رجل من المسلمين يبكي و قال أنا عجزت عن نفسي كلفت أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حسبك أن تأمرهم بما تأمر به نفسك و تنهاهم عما تنهى عنه نفسك.

١٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص ابن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و جل: «قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ ناراً» كيف نقي أهلنا قال تأمرونهم و تنهونهم.

١٨- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أرضى سلطانا بسخط الله خرج عن دين الإسلام.

١٩- عنه بهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله عز و جل كان حامده من الناس ذاما.

٢٠- الصدوق: أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم ابن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري، عن فضيل بن عياض عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له من الورع من الناس فقال الذي يتورع من

محارم الله و يجتنب هؤلاء و إذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام و هو لا يعرفه و إذا رأى المنكر فلم ينكره و هو يقوى عليه فقد أحب أن يعصى الله و من أحب أن يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة و من أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى الله إن الله تبارك و تعالى حمد نفسه على إهلاك الظلمة فقال: «فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ»

٢١- حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن يحيى الطويل البصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما يؤمر بالمعروف و ينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ أو جاهل فيتعلم و أما صاحب سوط و سيف فلا.

٢٢- عنه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إنما يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال عامل بما يأمر به و تارك لما ينهى عنه عادل فيما يأمر عادل فيما ينهى رفيق فيما يأمر و رفيق فيما ينهى.

٢٣- الطوسي عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي سعيد الزهري عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليه السلام قالا ويل لقوم لا يدينون الله بالأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.

٢٤- عنه عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن عبد الله بن محمد بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا من خثعم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه و آله فقال يا رسول الله أخبرني ما أفضل الإسلام قال الإيمان بالله قال ثم ما ذا قال صلة الرحم قال ثم ما ذا قال الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر قال فقال الرجل فأي

الأعمال أبغض إلى الله عز و جل قال الشرك بالله قال ثم ما ذا قال قطيعة الرحم قال ثم ما ذا قال الأمر بالمنكر و النهي عن المعروف.

۲۵- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أدنى الإنكار أن يلقى أهل المعاصي بوجوه مكفهرة.

۲۶- عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر خلقان من خلق الله تعالى فمن نصرهما أعزه الله تعالى و من خذلهما خذله الله تعالى.

۲۷- عنه عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه و آله كيف بكم إذا فسدت نساؤكم و فسق شبابكم و لم تأمروا بالمعروف و لم تنهوا عن المنكر فقيل له و يكون ذلك يا رسول الله فقال نعم و شر من ذلك فكيف بكم إذا أمرتم بالمنكر و نهيتم عن المعروف فقيل له يا رسول الله و يكون ذلك فقال نعم و شر من ذلك فكيف بكم إذا رأيتم المعروف منكرا و المنكر معروفا.

۲۸- عنه بهذا الإسناد قال سمعت أبا عبد الله و سئل عن الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر أواجب هو على الأمة جميعا فقال لا فقيل و لم قال إنما هو على القوي المطاع العالم بالمعروف من المنكر لا على الضعفة الذين لا يهتدون سبيلا إلى أي من أي يقول من الحق إلى الباطل و الدليل على ذلك كتاب الله قول الله عز و جل:

«وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ» فهذا خاص غير عام كما قال الله عز و جل: «وَ مِنْ قَوْمِ مُوسىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ» و لم يقل على أمة موسى و لا على كل قوم

و هم يومئذ أمم مختلفة و الأمة واحد فصاعدا كما قال الله عز و جل:

«إِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً قانِتاً لِلّٰهِ» يقول مطيعا لله و ليس على من يعلم ذلك في الهدنة من حرج إذا كان لا قوة له و لا عدد و لا طاعة قال مسعدة سمعت أبا عبد الله عليه السلام و سئل عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه و آله أن أفضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر ما معناه قال هذا على أن يأمره بعد معرفته و هو مع ذلك يقبل منه و إلا فلا.

٢٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يحيى الطويل صاحب المنقري عن أبي عبد الله عليه السلام قال حسب المؤمن عزا إذا رأى منكرا أن يعلم الله من نيته أنه له كاره.

٣٠- عنه بهذا الإسناد قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنما يؤمر بالمعروف و ينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ أو جاهل فيتعلم فأما صاحب سوط و سيف فلا.

٣١- عنه عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مفضل بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا مفضل من تعرض لسلطان جائر فأصابته بلية لم يؤجر عليها و لم يرزق الصبر عليها.

٣٢- عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن عذافر عن إسحاق بن عمار عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ نٰاراً» جلس رجل من المسلمين يبكي و قال أنا قد عجزت عن نفسي كلفت أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه و آله حسبك أن تأمرهم بما تأمر به نفسك و تنهاهم عما تنهى عنه نفسك.

٣٣- عنه عن محمد بن الحسن عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد

الله بن حماد الأنصاري عن عبد الله بن سنان عن أبي الحسن الأحمسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله فوض إلى المؤمن أموره كلها و لم يفوض إليه أن يكون ذليلا أما تسمع الله تعالى يقول «وَ لِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ».

فالمؤمن يكون عزيزا و لا يكون ذليلا قال إن المؤمن أعز من الجبل لأن الجبل يستقل منه بالمعاول و المؤمن لا يستقل من دينه بشيء.

٣٤- عنه عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قيل له و كيف يذل نفسه قال يتعرض لما لا يطيق.

٣٥- عنه عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قلت ما يذل نفسه قال لا يدخل فيما يعتذر منه.

٣٦- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا مر بجماعة يختصمون لا يجوزهم حتى يقول ثلاثا اتقوا الله يرفع بها صوته عليه السلام.

٣٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن ابن أبي عمير عن جماعة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما قدست أمة لم تأخذ لضعيفها من قويها بحقه غير متضع.

٣٨- عنه قال الصادق عليه السلام لقوم من أصحابه إنه قد حق لي أن آخذ البريء منكم بالسقيم و كيف لا يحق لي ذلك و أنتم يبلغكم عن الرجل منكم القبيح و لا تنكرون عليه و لا تهجرونه و لا تؤذونه حتى يتركه.

٣٩- في البحار: قال الصادق عليه السلام من لم ينسلخ عن هواجسه و لم يتخلص من آفات نفسه و شهواتها و لم يهزم الشيطان و لم يدخل في كنف

الله و أمان عصمته لا يصلح له الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر لأنه إذا لم يكن بهذه الصفة فكلما أظهر أمرا يكون حجة عليه و لا ينتفع الناس به قال الله عز و جل «أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ» و يقال له يا خائن أتطالب خلقي بما خنت به نفسك و أرخيت عنه عنانك.

المنابع:

(١) الزهد: ١٠٥- ١٠٦،

(٢) الكافي: ٤٧/٥، الى ٥١،

(٣) معاني الاخبار: ٢٥٢، (٤) الخصال: ٣٥- ١٠٩،

(٥) التهذيب: ٧٦/٦، الى ١٨١،

(٦) بحارالانوار: ٨٣/١٠٠.

١٧- باب كراهية التعرض لما لا يطيق

١- الكليني عن محمد بن الحسين عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عبد الله بن سنان عن أبي الحسن الأحمسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز و جل فوض إلى المؤمن أموره كلها و لم يفوض إليه أن يكون ذليلا أما تسمع قول الله عز و جل يقول: «وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ» فالمؤمن يكون عزيزا و لا يكون ذليلا ثم قال إن المؤمن أعز من الجبل إن الجبل يستقل منه بالمعاول و المؤمن لا يستقل من دينه شيء.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز و جل فوض إلى المؤمن أموره كلها و لم يفوض إليه أن يذل نفسه ألم تسمع لقول الله عز و جل: «وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ» فالمؤمن ينبغي أن يكون عزيزا و لا يكون ذليلا يعزه الله بالإيمان و الإسلام.

٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك و تعالى فوض إلى المؤمن كل شيء إلا إذلال نفسه.

٤- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا ينبغي

للمؤمن أن يذل نفسه قيل له و كيف يذل نفسه قال يتعرض لما لا يطيق.

٥- عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قلت بما يذل نفسه قال يدخل فيما يتعذر منه.

٦- عنه عن محمد بن أحمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز و جل فوض إلى المؤمن أموره كلها و لم يفوض إليه أن يذل نفسه ألم ير قول الله عز و جل هاهنا: «وَ لِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ» و المؤمن ينبغي له أن يكون عزيزا و لا يكون ذليلا.

(١) الكافي: ٥/٦٣، الى ٦٤.

١٨- باب النوادر

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جيشا إلى خثعم فلما غشيهم استعصموا بالسجود فقتل بعضهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال أعطوا الورثة نصف العقل بصلاتهم و قال النبي صلى الله عليه وآله ألا إني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن مهران بن محمد عن عمرو بن أبي نصر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول خير الرفقاء أربعة و خير السرايا أربعمائة و خير العساكر أربعة آلاف و لا يغلب عشر آلاف من قلة.

٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عونك الضعيف من أفضل الصدقة.

٤- الطوسي عن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد الأصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل من أهل الحرب إذا أسلم في دار الحرب و ظهر عليهم المسلمون بعد ذلك فقال إسلامه إسلام لنفسه و لولده الصغار و هم أحرار و ماله و متاعه و رقيقه له.

فأما الولد الكبار فهم فيء للمسلمين إلا أن يكونوا أسلموا قبل ذلك و

أما الدور و الأرضون فهي فيء و لا تكون له لأن الأرض هي أرض جزية لم يجر فيها حكم أهل الإسلام و ليس بمنزلة ما ذكرناه لأن ذلك يمكن احتيازه و إخراجه إلى دار الإسلام.

٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جيشا إلى خثعم فلما غشيهم استعصموا بالسجود فقتل بعضهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال أعطوا الورثة نصف العقل لصلاتهم و قال النبي عليه السلام ألا إني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

٦- عنه عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال دعا رجل بعض بني هاشم إلى البراز فأبى أن يبارزه فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ما منعك أن تبارزه فقال كان فارس العرب و خشيت أن يقتلني فقال له أمير المؤمنين عليه السلام فإنه بغى عليك و لو بارزته لقتلته و لو بغى جبل على جبل لهد الباغي.

و قال أبو عبد الله عليه السلام إن الحسن بن علي عليه السلام دعا رجلا إلى المبارزة فعلم به أمير المؤمنين عليه السلام فقال له أمير المؤمنين عليه السلام لئن عدت إلى مثلها لأعاقبنك و لئن دعاك أحد إلى مثلها فلم تجبه لأعاقبنك أما علمت أنه بغي.

٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يحيى الطويل عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما جعل الله عز و جل بسط اللسان و كف اليد و لكن جعلهما يبسطان معا و يكفان معا.

٨- عنه عن الحسن بن علي بن عبد الملك الزيات عن رجل عن كرام عن أبي عبد الله عليه السلام قال أربع لأربع فواحدة للقتل و الهزيمة حسبنا الله و نعم الوكيل إن الله يقول: «الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ

فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ» و الأخرى للمكر و السوء و أفوض أمري إلى الله و فوضت أمري إلى الله قال الله عز و جل:

«فَوَقاهُ اللهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ» و الثالثة للحرق و الغرق ما شاء الله لا قوة إلا بالله و ذلك أنه يقول: «وَ لَوْ لا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ ما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ» و الرابعة للغم و الهم لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين قال الله سبحانه: «فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ».

٩- عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن وهيب عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجزية فقال إنما حرم الله تعالى الجزية من مشركي العرب.

١٠- عنه عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال أوحى الله إلى نبي من الأنبياء أن قل لقومك لا يلبسوا لباس أعدائي و لا يطعموا طعام أعدائي و لا يشاكلوا بمشاكل أعدائي فيكونوا أعدائي كما هم أعدائي.

١١- عنه بهذا الإسناد عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه و آله بالراية و بعث معها ناسا فقال النبي صلى الله عليه و آله من استأسر من غير جراحة مثقلة فليس مني.

١٢- عنه عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن أبي بصير و عبد الله عن إسحاق بن عمار جميعا عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه و آله أعطى أناسا من أهل نجران الذمة على سبعين بردا و لم يجعل لأحد غيرهم.

١٣- عنه عن يعقوب عن الحسن بن علي بن فضال عن شعيب العقرقوفي عن أبي حمزة الثمالي قال قال أبو عبد الله عليه السلام لن تبق الأرض إلا و فيها منا عالم يعرف الحق من الباطل قال إنما جعلت التقية ليحقن بها الدم فإذا بلغت التقية الدم فلا تقية و ايم الله لو دعيتم لتنصرونا لقلتم لا نفعل إنما نتقي و لكانت التقية أحب إليكم من آبائكم و أمهاتكم و لو قد قام القائم عليه السلام ما احتاج إلى مساءلتكم عن ذلك و لأقام في كثير منكم من أهل النفاق حد الله.

١٤- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر لا تواروا إلا كميشا يعني به من كان ذكره صغيرا و قال لا يكون ذلك إلا في كرام الناس.

١٥- عنه عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا حرن على أحدكم دابته يعني إذا قامت في أرض العدو في سبيل الله فليذبحها و لا يعرقبها.

١٦- عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام سئل عن الإجعال للغزو فقال لا بأس به أن يغزو الرجل عن الرجل و يأخذ منه الجعل.

١٧- عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله عرضهم يومئذ على العانات فمن وجده أنبت قتله و من لم يجده أنبت ألحقه بالذراري.

١٨- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أيوب بن نوح عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لم يقتل رسول

الله صلى الله عليه وآله رجلا صبرا قط غير رجل واحد عقبة بن أبي معيط لعنه الله و طعن ابن أبي خلف فمات بعد ذلك.

١٩- عنه عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام لا يقاتل حتى تزول الشمس و يقول تفتح أبواب السماء و تقبل الرحمة و ينزل النصر و يقول هو أقرب إلى الليل و أجدر أن يقل القتل و يرجع الطالب و يفلت المهزوم.

٢٠- عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان يقول من فر من رجلين في القتال من الزحف فقد فر و من فر من ثلاثة في القتال من الزحف فلم يفر.

٢١- عنه عن الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما بيت رسول الله صلى الله عليه وآله عدوا قط ليلا.

٢٢- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن إسماعيل عن حماد ابن عيسى عن الحسين بن المختار عن الصادق عليه السلام قال يقول أحدكم إني غريب إنما الغريب الذي يكون في دار الشرك.

٢٣- عنه عن أحمد بن محمد قال حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن حميد عن يعقوب القمي عن أخيه عمران بن عبد الله القمي عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله عز و جل: «قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ» قال الديلم.

٢٤- عنه عن أحمد بن محمد عن مهران بن محمد عن عمرو بن أبي نصر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول خير الرفقاء أربعة و خير السرايا أربعمائة و خير العساكر أربعة آلاف و لا تغلب عشرة آلاف من قلة.

٢٥- عنه عن أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المجوس فقال كان لهم نبي قتلوه و كتاب أحرقوه أتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر ألف جلد ثور و كان يقال له جاماسب.

٢٦- عنه عن أحمد بن محمد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم.

المنابع:

(١) الكافي: ٤٣/٥- ٤٥- ٥٥.

(٢) التهذيب: ١٥١/٦- ١٥٢- ١٦٩، الى ١٧٥.

كتاب النكاح

١- باب حب النساء

١- الكليني عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أخلاق الأنبياء صلى الله عليهم حب النساء.

٢- عنه عن محمد بن يحيى العطار عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أظن رجلا يزداد في الإيمان خيرا إلا ازداد حبا للنساء.

٣- عنه عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان و علي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن سكين النخعي و كان تعبد و ترك النساء و الطيب و الطعام فكتب إلى أبي عبد الله عليه السلام يسأله عن ذلك فكتب إليه أما قولك في النساء فقد علمت ما

كان لرسول الله ﷺ من النساء و أما قولك في الطعام فكان رسول الله ﷺ يأكل اللحم و العسل.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن أبان عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أظن رجلا يزداد في هذا الأمر خيرا إلا ازداد حبا للنساء.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص ابن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ما أحب من دنياكم إلا النساء و الطيب.

٦- عنه عن محمد بن أبي عمير عن بكار بن كردم و غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ جعل قرة عيني في الصلاة و لذتي في النساء.

٧- عنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن بعض أصحابنا قال سألنا أبو عبد الله عليه السلام أي الأشياء ألذ قال فقلنا غير شيء فقال هو عليه السلام ألذ الأشياء مباضعة النساء.

٨- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ جعل قرة عيني في الصلاة و لذتي في الدنيا النساء و ريحانتي الحسن و الحسين.

٩- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن أبي قتادة عن رجل عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما تلذذ الناس في الدنيا و الآخرة بلذة أكثر لهم من لذة النساء و هو قول الله عز و جل: «زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَ الْبَنِينَ»

إلى آخر الآية ثم قال و إن أهل الجنة ما يتلذذون بشيء من الجنة أشهى عندهم من النكاح لا طعام و لا شراب.

١٠- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن سليمان بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما رأيت من ضعيفات الدين و ناقصات العقول أسلب لذي لب منكن.

١١- عنه عن أحمد بن الحجال عن غالب بن عثمان عن عقبة بن خالد قال أتيت أباعبدالله عليه السلام فخرج إلي ثم قال يا عقبة شغلتنا عنك هؤلاء النساء.

١٢- الصدوق: روى أبو مالك الحضرمي عن أبي العباس قال سمعت الصادق عليه السلام يقول العبد كلما ازداد للنساء حبا ازداد في الإيمان فضلا.

١٣- عنه في رواية أبان عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أظن رجلا يزداد في الإيمان خيرا إلا ازداد حبا للنساء.

١٤- الطوسي عن علي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن إسحاق ابن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أخلاق الأنبياء عليهم السلام حب النساء.

١٥- الطبرسي عن الصادق عليه السلام قال العبد كلما ازداد في النساء حبا ازداد في الإيمان فضلا.

١٦- عنه قال عليه السلام أكثروا الخير بالنساء.

المنابع:

(١) الكافي: ٥/٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢، (٢) الفقيه: ٣/٣٨٤ - ٣١٧،

(٣) التهذيب: ٧/٤٠٣، (٤) مكارم الاخلاق: ٢٢٥.

٢- باب اصناف النساء

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أو قال أمير المؤمنين عليه السلام النساء أربع جامع مجمع و ربيع مربع و كرب مقمع و غل قمل.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد و أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن صاحبتي هلكت و كانت لي موافقة و قد هممت أن أتزوج فقال لي انظر أين تضع نفسك و من تشركه في مالك و تطلعه على دينك و سرك فإن كنت لا بد فاعلا فبكرا تنسب إلى الخير و إلى حسن الخلق و اعلم أنهن كما قال.

ألا إن النساء خلقن شتى فمنهن الغنيمة و الغرام
و منهن الهلال إذا تجلى لصاحبه و منهن الظلام
فمن يظفر بصالحهن يسعد و من يغبن فليس له انتقام

و هن ثلاث فامرأة ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه و آخرته و لا تعين الدهر عليه و امرأة عقيمة لا ذات جمال و لا خلق و لا تعين زوجها على خير و امرأة صخابة ولاجة همازة تستقل الكثير و لا تقبل اليسير.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن الحذاء عن عمه عاصم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله النساء أربع جامع مجمع و ربيع مربع و خرقاء مقمع و غل قمل.

٤- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال خير نسائكم التي إذا خلت مع زوجها خلعت له درع الحياء و إذا لبست لبست معه درع الحياء.

٥- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض أصحابه عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء و الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير نسائكم العفيفة الغلمة.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل نساء أمتي أصبحهن وجها و أقلهن مهرا.

٧- عنه عن أبيه عن محمد بن سنان عن بعض رجاله قال قال أبو عبد الله عليه السلام خير نسائكم الطيبة الريح الطيبة الطبيخ التي إذا أنفقت أنفقت بمعروف و إذا أمسكت أمسكت بمعروف فتلك عامل من عمال الله و عامل الله لا يخيب و لا يندم.

٨- عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح عن معاذ الجوهري عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير نسائكم الطيبة الطعام الطيبة الريح التي إن أنفقت أنفقت بمعروف و إن أمسكت أمسكت بمعروف فتلك عامل من عمال الله و عامل الله لا يخيب.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله أعوذ بك من امرأة